

د.م/ نادر رياض لـ «أكتوبر»:
مصر.. تصنع مستقبلها
الحوار ص 27

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣٠١ـ الأحد ١٤ من ربيع آخر ١٤٤٢هـ ـ ٢٩ من نوفمبر (تشرين ثان) ٢٠٢٠ م
الثمن ٥ جنيهات

رئيس التحرير يكتب: معركة تغييب العقول وطحن الأجساد

سيف العرب

4 رسائل مهمة من قاعدة محمد نجيب العسكرية

عسكرة الدبلوماسية التركية

الكأس مصرية
«ديربي» إفريقي بلا تعصب

نوابغ مصر
396 عالماً مصريا بين أفضل 2% من علماء العالم

ملف خاص


ISO 14001
CERTIND


OHSAS 18001
CERTIND


ISO 9001
CERTIND


ISPA
INTERNATIONAL SLEEP PRODUCTS ASSOCIATION

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

إلى القارئ العزيز

ليست مجرد مناورة عسكرية بالذخيرة الحية كسابقاتها والتى اعتاد الجيش المصرى على تنفيذها باحترافية عالية، فيبقى مسمى مناورات «سيف العرب» خير مدلول على أهدافها التى يدركها جيدًا أعداء الأمة العربية.

«سيف العرب» هى استراتيجية المواجهة مع كل الأخطار التى تحيط بوطننا العربى، فالتدريب يستهدف بالأساس توحيد المفاهيم بين القوات العربية فى مجابهة العدائيات المختلفة، بهدف الجاهزية والاستعداد الدائم للحفاظ على الاستقرار فى المنطقة العربية التى لا تختلف التحديات فيها كثيرًا بين دولة وأخرى، فالإرهاب بأساليبه الملتوية واستخداماته التكنولوجية فى التشويه والتدمير وعملياته الخبيثة ومحاولاته الفاشلة فى إسقاط الأنظمة يستهدف أغلب الدول العربية، إضافة إلى تحديات أخرى كثيرة وتظل فكرة الوحدة العربية والوعى الجمعى العربى فى مواجهة تلك التحديات هى الأقوى، فاستغلال القدرات المادية والعلمية فى وطننا العربى لمواجهة أزمة مثل كورونا ستكون الأقرب للنجاح من المواجهة المنفردة، استنادًا إلى فكرة الوعى التى هى فى الأساس القوة الفاعلة لمواجهة أى تحدٍ.

ولتشرق شمس الوحدة العربية من جديد وتعود فكرة القوة العربية المشتركة من خلال المناورات «سيف العرب» بمشاركة مصر والسعودية والإمارات والأردن والبحرين والسودان، والتى انطلقت تدريباتها فى ميادين التدريب القتالى بقاعدة محمد نجيب العسكرية، ومناطق التدريبات الجوية والبحرية بنطاق المنطقة الشمالية العسكرية، يجب أن ننمى فكرة الوعى العربى الجمعى قبل أن ننمى ونعزز تعاوننا العربى المشترك، وتظل فكرة توحيد قدرات الدول العربية مطروحة ليبقى سيف العرب فى مواجهة أعداء العرب.

09 انتصار السيسي: سعادة وفرحة المصريين أهم شيء عند الرئيس



12 رسائل الرئيس للمصريين لمواجهة كورونا



14 الأسباب الحقيقية وراء الحملة الدولية المشبوهة على مصر



16 عسكرة الدبلوماسية التركية

20 نوابغ مصر (ملف خاص)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: محمود إبراهيم

كلام
مصري

حرب تغييب العقول وطحن الأجساد

في نهاية القرن الثامن عشر قررت بريطانيا أن تفتح أبواب الصين أمام تجارتها العالمية، فطلب الملك «جورج الثالث» من الإمبراطور الصيني «شيان لونج» توسيع العلاقات التجارية بين البلدين، إلا أن الإمبراطور أجابه: إن إمبراطورية الصين السماوية لديها ما تحتاجه من السلع.. وليست فى حاجة لاستيراد سلع أخرى من البرابرة.

فقد استنزفت الصين موارد بريطانيا من الفضة لدفع ثمن وارداتها من الشاي والحرير والبورسلين.

أغضب الرد الصيني ملك بريطانيا العظمى فى ذلك الوقت لتبدأ الحرب.. حرب من نوع خاص؛ حرب تطحن الأبدان وتغييب العقول وتدمرها، وتسرق مقدرات الأوطان.

فكان التوجيه البريطاني لشركة الهند الشرقية البريطانية (East India Company) بزرع الأفيون فى المناطق الوسطى والشمالية من الهند وتصديره إلى الصين كوسيلة لدفع قيمة وارداتها للصين وتدمير اقتصادها.

تم تصديـر أول شـحنة مـن الأفيون إلى الصين فـى عام ١٧٨١، وازداد حجـم التبـادل التجـاري بـين البلدين؛ وبدأت بشـائر نجاح الخطـة البريطانية فـى الظهور، ليغرق الشـعب الصيني فى إدمان الأفيون.

انهار المجتمع الصيني بعد إدمان ١٢٠ مليون شـخص للمخدرات فـى ذلك الوقت، باع الكثير منهـم أراضه ومنزله بل وزوجته وأبنائه وبناته فى سوق النخاسة.

إنها الحرب المُسـتهدفة، تدمير الشـعوب ليسـهل السيطرة على الأوطان.

ظلـت بريطانيـا تنهب مقـدرات الصـين وتغيب عقول الشـعب الصيني، وتُسـقط الأجسـاد صريعة الإدمان حتـي جاء الإمبراطور «يـونـج تشـينـج» (Yong Tcheng) ليُصـدِر أول مرسـوم بتجريم اسـتيراد المخـدرات عـام ١٨٢٩م، غيـر أن شَـركة الهند الشـرقية البريطانيـة لم تلتفت لهذا المنع واسـتمرت فـى تهريب الأفيون إلى الصين.

إلا أن الصين اسـتطاعت أن تنتصر فى النهاية عقب ثورة الزعيم ماو تسي تونغ، ضد مروجي المخدرات، ووعي الشعب وقوة القانون، وأصبحت الصين فى ١٩٥٢ خالية من المخدرات لتبنى قوة اقتصادية عالمية.

فـإذا أردت أن تُسـقط وطنًا فغيِّب عقول شـعبه وحطـم بنيانهم البدني، عندها تستطيع أن تغزو تلك البلدان بلا قطرة دم واحدة.

(1)

تذكـرت تلـك الحرب وأنـا أتابع ما كشـفت عنـه وزارة الداخلية خلال الأسـابيع الماضية وحجم ما تم ضبطه من المواد المخدرة التي تسـتهدف الدخـول إلى الأراضـي المصرية لتغييـب وتدمير العقول والأبـدان، إلا أن رجـال الشـرطة (العيـون السـاهرة) اسـتطاعوا التصـدي لتلك المحاولات بارين بالعهد والقسـم فـى الحفاظ على أمن وسلامة الوطن.

فعـدد القضايـا التـي تم ضبطها وحجـم المضبوطات مـن المواد المخدرة واتجاهات الدفع بها وحصيلة بيعها يكشـف حجم المواجهة التي يقوم بها رجال الأمن للحفاظ على الوطن والمواطن.

خلال خمسة عشر يومًا ضُبطت كميات من مخدر الحشيش بلغت ٩ أطنان بالإضافة إلى أنواع أخرى من المواد المخدرة.

كانـت أشـهر تلـك العمليـات عندمـا أحبطـت أجهـزة الأمـن ٣ محاولات لتهريب ٦ أطنان من مخدر الحشـيش (٣٠ ألف طربة) كانت على متن سـفينة حاويات وصلت إلى ميناء دمياط (ترانزيت) قادمة من إحدى الدول وأوراقها والمستندات الخاصة بالشحنة تذكر أنها شـحنة "ألواح خشـبية"، وقيام أصحاب الشـحنة بإخفاء كمية كبيرة من مخدر الحشيش ضمن محتوياتها، تقدر قيمة شحنة المواد المخدرة بـ٥٠٠ مليون جنيه.

كمـا تم ضبـط ٢,٥ طـن مـن مخـدر الحشـيش داخـل إحدى الحاويات بميناء الإسكندرية تقدر قيمتها بـ ٢٠٠ مليون جنيه، جاءت



كمية المخدرات ضمن ثلاث حاويات لورق الغار (ورق لوري) لحساب إحدى شركات الاستيراد والتصدير بمحافظة الشرقية.

كما تم ضبط مصنعين لتصنيع المواد المخدرة والأدوية المغشوشـة بالقليوبية، وخلال يوم واحد تم ضبط أكثر من ٢٣٢ قضية مخدرات، وفى يوم آخر تم ضبط ٢٢٥ قضية مخدرات.

كما تم ضبط شـحنة من عقار «الكبتاجون» ضمن شـحنة جاءت ترانزيـت عبر ميناء دمياط البحري قادمة من إحدى الدول العربية ومتجهة إلى دولة عربية أخرى حيث تم ضبط ١٨٥٨ عبوة بإجمالي ٣,٢٥١,٥٠٠ قـرص لعقـار الكبتاجون المخدر تقـدر قيمتها المالية بـ ١١٣ مليون جنيه.

إنهـا حـرب لا تقل فى شراسـتها عـن مواجهة الإرهـاب، لما لا؟ وكلاهما يستهدف تدمير الأوطان من خلال تغييب العقول.

أكثـر مـن ٩ أطنـان من المـواد المخدرة كانت تسـتهدف الشـعب المصـري خلال ١٥ يومًا تقدر قيمتها المالية بأكثر من ٢ مليار جنيه، أمر يجب التوقف أمامه كثيرًا.

(2)

تكشـف كميـات المخـدرات المضبوطة التـي كان من المسـتهدف دخولهـا إلى الأراضـي المصرية حجم الحرب التـي تواجهها الدولة على مختلف الجبهات، ففي الوقت الذي تسـتهدف فيه قوى الشـر أمن الدولة المصرية واستقرارها من خلال دعمها للعناصر الإرهابية بالأموال والأسـلحة، تعمل أيضًا قوى الشـر على استهداف الشباب بالمخدرات.

ليسـت المعركـة التـي يُضـخ فيها أكثر مـن ٢ مليـار جنيه خلال ١٥ يومـا لتغييب العقول بالمعركة الهينة ولا البسـيطة، بل هي أقوى



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



وأخطر المعارك التي تخوضها مصر.

هنا تتضح عدة نقاط لابد من التوقف عندها:

١- ضخامة حجم المضبوطات من المواد المخدرة، وتنوع مصادر قدومها: حيث جاء أغلبها عبر شحنات تحملها بعض السفن القادمة إلى الموانئ المصرية «ترانزيت» والبعض الآخر عبر شحنات تم استيرادها من للدخول إلى مصر أو عبر بعض المنافذ الحدودية مستغلة بعض العناصر الإجرامية فى الداخل لترويجها بالبلاد.

٢- ضبط تلك الكميات من المواد المخدرة قبل دخولها البلاد يدل على يقظة الأجهزة الأمنية بكافة القطاعات والتخصصات، واحترافية أجهزة المعلومات التي تتابع تحركات العناصر الإجرامية ومعاونيهم، ويتم القبض عليهم طبقًا للإجراءات القانونية.

فمن خلال التنسيق بين القطاعات الأمنية المختلفة (الأمن الوطني، الأمن العام، أمن المنافذ) نجحت وزارة الداخلية خلال السنوات الأخيرة فى إجهاض محاولات العناصر الإجرامية لإدخال كميات ضخمة من المواد المخدرة للبلاد.

لم يكن هذا الأمر لينجح لولا احترافية الأجهزة الأمنية فى مواجهة الجريمة خاصة جرائم الإتجار فى المخدرات التي تستهدف تدمير اقتصاديات الدول وتدمير شعوبها.

وبفضل الدقة والاحترافية العالية لدى العناصر الأمنية والتنسيق وتبادل المعلومات وتتبعها لتلك العناصر الإجرامية والتعاون الأمني مع عدد من الأجهزة الأمنية فى الدول الشقيقة والصديقة نجحت أجهزة وزارة الداخلية فى تلك المواجهة (مواجهة جرائم المخدرات والجريمة المنظمة).

٣- ضبط مصنع لتصنيع المواد المخدرة والأدوية المغشوشة دلالة واضحة على يقظة الأجهزة الأمنية لمواجهة أي محاولة لإدخال مواد مخدرة إلى البلاد وترويجها.

٤- محاولات إغراق البلاد بالمخدرات وتصدي الأجهزة الأمنية لها فى الوقت الذي تواجه فيه القوات المسلحة والأجهزة الأمنية العناصر الإرهابية المدعومة من قوى الشر من لإرهاق الدولة.

(3)

إن قيام قوى الشر بضخ أكثر من ٢ مليار جنيه خلال ١٥ أيام لإغراق البلاد بالمخدرات أي حوالى ٥٠ مليار جنيه تقريبًا خلال العام يدل على أن الحرب تحتاج إلى تضافر الجهود لمواجهتها.

ففي الوقت الذي نجحت فيه وزارة الداخلية بكافة قطاعاتها الأمنية فى ضبط تلك الكميات الضخمة من المخدرات والتي كانت تستهدف الدخول إلى البلاد، وملاحقة مروجي المخدرات وفق الإجراءات القانونية، ثمة أدوار مهمة غابت و يجب التوقف عندها قليلًا، لأن لها دورًا مهم فى مكافحة المخدرات.

من بين تلك الأدوار دور الأسرة والإعلام والتعليم، هذا الثلاثي يجب أن يكون له دورًا واضحًا فى تلك المعركة.

فالأسرة عليها إن تدرك خطورة ترك أبنائها فريسة لأصدقاء السوء الذين يدفعون بهم إلى أتون الإدمان دون توعية بخطورة المخدرات، أو دون متابعة وملاحظة أبنائهم.

وبحسب الدكتور عبدالرحمن حماد المدير السابق لوحدة مكافحة الإدمان للأطفال والمراهقين، كشفت دراسة لصندوق مكافحة الإدمان أن تعاطي المخدرات بين طلاب المدارس ارتفع إلى ٧,٧٪ بينما بلغ المدارس الفنية ٨,٥٪، مما يفرض على وزارة التربية والتعليم ضرورة القيام بدور مهم فى تلك المواجهة (التوعية).

كما أن الإعلام عليه دور كبير أيضًا فى كشف مخاطر الإدمان والمخدرات وتأثيره على الشعوب واقتصاديات الدول.

إنها معركة تستلزم منا جميعًا أن نصطف خلف الدولة المصرية لمواجهتها، فإذا كانت الأجهزة الأمنية تقوم بدورها فى مواجهة ذلك الخطر، فعلى الإعلام أيضًا القيام بدوره وكذلك الأسرة والتعليم وكافة مؤسسات المجتمع المدني لمواجهة هذا الخطر الذي لا يقل خطورة عن خطر الإرهاب.

هذا الثنائي (الإرهاب والمخدرات) وجهان لعملة واحدة، يستهدفان تدمير العقول وتغييبها من أجل تحويل المجتمعات إلى مجرد كائنات بشرية تتحرك بلا وعي أو إدراك، مما يجعل من السهل الدفع بها فى الطريق المرسوم لها، ويمهد الطريق أمام عمليات تدمير الأوطان.

تحية واجبة إلى رجال الشرطة البواسل على ما يقدمونه من جهد لمواجهة أي عمل يستهدف سلامة وأمن المواطن المصري والوطن.

تحية لمن يعملون فى صمت ويقدمون أرواحهم فداء لهذا الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره.

إننا أمام حرب تستهدف تغييب وتدمير العقول وطحن الأجساد وتدمير الاقتصاد من أجل الانقضاض على الأوطان التي تسقط فى براثن المخدرات.

ليست المعركة التى يُضخ فيها أكثر من 2 مليار جنيه خلال 15 يومًا لتغييب العقول بالهينة أو البسيطة

إننا أمام حرب تستهدف تغييب وتدمير العقول وطحن الأجساد وتدمير الاقتصاد من أجل الانقضاض على الأوطان التي تسقط فى براثن المخدرات

السيسي: أمن الخليج مرتبط بالأمن القومي المصري.. وحريصون على تطوير التعاون مع الكويت

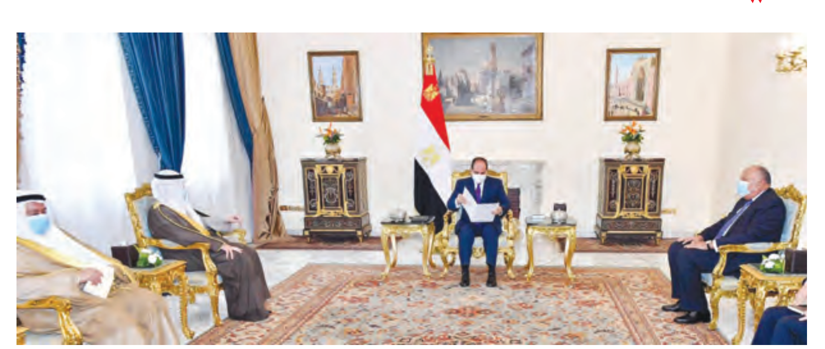
أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي حرص مصر على تطوير التعاون الوثيق والمتميز بين مصر والكويت على شتى الأصعدة، إلى جانب تبادل الخبرات وتعميق العلاقات التنموية، فى ضوء اشتراك الدولتين برؤية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠ والكويت ٢٠٣٥؛ مما يوفر مساحة إضافية للتعاون بين البلدين.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس السيسي وزير الخارجية الكويتي الدكتور أحمد ناصر الصباح، بحضور وزير الخارجية سامح شكري، بالإضافة إلى سفير دولة الكويت بالقاهرة، حيث جرى بحث مختلف جوانب العلاقات الثنائية، فضلا عن التشاور إزاء المستجدات على الساحة الإقليمية، خاصةً فى سوريا والعراق.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضى، أن وزير الخارجية الكويتي نقل إلى الرئيس السيسي رسالة من الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، تضمنت التأكيد على اعتزاز الحكومة والشعب الكويتي؛ بما يجمعهما بمصر وشعبها من أواصر تاريخية وطيدة وعلاقات وثيقة فى مختلف المجالات، وحرص الكويت على تعزيز التعاون والتشاور والتنسيق مع مصر بشكل منتظم إزاء مختلف القضايا، خاصةً فى ضوء الجهود المصرية المقدرة للحفاظ على السلم والأمن على المستوى الإقليمي.

فى حين طلب الرئيس السيسي نقل تحياته إلى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت.

وأكد وزير الخارجية الكويتي أن مصر – دائمًا – ما كانت سبّاقة بالتعاون والبناء والخير



فى كل محيطها الإقليمي، خاصةً لمنطقة الخليج والأمة العربية بأسرها، معربًا عن التقدير لدور مصر التاريخي تجاه دولة الكويت، وهو الدور الممتد حتى الآن على المستوى الرسمي والشعبي من خلال التأثير البنّاء للجالية المصرية داخل المجتمع الكويتي جنبًا إلى جنب مع أشقائهم الكويتيين.

وذكر المتحدث الرسمي أن الرئيس أكد ارتباط أمن الخليج بالأمن القومي المصري، مشيدًا بالسياسة الكويتية الرشيدة والرصينة فى مواجهة التحديات التي تواجه الأمة العربية.

بينما ثمن وزير الخارجية الكويتي دور مصر المحوري بالمنطقة باعتبارها ركيزة أساسية لأمن واستقرار الوطن العربي، مشيدًا بحرص مصر على تعزيز التضامن بين الدول العربية والدفع قدمًا بالعمل العربي المشترك.

المتحدث باسم تنسيقية شباب الأحزاب: نسعى لممارسة سياسية رشيدة

كتب ـ أحمد النومى


مصعب أمين

قال مصعب أمين، المتحدث باسم «تنسيقية شباب الأحزاب»، إن أداء التنسيقية السياسي على مدار الأعوام السابقة سيمتد إلى داخل مجلسي النواب والشيوخ، مما يعزز من حالة التوافق بين مختلف التوجهات الحزبية حول المصلحة العامة للوطن من خلال التفاهم فى المساحات المشتركة.

وأوضح أن التنسيقية بها مجموعة من اللجان النوعية فى مجالات عديدة تساهم بدورها فى تبني القضايا التي تهم المواطن المصري داخل مجلسي النواب والشيوخ.

وأضاف فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر»: نعتبر التنوع داخل التنسيقية ميزة تنافسية لها، ونقطة قوة وليس نقطة ضعف وحرصنا فى بداية تأسيس التنسيقية على أخذ الدروس المستفادة من التجارب السابقة فى الاعتبار وكانت إيجابياتها وسلبياتها نصب أعيننا بشكل دائم لنقدم تجربتنا الفريدة، وهذا أحد العوامل التي حافظت على استقرار الأداء السياسي للتنسيقية واستمراره بالصورة المنشودة التي استوعبت عددا كبيرا من الأحزاب المتنوعة فى البداية، كما اجتذبت أحزابا أخرى بعد ذلك فى حالة من التنامي المستمر للتنسيقية سواء كان على مستوى الحجم أو الدور فى تنمية الحياة السياسية ويحكم العلاقات فيما بينهم وثيقة عمل ترسي مجموعة من الأدبيات لبيئة العمل داخل التنسيقية.

وأردف أمين: «التنسيقية تضم حتى الآن ممثلين لقرابة ٢٥ حزبا من مختلف الأطياف السياسية من اليمين إلى اليسار ومرورا بالوسط واستمرارها بهذا التنوع إلى اليوم دليل واضح على أنها استطاعت أن تكون منصة فاعلة وكافية ليعبر كل هؤلاء من خلالها بموضوعية ومسئولية عن ممارستهم السياسية سواء كان مؤيدا لرؤية أم معارضا».

وتابع: «المواقف السياسية بشكل عام التي تؤخذ من أجل المصلحة العامة للوطن لا ينبغي أن تحيد عن ثلاثة أنماط أولها هو تأييد القرار الصحيح أيا كان صاحبه، ثم يأتي بعد ذلك معارضة القرار الخطأ بصورة بناءة وليست هدامة، وأخيرا تقديم النصيحة فى القرار الذي يحتمل أيا من هذا، وبذلك يمكننا أن نؤسس لممارسة سياسية رشيدة بعيدا عن الشعارات البراقة والخداعة ونقترب أكثر مما فيه مصلحة الوطن والمجتمع المصري».

رعاية رئاسية لمبادرة «اتكلم عربى»

حظيت مبادرة «اتكلم عربي»، والتي أطلقتها وزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، لتكون إحدى المبادرات القومية والتي تستهدف ربط أبناء المصريين بالخارج بوطنهم وتعليم اللغة العربية، وكذا الحفاظ على الهوية وتعريف أبنائنا بالخارج التراث والعادات والتقاليد والقيم المصرية.

وكلف الرئيس وزارة الهجرة بالعمل على البث المباشر للأحداث المصرية المهمة (سياسية، رياضية، ثقافية وفنية..)، والعمل على زيادة الترابط بين الأبناء المصريين فى مختلف الدول والقدرة على بث المعلومات الصحيحة الخاصة بالشأن المصري، وكذلك التذكير والتعريف بالمناسبات الوطنية والدينية وتوقيتاتها.

ووجهت السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة، الشكر والتقدير للرئيس عبد الفتاح السيسي، مؤكدة أن رعاية الرئيس للمبادرة يحقق نقلة نوعية ويعطيها ثقلا كبيرا، كما أنها تأكيد لدعمه لجهود الوزارة فى الحفاظ على الهوية العربية والروح المصرية لأبنائنا من المصريين بالخارج.

وأعلنت مكرم أنه سيتم تطوير المحتوى وفقا للتكليفات الرئاسية، وبما يتناسب مع الفئة العمرية المستهدفة فى شكله ومضمونه بالاعتماد على نشر الكلمات العربية الشائعة، وتعليم أحرف اللغة العربية وكذلك عمليات الدمج بين هذه الأحرف كي نصل إلى مرحلة تكوين الكلمة، من خلال أنشطة تفاعلية للأطفال.



مواعيد البنوك الجديدة في الموجة الثانية من كورونا

كشف خطاب موجه من مجلس إدارة اتحاد بنوك مصر، برئاسة محمد الإتربي، إلى جميع البنوك العاملة فى السوق المصرية أنه تقرر تطبيق خطة استرشادية لضمان استمرارية العمل بالبنوك فى الظروف الراهنة، مبنية على استمرار عمل البنوك فى مواعيدها المقررة حاليا من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الثالثة عصرا للجمهور والموظفين من الثامنة صباحا وحتى الرابعة عصرا.


محمد الأتربى

كان اتحاد بنوك مصر أعلن، مؤخرا، عن مجموعة من التدابير والتعليمات الاسترشادية للبنوك لاتخاذها خلال الفترة المقبلة لمواجهة الموجة الثانية، خطابا للبنوك العاملة فى السوق المحلية، يشمل تعليمات استرشادية؛ لمواجهة الموجة الثانية من تفشي فيروس كورونا كوفيد – ١٩ خلال الفترة المقبلة.

وأكد اتحاد بنوك مصر فى خطابه إلى الاستمرار فى تحديد أعداد الموظفين بمقرات العمل عبر السماح لنسب قد تصل إلى ٥٠٪ من موظفى البنوك من الرجال والنساء بالعمل من المنزل، وذلك للحد من التجمعات داخل أماكن العمل وفقًا لطبيعة العمل وبما لا يؤثر على سير العمل وانتظامه حيث يقوم كل رئيس قطاع البنك بتقسيم العاملين فى مجموعات وتقوم مجموعة بالعمل من المقر الرئيسي وأخرى تعمل من المنزل بتوفير الأجهزة المناسبة.

الرئيس: قدرة القوات المسلحة فرضت التوازن الاستراتيجي بالمنطقة

أثنى الرئيس عبد الفتاح السيسى، على الدور الذي يقوم به رجال القوات المسلحة فى ضوء النجاحات التى تحققت فى مجال الأمن والاستقرار وفرض التوازن الاستراتيجي فى المنطقة.

واجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربي، وذلك بحضور الفريق عباس حلمي، قائد القوات الجوية.

وقال السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، إن الاجتماع تناول إطلاع الرئيس على عدة موضوعات متعلقة بأنشطة وجاهزية الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة خصوصًا القوات الجوية، كما اطلع الرئيس أيضًا على نتائج مباحثات وزير الدفاع خلال زياراته الخارجية الأخيرة، وذلك فى إطار التعاون العسكرى المشترك بين القوات المسلحة المصرية ونظيرتها فى بعض الدول الصديقة، وكذلك نتائج التدريبات العسكرية المشتركة التى تمت مؤخرًا مع عدد من وحدات الجيوش الشقيقة.

كما وجه الرئيس التحية إلى رجال القوات المسلحة لما يبذلونه من تضحيات فداءً للوطن وللحفاظ على أمن وسلامة الشعب المصرى وذلك فى إطار القدرة الكبيرة التى تتمتع بها القوات المسلحة المصرية فى جميع الأفرع والتخصصات ونظم التسليح.

وفى هذا السياق، وجه الرئيس بالاستمرار فى الحفاظ على أعلى درجات الاستعداد والجاهزية لحماية أمن مصر القومى فى ظل التحديات الكبيرة التى تموج بها المنطقة.

وزيرة الصحة: التأمين الصحى هو الهدف الأسمى فى أى منظومة صحية

أكدت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، أن مصر استطاعت وضع أسس يقتضى بها العالم المتقدم فى عدد من القطاعات ومنها التعليم والصحة والبناء والكهرباء.. جاء ذلك خلال الملتقى السنوى الأول للهيئة العامة للرعاية الصحية فى بورسعيد.

وأضافت زايد: «اللى مش هيتعمل فى وجود الرئيس عبد الفتاح السيسي احتمال ميتعملش فى ١٠٠ سنة كمان.. ومصر خلال ٦ سنوات معرفتش المستحيل، فى بناء دولة عصرية بالمعايير الدولية فى كل المجالات».

وأوضحت أن منظومة الصحة استطاعت خلال سبعة أشهر فقط فى القضاء على فيروس «سي» فى مصر، منوهة بأن التأمين الصحى هو الهدف الأسمى فى أي منظومة صحية، لافتة إلى أن مبادرات الصحة العامة وقوائم الانتظار بدون مظلة تأمين صحى شامل لن تستديم.


د. هالة زايد

التخطيط: تنفيذ 20 مشروعًا زراعيًا فى عامين بـ4,3 مليار جنيه

أعلنت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية حصاد مرحلة البناء خلال الفترة (٢٠١٨/٢٠١٩–٢٠١٩/٢٠٢٠) فى قطاع الزراعة، وذلك فى إطار مواصلة النشر والإعلان عن الإنجازات التى تمت فى قطاعات الدولة المختلفة خلال العامين الماضيين.

وأكدت هالة السعيد، وزيرة التخطيط، أنه تم الانتهاء من تنفيذ ٢٠ مشروعًا تمويًا بتكلفة استثمارية كلية ٤,٣ مليار جنيه، منها ١٣ مشروعًا فى (٢٠١٩/٢٠٢٠)، بتكلفة استثمارية كلية ١,٨ مليار جنيه، بنسبة نمو ٨٦٪ مقارنة بالعام المالى (٢٠١٨/٢٠١٩).


د. هالة السعيد

وأوضحت السعيد أن محافظتي شمال وجنوب سيناء تصدرتا باقي المحافظات بالنسبة للتوزيع الجغرافى للمشروعات المنتهية، بعدد ١٣ مشروعًا، بتكلفة ١,٨ مليار جنيه، ثم محافظة البحر الأحمر، بعدد ٢ مشروع، بتكلفة ٥٠,٢ مليون جنيه، ومحافظة مطروح، بتنفيذ مشروع واحد، بتكلفة ٠,٨ مليون جنيه، بالإضافة إلى تنفيذ ٤ مشروعات مشتركة بين أكثر من محافظة، بتكلفة استثمارية كلية تقدر بنحو ٢,٥ مليار جنيه.

صراع المليارديرات.. ماسك يزيح جيتس من قائمة أغنى رجل فى العالم

أزاح رجل الأعمال التكنولوجي، إيلون ماسك، منافسه فى الثراء، بيل جيتس مؤسس شركة مايكروسوفت، من المركز الثاني فى قائمة أغنياء العالم، ليصبح ثاني أغنى رجل فى العالم بعد ارتفاع كبير فى ثروته الشخصية.

ثروة ماسك قفزت بمقدار ٧,٢ مليار دولار، إلى ١٢٨ مليار دولار بعد أن قفزت الأسهم فى شركته للسيارات تيسلا، ويعتبر مؤسس أمازون جيف بيزوس هو الأكثر ثراءً، وفقًا لمؤشر بلومبرج للمليارديرات.

ويأتي ذلك بعد أن تضاف أخبار أسهم Tesla إلى S&P ٥٠٠، أحد مؤشرات الأسهم الرئيسية فى الولايات المتحدة، أدى ذلك إلى موجة جديدة من شراء أسهم شركة صناعة السيارات الكهربائية ، مما أدى إلى ارتفاع القيمة السوقية للشركة إلى ما يزيد عن ٥٠٠ مليار دولار وتعزيز قيمة حيازة ماسك فى الشركة.

وتعتبر Tesla بالفعل أكثر شركات السيارات قيمة فى العالم، على الرغم من إنتاجها لجزء بسيط من سيارات المنافسين مثل Toyota وVW وGeneral Motors.


إيلون ماسك

جامعة طنطا: المشروعات القومية ميراث المستقبل للمصريين

أكد الدكتور عماد عتمان القائم بأعمال رئيس جامعة طنطا، أن المشروعات القومية الكبرى التي تقوم بها الدولة هي عماد الحاضر وإرث المستقبل لكافة أفراد الشعب المصري.. جاء ذلك خلال الندوة التثقيفية التي نظمها قطاع شئون خدمة المجتمع بكلية الآداب جامعة طنطا، بعنوان «المشروعات القومية لخدمة المواطن وتوفير فرص عمل للشباب».

وأكد رئيس جامعة طنطا على الدور المجتمعي الذي تقوم به جامعة طنطا من خلال تنمية الوعي الفكري والتويري لطلاب الجامعة من خلال إظهار أهمية دور المشروعات القومية التي تقوم بها الدولة فى توفير فرص العمل للشباب، مشيرًا إلى أن هناك العديد من المشروعات التنموية الضخمة التي تشهدها جامعة طنطا، منها مستشفى الجراحات الجديد، ومشاريع الأبنية التعليمية الجديدة بكليات الجامعة، وتطوير العملية التعليمية بأحدث الطرق والوسائل التكنولوجية الحديثة.

آخر كلام!

➤ قلتها وأقولها ورزقي على الله: إعلام الردح وفرش الملاية «وقال لي وقلت له» لا يليق بدولة كبيرة عظيمة زي مصر رائدة فى محيطها والعالم..!

ياريت حد يتدخل لوقف هذه المهزلة، خاصة فى القنوات الرياضية؛ فالحكاية زادت وفاضت و«مصّخت» قوى على قولة إخواننا الصعايدة..!

➤ إلى الإسكندرانية اللي عملوا مظاهرة فى حب مصر فى عز وباء كورونا: إنتم كدا بتكرهوا مصر مش بتحبوها..!!

فحب مصر هو بالالتزام بقواعد السلامة، والابتعاد عن الزحام، واتباع أساليب الوقاية لعدم انتقال العدوى..مش بالمظاهرات والتجمعات والحفلات والبلح الأمهات.. لامؤاخذة..!

➤ غضب المصريين من صورة الممثل إياه بتاع «نمبر ون» مع مغني إسرائيلي هي رسالة قوية للكيان الصهيوني خلاصتها إن السلام المكتوب فى الاتفاقيات والمعاهدات.. حمادة.. والتطبيع الشعبي مع كيان استعماري عنصري.. حمادة تانى خالص..!

➤ بالمناسبة وزارة خارجية العدو، دخلت على خط الأزمة، وبتقول إن المصريين نايمين فى العسل؛ وبتتسائل: أنتم خايفين من إيه.. فوقوا بقى إحنا فى سنة ٢٠٢٠ ..!!

صحيح صدق اللى قال: «مايبقاش تاريخك كله فضايح..وتيجى عندى تدينى نصايح»..!!

➤ أما نصيحتي للممثل الشاب فهي: إنت حر تسمى نفسك نمبر ون أو نمبر عشرة.. وإنت حر ترقص بالسيف عريان أو متغطى فإحنا فى بلد حر؛ لكن إياك أن ترقص على قناعات وعواطف وثوابت المصريين.. فبكدا هاتبقى «نمبر زيرو.. يا هيرو..»!!

➤ شركات الحديد ليست المحتكر الوحيد فى السوق لكن هناك تكتلات احتكارية عديدة.. خد عندك شركات الأعلاف التى ترفع الأسعار كما يحلو لها فى الوقت الذى تستقر فيه الأسعار عالميا؛ وهو ما يؤدى إلى زيادة أسعار اللحوم الحمراء والبيضاء..!

كل ده وجهاز حماية المنافسة ومنع الاحتكار نايم فى سابع نومة بياكل بالوظة مع الأبالسة..!!

➤ مش عارف ليه مش مصدق ماقاله جو بايدن الرئيس الأمريكي المنتخب من أن فترة حكمه لن تكون فترة ولاية ثالثة للرئيس الأسبق باراك أوباما..!!

فكل الشواهد تؤكد أن الرجل وأفكاره نسخة بالكربون من أوباما؛ وكأنهما فولة وانقسمت نصين..!

عموما بكرة نقعد جنب الحيطة ونسمع الزيطة..!!

محسن حسنين

التموين: إنتاج مليون كمامة إضافية


د. على المصيلحى

وجـه د. علـى المصيلحى، وزير التمويـن والتجارة الداخليـة، بزيادة الكميات المتعاقـد عليهـا من الكمامات من جانب وزارة التموين مـع مصانع وزارة الإنتاج الحربـي بمليون كمامـة إضافية، للتوزيع من خلال شـركتي الجملة على المنافذ التموينية.

وأوضـح أنه تم توزيع ٣٠ مليـون كمامة على البطاقات التموينية خلال الفترة السابقة انطلاقا من توجيهات القيادة السياسية بإتاحة حصص أكبر منها، وفى إطار الإجراءات التي اتخذتها الدولة لمواجهة تداعيات فيروس كورونا المستجد.

وأكـد المصيلحي أن توفير الكمامات الواقيـة أصبح ضرورة ملحة، مع أهمية الاسـتفادة مـن البطاقة التموينية فى توزيع السـلع الأساسـية والاسـتراتيجية على أكبر عدد من المواطنين، مشـيرا إلى أنـه يتواجد بقاعدة بيانات البطاقات التموينية ما يقرب من ٦٤ مليون مستفيد، فضلاً عن امتلاك الوزارة لأكبر شبكة توزيع منتظمة ومنضبطة عبر المنافذ التموينية والمجمعات الاسـتهلاكية لضمان سرعة التوزيع والنفاذ لكافة أنحاء الجمهورية.

المركزى: إعداد استراتيجية وطنية للشمول المالى

كتبت: صفاء مصطفى

أكـد رامى أبـو النجا نائـب محافظ البنـك المركزى المصـرى أنه جار التنسـيق بـين الجهـات المعنية لوضع أهـداف ورؤيـة واضحـة لإعـداد اسـتراتيجية وطنيـة للشـمول المالـى، موضحا أن ذلك يأتى فـى إطار جهود البنك المركـزى المصرى لتحقيق الريادة عالميا فى مجال الشمول المالى.

وقـال نائـب محافظ البنـك المركزى علـى هامش مؤتمـر التكنولوجيـا المالية والشـمول المالـى الرقمى pafix 2020 الـذى عقـد مؤخـرا بالقاهرة ضمن فعاليـات معـرض القاهـرة الدولـى للتكنولوجيـا cairo ict2020 فـى دورتـه الرابعة والعشـرين،إن التحول الرقمى وتعزيز أهداف الشمول المالى يتصدر أولويات البنك المركزى المصرى.

وأضـاف أن رؤية البنك المركزى للتحول إلى مجتمع أقل اعتمادا على التعاملات النقدية تأتى بالتكامل مع قـرارات المجلس القومى للمدفوعات، مشـيرًا إلى أنه تم إعـداد تهيئة المناخ التشـريعى الملائـم لتفعيل هذه الرؤية من خلال إصدار العديد من القوانين من أهمها قانون البنك المركزى والجهاز المصرفى رقم ١٩٤ لسنة ٢٠٢٠ وذلـك بالتوازى مع نشـر الوعى والثقافة المالية بين المواطنين.

اليوم .. مكتبة القاهرة تستعرض «توصيات» الندوة التثقيفية



كتب: فوزي مرسي

تنظـم مكتبـة القاهـرة الكبـرى، التابعة لقطاع شـئون الإنتاج الثقافى برئاسـة المخـرج خالـد جـلال، ندوة ثقافية لاسـتعراض التوصيـات التى خرجت بها النـدوة التثقيفية الأخيرة للقوات المسـلحة، فى ضوء ما عرضه رئيس الوزراء بالندوة بشأن توجيهات الرئيـس، فـى إطـار تشـكيل الوعى العام لـدى المواطنين لإدراك المخاطر والتحديـات التـى تواجـه الدولـة المصرية.

الندوة المقرر لها السادسـة مسـاء اليـوم، الأحد، بمقر المكتبة بالزمالك، يتحـدث فيهـا اللـواء حمـدي لبيـب عثمـان، الباحث التاريخـي، والدكتور محمد شادى، الباحث فى السياسات العامـة بالمركـز المصـرى للفكـر والدراسـات الاسـتراتيجية، ومحمود سـلامة، الباحـث فـى السياسـات العامـة بالمركـز المصـرى للفكـر والدراسات الاسـتراتيجية، والشاعر يحيى الأنصاري، ويدير اللقاء ياسر مصطفى عثمان، مدير عام المكتبة.

تقـام النـدوة مـع الالتـزام باتباع وتنفيـذ كل الإجـراءات الاحترازيـة والتدابير الوقائيـة من خطر فيروس كورونـا المسـتجد، حفاظا على صحة المواطنين.




جداريات بالمشروعات..
هدية طلاب دمياط للرئيس فى عيد ميلاده

دمياط: عبده خليل

قامـت مديرية التربيـة والتعليم بدمياط برئاسـة الدكتور عادل عثمان، بإطلاق مسـابقة بين الطلاب لحصر المشـروعات القومية وإنجازات الرئيس عبد الفتاح السيسي فى شكل جداريات يصممها الطلبـة إلكترونيا، والتصميمات الفائزة يتـم طباعتها وتعليقها فى المدارس، هدية عيد ميلاد الرئيس من أبناء دمياط.

وانطلقت المسابقة مع بداية العام الدراسي لنشر الوعي الثقافى لـدى الطلاب واسـتخدام الجداريات بالمـدارس لإظهار الإنجازات والمشروعات القومية التي تقوم بها الدولة فى شتى المجالات وتأثير ذلك على غرس قيم المواطنة والانتماء للوطن.

وأبـدع الطلاب فـى تصميم جداريـات إلكترونيـاً تتضمن أبرز المشـروعات القوميـة فى مختلـف القطاعات، والتـى جاءت تحت إشراف إدارة الموهوبين والتعلم الذكى بالمديرية.

سماح 6 أشهر لسداد إيجار الوحدات الصناعية بالمجمعات الجديدة

كتب: محمد العوضى

أعلنت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، منح المستثمرين المتقدمـين للحصـول علـى وحـدات صناعيـة بالـ ٧ مجمعات صناعيـة الجديدة التى طرحتها الهيئة العامة للتنمية الصناعية مؤخـراً فتـرة سـماح مدتهـا ٦ أشهر، لسداد إيجار الوحدات بعـد تخصيصهـا، الأمـر الذى يسـهم فى التخفيـف عن كاهل أصحاب المشـروعات الصغيرة وصغـار المسـتثمرين ومنحهـم الفرصـة لبـدء مشـروعاتهم ودوران عجلة الإنتاج.

د. نيفين جامع

كمـا أعلنـت الوزيـرة عـن مـد فتـرة التقـدم بطلبـات تخصيص الوحـدات الصناعية بالـ٧ مجمعـات الجديـدة لمدة أسبوعين تنتهي فى ١٢ ديسمبر المقبـل، لمنـح فرصـة للمسـتثمرين لإعـداد دراسـات الجدوى الخاصة بمشروعاتهم.

جـاء ذلـك خلال اللقاء الموسـع الـذي عقدتـه الوزيرة بمقر الهيئـة العامة للتنمية الصناعيـة بحضور محمد الزلاط، رئيس الهيئـة مـع عدد مـن المسـتثمرين الراغبين فـي الحصول على وحدات صناعية بالمجمعات المطروحة مؤخراً للوقوف على أبرز التحديات التي يواجهونها ومقترحاتهم وآرائهم للتغلب على هذه التحديات.



انتصار السيسي: سعادة وفرحة المصريين أهم شيء عند الرئيس

تابع المصريون السيدة انتصار السيسي قرينة الرئيس عبد الفتاح السيسي عبر حوار تليفزيوني مع الإعلامية إسعاد يونس، وقالت السيدة انتصار السيسي، إن أهم شيء بالنسبة للرئيس هو سعادة وفرحة الناس، مستطردة: "أهم حاجة يشوف سعادة الناس مما يقدمه من أعمال، وفعلاً الحمد لله استطاع تحقيق المعادلة الصعبة فى توفير الخدمات للناس خاصة متوسطى الحال"، مضيفة، أن هناك توافقًاكبيرًا، بينها وبين الرئيس السيسي، ودائمًا تقف بجواره أثناء ارتداء ملابسه، مشيرة إلى هذا يشعرها بأيام زمان قبل توليه الحكم.

قالت السيدة انتصار السيسي، إن نشأتها وكذلك نشأة الرئيس السيسي، كانت على الطبيعة المصرية، مشيرة إلى الالتزام بالعادات والتقاليد المصرية، وهو ما ساعد الرئيس في الحكم على المرأة المصرية ومدى المجهود الذي تبذله، وأكدت أن أسرة الرئيس كانت تقيم فى حى الجمالية، موضحة: "كنا فى شارع الجيش.. كان من الأحياء الشعبية حيث الأصول والمحبة والجيرة.. والجيران كان لها وضع خاص بالنسبة لكل الدنيا، ولو في مناسبة سعيدة كلهم بيتكاتفوا ويقفوا مع بعضهم وكذلك فى المناسبات غير السعيدة".

أوضحت السيدة انتصار السيسي أن الرئيس لم يتغير مطلقًا منذ إن عرفته حتى الآن، وتابعت: "بحمد ربنا على هدية سيادة الرئيس.. وعمره ما تغير من وقت ما كان ضابط صغير حتى الآن".

وأكدت السيدة انتصار السيسي، أنها لم يجمعها بالرئيس عبد الفتاح السيسي "شهر عسل"، قائلة: "بعد ما اتجوزنا كنت أنا خلصت الكلية وهو ماكنش عنده وقت لشهر العسل خالص، وإحنا اتجوزنا يوم الخميس وكان يوم الأحد فى الشغل"، وأضافت: "الرئيس بيحب شغله جدا وله دايمًا أسبقية فى تفكيره للمرحلة اللى هو داخل عليها"، مشيرة إلى أن الرئيس: "بيحب كمان المتابعة، ولما بيكون موجود فى مكان يحب جدًا يكون عارف كل تفاصيله"، وعن طعام الرئيس المفضّل، قالت: «أكلته المفضلة الخضار نحن عائلة تقليدية، بجانب طبق السلطة، أما العائلة فتحب الحلويات الشرقية جدًا، خاصة الكنافة».

وقالت السيدة انتصار، قرينة الرئيس عبد الفتاح السيسي، إنها لا تزال تحتفظ بخاتم الخطوبة حتى الآن ولا تزال ترتديه، وكشفت سر خاتم الرئيس قائلة: «هذا الخاتم كان هدية من والده الذي كان مشهورًا فى خان الخليلي لذلك لا يزال يرتديه ويحرص على تواجده دائمًا به». وتحدثت السيدة انتصار السيسي، عن حب الرئيس لممارسة الرياضة قائلة: "كنا بنتمشى بعد الفجر حول مكتبة الطفل فى مدينة نصر"، وقال إن الرئيس يحب الاهتمام بالتفاصيل فى كل شيء، ويحب معرفة كل شيء فى المكان المتواجد به، وتابعت: «أحب تحضير الطعام التقليدي خاصة الطواجن».

وأضافت حرم الرئيس السيسي، "والدى دائمًا كان يقولى احتفظى بهدوءك وطبيعتك الجميلة متغيريهاش، لأنى واخدة الطبيعة دى من بابا، هو إنسان هادى جدا جدا، وكلامه قليل وبيميل للهدوء والراحة، وهو كان بيحب الصيد ويحب يروح مع أصحابه رحلات صيد كتير، ودى اللى خلته طبيعته تبقى هادية".

وعن والد الرئيس عبد الفتاح السيسي، قالت: "باباه طول عمره إنسان جاد، والمحلات بتاعة خان الخليلي بالرغم من أنها كانت كتير إلا أنه بيديرها إدارة رائعة وأولاده كلهم خدوا منه حسن الإدارة، وكان عنده كمية عمالة كتير جدا، وهم خدوا منه الالتزام".

قالت السيدة انتصار السيسي، قرينة الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن زوجة أى ضابط سواء فى القوات المسلحة أو الشرطة، تتحمل المسئوليات بشكل كبير، موضحة: "بتتحمل المسئولية من الألف إلى الياء، مسئولية الأولاد والبيت وكل حاجة، وبتكون أب وأم فى نفس الوقت، لأن هو غصب عنه مش بيكون متواجد". وأضافت: عدم تواجد الزوج الضابط مع أسرته لا يعنى أنه منفصل عن العائلة تمامًا، موضحة: "بالعكس كنا على طول بنتكلم وكان فى تواصل دائم، رغم إن ساعتها التليفونات مكنتش متاحة زى دلوقتى، وكنا بنتواصل فى أى حكاية بتخص الأولاد كأنه موجود معانا".

وقالت السيدة انتصار السيسي: "بشكر ربنا عليه وإن شغله الشاغل بلده، بيحبها جدًا ويحب ناسها، ويسعد جدًا حينما تكون الأمور ماشية كويس فى كل حاجة، ولما بنقوله الناس فرحانة بالإنجازات يقول لسه معملتش حاجة".

وأضافت حرم الرئيس السيسي، "أتمنى ربنا يوفقه ويعمل كل اللى يتمناه.. ربنا يوفقه ويحقق كل أمنياته لبلدنا وشبابنا وبناتنا وكل سنة وكلنا طيبين".

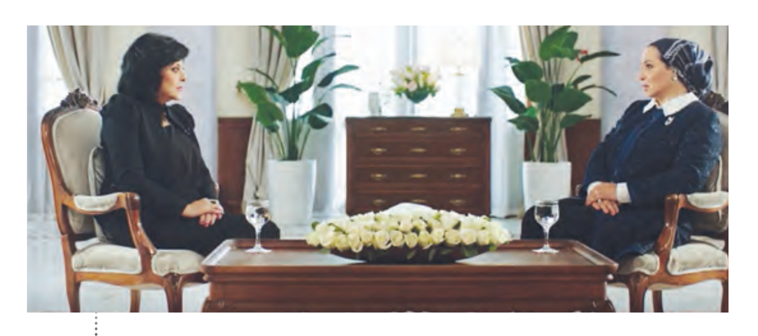
وأشادت السيدة انتصار السيسي، بالأسر المنتجة، قائلة: "أقدرهم كثيرًا وبحاول أشترى منهم الكثير، وبشجع منتجاتهم دائمًا، لأنى أحب أشجع دائمًا الصناعة المصرية، وبالأخص الحالة التي شهدتها فى معرض تراثنا للأسر المنتجة".

وأشارت إلى أنها كانت حريصة على الاستماع إلى كل من فى المعرض ومعرفة المشكلات التي تواجههم، وكانت حريصة على شراء المنتجات التي تخص شهر رمضان بمعرض تراثنا.

كما علقت على اهتمام الرئيس بالمرأة المصرية، بشكل مختلف جدًا من حيث التمكين وإتاحة عدد كبير من مقاعد المرأة في النواب، قائلة: إن سيدات مصر حوالى ٤٨ مليونًا و٥٠٠ ألف سيدة، بنسبة ٤٨،٥٪، يمثلن الأم والأخت والابنة والجدة، وأنا كسيدة مصرية فخورة جدًا بحصول المرأة على ٨ حقائب وزارية بنسبة ٢٤٪ من وزارات الحكومة، وفخورة بحصولهن على ٩٠ مقعدًا فى مجلس النواب، سعيدة بذلك وبحجم التغيير.

بحمد ربنا على هدية سيادة الرئيس.. وعمره ما تغير من وقت ما كان ضابط صغير حتى الآن

الرئيس استطاع تحقيق المعادلة الصعبة فى توفير الخدمات للمصريين



تدريبات عربية مشتركة حملت اسم «سيف العرب» شاركت فيها قوات 6 دول عربية هى مصر والسعودية والإمارات والأردن والبحرين والسودان، واستمرت فى الفترة من 22 نوفمبر الجاري ولمدة خمسة أيام، بميادين القتال بقاعدة محمد نجيب العسكرية ومناطق التدريبات الجوية والبحرية بنطاق المنطقة الشمالية العسكرية، وذلك بهدف تنمية وترسيخ أسس التعاون العسكرى وتطوير العمل المشترك بين القوات المسلحة المصرية والقوات المسلحة للدول العربية الشقيقة وذلك باستخدام كل الأسلحة والمعدات ذات التكنولوجيا المتطورة، وجاءت التدريبات العربية لتحمل الكثير من الرسائل وتؤكد على العديد من المفاهيم، وثمن الخبراء العسكريون التدريب المشترك «سيف العرب».

د. نسرين مصطفى

«سيف العرب»

4 رسائل مهمة من قاعدة محمد نجيب

يقول اللواء نصر سالم، رئيس جهاز الاستطلاع الأسبق والمستشار بأكاديمية ناصر العسكرية، إن التدريبات العربية المشتركة سيف العرب تؤكد أن القوات المسلحة فرضت التوازن الاستراتيجى فى محيطها الإقليمي، وقادرة على فرض التوازن الاستراتيجى فى المنطقة، وهى رسالة ردع لكل من تسوّل له نفسه تهديد أى مصلحة حيوية لمصر خارج أراضيها، فمثل تلك التدريبات من شأنها أن تقنع أى طامع بأن العقاب سيكون أكبر من أى مكاسب، وأننا مازلنا أمة واحدة ومصيرًا واحدًا، فنحن أمة عربية واحدة نحمى ولا نهدد نصون ولا نبدد من يعادينا فهو عدونا جميعًا.

وأضاف سالم أن التدريب المشترك سيف العرب رسالة من قاعدة محمد نجيب العسكرية، تقول للقادة العرب آن الأوان لبناء قوة عربية عسكرية مشتركة فهو أمر لا ينقصه إلا القرار السياسي، فهى بالفعل جهزت لها كل الإجراءات على مستوى وزراء الدفاع ورؤساء الأركان، والتى توقفت لسبب غير معلوم حتى الآن، فالتدريبات مجرد بداية ونأمل أن يستمر التعاون العربى وإعلاء المصلحة القومية على الوطنية.

ويقول رئيس جهاز الاستطلاع الأسبق، إن التدريبات العربية تؤكد أن القوات العربية بينها انسجام وتفاهم يراه العالم كله ولم يبق إلا القرار السياسى لتفعيل قوة عربية مشتركة تكون درعًا للعرب، وتمنع الطامعين فى الأمة العربية فلن تنتصر الأمة إلا مع توحدها، وعلى مدار التاريخ لم تحارب





اللواء ناجى شهود

فرصة لنقل الخبرات المصرية فى مجال محاربة الإرهاب لأشقائها

أى دولة عربية منفردة فكل الدول العربية شاركت فى حرب أكتوبر.

وأضاف يجب أن نتخذ من التعاون فى المجال العسكرى نقطة انطلاق، فالعسكريون دائمًا القدوة والمثل ليس على مستوى مصر فقط، لكن على المستوى القومى كله، فيجب أن يكون هناك تعاون فى المجال الاقتصادى والصحى والتعليمى والثقافى.

ويقول اللواء ناجى شهود، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، إن التدريبات المشتركة تهدف إلى خلق لغة حوار مشترك بين القوات العربية، وبالنسبة لمصر فهى تأتى ضمن خطة زمنية معدة مسبقًا داخل الخطة الزمنية للتدريب سواء على المستوى الفردى ثم التدريب المشترك مع الدول الشقيقة.

وأكد شهود أن القوات المسلحة المصرية لديها خبرات متعددة فى مجال مقاومة ومحاصرة والقضاء على الإرهاب، وفى نفس السياق كل الدول العربية عرضة لهذا التهديد القادم، فكل الإرهابيين لهم مهام فى تلك الدول، كما أن القوات المسلحة قادرة وناجحة فى صناعة الألفة والترابط بين الشعوب العربية لأنها تستخدم لغة واحدة واضحة ومعروفة.

وأضاف أن التدريب المشترك له فوائد عدة على رأسها التعرف على الأسلحة الجديدة والتعرف على تكتيكات جديدة، خاصة أن البعثات الفردية لا تكون فاعلة بالشكل المطلوب، وكذلك فهى نقل للخبرات من العسكريين المتقاعدين للمقاتلين من الشباب وكل من يعود إلى بلده ينقل الخبرات لقواته المسلحة فيكون هناك مفرزة لنقل الخبرات ونقلها.

وأكد المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا أن التدريبات المشتركة بين الأشقاء يمنح فرصة للقوات للمعايشة فى مناخ جديد وظروف بيئية جديدة وساحة جديدة للقتال.

ويرى شهود أن مصر قادرة على تأمين الداخل وتحقيق الاكتفاء الذاتى وبناء اقتصادها لقيادة الأمة العربية، فمصر لديها كل مقومات القيادة وعلى رأس تلك المقومات القوات المسلحة القوية وعملية التنمية الجادة.

اللواء نصر سالم

يجب أن يكون هناك تعاون فى المجال الاقتصادى والصحى والتعليمى والثقافى

وقال اللواء طيار د. هشام الحلبي، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية، إن القوات المسلحة المصرية تمتلك منظومة تدريب فى اتجاهين الأول داخل القوات المسلحة ويبدأ بمستوى الفرد وينتهى بالمناورات قادر ٢٠٢٠ وحسم٢٠٢٠، أما الجزء الثانى فيتضمن التدريبات المشتركة مع الدول الصديقة والشقيقة، فالقوات المسلحة من أكثر الجيوش التى تنظم تدريبات مشتركة.

وأضاف الحلبى أن الهدف من التدريبات المشتركة هو تبادل الخبرات واكتساب خبرات جديدة للمقاتل المصرى فى مسارح عمليات مختلفة، مما يتيح للمقاتل المصرى تبادل الخبرات على اختلاف أنواعها وأشكالها فى مختلف الأسلحة والتخصصات وهى سمة رئيسية لتدريب القوات المسلحة المصرية، ويراعى التدريب التهديدات الحالية والمستقبلية التى تواجهها مصر، خاصة أن موضوعات التدريب تشمل انتقال الإرهاب، ومواجهة العدائيات، والهجرة غير الشرعية.

وأضاف أن التدريبات المشتركة رسالة أن القوات المسلحة لديها قدرة عالية على مواجهة أى تهديدات تواجه الأمن المصري، وأى قوة توجه لمصر تهديدًا ستدفع ثمنًا لن تستطيع تحمّله.



اللواء هشام الحلبى

قواتنا لديها قدرة عالية على مواجهة التهديدات

توحيد مفاهيم

يقول اللواء محمد الشهاوى، مستشار كلية القادة والأركان، إن التدريب المشترك «سيف العرب» بمشاركة ٦ دول عربية هى امتداد للتدريب المشترك «درع العرب -١» ودرع الخليج التى شاركت بها القوات المسلحة المصرية واشتركت بها ٨ دول عربية وتدريبات النجم الساطع خلال سبتمبر ٢٠١٨ بقاعدة محمد نجيب واشتركت بها ٩ دول و١٩ دولة بصفة مراقب منها ٩ دول إفريقية.

وأضاف الشهاوى: جاء التدريب العربى المشترك ليؤكد أن الأمن القومى المصرى جزء من الأمن القومى العربى، وليؤكد أن تحالف الدول العربية مع بعضها هو الدرع الآخر لحمايتها من التهديدات التى تحيط بها.

وأكد مستشار كلية القادة والأركان أن التدريبات المشتركة لها أهمية كبيرة فى توحيد المفاهيم العسكرية للدول العربية المشاركة وبالطبع سيكون ذلك مهمًا فى أى تعاون عسكرى مستقبلى ونواة وباكورة للقوة العربية المشتركة المكونة من قوات النخبة، والتدريب على مكافحة الإرهاب وكيفية القضاء عليه باعتباره تهديدًا مباشرًا للأمن القومى العربى فى الوقت الحالى.

وأضاف أن الهدف من التدريبات العربية المشتركة هى تنمية وترسيخ أسس التعاون العسكرى وتطوير العمل المشترك بين القوات المسلحة المصرية والقوات المسلحة للدول العربية الشقيقة وذلك باستخدام أحدث الأسلحة والمعدات، بالإضافة إلى الارتقاء بمستوى أطقم الوحدات أثناء تنفيذ الأعمال القتالية وتبادل الخبرات القتالية والفنية مع الدول الشقيقة والصديقة وتوحيد المفاهيم وصقل مهارات العناصر المشاركة والتنسيق لإتمام عمل جماعى مع دول الجوار وتطوير أسلوب العمليات والتدريب على مكافحة الإرهاب والحرب غير النمطية والتخطيط لعمليات الدعم الإدارى والإخلاء الطبى وتخطيط وإدارة العمليات الجوية المشتركة.

وأشار إلى أن هناك خطة معدة للاستفادة من تلك التدريبات على أكمل وجه والتى تضمنت عقد محاضرات نظرية وتدريبات عملية لقوات الدول المشاركة وتنفيذ مشروع مراكز قيادة مشترك يشتمل على إجراءات التحضير والتنظيم للمعركة، وكذلك أعمال القيادة والسيطرة والتدريب على أعمال القتال فى المدن والقضاء على البؤر الإرهابية ومكافحة أسلحة الدمار الشامل وتبادل المعلومات والتدريب على أعمال البحث واكتشاف الغواصات واكتشاف وتحييد الألغام البحرية باستخدام المركبات الموجهة عن بعد وصائدات الألغام، وكذلك التهديدات غير النمطية واقتحام السفن المشتبه بها وممارسة حق الزيارة والتفتيش والتدريب على أعمال البحث والإنقاذ البحرى.



رسائل الرئيس للمصريين لمواجهة كورونا

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، كلمة إلى الشعب المصري بشأن الموجة الثانية لفيروس كورونا المستجد في مصر، تضمنت عدداً من الرسائل المهمة، معتبراً أن الوعي هو اللقاح الحقيقي للتعامل مع فيروس «كورونا»، داعيًا المصريين للحذر والحيطة؛ لأن إصابات فيروس «كورونا» في تزايد، فيما رحبت القوى السياسية والحزبية برسائل الرئيس السيسي، مؤكدين أن الإدارة المصرية لأزمة فيروس كورونا كانت جيدة للغاية وعلى قدر عال من الاحترافية، مقارنة بدول كثيرة أكثر تقدمًا منا وخاصة في القطاع الصحي.

تامر عبد الفتاح

توجه الرئيس السيسي، بالتحية والتقدير لشعب مصر، مشيرًا إلى أنه أجرى نقاشًا مطولًا بشأن تداعيات وتطور الموقف الوبائي لفيروس كورونا فى العالم وفى مصر.

وأوضح أن كل ما يتعلق بجائحة «كورونا» أخذ وقته فى النقاش، وتم عرض كل السيناريوهات المختلفة الخاصة بهذا الموقف من جانب المسئولين سواء فى وزارة الصحة أو التعليم العالي أو من جانب مستشار الرئيس للشئون الصحية أو من جانب رئيس الوزراء. وأعرب الرئيس السيسي عن تقديره واحترامه للأطقم الطبية التي لا تزال تقوم بدور عظيم جدًا من نهاية العام الماضي ومستمر حتى الآن فى الحفاظ على الحالة الصحية للمصريين.

وقال الرئيس: إن كل ما تحقق فى هذا المجال كان جيدًا ورائعًا ولا ينسب فقط إلى وزارة الصحة أو وزارة التعليم العالي متمثلة فى المستشفيات الجامعية، وإنما للمنظومة كلها فى مصر، حيث عملت الحكومة على دراسات بواسطة لجان متخصصة وإدارة أسجل لها الاحترام والتحية على ما تحقق وأشادت به الدنيا كلها».

وأضاف السيسي: «عندما تعاملنا مع الأزمة اعتبارًا من فبراير من العام الجاري بشكل متوازن وهادئ جدا ولم ننقل لكم الفزع والخوف من هذا الوباء الصعب، وحرصنا بقدر الإمكان على أن يكون مسار تحركنا مسارًا متوازنًا وشاء الله أن يكون ذلك محل تقدير ودراسة من جانب كثير من الدول الأخرى فيما يتعلق بإدارة مصر لأزمة هذا الوباء.

الوباء ما زال مستمرًا

وأكد الرئيس السيسي أن الوباء ما زال مستمرًا، ولا بد من استمرار حرصنا على الإجراءات الوقائية التي تحدثنا فيها خلال الشهور الماضية والحملات الإعلامية فى شأنها.

وأضاف: «إننا اضطررنا خلال إدارة الموجة الأولى أن نتخذ إجراءات من المهم ألا نكررها مرة أخرى وذلك لن يحدث إلا بتعاونكم وحرصكم واتخاذ الأمر بمحمل الجد من جانب كل الفئات والمستويات فى مصر، وعندما اضطررنا لعمل عزل جزئي وإغلاق جامعات ومدارس ومطاعم ومنشآت سياحية وغيرها، خلال الموجة الأولى، والآن لا نريد أن نعيد هذا الأمر.

وأشار إلى أن عرض المسئولين للموقف الحالي عكس زيادة حجم الإصابات فى مصر وبالتالي فإننا نحسب أن هذه الزيادة توجه لنا رسالة أن نأخذ إجراءات أكثر شدة وقسوة مثلما حدث خلال الموجة الأولى، ولتجنب ذلك نحتاج تعاونكم وحرصكم لعدم تكرار هذه الإجراءات.

وذكر الرئيس السيسي أنه على المستوى الاقتصادي اتخذنا إجراءات وأطلقنا مبادرة بقيمة ١٠٠ مليار جنيه لمواجهة آثار الأزمة، مشيرًا إلى أن هذا الوباء كان له تأثير قاس على اقتصاديات العالم كله، لكن فى مصر احتفظنا بجزء من النجاح نتيجة برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تم، وأيضًا نتيجة تحمل المصريين للكثير من إجراءات الإصلاح.

ودعا الجميع إلى التحلي بالهدوء بدون خوف أو فزع، قائلا إن «اللقاح الحقيقي هو الوعي فى التعامل مع الوباء مع استمرار عمل العديد من الدول على التوصل إلى لقاحات، وحتى هنا فى مصر نعمل فى هذا الاتجاه دون الكلام عنه حتى يوفقنا الله إلى التوصل إلى ما يمكن الإعلان عنه بشكل رسمي».

وأضاف أن العلماء فى العالم كله مشغولون بهذا الأمر وتجتهد الشركات الكبرى؛ لتصل إلى اللقاح المناسب ومن المهم أن تعرفوا أنهم توصلوا إلى لقاحات، ولكن بالمعايير العلمية والمقاييس التي تعتبر أن ما توصلوا إليه يمكن استخدامه بشكل طارئ، ونحن حريصون على استقدام هذا اللقاح من منطلق اهتمامنا بصحة المصريين، ولكن الحرص والوعي يساعد على الحد من الإصابات فى أضيق الحدود بل وانتهائها.

ودعا الرئيس إلى عدم الجلوس فى الأماكن المغلقة واحترام التباعد الاجتماعي مع استخدام الكمامات بشكل دائم؛ لتقليل فرص الإصابة، كما دعا الشركات والمصانع ووسائل المواصلات إلى الاستمرار فى الحرص على استخدام الكمامات، داعيًا رئيس الوزراء إلى العمل على طرح كميات أكبر من الكمامات على بطاقات التموين وفى المدارس والجامعات.

الرئيس: الدولة تعاملت بشكل هادئ ومتوازن.. والأطقم الطبية تقوم بدور عظيم.. وتوافر اللقاح منتصف العام المقبل

كما دعا المواطنين إلى العمل على تجديد تهوية الأماكن وممارسة الرياضة، مجددًا؛ تقديره للأطقم الطبية والحكومة فى إدارتها للأزمة، مشيرا إلى وجود لجنة متخصصة علمية تدير الأزمة منذ ديسمبر من العام الماضي وسيتم تدعيمها لدراسة أنسب اللقاحات التي يمكن أن نتعاقد عليها لصالح المرحلة القادمة، مع الوضع فى الاعتبار أن هذا اللقاح لن يكون متوافرًا إلا اعتبارًا من منتصف العام المقبل، ولكن التعاقد سيبدأ خلال أيام قليلة قادمة.

وشدد الرئيس السيسي على استمرار العمل فى كافة القطاعات مع اتخاذ الإجراءات التي تحمينا وتقينا، وكالعادة نأخذ بالأسباب كبشر ولكن دائمًا لنا توجه إلى الله ونتوكل عليه ونستعين بقدرته ونستعيذ به من كل شر وسوء.

جهود كبيرة

ورحبت القوى السياسية والحزبية بالرسائل المهمة التي وجهها الرئيس عبد الفتاح السيسي للشعب المصري عن فيروس كورونا المستجد، وقال الدكتور حسين أبو العطا، رئيس حزب المصريين، إن تقدير الرئيس السيسي للأطقم الطبية فى محله دائمًا؛ حيث الجهود المقدرة المبذولة من جانبهم على كافة مستويات محافظات الجمهورية، بجانب أجهزة الدولة المختلفة، والتناغم والتعاون الدائم فيما بينهم، والذي مثل عملًا نموذجيًا رائعًا فى المواجهة الأولى، وبلا شك سيكون كذلك بالموجة الثانية ويساعد على نجاحه وعي المصريين واتخاذ تدابيرهم الاحتياطية والوقائية.

حزبيون: الإدارة المصرية تعاملت باحترافية في مواجهة أزمة كورونا

وأشار إلى ضرورة وعي المواطنين، بأهمية تطبيق الإجراءات الاحترازية الخاصة بارتداء الكمامة، حيث الهدف الأسمى لكل هذه الجهود صحة المصريين وسلامتهم وعدم زيادة الإصابات، مؤكدا ضرورة زيادة حملات التوعية للشعب عن طريق نشر الإرشادات الصحية ومخاطر الازدحام، وتشجيع المواطنين على البقاء فى المنازل، وفضح وتكذيب الشائعات التي يُطلقها الكارهون لمصر وشعبها.



..ومؤشرات اقتصادية إيجابية رغم الجائحة

توجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بخالص التهنئة للحكومة على ما حققته من مؤشرات اقتصادية إيجابية خلال العام الحالي بالرغم من أزمة كورونا وتداعياتها الشديدة. وكتب الرئيس السيسي عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»: «اتوجه بخالص التهنئة للحكومة على ما حققته من مؤشرات اقتصادية إيجابية خلال العام الحالي بالرغم من أزمة كورونا وتداعياتها الشديدة. وهي الجهود التي أشادت بها كبرى المؤسسات المالية الدولية وفي مقدمتها الإعلان الرسمي من خبراء صندوق النقد الدولي بأن أداء الاقتصاد المصري فاق التوقعات وأبدى صلابة وقدرة على التعامل مع الجائحة نتيجة التنفيذ المتقن لبرنامج الإصلاح الاقتصادي.. كل التقدير لهذا العمل الدؤوب الممتد عبر السنوات الماضية.. والتحية والاعتزاز لدعم شعب مصر العظيم».

أكد اقتصاديون أن استمرار العمل بالمشروعات القومية، ونجاح الحكومة فى مواجهة جائحة كورونا، من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى إشادة المؤسسات الدولية بالاقتصاد المصري وآخرها صندوق النقد الدولي.

وأوضح الدكتور فخري الفقي مستشار صندوق النقد سابقاً أن الاقتصاد المصري صمد بقوة أمام جائحة فيروس كورونا المستجد؛ بل وتفوق على اقتصاديات العديد من دول العالم بسبب قرارات الإصلاح الاقتصادي الجريئة التي اتخذتها الدولة المصرية، موجهًا التحية للرئيس السيسي صاحب هذه القرارات الجرئية؛ كما وجه تحية إجلال وتقدير للشعب المصري العظيم الذى لم يتردد ولم يتوان لحظة فى تحمل الآثار السلبية لقرارات الإصلاح الاقتصادي.

خبراء: الاقتصاد المصري تفوق على اقتصاديات كبرى بسبب إجراءات الإصلاح الاحترافية

وأشار إلى أن مناخ الاستثمار فى مصر آمن ومحفز للغاية، ويقدم عوائد تفوق غالبية الدول، وهو ما ظهر فى آخر ٤ سنوات، حيث تصدرت مصر الدول الأكثر جذبا للاستثمار سواء فى أدوات الدين أو الاستثمار المباشر، وهذا يرجع إلى أن مصر أجرت تعديلات تشريعية لتهيئة مناخ الاستثمار منها قانون الاستثمار الجديد ولائحته وقانون التراخيص الصناعية ولائحته والإفلاس والتأجير التمويلي وغيرهما، إضافة إلي إطلاق خريطة الاستثمار الصناعي ثم تحديث خريطة مصر الاستثمارية.

مناخ الاستثمار فى مصر آمن ومحفز للغاية ويقدم عوائد تفوق غالبية الدول

وأضاف أن هناك إشادة من كافة المؤسسات الدولية الكبيرة منها مؤسسات اقتصادية عملاقة، على رأسها البنك الدولى، وصندوق النقد الدولى، ومؤسسات التصنيف الدولية، إذ شهدت بتحسن الاقتصاد المصرى، وما ترتب على خطوات الإصلاح الاقتصادى من تحسن تصنيف مصر الائتمانى وتقدم مصر فى عدة مؤشرات، وهو ما يفسر توجه بعض الشركات لتوسيع استثماراتها فى مصر.

الاقتصاد المصري قد أثبت فعليًا أنه متماسك وقادر على مواجهة أكبر أزمة اقتصادية عالمية منذ الحرب العالمية الثانية

وأوضح أن المشروعات التى يتم الانتهاء منها تباعًا، تنعكس على زيادة معدلات النمو القطاعى، وتحسين مؤشرات التنمية المستدامة فى كافة المجالات، كما تسهم هذه الاستثمارات فى تهيئة البنية التحتية اللازمة لتشجيع استثمارات القطاع الخاص المحلي والأجنبي، والاستمرار فى هذه الإجراءات يساعد على زيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

معدلات النمو

وأوضح الخبير الاقتصادي إبراهيم مصطفى أنه بالرغم من أن جائحة كورونا كانت لها تداعيات قوية ومؤثرة على الاقتصاد العالمي، لكن الاقتصاد المصري نجح فى تجاوز الأزمة وزيادة معدل النمو ، بسبب التزام الدولة بإجراءات الإصلاح الاقتصادي فى الفترة من ٢٠١٦-٢٠١٩، ونجاح الحكومة فى تنفيذه طبقا للبرنامج الزمني المعد له.

تكاتف الشعب خلف القيادة السياسية فى ظل تلك الأجواء الراهنة ساهم فى تنفيذ برنامج الإصلاح الحكومي

وأكد أن الاقتصاد المصري أثبت فعليًا أنه متماسك وقادر على مواجهة أكبر أزمة اقتصادية عالمية منذ الحرب العالمية الثانية، عصفت باقتصادات الدول وتسببت فى انكماش معدلات الناتج المحلي العالمي بنسبة ٢,٥٪، وذلك بفضل سياسات الإصلاح الاقتصادي التي بدأها الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ توليه وكان لها أكبر الأثر فى تزايد معدلات النمو الاقتصادي، وتحول مؤشرات الاقتصاد إلي إيجابية فى جميع التقارير الصادرة من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والبنك الأوروبي، والذي كان قد أشاد فى تقرير سابق بقوة الاقتصاد المصري بفضل مشروعات البنية التحتية المنفذة فى جميع القطاعات فى مصر.

وأضاف أن تكاتف الشعب خلف القيادة السياسية فى ظل تلك الأجواء الراهنة، ساهم فى تنفيذ برنامج الإصلاح الحكومي تزامنًا مع برامج وشبكات الأمان الاجتماعي؛ مما يؤكد نجاح القيادة السياسية فى إدارة دفة الأمور وسط كل هذه التحديات.

دفاعًا عن مرتزقة كيان غير شرعي يعمل في مجال العمل الأهلي..

الأسباب الحقيقية وراء الحملة الدولية المشبوهة على مصر



حالة من الدهشة أصابت العديد من متابعي الميديا الدولية، في أعقاب الهجمة الشرسة التي تعرضت لها مصر من وسائل الإعلام العالمية وعدد من الكيانات الدولية، بعد القبض على أعضاء من العاملين في المبادرة المصرية للحقوق الشخصية بالقاهرة، فسرعة رد فعل الدول الغربية، والاتحاد الأوروبي وبعض أعضاء الكونجرس أثارت استغراب الكثيرين.

وهناك دول منفردة أظهرت تصريحات ضد مصر بل إن بعض السفراء الأجانب في القاهرة قاموا بالتعليق أيضًا، والسؤال الآن من أين جاءت هذه السرعة في رد الفعل والتي لم نرها في تعامل الاتحاد الأوروبي مع القرصنة التركية في البحر المتوسط مثلاً أو التدخل بالمرتزقة في ليبيا أو سوريا أو الهجوم بالأسلحة على شعب التيجراي في إثيوبيا؟

النهج التدخلي ورد الفعل المتعالي كان منسقًا ومتزامنًا بين عواصم كثيرة وجوقة حقوقية وإعلامية دولية، وفد السفراء والدبلوماسيين الأجانب الذين زاروا مجتمعين أيضًا مقر ما يسمى بـ «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية»، كان يهدف لاستفزاز السلطات المصرية ولذا عدوا توقيف 3 من مديريها صفعة لهم.

محمد وديع

هجوم البيانات المتزامن من الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وألمانيا والسويد وآخرين كان متوقعًا بعد أن صدرت التعليمات للتنظيم الدولى لجماعة الإخوان الإرهابية وأذرعها الإعلامية والحقوقية الحليفة دوليًا، لشن هجوم على مصر ومحاولة النيل واستهداف نظامها القضائى والتعرض لسيادتها، عقب نجاح الرئيس الأمريكى الديمقراطى جو بايدن.

ويعلم القاصى والدانى أن هناك تعليمات صدرت من التنظيم الدولى للإخوان الإرهابيين من الأجهزة الاستخباراتية الراعية له، بعد إعلان فوز بايدن، ببدء التسخين الإعلامى ضد مصر وبقوة أملا فى استدعاء مواقف متشددة من الإدارة الأمريكية ضد القاهرة.

أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيرلندا والسويد والأمم المتحدة، سياسيون أمريكيون وأوروبيون، وأكثر من ٥٠ منظمة دولية لحقوق الإنسان، أصدروا بيانات متزامنة تهاجم مصر، يعد هذا غير طبيعى والرد عليه يجب أن يكون كذلك، لأن اللوبى القطرى - الإخوانى يعمل ليلاً ونهارًا لكسب ثقة وعطف إدارة بايدن.. وعلى مصر أن تنافس هذا اللوبي. ووصل الإفلاس بإيطاليا والخضوع لـ قطر بإحياء قصة ريجينى مرة أخرى والمبالغة فى بعض الأمور.

الخارجية: لا حصانة لأحد بسبب طبيعة عمله ونرفض محاولات التأثير على تحقيقات النيابة العامة

شركة لوبيات

فيما رجح خبراء أن هذه الحملة تشنها شركة علاقات عامة من شركات «اللوبيات» وتتم بشكل منظم وسريع ودفعت فيها مبالغ طائلة، بما خلق حالة من «الشو» الإعلامى الموجه، إلا أنهم أكدوا أن ذلك سيضر أكثر بمن يجرى التحقيق معهم، لأن القضاء المصرى يعمل وفق ضوابط ولن يتأثر بمثل هذه الحملة الموجهة.

وقال خبراء إن الحملة الشعواء شهدت تغريدات لعدد كبير من الساسة الأمريكيين نتيجة ما دفع فيها من مبالغ طائلة، والكل يعرف من يدفع مصدر هذه الأموال التى تخرج من «الدوحة» من دويلة «قطر»، حيث من المعروف أن هذه الشركات إما تقدم خدمات للساسة مقابل خدمات أخرى يحصلون عليها.



السفير أحمد حافظ

وأكد الخبراء أن هذه الحملات لن تغير موقف القضاء المصرى تجاه المقبوض عليهم ولن تؤدى للإفراج عنهم أو إيقاف التحقيقات، وهذا يعنى أن من دشن الحملة لم يفكر بمصلحة المتهمين على الإطلاق ولكن كان همه الإساءة إلى سمعة مصر فى مجال حقوق الإنسان عالميًا.

مراقبون: أكثر من 50 منظمة دولية مشبوهة أصدرت بيانات متزامنة تهاجم مصر

رد قوي

وفى رد عاجل عقّبت وزارة الخارجية فى القاهرة، على البيان الصحفى الصادر عن وزارة الخارجية الفرنسية بشأن واقعة القبض على المدير الإدارى للمبادرة المصرية للحقوق الشخصية.

وأكد السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، رفض ما تضمنه البيان الفرنسى من تدخل فى شأن داخلى مصرى ومحاولة التأثير على التحقيقات التى تجريها النيابة العامة مع مواطن مصرى تم توجيه اتهام له اتصالاً بإحدى القضايا المنظورة أمام القضاء المصري، وهو المبدأ الذى تلتزم به مصر من حيث الامتناع عن التدخل فى أو التعليق على الإجراءات التى تتخذها سلطات إنفاذ القانون فى الدول الأخرى بما فيها فرنسا.

كيان غير شرعى

وأعرب حافظ عن أسفه لعدم احترام البيان الصادر عن وزارة الخارجية الفرنسية للقوانين المصرية، ودفاعه عن كيان يعمل بشكل غير شرعى فى مجال العمل الأهلي، فى ضوء أن المبادرة المصرية للحقوق الشخصية مسجلة كشركة وتمارس أنشطة أخرى بالمخالفة لما يقضى به القانون رقم ١٤٩ لسنة ٢٠١٩ من خضوع نشاطها لولايته.

وحذرت وزارة الخارجية من الانسياق وراء ردود الأفعال والاستنتاجات المغلوطة التى تتناقلها وسائل الإعلام الدولية حول القبض على عدد من العاملين بالمبادرة المصرية للحقوق الشخصية.

محاسبة المخالفين

وقال بيان آخر للوزارة إنه واتصالا بما يتم تناقله من ردود أفعال واستنتاجات مغلوطة على وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعى حول القبض على عدد من العاملين بالمبادرة المصرية للحقوق الشخصية، والتى تستبق نتائج التحقيقات التى تجريها السلطات القضائية المصرية فى هذا الشأن، فقد أكد السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمى لوزارة الخارجية، رفض أى محاولة للتأثير على التحقيقات التى تجريها النيابة العامة مع مواطنين مصريين تم توجيه اتهامات إليهم.

وأكد «حافظ» أن الدولة المصرية تحترم مبدأى سيادة القانون والمساواة أمامه، وأن حرية العمل الأهلى مكفولة فى مصر بموجب الدستور والقوانين المصرية، وأن العمل فى أى من المجالات يجب أن يكون على النحو الذى تُنظمه القوانين

المطبقة ذات الصلة ومُحاسبة من يخالفها، كما أكد على عدم تمتع أى فئة من الأشخاص بحصانة لعملها فى مجال مُحدد.

خط أحمر

ومن جانبه أكد محمود بسيوني، الباحث فى شئون منظمات حقوق الإنسان، أن هناك حملة ممنهجة تقوم بها بعض المنظمات الدولية المرتبطة بسياسات دول تحاول التدخل فى شئون مصر، وهو ما ظهر فى الاجتماع الذى عقده عدد من السفراء فى مصر مع مسئولى المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، وهو فى الأساس عمل غير حقوقي، لأن الأساس أن يدور الحوار بين منظمات حقوق الإنسان والدولة وليس منظمات حقوق الإنسان والسفارات الأجنبية.

وقال بسيونى فى تصريحات خاصة «لمجلة أكتوبر» إن المنوط به تحسين أوضاع حقوق الإنسان فى مصر هى الدولة المصرية ومؤسساتها وليس أى طرف آخر، مستهجنًا اللقاء الذى تم ويضع علامات استفهام كثيرة على نشاط مثل هذه المنظمات، التى هى فى الأساس ليست كيانات شرعية ولكنها أسست نفسها باعتبارها شركات غير هادفة للربح مستغلة ثغرة فى قانون الشركات، والعمل الحقوقى ليس مجاله الاستثمار أو القوانين التجارية، وأساسه هو قانون الجمعيات الأهلية، ومصر لديها قانون متقدم جدا فى هذا المجال وهناك ترحيب شديد وإشادة بالعمل الحقوقي، وترحيب التعامل مع الجهات الأجنبية وتلقى تمويلات بشرط خضوعها لقوانين وسيادة ورقابة الدولة، ولن تقبل دولة فى العالم أن يتم تجاوز قوانينها وسيادتها.

خطيئة فرنسية

وأشاد الباحث فى شئون الجمعيات الحقوقية، بحنكة وفن تعامل الخارجية المصرية مع البيان الذى جانبه الصواب للخارجية الفرنسية، ويعتبر خطيئة سياسية، خاصة أن القضية لا تزال منظورة أمام القضاء، الذى يعد صاحب اليد العليا وخطا أحمر، ولن يقبل أحد التدخل فى أعمال القضاء المصري.

وقال إن القضية ليست حقوقية إنما قانونية لأنها تتعلق بكيان غير شرعى يهدد الأمن القومى المصري، خاصة أن المبادرة تنشر موضوعات مسيسة وموجهة، تفسد النسيج الوطنى المصرى بالتركيز على الأقليات وتستخدم معلومات مغلوطة غير حقيقية، ثم إنها تعمل ضد ثوابت وقيم المجتمع المصرى بتركيزها على قضايا الشذوذ الجنسى وحقوق الشواذ، وهى أشياء لن تقبلها مصر على الإطلاق وهناك تحفظ كبير على الكثير من المعاهدات الدولية لأنها لا تتفق مع الشريعة الإسلامية وهذا حق تكفله القوانين الدولية، ويتم الدفاع عن المتطلبات الدينية كحق من حقوق الشعب المصرى قبل أن تكون تنفيذًا لإرادة الدولة، لأن الأساس فى العمل الأهلى الحفاظ على حقوق الشعب ودعمها، وهو عكس ما تقوم به هذه المنظمة المشبوهة.

ولفت بسيونى إلى أن «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية» لديها أجندات تتعلق بأمور لا تتناسب مع طبيعة الشعب المصرى ولا قيمه ولا شرائعه الدينية، مؤكدا أنه فى كثير من الأحيان تورط مسئولون فى المنظمة فى إصدار تقارير مغلوطة وهو ما يثبت أن لديهم أجندات، وربما الدليل على ذلك القبض على رئيس المبادرة السابق حسام بهجت، فيما يتعلق بهجومه المستمر على مؤسسات الدولة، وهو كان هجوما ممنهجا لفرض ضغوط على مؤسسات الدولة المصرية، وهو ما يخرج المنظمة من إطار العمل الحقوقى لإطار أداة للضغط السياسى على مصر.

تمويل قطرى

وشدد بسيونى على أن هذه المنظمة لديها ارتباطات بمنظمات قطرية مشبوهة، ومنها «مؤسسة الكرامة» القطرية التى ترأسها عبد الرحمن النعيمي، الموضوع على قوائم الإرهاب الأمريكية، وكان مكتب الكرامة القطرية موجودًا داخل مقر المبادرة المصرية للحقوق الشخصية وكانت المسئولة عن المكتب فى ذلك التوقيت سلمى أشرف عبد الغفار، ابنة القيادى الإخوانى أشرف عبد الغفار، والهاربة الآن فى تركيا، وعملت باسم الركامة القطرية وربطتها علاقة بحسام بهجت، واستغلوا هذه العلاقة فى ذلك التوقيت لمحاولة النيل من الدولة المصرية أثناء اعتصام رابعة المسلح، لمحاولة التشكيك

تعليمات صدرت للتربص بمصر بملفات جمعيات المرتزقة المرتبطة بمشروع الإرهابية

إيرينا تسوكرمان

القبض تم بسبب نشاط سياسي خبيث لا علاقة له بالعمل الحقوقي


محمود بسيوني

لقاء السفراء مع أعضاء المبادرة غير قانوني والمنظمة ذراع خارجية للضغط على مصر

فى عملية الفض وتشويه ما قامت به الدولة لحماية أمنها الداخلى ومحاولة إثارة المجتمع الدولى ضد مصر، وهنا يظهر أن هذه المنظمة ذراع خارجية للضغط السياسى على مصر، وهو ما يخرج بها من صفة النشاط الحقوقى إلى كيان لـ تهديد الأمن القومى المصري.

وأكد الخبير الحقوقى أن هناك رهانات من قطر والتنظيم الدولى للإخوان على الرئيس الأمريكى بايدن لاستعادة سياسات أوباما، الداعمة للإخوان، مشددًا على أن الصواب جانبهم هذه المرة لأن مصر الآن ليست مصر التى كانت موجودة فى ٢٠١١.

بيان شديد اللهجة

ويذكر أن فرنسا وفى يوليو ٢٠١٩، أصدرت عبر قصر الإليزيه بيانا شديد اللهجة ضد إيطاليا يرفض فيها تدخل روما فى الشئون الداخلية الفرنسية، واستدعت سفيرها، والسبب أن مسئولًا إيطاليًا «دى مايو»، وزير الخارجية والتعاون الدولى وقتها، التقى بعدد من نشطاء السترات الصفراء الفرنسية، وفرنسا ماكرون وقتها اعتبرت هذا اللقاء تدخلًا سافرًا فى شئونها الداخلية.

كما اعتقلت الشرطة الألمانية خلال جائحة كورونا الطبيب إندرياس نوك، بسبب قيامه ببث فيديو على قناة يوتيوب يقدم نصائح طبية للمعترضين على قرارات الإغلاق فى ألمانيا.

وفى بريطانيا أظهر استطلاع رأى بين الطلاب أن ٢٥٪ من الدارسين يمارسون الرقابة الذاتية على آرائهم خوفا من إلغاء السنة الدراسية لهم وفق السياسات السائدة بالجامعات، كما أظهر الاستطلاع أن ٤٠٪ من العاملين بالجهاز الإدارى البريطانى يقومون بالشيء ذاته خشية فقدان وظائفهم إذا عبروا عن آرائهم بحرية.

رصد الحملة

ورصدت مجلة أكتوبر تغريدات عدد من المتحاملين على مصر بعد القبض على عدد من العاملين بالمبادرة المصرية للحقوق الشخصية، ومنهم بيرنى ساندرز، السناتور الأمريكى عن ولاية فيرمونت وهو أقدم عضو مستقل فى تاريخ الكونجرس، والذى قال إن الموجة الأخيرة من الاعتقالات فى مصر للمدافعين الشجعان عن حقوق الإنسان فى المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، تثير الغضب، مطالبا الإدارة الأمريكية القادمة بأن توضح لـ مصر أنها ستدعم الديمقراطية حول العالم مرة أخرى.

بينما علقت عضو الكونجرس عن ولاية ماساتشوستس، إليزابيث وارين، عبر حسابها الرسمى على موقع التدوينات القصيرة «تويتر» بأن الحملة على أعضاء المبادرة المصرية للحقوق الشخصية والقبض على قادتها وموظفيها من قبل قوات الأمن المصرية أمر مرفوض، ويجب إطلاق سراحهم على الفور والسماح لهم بمواصلة عملهم المهم فى الدفاع عن حقوق الإنسان دون تدخل.

شاهد من أهلها

من جانبها قالت المحامية الحقوقية الأمريكية إيرينا تسوكرمان، فى تصريحات خاصة لـ مجلة أكتوبر، إن القبض على أعضاء من العاملين فى «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية» جاء فى سياق القوانين المصرية القائمة، وليس قرارًا تعسفيًا ولا يهدف إلى تقويض حرية التعبير والصحافة والانتقاد.

وأوضحت تسوكرمان أن المشهد الإعلامى المصرى متنوع وحتى المنافذ المؤيدة للإخوان تعمل بحرية، وعندما يتم القبض على أفراد وفق القوانين المصرية، فإن هذا لا يرجع إلى الحجر على آرائهم، بل بسبب نشاط سياسى خبيث لا علاقة له بالعمليات الصحفية وحرية التعبير المشروعة.

وتابعت تسوكرمان أنه ومرة أخرى، تحاول منظمات حقوق الإنسان غير الحكومية، ووسائل الإعلام الغربية ممارسة الضغوط على مصر بشأن قضية لا علاقة لها بالمخاوف المشروعة المتعلقة بحقوق الإنسان، مضيفة أنه وفى الآونة الأخيرة، أصدرت مصر قانونًا يحد من تولى أعضاء جماعة الإخوان الإرهابية وظائف فى الجهاز الإدارى للدولة المصرية ويهدف هذا القانون إلى مكافحة استمرار الفكر المتطرف فى المؤسسات المختلفة.



أهلا بكم

الرسالة الإنسانية لـ «الداخلية»

«إلى أحمد إبراهيم القاطن بدير الملاك.. لا تشرب الدواء.. الدواء به سم قاتل»، هذه الرسالة الشهيرة التى ترددت فى فيلم «حياة أو موت» وظلت ولا تزال تتردد من وقت لآخر لتذكرنا كيف أن الشرطة كانت تهتم ولا تزال بحياة الإنسان وكيف أن حكمدارية القاهرة والتى هى الآن مديرية أمن القاهرة تحركت بكامل قوتها من أجل إنقاذ حياة إنسان كان سيموت لو تناول الدواء الذى أعده الصيدلى بطريق الخطأ.

واتصالا بهذه الحالة التى كان عليها البوليس المصرى وصولا إلى الصورة التى رأيناها أيضًا فى فيلم «بين السماء والأرض» والتى عكست سرعة وحرص البوليس المصرى على التدخل لإنقاذ حياة ١٣ شخصًا احتجزوا داخل أسانسير إحدى عمارات وسط البلد.

وكيف أنهم تعاملوا بكل إنسانية وحرفية فأنقذوا فى بداية الأمر الشاب الذى كان يحاول الانتحار من فوق السطوح بعدما حصلوا على أوصافه من فتاة فى الأسانسير، ثم بعد ذلك ما قام به رجال الإطفاء الذين أعادت رسالة بصوت أحدهم وهو خلف الجدار على السلم المتحرك «متخافوش إحنا هنخرجكم» الحياة إليهم من جديد بعدما فقدوا الأمل وانتظر كل منهم الأجل.. حتى هدم رجل الإطفاء الحائط وبدأ فى إخراج المحتجزين الواحد تلو الآخر فى مشهد يجسد بكل دقة الحالة الإنسانية التى كانت عليها — ولا تزال — الشرطة المصرية..

هذه المشاهد استعادتها الذاكرة عندما رأيت الشرطة ممثلة فى رجال «الحماية المدنية» الذين تغير اسمهم من رجال الإطفاء إلى رجال الحماية المدنية وهم يتعاملون مع بلاغ تلقته غرفة نجدة الإسكندرية باحتجاز عدد من الأشخاص داخل منزلهم فى قسم شرطة العطارين بعد سقوط جزء من هذا العقار، تمكن رجال الحماية المدنية بواسطة السلم الهيدروليكى من إنقاذ أفراد الأسرتين ووضع حواجز حديدية لحماية الأهالى من أى انهيارات أخرى.

ولم يكن ما حدث فى العطارين هو فقط المشهد الإيجابى للداخلية خلال الأيام الأخيرة التى شهدنا فيها الأجواء المناخية السيئة بل إننا رأينا مشاهد كثيرة لرجال الشرطة بجانب تسيير الحركة المرورية فى هذه الظروف الصعبة يساهمون فى إزالة تجمعات المياه ونشر سيارات الإغاثة وسيارات الدفع الرباعى لمساعدة قائدى السيارات الذين تعطلت سياراتهم.

كانت الشرطة المصرية وستظل عونًا وسندًا وأمنًا وأمانًا للشعب، فهى فى خدمة الشعب والوطن.

سعيد صلاح
Noursaied@yahoo.com

أجمع خبراء السياسة والاقتصاد والعلاقات الدولية أن عسكرة السياسات الخارجية التي ينتهجها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تدمر الاقتصاد التركي، وتدفع بالبلاد نحو إهدار الموارد ونشر الإضرابات وعدم الاستقرار على كل المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وكشفت تحليلات مراكز بحثية إقليمية وخبراء، أنه في غفلة من المجتمع الدولي، توسع الرئيس التركي أردوغان في تطبيق سياسة عسكرة العلاقات الخارجية التركية وذلك بهدف تحقيق مصالح اقتصادية بعيدًا عن الأعراف الدبلوماسية، والخروج عن القانون الدولي، وبناء تحالفات مع مرتزقة ومجموعات إرهابية، إلا أن الرياح أتت بما لا تشتهي سفن أردوغان ونظامه، وتسببت هذه السياسات في تدهور أوضاع الاقتصاد التركي، واستياء المجتمع الدولي من الممارسات التركية.

صفاء مصطفى



لحماية سياسات أردوغان الخارجية والداخلية المضطربة..

عسكرة الدبلوماسية التركية

ذكر مراقبون دوليون أنه بدءًا من الصومال إلى القوقاز مرورا بليبيا وقبرص وسوريا والعراق وقطر، والتحرش العسكرى باليونان، واستفزاز فرنسا ومصر، ودول منطقة شرق المتوسط، ونهاية بدعم أذربيجان، تتخذ سياسة تركيا الخارجية منحى عسكريا وتوسعيا متزايدا مستفيدة من تراجع التواجد الأمريكى فى المنطقة الشرق أوسطية، وانخراط الاتحاد الأوروبى فى قضايا داخلية، وانشغال الدول العربية بالتحديات التى أعقبت أحداث الربيع العربي.

وبحسب تحليلات خبراء أجانب وأتراك دفعت السياسات الخارجية للنظام التركى القائمة على عسكرة العلاقات الدبلوماسية، والتدخل فى شئون العديد من الدول فى منطقة الشرق الأوسط، ودول الجوار الأوروبى إلى وضع تركيا على حافة الهاوية، نظرًا للمردود السلبى لهذه السياسات على الداخل التركي، ويعد من أبرز هذه التأثيرات الاختلالات الهيكلية فى الاقتصاد التركى على مدار السنوات الأخيرة، والتى نجم عنها انهيار الليرة التركية أمام العملات الأجنبية على مدى عامين، وعدم قدرة الحكومة على كبح هذا الانهيار، مما أدى إلى تراجع الاحتياطى النقدى وأسهم فى مزيد من عجز الميزانية، فضلا عن فرار المستثمرين الأجانب والمحليين إلى مناطق أكثر أمنا، وخروج مؤسسات مالية دولية من السوق التركية.

مؤشرات الانهيار

ويمكن على سبيل المثال لا الحصر رصد أهم مؤشرات تدهور أوضاع الاقتصاد التركي، انعكاسا لهذه السياسات فى المؤشرات التالية، وفقا لإحصاءات صادرة عن مؤسسات تركية ونشرتها وسائل إعلام تركية، بلغ إجمالى ديون تركيا الخارجية ١,٩ تريليون ليرة بنهاية أكتوبر الماضى، وفى تزايد مستمر، (بعدما كان ٢٤٣ مليار فقط فى بداية حكم العدالة والتنمية «حزب أردوغان» عام ٢٠٠٢) وبلغ عجز الاستثمارات الدولية فى تركيا، ٣٦٤,٨ مليار دولار اعتبارا من نهاية شهر أغسطس الماضى بعدما كان يبلغ ٣٤٤,٧ مليار دولار بنهاية عام ٢٠١٩، فيما شهد رصيد احتياطى النقد الأجنبى تراجعًا بنحو ٢٠,٨، وكشفت بيانات رسمية صادرة عن وزارة الخزانة والمالية التركية عن تسجيل الموازنة المركزية للحكومة التركية عجزا بقيمة ٢٩,٧ مليار ليرة خلال شهر سبتمبر الماضي، وتراجعت صادرات السيارات من تركيا بنسبة ٣٣٪، فيما تراجع إنتاج السيارات بنسبة ١٩٪ خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجارى.

وعلى صعيد تقييم المؤسسات الدولية، عدل صندوق النقد الدولى من تقييمه لوضع الاقتصاد التركى لعام ٢٠٢٠، وزاد من توقعاته بشأن نسبة انكماش الاقتصاد، مشيرًا إلى أن الاقتصاد التركى سيسجل انكماشًا بنحو ٥٪.

وشدد الخبراء على أن استمرار هذه الأوضاع يؤدى إلى أزمات جديدة تعصف بالعملة التركية، مما يضع الاقتصاد التركى على حافة الإفلاس، فى ظل عجز عدد كبير من الشركات التى لن تستطيع سداد ديونها الخارجية بسبب تراجع الليرة مقابل العملات الأجنبية، والركود الاقتصادى وجائحة كورونا، الأمر الذى سيزيد من أزمة البطالة، مشددين على أن هذا الوضع سيكون له انعكاسات سلبية على البنوك التى زادت فيها نسبة القروض غير المُسدَّدة، كما سيكون له انعكاسات قوية على الوضع السياسى واستقرار الحكومة، علاوة على ردود فعل متوقعة من المجتمع الدولى لردع توسع الرئيس أردوغان فى عسكرة العلاقات الخارجية مما ينعكس سلبيًا على الداخل التركى.

خبراء أتراك:

الشعب التركي يدفع ثمن سياسات أردوغان المضطربة

سنان أولجن رئيس مركز أبحاث إدام:

سياسة أردوغان تؤدى إلى انهيار الاقتصاد التركى على المدى المتوسط والبعيد

الصراعات الإقليمية

من جانبه، أوضح سنان أولجن Sinan Ulgen، خبير العلاقات الدولية ورئيس مركز أبحاث إدام EDAM ومقره إسطنبول أن السياسة الخارجية تشهد تحولًا كبيرًا فى سياستها الخارجية والأمنية نحو انتهاج سياسة عسكرة علاقاتها الدبلوماسية على المستوى الإقليمى والعالمى فى ظل نظام الرئيس أردوغان، لافتًا إلى أن أنقرة أصبحت تميل أكثر إلى الاعتماد على قوتها العسكرية فى علاقاتها الدولية عبر الانخراط بشكل مباشر فى الصراعات الإقليمية، ومن هذا المنطلق أكد أن هذا التحول يثير جدا واسع النطاق داخل تركيا لفهم دوافع هذا التحول ومدى إمكانية استمرار هذه السياسات فى ظل تصاعد حدة الأزمات الاقتصادية الناجمة عنه.

وحول مردود استراتيجية عسكرة السياسة الخارجية التركية على الأوضاع الداخلية فى تركيا، أكد سنان أولجن أن السياسة الخارجية

لنظام أردوغان القائمة على عسكرة العلاقات الدبلوماسية، وتعطى الأولوية للخطاب القتالي، والقوة الصارمة، وإلحاق الضرر بالمصالح الأوروبية، تحقق مصالح وقتية محدودة، إلا أنها على المدى المتوسط والبعيد من الممكن أن تؤدى إلى انهيار الاقتصاد التركى، وإشاعة عدم الاستقرار على مستوى الأوضاع الاجتماعية.

الإيديولوجية السياسية

وفسر خبير العلاقات الدولية تبنى الرئيس أردوغان لهذه السياسات فى إطار ثلاثة اعتبارات، يتمثل الأول فى انسحاب الدبلوماسية الأمريكية من دول الاتحاد الأوروبى مما أحدث فراغا استراتيجيًا فى دول الجوار ساعد على إتاحة الفرصة لتنفيذ التوجهات العسكرية لسياسة أردوغان الخارجية، مشددًا على أن فشل الاتحاد الأوروبى فى التغلب على انقساماته الداخلية، خلق فراغا استراتيجيًا ساعد تركيا على تنفيذ سياساتها التوسعية.

وأوضح المحلل السياسى وخبير العلاقات الدولية أن المعيار الثانى وراء اتباع تركيا سياسة عسكرة العلاقات الدبلوماسية يرجع إلى الإيديولوجية السياسية لحزب العدالة والتنمية الحاكم فى تركيا وزعيمه أردوغان، والتى تنتقد بشدة حكام تركيا السابقين لاتباعهم سياسة خارجية تتماشى بشكل وثيق مع المصالح الأمريكية، وفى المقابل، أطلق أردوغان الوعود للشعب التركى بأن تصبح تركيا لاعبًا إقليميًا مؤثرًا، مما يعيدها إلى مجدها الامبراطورى السابق، ويشار إلى هذه السياسة أحيانا باسم «العثمانية الجديدة».

وأضاف أن أردوغان نجح عبر هذا الترويج فى الاستحواذ على خيال الناخبين الأتراك، حيث استجاب الناخبون بحماس لجعل تركيا «عظيمة مرة أخرى» على خلفية الإحباطات المتراكمة من علاقة البلاد بالغرب، إلا أن تطبيق سياسات أردوغان أدى إلى تورط البلاد فى أزمات اقتصادية طاحنة من الممكن أن تعصف بمقدرات الدول التركية.

وفى ذات السياق أوضح أن غموض السياسات الأوروبية نحو المطلب التركى بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبى، مع تصاعد نبرة معاداة الولايات المتحدة الأمريكية داخل تركيا ساعد على نجاح الرئيس أردوغان فى ترويج الخطاب العدائى الذى هيمن على خطاب السياسة الخارجية للقيادة التركية فى السنوات الأخيرة، على مستوى الداخل التركى وتوظيفه فى تبرير أسباب الأزمات الاقتصادية وإرجاع أسبابها إلى جهات خارجية معادية لتركيا، وحكومات أجنبية مستاءة من النمو الاقتصادى فى تركيا وتنامى الدور الإقليمى لتركيا.

القانون الدولي

أوضح خبير العلاقات الدولية أن تزايد تكلفة الانخراط العسكرى التركى فى مناطق عديدة للصراع، فى ذات الوقت الذى تتعرض فيه البلاد لتأثيرات سلبية لجائحة كورونا على النشاط الاقتصادي، علاوة على عدم وجود استراتيجية لإصلاح الاختلالات الهيكلية فى الاقتصاد التركى تزيد من حاجة أردوغان إلى عسكرة السياسات الخارجية والعلاقات الدبلوماسية لكسب تعاطف

محمد عبيد الله محلل سياسى تركي:

الخروج عن الأعراف الدبلوماسية وتبنى خطاب عدائى كاذب لتزوير الحقائق

جويس كرم الأستاذ بجامعة جورج واشنطن الأمريكية:

وحّد خصومه حول استراتيجية إقليمية لردع انتهاكات السياسة الخارجية التركية

على باباجان رئيس حزب الديمقراطية والتقدم التركي المعارض:

أفقر الشعب التركي وتصحيح المسار يتطلب تغيير النظام والسياسات

ميرال أكشنار رئيس حزب الخير المعارض فى تركيا:

أردوغان لا يملك إرادة الإصلاح وحكومته تغيب عنها الكفاءات



الداخل التركي.

السياسة الخارجية للنظام التركى تنطلق من مفهوم عسكرة العلاقات الخارجية والانخراط بشكل مباشر فى النزاعات الإقليمية بهدف التأثير وكسب الأهمية سعيًا لتحقيق مطامع اقتصادية بالقفز على الشرعية الدولية والقانون الدولى، علاوة على توظيف هذه الصراعات فى خلق حالة من التأييد الشعبى لأردوغان فى الداخل التركي، بهدف الاستفادة من هذه الشعبية فى تشكيل رأى عام مؤيد لأردوغان للتغطية على الجرائم الداخلية وانتهاك حقوق المواطنين الأتراك، هذا ما أكده المحلل السياسى التركى محمد عبيد اللّه، مؤكدًا أن هذه السياسات أساءت لتركيا حكومة وشعبًا وأدت إلى انهيار تجاوز الأزمات الاقتصادية وأثر سلبًا على منظومة القيم الاجتماعية.

أوضح عبيد اللّه، أنّ سياسات الرئيس أردوغان جرفت الدولة التركية من المسئولين الذين يتقيدون بالقانون الدولى والأعراف الدبلوماسية، على مستوى السياسات الخارجية، وتجريف الحكومة من الشرفاء على المستوى الداخلى بعد أن تم الكشف عن فضائح الفساد والرشوة التى ارتكبها أردوغان وأسرته عام ٢٠١٣، وتشكيك آخرين فى مسئوليته عن انقلاب ٢٠١٦ المدبَّر، وهو ما دفعه إلى تنحية المسئولين الشرفاء الملتزمين بالقانون، لصالح الموالين له.

كذب ممنهج

أضاف المحلل السياسى التركى أن ممارسات الرئيس أردوغان جعلت من الانتماء العائلى والإيديولوجى من أردوغان معيار الاعتماد الوحيد فى التعيينات بمؤسسة الرئاسة، والخارجية على وجه الخصوص، بغضّ النظر عن معايير الكفاءة والأهلية.

وأشار عبيد اللّه إلى أنه فى ضوء ممارسات الرئيس أردوغان ونظامه أصبحت السياسة الخارجية التركية تتسم بالخروج عن الأعراف الدبلوماسية، والقانون الدولى إذ تحوّل الخطاب الدبلوماسى من دائرة الحقائق، إلى خطاب جارح قائم على الكذب المنهج لتزوير الحقائق ووصفه بالخطاب الفاضح والمسيء للدولة التركية والإسلام فى ذات الوقت، سعيًا لتحقيق مطامع أردوغان على المستوى الإقليمي.

وفى ذات السياق، أكد المحلل السياسى التركى أن عسكرة السياسات الخارجية التركية تجاوزت تأثيراتها السلبية حدود إثارة غضب المجتمع الدولى الذى بات يدرس فرض عقوبات على تركيا، إلى تفشى الكذب على المستوى الاجتماعى وتفسخ العلاقات الاجتماعية، مشيرًا إلى أن ذلك يحدث بالتوازى مع زيادة حدة الأزمات الاقتصادية الناجمة عن هذه السياسات.

وأضاف المحلل السياسى أن الرئيس أردوغان، تخلص من الجنرالات المعارضين للتدخلات العسكرية فى شئون المنطقة، بتدبير مؤامرة الانقلاب الفاشل فى ٢٠١٦، وشكل فريقا من الموالين بهدف التستر على جرائمه أثناء الانتقال من النظام البرلمانى العلمانى إلى النظام الرئاسي، وتأييد حروبه التى خطط لها إقليميًا تنفيذا لسياساته الخارجية القائمة على عسكرة العلاقات الدبلوماسية الخارجية.

استراتيجية دولية

وحول ردود الفعل الإقليمية والدولية نحو انتهاج الرئيس أردوغان لسياسات عسكرة العلاقات الدبلوماسية أوضحت جويس كرم Joyce Karam الأستاذ بجامعة جورج واشنطن الأمريكية، والمحللة السياسية أن انتهاكات الرئيس أردوغان للأعراف الدبلوماسية ومبادئ القانون الدولى أدى إلى الاتفاق فيما بين خصومه، اليونان وأرمينيا ومصر وسوريا والخليج وروسيا على استراتيجية موحدة للتصدى للممارسات العسكرية التركية التى تستهدف الإضرار بمصالح هذه الدول سعيًا لتحقيق أهداف سياسات الرئيس أردوغان التوسعية، والتعاون بشكل أكبر فى ملفات حقول الغاز شرق المتوسط .

ولفتت جويس كرم إلى أن التحول فى السياسة الخارجية التركية نحو انتهاج سياسات عسكرة العلاقات الدبلوماسية جاء بشكل تدريجي، وذلك يرجع إلى أن رد الفعل الأمريكى والأوروبى جاء ضعيفا على السياسات التوسعية التركية مما ولد قناعة لدى النظام التركى بالقدرة قادرة تجنيد مرتزقة سوريين والذهاب والتوسع فى الانخراط فى السياسات التوسعية.

التحالفات الإقليمية

وصفت جويس كرم السياسة الخارجية لنظام الرئيس أردوغان بالطائشة، مشددة على أنها تحقق انتصارات ضيقة على المدى القصير، إلا أن تأثيراتها مدمرة على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للدولة التركية على المدى البعيد.

وأضافت أن تركيا بحاجة إلى مراجعة لسياستها الإقليمية، مؤكدة أن الحفاظ على المكاسب العسكرية يتطلب رؤية سياسية وتحالفات إقليمية.

ومن جانبه اتهم على باباجان، زعيم حزب الديمقراطية والتقدم التركى المعارض، نظام الرئيس أردوغان بالإضرار باقتصاد البلاد، والمغامرة بمصير الشعب بإهدار موارد الاقتصاد التركى نتيجة لانتهاجه سياسة عسكرة العلاقات الدبلوماسية التركية، بالانخراط فى صراعات عسكرية مع دول الجوار وتمديد التواجد العسكرى التركى على المستوى الإقليمي، لافتًا إلى أن البنية الاقتصادية والمالية للاقتصاد التركى تدهورت بصورة كبيرة، كما أنه لم يعد بإمكان السلطة الحاكمة أى موارد يمكن أن تسهم فى وقف نزيف الاقتصاد التركي.

وأضاف أن السلطة الحاكمة أنفقت الصناديق الاحتياطية المخصصة للأزمات، على تمويل سياساتها المشبوهة، مشددًا على أن تركيا تواجه أزمات اقتصادية شديدة الخطورة، وأن النظام الحاكم ليس بإمكانه خلق البيئة الآمنة والمستقرة بالبلاد، ولا يملك أى أدوات لتصحيح الأوضاع.

سياسات مضطربة

وأضاف باباجان، نائب رئيس الوزراء الأسبق، وأحد أبرز الأسماء الاقتصادية، أن تركيا بلد كبير وليس حقل تجارب لأردوغان، مفيدا أن عشوائية السياسات الاقتصادية للرئيس أردوغان باتباع نظرية غير منطقية فى الاقتصاد، تسببت فى غرق البلاد خلال عامين، فى أزمات اقتصادية طاحنة، لافتًا إلى أن هذه الأزمات جاءت أيضا انعكاسا لخطاياه على مستوى العلاقات الدبلوماسية، والسياسات الداخلية.

وقال رئيس حزب الديمقراطية والتقدم، مخاطبًا أردوغان «هذا البلد ليس مختبرك التجريبي، مواطنو هذا البلد ليسوا خنازير غينيا، قمت بتطبيق أطروحة غير عقلانية فى الاقتصاد، ودمرت البلاد فى غضون عامين».

وعلى صعيد المردود السلبى لعسكرة السياسة الخارجية التركية على تركيا، أكد باباجان أن الشعب التركى هو من يدفع ثمن سياسات أردوغان الخارجية المضطربة، مشددًا على أن السياسة الخارجية لا تمارس بالنزاعات والإهانات والعنتريات، وأن حماية مصالح البلاد تتم عبر الدبلوماسية والحوار والالتزام بالأعراف والمواثيق الدولية.

ويتوقع باباجان أن نظام أردوغان لن يستطيع الصمود حتى يونيو عام ٢٠٢٣ الموعد الرسمى للانتخابات البرلمانية والرئاسية.

ومن جانبها أكدت ميرال أكشنار، رئيس حزب الخير المعارض فى تركيا، أن السياسات الخارجية القائمة على العداء للرئيس أردوغان تعد السبب الرئيسى لتدهور الأوضاع الاقتصادية، لافتة إلى أن الرئيس أردوغان يفتقر إلى الإرادة لإجراء الإصلاحات، التى يتحدث عنها كما أن حكومته تفتقر إلى الكفاءات اللازمة لتنفيذ هذه الإصلاحات.







SaidAbdo@live.com

تعدت إصابات كورونا الخمسين مليونًا على مستوى العالم وحتى الآن هناك سباق محموم من عمالقة صناعة الدواء فى العالم والحكومات للوصول إلى «فاكسين» لعلاج هذا الوباء الذى يهدد الإنسانية صحيًا.. واقتصاديًا وعلى كافة الأصعدة والمجالات.

وقد ظهرت بوادر إنتاج أو ابتكار علاجي فى أمريكا من كبرى شركات إنتاج الدواء وعلاج آخر من أوروبا وتحديدًا إنجلترا.. الأخير سعره مناسب وسهل النقل ليوزع فى كل مكان فى العالم وخاصة الدول الفقيرة.

والاثنان الآخران جار إنتاجهما فى أمريكا، هذا خلاف روسيا والصين وبعض الدول الأوروبية ولكن أعتقد أن النتائج لن تظهر قبل النصف الأول من العام ٢٠٢٢ وخاصة إننا مقبلون على فصل الشتاء وقد بدأت أعداد الإصابات فى تزايد وسط موجة ثانية ولا أحد يعرف المستقبل فى ضوء كورونا، وفى مثل هذه الأيام يتم الاستعداد لمعرض الكتاب وتعقد اللجنة العليا اجتماعاتها بإشراف ورئاسة وزيرة الثقافة.

وفى شهر نوفمبر أقيم معرض الكتاب الدولى بالشارقة وسط إجراءات احترازية شديدة وتحديد عدد من الجمهور للسماح بزيارة المعرض عن طريق موقع إلكترونى للمعرض للتحكم فى عدد زوار المعرض.

وقد انتهت الدورة الخاصة بالمعرض فى تحد كبير للظروف والجائحة من قبل الشيخ سلطان القاسمى وقدم الكثير من المساعدات للناشرين مثل إعفائهم من الإيجار وكذلك الكشف وتحمل تكاليف المسحات الطبية والعلاج فى حالة وجود أى حالات.

وأيضًا بدأ معرض السليمانية فى كردستان العراق، ثم يستعد الناشرون للاشتراك فى معرض بغداد الدولى بعدما توقف العام الماضى وهناك مخزون للناشرين المصريين والعرب فى هذين المعرضين يتحمل الناشر تكلفة تخزينهم بدلًا من شحنهم إلى بلده نظرا للتكلفة الأقل فى ظروف لم يمر بها من قبل.

معرض القاهرة

لذا كانت كل هذه الأمور ومؤشرات أخرى على مكتب د. إيناس عبد الدائم وزيرة الثقافة وتم الإثنين ٢٣ نوفمبر الجارى الاجتماع بالمجلس الأعلى للثقافة للجنة الإدارية العليا لمعرض الكتاب برئاسة الوزيرة وحضور هيثم الحاج على رئيس هيئة الكتاب وممثلى أرض المعارض بالتجمع وكذلك رئيسا اتحادي الناشرين المصريين والعرب سعيد عبده ومحمد رشاد.

وعرضت الوزيرة الموقف حيث إن وزيرة الصحة أعلنت بدء المرحلة الثانية لكورونا فى مصر وأن هذا بالطبع يؤثر ويستدعى مزيدا من الإجراءات الاحترازية وأن معرض القاهرة حدث كبير أو الأكبر على مستوى الوطن العربى ويزوره الملايين ولن نستطيع إقامته قبل أول مايو حسب المعطيات المتوافرة للجنة من التجمعات وتوافر المكان المناسب وتوفير الإجراءات ومع قدوم شهر رمضان هذه الفترة وما يتبعها من إشغال لأرض المعارض ورؤى أن يقام المعرض اعتبارًا من ٣٠ يونيو ويستمر حتى ١٤ من يوليو.. بزيادة أربعة أيام عن معرض ٢٠٢٠ وبنفس التكلفة على أن تقوم اللجنة ببدء الإجراءات التنفيذية وعرض النتائج ليكون الحدث فى معرض استثنائى وتحرص الدولة على إقامته بل ودعمه لتعويض الناشر المشارك عن جزء من خسائره.

اتحاد الناشرين ودوره

بالطبع يشارك الاتحاد برؤيته ورأيه فى هذا الملف الخاص أو العيد السنوى للناشرين نظرًا لأهميته للناشر المصرى والعربى، وفى نفس الوقت يعد الاتحاد بالاشتراك مع وزارة الثقافة ممثلة فى هيئة الكتاب سلسلة معارض أخرى بدأنا بها والانتقال إلى القارئ فى كل مكان فى مصر بدءا بمعرض الإسكندرية ثم المنصورة وحاليًا بدار الأوبرا بالجزيرة وتم افتتاح معرض الطفل الأول بالتعاون مع مكتبة مصر العامة بالدقى ٢٥ نوفمبر ويوم ٢٩ نوفمبر افتتاح معرض الكتاب بجامعة السادات ثم أول معرض للكتاب بنادى بتروسبورت بالتجمع الخامس لأكثر من ٧٠ ناشرًا مصريًا.

بعدها سلسلة معارض بالمحافظات والجامعات للانتقال بالكتاب إلى القارئ وتنشيط حركة السوق المصرى فى الكتاب للناشر والقارئ مع منح خصومات كبيرة.

معرض الكتب المخفضة

يعكف أيضًا الاتحاد على عقد سلسلة معارض أخرى وأهمها معرض الكتاب المخفض الذى سيتم عقده لأول مرة فى مصر مثل معرض Big Bad Wall الذى يعقد فى جنوب شرق آسيا ونتمنى أن يحدث لأول مرة فى إفريقيا من مصر.. وهو معرض للكتاب المخفض يشارك فيه الناشر بالطبعات المخفضة، بل أيضًا باقى الطبعات من إصداراته.. أو الكتب التى لم تلق حظًا فى البيع سواء بالسوق المصرى أو الخارجى بعمل أسعار خاصة جدًا للتخلص من المخزون وأيضًا فرصة للقارئ وللمكتبات أن تلبى احتياجاتها سواء على المستوى الشخصى أو المستوى التجارى.. بل وتعرض الطبعات السابقة من الكتب الأجنبية وليس الكتب العربية فقط.

أعتقد أن هذا الحدث سيكون فرصة كبيرة للجميع وحدثًا يستحق الإعداد له والتحضير الجيد ليخرج بصورة جيدة وخاصة أن لنا تجربة على مستوى آخر Black Friday للمحال العامة والسلاسل التجارية أن تعقد يومًا أو أيامًا للتخلص من الموديلات السابقة أو الأرصدة لها وينتظرها المستهلك وتكون مصالح مشتركة.

هى خطوات على الطريق لمساعدة الناشر وعبور الأزمة.

يعكف اتحاد الناشرين على عقد سلسلة معارض وأهمها معرض الكتاب المخفض الذى سيتم عقده لأول مرة فى مصر



اللواء ناجى شهود

فرصة لنقل الخبرات المصرية فى مجال محاربة الإرهاب لأشقائها

أى دولة عربية منفردة فكل الدول العربية شاركت فى حرب أكتوبر.

وأضاف يجب أن نتخذ من التعاون فى المجال العسكرى نقطة انطلاق، فالعسكريون دائمًا القدوة والمثل ليس على مستوى مصر فقط، لكن على المستوى القومى كله، فيجب أن يكون هناك تعاون فى المجال الاقتصادى والصحى والتعليمى والثقافى.

ويقول اللواء ناجى شهود، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، إن التدريبات المشتركة تهدف إلى خلق لغة حوار مشترك بين القوات العربية، وبالنسبة لمصر فهى تأتى ضمن خطة زمنية معدة مسبقًا داخل الخطة الزمنية للتدريب سواء على المستوى الفردى ثم التدريب المشترك مع الدول الشقيقة.

وأكد شهود أن القوات المسلحة المصرية لديها خبرات متعددة فى مجال مقاومة ومحاصرة والقضاء على الإرهاب، وفى نفس السياق كل الدول العربية عرضة لهذا التهديد القادم، فكل الإرهابيين لهم مهام فى تلك الدول، كما أن القوات المسلحة قادرة وناجحة فى صناعة الألفة والترابط بين الشعوب العربية لأنها تستخدم لغة واحدة واضحة ومعروفة.

وأضاف أن التدريب المشترك له فوائد عدة على رأسها التعرف على الأسلحة الجديدة والتعرف على تكتيكات جديدة، خاصة أن البعثات الفردية لا تكون فاعلة بالشكل المطلوب، وكذلك فهى نقل للخبرات من العسكريين المتقاعدين للمقاتلين من الشباب وكل من يعود إلى بلده ينقل الخبرات لقواته المسلحة فيكون هناك مفرزة لثقل الخبرات ونقلها.

وأكد المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا أن التدريبات المشتركة بين الأشقاء يمنح فرصة للقوات للمعايشة فى مناخ جديد وظروف بيئية جديدة وساحة جديدة للقتال.

ويرى شهود أن مصر قادرة على تأمين الداخل وتحقيق الاكتفاء الذاتى وبناء اقتصادها لقيادة الأمة العربية، فمصر لديها كل مقومات القيادة وعلى رأس تلك المقومات القوات المسلحة القوية وعملية التنمية الجادة.

اللواء نصر سالم

يجب أن يكون هناك تعاون فى المجال الاقتصادى والصحى والتعليمى والثقافى

وقال اللواء طيار د. هشام الحلبي، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية، إن القوات المسلحة المصرية تمتلك منظومة تدريب فى اتجاهين الأول داخل القوات المسلحة ويبدأ بمستوى الفرد وينتهى بالمناورات قادر ٢٠٢٠ وحسم٢٠٢٠، أما الجزء الثانى فيتضمن التدريبات المشتركة مع الدول الصديقة والشقيقة، فالقوات المسلحة من أكثر الجيوش التى تنظم تدريبات مشتركة.

وأضاف الحلبى أن الهدف من التدريبات المشتركة هو تبادل الخبرات واكتساب خبرات جديدة للمقاتل المصرى فى مسارح عمليات مختلفة، مما يتيح للمقاتل المصرى تبادل الخبرات على اختلاف أنواعها وأشكالها فى مختلف الأسلحة والتخصصات وهى سمة رئيسية لتدريب القوات المسلحة المصرية، ويراعى التدريب التهديدات الحالية والمستقبلية التى تواجهها مصر، خاصة أن موضوعات التدريب تشمل انتقال الإرهاب، ومواجهة العدائيات، والهجرة غير الشرعية.

وأضاف أن التدريبات المشتركة رسالة أن القوات المسلحة لديها قدرة عالية على مواجهة أى تهديدات تواجه الأمن المصري، وأى قوة توجه لمصر تهديدًا ستدفع ثمنًا لن تستطيع تحمّله.



اللواء هشام الحلبي

قواتنا لديها قدرة عالية على مواجهة التهديدات

توحيد مفاهيم

يقول اللواء محمد الشهاوى، مستشار كلية القادة والأركان، إن التدريب المشترك «سيف العرب» بمشاركة ٦ دول عربية هى امتداد للتدريب المشترك «درع العرب -١» ودرع الخليج التى شاركت بها القوات المسلحة المصرية واشتركت بها ٨ دول عربية وتدريبات النجم الساطع خلال سبتمبر ٢٠١٨ بقاعدة محمد نجيب واشتركت بها ٩ دول و١٩ دولة بصفة مراقب منها ٩ دول إفريقية.

وأضاف الشهاوى: جاء التدريب العربى المشترك ليؤكد أن الأمن القومى المصرى جزء من الأمن القومى العربى، وليؤكد أن تحالف الدول العربية مع بعضها هو الدرع الآخر لحمايتها من التهديدات التى تحيط بها.

وأكد مستشار كلية القادة والأركان أن التدريبات المشتركة لها أهمية كبيرة فى توحيد المفاهيم العسكرية للدول العربية المشاركة وبالطبع سيكون ذلك مهمًا فى أى تعاون عسكرى مستقبلى ونواة وباكورة للقوة العربية المشتركة المكونة من قوات النخبة، والتدريب على مكافحة الإرهاب وكيفية القضاء عليه باعتباره تهديدًا مباشرًا للأمن القومى العربى فى الوقت الحالى.

وأضاف أن الهدف من التدريبات العربية المشتركة هى تنمية وترسيخ أسس التعاون العسكرى وتطوير العمل المشترك بين القوات المسلحة المصرية والقوات المسلحة للدول العربية الشقيقة وذلك باستخدام أحدث الأسلحة والمعدات، بالإضافة إلى الارتقاء بمستوى أطقم الوحدات أثناء تنفيذ الأعمال القتالية وتبادل الخبرات القتالية والفنية مع الدول الشقيقة والصديقة وتوحيد المفاهيم وصقل مهارات العناصر المشاركة والتنسيق لإتمام عمل جماعى مع دول الجوار وتطوير أسلوب العمليات والتدريب على مكافحة الإرهاب والحرب غير النمطية والتخطيط لعمليات الدعم الإدارى والإخلاء الطبى وتخطيط وإدارة العمليات الجوية المشتركة.

وأشار إلى أن هناك خطة معدة للاستفادة من تلك التدريبات على أكمل وجه والتى تضمنت عقد محاضرات نظرية وتدريبات عملية لقوات الدول المشاركة وتنفيذ مشروع مراكز قيادة مشترك يشتمل على إجراءات التحضير والتنظيم للمعركة، وكذلك أعمال القيادة والسيطرة والتدريب على أعمال القتال فى المدن والقضاء على البؤر الإرهابية ومكافحة أسلحة الدمار الشامل وتبادل المعلومات والتدريب على أعمال البحث واكتشاف الغواصات واكتشاف وتحييد الألغام البحرية باستخدام المركبات الموجهة عن بعد وصائدات الألغام، وكذلك التهديدات غير النمطية واقتحام السفن المشتبه بها وممارسة حق الزيارة والتفتيش والتدريب على أعمال البحث والإنقاذ البحرى.



رسائل الرئيس للمصريين لمواجهة كورونا

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، كلمة إلى الشعب المصري بشأن الموجة الثانية لفيروس كورونا المستجد في مصر، تضمنت عدداً من الرسائل المهمة، معتبراً أن الوعي هو اللقاح الحقيقي للتعامل مع فيروس «كورونا»، داعيًا المصريين للحذر والحيطة؛ لأن إصابات فيروس «كورونا» في تزايد، فيما رحبت القوى السياسية والحزبية برسائل الرئيس السيسي، مؤكدين أن الإدارة المصرية لأزمة فيروس كورونا كانت جيدة للغاية وعلى قدر عال من الاحترافية، مقارنة بدول كثيرة أكثر تقدمًا منا وخاصة في القطاع الصحي.

تامر عبد الفتاح

توجه الرئيس السيسي، بالتحية والتقدير لشعب مصر، مشيرًا إلى أنه أجرى نقاشًا مطولًا بشأن تداعيات وتطور الموقف الوبائي لفيروس كورونا في العالم وفي مصر.

وأوضح أن كل ما يتعلق بجائحة «كورونا» أخذ وقته في النقاش، وتم عرض كل السيناريوهات المختلفة الخاصة بهذا الموقف من جانب المسئولين سواء في وزارة الصحة أو التعليم العالي أو من جانب مستشار الرئيس للشئون الصحية أو من جانب رئيس الوزراء. وأعرب الرئيس السيسي عن تقديره واحترامه للأطقم الطبية التي لا تزال تقوم بدور عظيم جدًا من نهاية العام الماضي ومستمر حتى الآن في الحفاظ على الحالة الصحية للمصريين.

وقال الرئيس: إن كل ما تحقق في هذا المجال كان جيدًا ورائعًا ولا ينسب فقط إلى وزارة الصحة أو وزارة التعليم العالي متمثلة في المستشفيات الجامعية، وإنما للمنظومة كلها في مصر، حيث عملت الحكومة على دراسات بواسطة لجان متخصصة وإدارة أسجل لها الاحترام والتحية على ما تحقق وأشادت به الدنيا كلها».

وأضاف السيسي: «عندما تعاملنا مع الأزمة اعتبارًا من فبراير من العام الجاري بشكل متوازن وهادئ جدا ولم ننقل لكم الفزع والخوف من هذا الوباء الصعب، وحرصنا بقدر الإمكان على أن يكون مسار تحركنا مسارًا متوازنًا وشاء الله أن يكون ذلك محل تقدير ودراسة من جانب كثير من الدول الأخرى فيما يتعلق بإدارة مصر لأزمة هذا الوباء.

الوباء ما زال مستمرًا

وأكد الرئيس السيسي أن الوباء ما زال مستمرًا، ولا بد من استمرار حرصنا على الإجراءات الوقائية التي تحدثنا فيها خلال الشهور الماضية والحملات الإعلامية في شأنها.

وأضاف: «إننا اضطررنا خلال إدارة الموجة الأولى أن نتخذ إجراءات من المهم ألا نكررها مرة أخرى وذلك لن يحدث إلا بتعاونكم وحرصكم واتخاذ الأمر بمحمل الجد من جانب كل الفئات والمستويات في مصر، وعندما اضطررنا لعمل عزل جزئي وإغلاق جامعات ومدارس ومطاعم ومنشآت سياحية وغيرها، خلال الموجة الأولى، والآن لا نريد أن نعيد هذا الأمر.

وأشار إلى أن عرض المسئولين للموقف الحالي عكس زيادة حجم الإصابات في مصر وبالتالي فإننا نحسب أن هذه الزيادة توجه لنا رسالة أن نأخذ إجراءات أكثر شدة وقسوة مثلما حدث خلال الموجة الأولى، ولتجنب ذلك نحتاج تعاونكم وحرصكم لعدم تكرار هذه الإجراءات.

وذكر الرئيس السيسي أنه على المستوى الاقتصادي اتخذنا إجراءات وأطلقنا مبادرة بقيمة ١٠٠ مليار جنيه لمواجهة آثار الأزمة، مشيرًا إلى أن هذا الوباء كان له تأثير قاسٍ على اقتصاديات العالم كله، لكن في مصر احتفظنا بجزء من النجاح نتيجة برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تم، وأيضًا نتيجة تحمل المصريين للكثير من إجراءات الإصلاح.

ودعا الجميع إلى التحلي بالهدوء بدون خوف أو فزع، قائلا إن «اللقاح الحقيقي هو الوعي في التعامل مع الوباء مع استمرار عمل العديد من الدول على التوصل إلى لقاحات، وحتى هنا في مصر نعمل في هذا الاتجاه دون الكلام عنه حتى يوفقنا الله إلى التوصل إلى ما يمكن الإعلان عنه بشكل رسمي».

وأضاف أن العلماء في العالم كله مشغولون بهذا الأمر وتجتهد الشركات الكبرى؛ لتصل إلى اللقاح المناسب ومن المهم أن تعرفوا أنهم توصلوا إلى لقاحات، ولكن بالمعايير العلمية والمقاييس التي تعتبر أن ما توصلوا إليه يمكن استخدامه بشكل طارئ، ونحن حريصون على استقدام هذا اللقاح من منطلق اهتمامنا بصحة المصريين، ولكن الحرص والوعي يساعد على الحد من الإصابات في أضيق الحدود بل وانتهائها.

ودعا الرئيس إلى عدم الجلوس في الأماكن المغلقة واحترام التباعد الاجتماعي مع استخدام الكمامات بشكل دائم؛ لتقليل فرص الإصابة، كما دعا الشركات والمصانع ووسائل المواصلات إلى الاستمرار في الحرص على استخدام الكمامات، داعيًا رئيس الوزراء إلى العمل على طرح كميات أكبر من الكمامات على بطاقات التموين وفي المدارس والجامعات.

> **الرئيس: الدولة تعاملت بشكل هادئ ومتوازن.. والأطقم الطبية تقوم بدور عظيم.. وتوافر اللقاح منتصف العام المقبل**

كما دعا المواطنين إلى العمل على تجديد تهوية الأماكن وممارسة الرياضة، مجددًا؛ تقديره للأطقم الطبية والحكومة في إدارتها للأزمة، مشيرا إلى وجود لجنة متخصصة علمية تدير الأزمة منذ ديسمبر من العام الماضي وسيتم تدعيمها لدراسة أنسب اللقاحات التي يمكن أن نتعاقد عليها لصالح المرحلة القادمة، مع الوضع في الاعتبار أن هذا اللقاح لن يكون متوافرًا إلا اعتبارًا من منتصف العام المقبل، ولكن التعاقد سيبدأ خلال أيام قليلة قادمة.

وشدد الرئيس السيسي على استمرار العمل في كافة القطاعات مع اتخاذ الإجراءات التي تحمينا وتقينا، وكالعادة نأخذ بالأسباب كبشر ولكن دائمًا لنا توجه إلى الله ونتوكل عليه ونستعين بقدرته ونستعيذ به من كل شر وسوء.

جهود كبيرة

ورحبت القوى السياسية والحزبية بالرسائل المهمة التي وجهها الرئيس عبد الفتاح السيسي للشعب المصري عن فيروس كورونا المستجد، وقال الدكتور حسين أبو العطا، رئيس حزب المصريين، إن تقدير الرئيس السيسي للأطقم الطبية في محله دائمًا؛ حيث الجهود المقدرة المبذولة من جانبهم على كافة مستويات محافظات الجمهورية، بجانب أجهزة الدولة المختلفة، والتناغم والتعاون الدائم فيما بينهم، والذي مثل عملًا نموذجيًا رائعًا في المواجهة الأولى، وبلا شك سيكون كذلك بالموجة الثانية ويساعد على نجاحه وعي المصريين واتخاذ تدابيرهم الاحتياطية والوقائية.

> **حزبيون: الإدارة المصرية تعاملت باحترافية في مواجهة أزمة كورونا**

وأشار إلى ضرورة وعي المواطنين، بأهمية تطبيق الإجراءات الاحترازية الخاصة بارتداء الكمامة، حيث الهدف الأسمى لكل هذه الجهود صحة المصريين وسلامتهم وعدم زيادة الإصابات، مؤكدا ضرورة زيادة حملات التوعية للشعب عن طريق نشر الإرشادات الصحية ومخاطر الازدحام، وتشجيع المواطنين على البقاء في المنازل، وفضح وتكذيب الشائعات التي يُطلقها الكارهون لمصر وشعبها.



..ومؤشرات اقتصادية إيجابية رغم الجائحة

توجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بخالص التهنئة للحكومة على ما حققته من مؤشرات اقتصادية إيجابية خلال العام الحالي بالرغم من أزمة كورونا وتداعياتها الشديدة. وكتب الرئيس السيسي عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»: «أتوجه بخالص التهنئة للحكومة على ما حققته من مؤشرات اقتصادية إيجابية خلال العام الحالي بالرغم من أزمة كورونا وتداعياتها الشديدة. وهي الجهود التي أشادت بها كبرى المؤسسات المالية الدولية وفي مقدمتها الإعلان الرسمي من خبراء صندوق النقد الدولي بأن أداء الاقتصاد المصري فاق التوقعات وأبدى صلابة وقدرة على التعامل مع الجائحة نتيجة التنفيذ المتقن لبرنامج الإصلاح الاقتصادي.. كل التقدير لهذا العمل الدؤوب الممتد عبر السنوات الماضية.. والتحية والاعتزاز لدعم شعب مصر العظيم».

أكد اقتصاديون أن استمرار العمل بالمشروعات القومية، ونجاح الحكومة فى مواجهة جائحة كورونا، من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى إشادة المؤسسات الدولية بالاقتصاد المصري وآخرها صندوق النقد الدولي.

وأوضح الدكتور فخري الفقي مستشار صندوق النقد سابقاً أن الاقتصاد المصري صمد بقوة أمام جائحة فيروس كورونا المستجد؛ بل وتفوق على اقتصاديات العديد من دول العالم بسبب قرارات الإصلاح الاقتصادي الجريئة التي اتخذتها الدولة المصرية، موجهًا التحية للرئيس السيسي صاحب هذه القرارات الجرئية؛ كما وجه تحية إجلال وتقدير للشعب المصري العظيم الذى لم يتردد ولم يتوان لحظة فى تحمل الآثار السلبية لقرارات الإصلاح الاقتصادي.

خبراء: الاقتصاد المصري تفوق على اقتصاديات كبرى بسبب إجراءات الإصلاح الاحترافية

وأشار إلى أن مناخ الاستثمار فى مصر آمن ومحفز للغاية، ويقدم عوائد تفوق غالبية الدول، وهو ما ظهر فى آخر ٤ سنوات، حيث تصدرت مصر الدول الأكثر جذبا للاستثمار سواء فى أدوات الدين أو الاستثمار المباشر، وهذا يرجع إلى أن مصر أجرت تعديلات تشريعية لتهيئة مناخ الاستثمار منها قانون الاستثمار الجديد ولائحته وقانون التراخيص الصناعية ولائحته والإفلاس والتأجير التمويلي وغيرهما، إضافة إلى إطلاق خريطة الاستثمار الصناعي ثم تحديث خريطة مصر الاستثمارية.

مناخ الاستثمار فى مصر آمن ومحفز للغاية ويقدم عوائد تفوق غالبية الدول

وأضاف أن هناك إشادة من كافة المؤسسات الدولية الكبيرة منها مؤسسات اقتصادية عملاقة، على رأسها البنك الدولى، وصندوق النقد الدولى، ومؤسسات التصنيف الدولية، إذ شهدت بتحسن الاقتصاد المصرى، وما ترتب على خطوات الإصلاح الاقتصادى من تحسن تصنيف مصر الائتمانى وتقدم مصر فى عدة مؤشرات، وهو ما يفسر توجه بعض الشركات لتوسيع استثماراتها فى مصر.

الاقتصاد المصري قد أثبت فعليًا أنه متماسك وقادر على مواجهة أكبر أزمة اقتصادية عالمية منذ الحرب العالمية الثانية

وأوضح أن المشروعات التي يتم الانتهاء منها تباعًا، تنعكس على زيادة معدلات النمو القطاعى، وتحسين مؤشرات التنمية المستدامة فى كافة المجالات، كما تسهم هذه الاستثمارات فى تهيئة البنية التحتية اللازمة لتشجيع استثمارات القطاع الخاص المحلي والأجنبي، والاستمرار فى هذه الإجراءات يساعد على زيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

تكاتف الشعب خلف القيادة السياسية فى ظل تلك الأجواء الراهنة ساهم فى تنفيذ برنامج الإصلاح الحكومي

معدلات النمو

وأوضح الخبير الاقتصادي إبراهيم مصطفى أنه بالرغم من أن جائحة كورونا كانت لها تداعيات قوية ومؤثرة على الاقتصاد العالمي، لكن الاقتصاد المصري نجح فى تجاوز الأزمة وزيادة معدل النمو ، بسبب التزام الدولة بإجراءات الإصلاح الاقتصادي فى الفترة من ٢٠١٦-٢٠١٩، ونجاح الحكومة فى تنفيذه طبقا للبرنامج الزمني المعد له.

وأكد أن الاقتصاد المصري أثبت فعليًا أنه متماسك وقادر على مواجهة أكبر أزمة اقتصادية عالمية منذ الحرب العالمية الثانية، عصفت باقتصادات الدول وتسببت فى انكماش معدلات الناتج المحلي العالمي بنسبة ٥,٢٪، وذلك بفضل سياسات الإصلاح الاقتصادي التي بدأها الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ توليه وكان لها أكبر الأثر فى تزايد معدلات النمو الاقتصادي، وتحول مؤشرات الاقتصاد إلى إيجابية فى جميع التقارير الصادرة من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والبنك الأوروبي، والذي كان قد أشاد فى تقرير سابق بقوة الاقتصاد المصري بفضل مشروعات البنية التحتية المنفذة فى جميع القطاعات فى مصر.

وأضاف أن تكاتف الشعب خلف القيادة السياسية فى ظل تلك الأجواء الراهنة، ساهم فى تنفيذ برنامج الإصلاح الحكومي تزامنًا مع برامج وشبكات الأمان الاجتماعي؛ مما يؤكد نجاح القيادة السياسية فى إدارة دفة الأمور وسط كل هذه التحديات.

دفاعًا عن مرتزقة كيان غير شرعي يعمل في مجال العمل الأهلي..

الأسباب الحقيقية وراء الحملة الدولية المشبوهة على مصر



حالة من الدهشة أصابت العديد من متابعي الميديا الدولية، في أعقاب الهجمة الشرسة التي تعرضت لها مصر من وسائل الإعلام العالمية وعدد من الكيانات الدولية، بعد القبض على أعضاء من العاملين في المبادرة المصرية للحقوق الشخصية بالقاهرة، فسرعة رد فعل الدول الغربية، والاتحاد الأوروبي وبعض أعضاء الكونجرس أثارت استغراب الكثيرين.

وهناك دول منفردة أظهرت تصريحات ضد مصر بل إن بعض السفراء الأجانب في القاهرة قاموا بالتعليق أيضًا، والسؤال الآن من أين جاءت هذه السرعة في رد الفعل والتي لم نرها في تعامل الاتحاد الأوروبي مع القرصنة التركية في البحر المتوسط مثلاً أو التدخل بالمرتزقة في ليبيا أو سوريا أو الهجوم بالأسلحة على شعب التيجراي في إثيوبيا؟

النهج التدخلي ورد الفعل المتعالي كان منسقًا ومتزامنًا بين عواصم كثيرة وجوقة حقوقية وإعلامية دولية، وفد السفراء والدبلوماسيين الأجانب الذين زاروا مجتمعين أيضًا مقر ما يسمى بـ «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية»، كان يهدف لاستفزاز السلطات المصرية ولذا عدوا توقيف 3 من مديريها صفعة لهم.

محمد وديع

هجوم البيانات المتزامن من الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وألمانيا والسويد وآخرين كان متوقعًا بعد أن صدرت التعليمات للتنظيم الدولي لجماعة الإخوان الإرهابية وأذرعها الإعلامية والحقوقية الحليفة دوليًا، لشن هجوم على مصر ومحاولة النيل واستهداف نظامها القضائي والتعرض لسيادتها، عقب نجاح الرئيس الأمريكي الديمقراطي جو بايدن.

ويعلم القاصي والداني أن هناك تعليمات صدرت من التنظيم الدولي للإخوان الإرهابيين من الأجهزة الاستخباراتية الراعية له، بعد إعلان فوز بايدن، ببدء التسخين الإعلامي ضد مصر وبقوة أملا فى استدعاء مواقف متشددة من الإدارة الأمريكية ضد القاهرة.

أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيرلندا والسويد والأمم المتحدة، سياسيون أمريكيون وأوروبيون، وأكثر من ٥٠ منظمة دولية لحقوق الإنسان، أصدروا بيانات متزامنة تهاجم مصر، يعد هذا غير طبيعي والرد عليه يجب أن يكون كذلك، لأن اللوبي القطرى - الإخواني يعمل ليلا ونهارًا لكسب ثقة وعطف إدارة بايدن.. وعلى مصر أن تنافس هذا اللوبي. ووصل الإفلاس بإيطاليا والخضوع لـ قطر بإحياء قصة ريجيني مرة أخرى والمبالغة فى بعض الأمور.

شركة لوبيات

فيما رجح خبراء أن هذه الحملة تشنها شركة علاقات عامة من شركات «اللوبيات» وتتم بشكل منظم وسريع ودفعت فيها مبالغ طائلة، بما خلق حالة من «الشو» الإعلامي الموجه، إلا أنهم أكدوا أن ذلك سيضر أكثر بمن يجرى التحقيق معهم، لأن القضاء المصرى يعمل وفق ضوابط ولن يتأثر بمثل هذه الحملة الموجهة.

وقال خبراء إن الحملة الشعواء شهدت تغريدات لعدد كبير من الساسة الأمريكيين نتيجة ما دفع فيها من مبالغ طائلة، والكل يعرف من يدفع مصدر هذه الأموال التى تخرج من «الدوحة» من دويلة «قطر»، حيث من المعروف أن هذه الشركات إما تقدم خدمات للساسة مقابل خدمات أخرى يحصلون عليها.

وأكد الخبراء أن هذه الحملات لن تغير موقف القضاء المصرى تجاه المقبوض عليهم ولن تؤدى للإفراج عنهم أو إيقاف التحقيقات، وهذا يعنى أن من دشن الحملة لم يفكر بمصلحة المتهمين على الإطلاق ولكن كان همه الإساءة إلى سمعة مصر فى مجال حقوق الإنسان عالميًا.

رد قوي

وفى رد عاجل عقّبت وزارة الخارجية فى القاهرة، على البيان الصحفى الصادر عن وزارة الخارجية الفرنسية بشأن واقعة القبض على المدير الإدارى للمبادرة المصرية للحقوق الشخصية.

الخارجية: لا حصانة لأحد بسبب طبيعة عمله ونرفض محاولات التأثير على تحقيقات النيابة العامة

وأكد السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، رفض ما تضمنه البيان الفرنسى من تدخل فى شأن داخلى مصرى ومحاولة التأثير على التحقيقات التى تجريها النيابة العامة مع مواطن مصرى تم توجيه اتهام له اتصالاً بإحدى القضايا المنظورة أمام القضاء المصري، وهو المبدأ الذى تلتزم به مصر من حيث الامتناع عن التدخل فى أو التعليق على الإجراءات التى تتخذها سلطات إنفاذ القانون فى الدول الأخرى بما فيها فرنسا.

كيان غير شرعي

وأعرب حافظ عن أسفه لعدم احترام البيان الصادر عن وزارة الخارجية الفرنسية للقوانين المصرية، ودفاعه عن كيان يعمل بشكل غير شرعى فى مجال العمل الأهلي، فى ضوء أن المبادرة المصرية للحقوق الشخصية مسجلة كشركة وتمارس أنشطة أخرى بالمخالفة لما يقضى به القانون رقم ١٤٩ لسنة ٢٠١٩ من خضوع نشاطها لولايته.

وحذرت وزارة الخارجية من الانسياق وراء ردود الأفعال والاستنتاجات المغلوطة التى تتناقلها وسائل الإعلام الدولية حول القبض على عدد من العاملين بالمبادرة المصرية للحقوق الشخصية.


السفير أحمد حافظ

محاسبة المخالفين

وقال بيان آخر للوزارة إنه واتصالا بما يتم تناقله من ردود أفعال واستنتاجات مغلوطة على وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعى حول القبض على عدد من العاملين بالمبادرة المصرية للحقوق الشخصية، والتى تستبق نتائج التحقيقات التى تجريها السلطات القضائية المصرية فى هذا الشأن، فقد أكد السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمى لوزارة الخارجية، رفض أى محاولة للتأثير على التحقيقات التى تجريها النيابة العامة مع مواطنين مصريين تم توجيه اتهامات إليهم.

مراقبون: أكثر من 50 منظمة دولية مشبوهة أصدرت بيانات متزامنة تهاجم مصر

وأكد «حافظ» أن الدولة المصرية تحترم مبدأى سيادة القانون والمساواة أمامه، وأن حرية العمل الأهلى مكفولة فى مصر بموجب الدستور والقوانين المصرية، وأن العمل فى أى من المجالات يجب أن يكون على النحو الذى تنظمه القوانين

المطبقة ذات الصلة ومُحاسبة من يخالفها، كما أكد على عدم تمتع أى فئة من الأشخاص بحصانة لعملها فى مجال مُحدد.

خط أحمر

ومن جانبه أكد محمود بسيوني، الباحث فى شئون منظمات حقوق الإنسان، أن هناك حملة ممنهجة تقوم بها بعض المنظمات الدولية المرتبطة بسياسات دول تحاول التدخل فى شئون مصر، وهو ما ظهر فى الاجتماع الذى عقده عدد من السفراء فى مصر مع مسئولى المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، وهو فى الأساس عمل غير حقوقي، لأن الأساس أن يدور الحوار بين منظمات حقوق الإنسان والدولة وليس منظمات حقوق الإنسان والسفارات الأجنبية.

وقال بسيونى فى تصريحات خاصة «لمجلة أكتوبر» إن المنوط به تحسين أوضاع حقوق الإنسان فى مصر هى الدولة المصرية ومؤسساتها وليس أى طرف آخر، مستهجنًا اللقاء الذى تم ويضع علامات استفهام كثيرة على نشاط مثل هذه المنظمات، التى هى فى الأساس ليست كيانات شرعية ولكنها أسست نفسها باعتبارها شركات غير هادفة للربح مستغلة ثغرة فى قانون الشركات، والعمل الحقوقى ليس مجاله الاستثمار أو القوانين التجارية، وأساسه هو قانون الجمعيات الأهلية، ومصر لديها قانون متقدم جدا فى هذا المجال وهناك ترحيب شديد وإشادة بالعمل الحقوقي، وترحيب التعامل مع الجهات الأجنبية وتلقى تمويلات بشرط خضوعها لقوانين وسيادة ورقابة الدولة، ولن تقبل دولة فى العالم أن يتم تجاوز قوانينها وسيادتها.

خطيئة فرنسية

وأشاد الباحث فى شئون الجمعيات الحقوقية، بحنكة وفن تعامل الخارجية المصرية مع البيان الذى جانبه الصواب للخارجية الفرنسية، ويعتبر خطيئة سياسية، خاصة أن القضية لا تزال منظورة أمام القضاء، الذى يعد صاحب اليد العليا وخطا أحمر، ولن يقبل أحد التدخل فى أعمال القضاء المصري.

وقال إن القضية ليست حقوقية إنما قانونية لأنها تتعلق بكيان غير شرعى يهدد الأمن القومى المصري، خاصة أن المبادرة تنشر موضوعات مسيسة وموجهة، تفسد النسيج الوطنى المصرى بالتركيز على الأقليات وتستخدم معلومات مغلوطة غير حقيقية، ثم إنها تعمل ضد ثوابت وقيم المجتمع المصرى بتركيزها على قضايا الشذوذ الجنسى وحقوق الشواذ، وهى أشياء لن تقبلها مصر على الإطلاق وهناك تحفظ كبير على الكثير من المعاهدات الدولية لأنها لا تتفق مع الشريعة الإسلامية وهذا حق تكفله القوانين الدولية، ويتم الدفاع عن المتطلبات الدينية كحق من حقوق الشعب المصرى قبل أن تكون تنفيذًا لإرادة الدولة، لأن الأساس فى العمل الأهلى الحفاظ على حقوق الشعب ودعمها، وهو عكس ما تقوم به هذه المنظمة المشبوهة.

ولفت بسيونى إلى أن «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية» لديها أجندات تتعلق بأمور لا تتناسب مع طبيعة الشعب المصرى ولا قيمه ولا شرائعه الدينية، مؤكدا أنه فى كثير من الأحيان تورط مسئولون فى المنظمة فى إصدار تقارير مغلوطة وهو ما يثبت أن لديهم أجندات، وربما الدليل على ذلك القبض على رئيس المبادرة السابق حسام بهجت، فيما يتعلق بهجومه المستمر على مؤسسات الدولة، وهو كان هجوما ممنهجا لفرض ضغوط على مؤسسات الدولة المصرية، وهو ما يخرج المنظمة من إطار العمل الحقوقى لإطار أداة للضغط السياسى على مصر.

تمويل قطرى

وشدد بسيونى على أن هذه المنظمة لديها ارتباطات بمنظمات قطرية مشبوهة، ومنها «مؤسسة الكرامة» القطرية التى ترأسها عبد الرحمن النعيمي، الموضوع على قوائم الإرهاب الأمريكية، وكان مكتب الكرامة القطرية موجودًا داخل مقر المبادرة المصرية للحقوق الشخصية وكانت المسئولة عن المكتب فى ذلك التوقيت سلمى أشرف عبد الغفار، ابنة القيادى الإخوانى أشرف عبد الغفار، والهاربة الآن فى تركيا، وعملت باسم الركامة القطرية وربطتها علاقة بحسام بهجت، واستغلوا هذه العلاقة فى ذلك التوقيت لمحاولة النيل من الدولة المصرية أثناء اعتصام رابعة المسلح، لمحاولة التشكيك فى عملية الفض وتشويه ما قامت به الدولة لحماية أمنها الداخلى ومحاولة إثارة المجتمع الدولى ضد مصر، وهنا يظهر أن هذه المنظمة ذراع خارجية للضغط السياسى على مصر، وهو ما يخرج بها من صفة النشاط الحقوقى إلى كيان لـ تهديد الأمن القومى المصري.

وأكد الخبير الحقوقى أن هناك رهانات من قطر والتنظيم الدولى للإخوان على الرئيس الأمريكى بايدن لاستعادة سياسات أوباما، الداعمة للإخوان، مشددًا على أن الصواب جانبهم هذه المرة لأن مصر الآن ليست مصر التى كانت موجودة فى ٢٠١١.

تعليمات صدرت للتربص بمصر بملفات جمعيات المرتزقة المرتبطة بمشروع الإرهابية

بيان شديد اللهجة

ويذكر أن فرنسا وفى يوليو ٢٠١٩، أصدرت عبر قصر الإليزيه بيانا شديد اللهجة ضد إيطاليا يرفض فيها تدخل روما فى الشئون الداخلية الفرنسية، واستدعت سفيرها، والسبب أن مسئولاً إيطاليًا «دى مايو»، وزير الخارجية والتعاون الدولى وقتها، التقى بعدد من نشطاء السترات الصفراء الفرنسية، وفرنسا ماكرون وقتها اعتبرت هذا اللقاء تدخلاً سافرًا فى شئونها الداخلية.

كما اعتقلت الشرطة الألمانية خلال جائحة كورونا الطبيب إندرياس نوك، بسبب قيامه ببث فيديو على قناة يوتيوب يقدم نصائح طبية للمعترضين على قرارات الإغلاق فى ألمانيا.

وفى بريطانيا أظهر استطلاع رأى بين الطلاب أن ٢٥٪ من الدارسين يمارسون الرقابة الذاتية على آرائهم خوفا من إلغاء السنة الدراسية لهم وفق السياسات السائدة بالجامعات، كما أظهر الاستطلاع أن ٤٠٪ من العاملين بالجهاز الإدارى البريطانى يقومون بالشيء ذاته خشية فقدان وظائفهم إذا عبروا عن آرائهم بحرية.

إيرينا تسوكرمان

القبض تم بسبب نشاط سياسي خبيث لا علاقة له بالعمل الحقوقي

رصد للحملة

ورصدت مجلة أكتوبر تغريدات عدد من المتحاملين على مصر بعد القبض على عدد من العاملين بالمبادرة المصرية للحقوق الشخصية، ومنهم بيرنى ساندرز، السناتور الأمريكى عن ولاية فيرمونت وهو أقدم عضو مستقل فى تاريخ الكونجرس، والذى قال إن الموجة الأخيرة من الاعتقالات فى مصر للمدافعين الشجعان عن حقوق الإنسان فى المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، تثير الغضب، مطالبا الإدارة الأمريكية القادمة بأن توضح لـ مصر أنها ستدعم الديمقراطية حول العالم مرة أخرى.

بينما علقت عضو الكونجرس عن ولاية ماساتشوستس، إليزابيث وارين، عبر حسابها الرسمى على موقع التدوينات القصيرة «تويتر» بأن الحملة على أعضاء المبادرة المصرية للحقوق الشخصية والقبض على قادتها وموظفيها من قبل قوات الأمن المصرية أمر مرفوض، ويجب إطلاق سراحهم على الفور والسماح لهم بمواصلة عملهم المهم فى الدفاع عن حقوق الإنسان دون تدخل.


محمود بسيوني

لقاء السفراء مع أعضاء المبادرة غير قانوني والمنظمة ذراع خارجية للضغط على مصر

شاهد من أهلها

من جانبها قالت المحامية الحقوقية الأمريكية إيرينا تسوكرمان، فى تصريحات خاصة لـ مجلة أكتوبر، إن القبض على أعضاء من العاملين فى «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية» جاء فى سياق القوانين المصرية القائمة، وليس قرارًا تعسفيًا ولا يهدف إلى تقويض حرية التعبير والصحافة والانتقاد.

وأوضحت تسوكرمان أن المشهد الإعلامى المصرى متنوع وحتى المنافذ المؤيدة للإخوان تعمل بحرية، وعندما يتم القبض على أفراد وفق القوانين المصرية، فإن هذا لا يرجع إلى الحجر على آرائهم، بل بسبب نشاط سياسى خبيث لا علاقة له بالعمليات الصحفية وحرية التعبير المشروعة.

وتابعت تسوكرمان أنه ومرة أخرى، تحاول منظمات حقوق الإنسان غير الحكومية، ووسائل الإعلام الغربية ممارسة الضغوط على مصر بشأن قضية لا علاقة لها بالمخاوف المشروعة المتعلقة بحقوق الإنسان، مضيفة أنه وفى الآونة الأخيرة، أصدرت مصر قانونًا يحد من تولى أعضاء جماعة الإخوان الإرهابية وظائف فى الجهاز الإدارى للدولة المصرية ويهدف هذا القانون إلى مكافحة استمرار الفكر المتطرف فى المؤسسات المختلفة.



أهلا بكم

الرسالة الإنسانية لـ «الداخلية»

«إلى أحمد إبراهيم القاطن بدير الملاك.. لا تشرب الدواء.. الدواء به سم قاتل»، هذه الرسالة الشهيرة التى ترددت فى فيلم «حياة أو موت» وظلت ولا تزال تتردد من وقت لآخر لتذكرنا كيف أن الشرطة كانت تهتم ولا تزال بحياة الإنسان وكيف أن حكمدارية القاهرة والتى هى الآن مديرية أمن القاهرة تحركت بكامل قوتها من أجل إنقاذ حياة إنسان كان سيموت لو تناول الدواء الذى أعده الصيدلى بطريق الخطأ.

واتصالاً بهذه الحالة التى كان عليها البوليس المصرى وصولاً إلى الصورة التى رأيناها أيضًا فى فيلم «بين السماء والأرض» والتى عكست سرعة وحرص البوليس المصرى على التدخل لإنقاذ حياة ١٣ شخصًا احتجزوا داخل أسانسير إحدى عمارات وسط البلد.

وكيف أنهم تعاملوا بكل إنسانية وحرفية فأنقذوا فى بداية الأمر الشاب الذى كان يحاول الانتحار من فوق السطوح بعدما حصلوا على أوصافه من فتاة فى الأسانسير، ثم بعد ذلك ما قام به رجال الإطفاء الذين أعادت رسالة بصوت أحدهم وهو خلف الجدار على السلم المتحرك «متخافوش إحنا هنخرجكم» الحياة إليهم من جديد بعدما فقدوا الأمل وانتظر كل منهم الأجل.. حتى هدم رجل الإطفاء الحائط وبدأ فى إخراج المحتجزين الواحد تلو الآخر فى مشهد يجسد بكل دقة الحالة الإنسانية التى كانت عليها — ولا تزال — الشرطة المصرية..

هذه المشاهد استعادتها الذاكرة عندما رأيت الشرطة ممثلةً فى رجال «الحماية المدنية» الذين تغير اسمهم من رجال الإطفاء إلى رجال الحماية المدنية وهم يتعاملون مع بلاغ تلقته غرفة نجدة الإسكندرية باحتجاز عدد من الأشخاص داخل منزلهم فى قسم شرطة العطارين بعد سقوط جزء من هذا العقار، تمكن رجال الحماية المدنية بواسطة السلم الهيدروليكى من إنقاذ أفراد الأسرتين ووضع حواجز حديدية لحماية الأهالى من أى انهيارات أخرى.

ولم يكن ما حدث فى العطارين هو فقط المشهد الإيجابى للداخلية خلال الأيام الأخيرة التى شهدنا فيها الأجواء المناخية السيئة بل إننا رأينا مشاهد كثيرة لرجال الشرطة بجانب تسيير الحركة المرورية فى هذه الظروف الصعبة يساهمون فى إزالة تجمعات المياه ونشر سيارات الإغاثة وسيارات الدفع الرباعى لمساعدة قائدى السيارات الذين تعطلت سياراتهم.

كانت الشرطة المصرية وستظل عونًا وسندًا وأمنًا وأمانًا للشعب، فهى فى خدمة الشعب والوطن.

سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com



لحماية سياسات أردوغان الخارجية والداخلية المضطربة..

عسكرة الدبلوماسية التركية

صفاء مصطفى

أجمع خبراء السياسة والاقتصاد والعلاقات الدولية أن عسكرة السياسات الخارجية التي ينتهجها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تدمر الاقتصاد التركي، وتدفع بالبلاد نحو إهدار الموارد ونشر الإضرابات وعدم الاستقرار على كل المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وكشفت تحليلات مراكز بحثية إقليمية وخبراء، أنه في غفلة من المجتمع الدولي، توسع الرئيس التركي أردوغان في تطبيق سياسة عسكرة العلاقات الخارجية التركية وذلك بهدف تحقيق مصالح اقتصادية بعيدًا عن الأعراف الدبلوماسية، والخروج عن القانون الدولي، وبناء تحالفات مع مرتزقة ومجموعات إرهابية، إلا أن الرياح أتت بما لا تشتهي سفن أردوغان ونظامه.

وتسببت هذه السياسات في تدهور أوضاع الاقتصاد التركي، واستياء المجتمع الدولي من الممارسات التركية.

ذكر مراقبون دوليون أنه بدءًا من الصومال إلى القوقاز مرورا بليبيا وقبرص وسوريا والعراق وقطر، والتحرش العسكرى باليونان، واستفزاز فرنسا ومصر، ودول منطقة شرق المتوسط، ونهاية بدعم أذربيجان، تتخذ سياسة تركيا الخارجية منحى عسكريا وتوسعيا متزايدا مستفيدة من تراجع التواجد الأمريكى فى المنطقة الشرق أوسطية، وانخراط الاتحاد الأوروبى فى قضايا داخلية، وانشغال الدول العربية بالتحديات التى أعقبت أحداث الربيع العربي.

وبحسب تحليلات خبراء أجانب وأتراك دفعت السياسات الخارجية للنظام التركى القائمة على عسكرة العلاقات الدبلوماسية، والتدخل فى شئون العديد من الدول فى منطقة الشرق الأوسط، ودول الجوار الأوروبى إلى وضع تركيا على حافة الهاوية، نظرًا للمردود السلبى لهذه السياسات على الداخل التركي، ويعد من أبرز هذه التأثيرات الاختلالات الهيكلية فى الاقتصاد التركى على مدار السنوات الأخيرة، والتى نجم عنها انهيار الليرة التركية أمام العملات الأجنبية على مدى عامين، وعدم قدرة الحكومة على كبح هذا الانهيار، مما أدى إلى تراجع الاحتياطي النقدى وأسهم فى مزيد من عجز الميزانية، فضلاً عن فرار المستثمرين الأجانب والمحليين إلى مناطق أكثر أمناً، وخروج مؤسسات مالية دولية من السوق التركية.

مؤشرات الانهيار

ويمكن على سبيل المثال لا الحصر رصد أهم مؤشرات تدهور أوضاع الاقتصاد التركي، انعكاسا لهذه السياسات فى المؤشرات التالية، وفقا لإحصاءات صادرة عن مؤسسات تركية ونشرتها وسائل إعلام تركية، بلغ إجمالى ديون تركيا الخارجية ١,٩ تريليون ليرة بنهاية أكتوبر الماضى، وفى تزايد مستمر، (بعدما كان ٢٤٣ مليار فقط فى بداية حكم العدالة والتنمية «حزب أردوغان» عام ٢٠٠٢) وبلغ عجز الاستثمارات الدولية فى تركيا، ٣٦٤,٨ مليار دولار اعتبارا من نهاية شهر أغسطس الماضى بعدما كان يبلغ ٣٤٤,٧ مليار دولار بنهاية عام ٢٠١٩، فيما شهد رصيد احتياطى النقد الأجنبى تراجعًا بنحو ٢٠,٨، وكشفت بيانات رسمية صادرة عن وزارة الخزانة والمالية التركية عن تسجيل الموازنة المركزية للحكومة التركية عجزا بقيمة ٢٩,٧ مليار ليرة خلال شهر سبتمبر الماضي، وتراجعت صادرات السيارات من تركيا بنسبة ٣٣٪، فيما تراجع إنتاج السيارات بنسبة ١٩٪ خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجارى.

وعلى صعيد تقييم المؤسسات الدولية، عدل صندوق النقد الدولى من تقييمه لوضع الاقتصاد التركى لعام ٢٠٢٠، وزاد من توقعاته بشأن نسبة انكماش الاقتصاد، مشيرًا إلى أن الاقتصاد التركى سيسجل انكماشًا بنحو ٥٪.

وشدد الخبراء على أن استمرار هذه الأوضاع يؤدى إلى أزمات جديدة تعصف بالعملة التركية، مما يضع الاقتصاد التركى على حافة الإفلاس، فى ظل عجز عدد كبير من الشركات التى لن تستطيع سداد ديونها الخارجية بسبب تراجع الليرة مقابل العملات الأجنبية، والركود الاقتصادى وجائحة كورونا، الأمر الذى سيزيد من أزمة البطالة، مشددين على أن هذا الوضع سيكون له انعكاسات سلبية على البنوك التى زادت فيها نسبة القروض غير المُسدَّدة، كما سيكون له انعكاسات قوية على الوضع السياسى واستقرار الحكومة، علاوة على ردود فعل متوقعة من المجتمع الدولى لردع توسع الرئيس أردوغان فى عسكرة العلاقات الخارجية مما ينعكس سلبيًا على الداخل التركى.

خبراء أتراك:

الشعب التركي يدفع ثمن سياسات أردوغان المضطربة

الصراعات الإقليمية

من جانبه، أوضح سنان أولجن Sinan Ulgen، خبير العلاقات الدولية ورئيس مركز أبحاث إدام EDAM ومقره إسطنبول أن السياسة الخارجية تشهد تحولاً كبيرًا فى سياستها الخارجية والأمنية نحو انتهاج سياسة عسكرة علاقاتها الدبلوماسية على المستوى الإقليمى والعالمى فى ظل نظام الرئيس أردوغان، لافتًا إلى أن أنقرة أصبحت تميل أكثر إلى الاعتماد على قوتها العسكرية فى علاقاتها الدولية عبر الانخراط بشكل مباشر فى الصراعات الإقليمية، ومن هذا المنطلق أكد أن هذا التحول يثير جدا واسع النطاق داخل تركيا لفهم دوافع هذا التحول ومدى إمكانية استمرار هذه السياسات فى ظل تصاعد حدة الأزمات الاقتصادية الناجمة عنه.

سنان أولجن
رئيس مركز أبحاث إدام:

سياسة أردوغان تؤدى إلى انهيار الاقتصاد التركى على المدى المتوسط والبعيد

وحول مردود استراتيجية عسكرة السياسة الخارجية التركية على الأوضاع الداخلية فى تركيا، أكد سنان أولجن أن السياسة الخارجية

لنظام أردوغان القائمة على عسكرة العلاقات الدبلوماسية، وتعطى الأولوية للخطاب القتالي، والقوة الصارمة، وإلحاق الضرر بالمصالح الأوروبية، تحقق مصالح وقتية محدودة، إلا أنها على المدى المتوسط والبعيد من الممكن أن تؤدى إلى انهيار الاقتصاد التركى، وإشاعة عدم الاستقرار على مستوى الأوضاع الاجتماعية.

الإيديولوجية السياسية

وفسر خبير العلاقات الدولية تبنى الرئيس أردوغان لهذه السياسات فى إطار ثلاثة اعتبارات، يتمثل الأول فى انسحاب الدبلوماسية الأمريكية من دول الاتحاد الأوروبى مما أحدث فراغًا استراتيجيًا فى دول الجوار ساعد على إتاحة الفرصة لتنفيذ التوجهات العسكرية لسياسة أردوغان الخارجية، مشددًا على أن فشل الاتحاد الأوروبى فى التغلب على انقساماته الداخلية، خلق فراغًا استراتيجيًا ساعد تركيا على تنفيذ سياساتها التوسعية.

وأوضح المحلل السياسى وخبير العلاقات الدولية أن المعيار الثانى وراء اتباع تركيا سياسة عسكرة العلاقات الدبلوماسية يرجع إلى الإيديولوجية السياسية لحزب العدالة والتنمية الحاكم فى تركيا وزعيمه أردوغان، والتى تنتقد بشدة حكام تركيا السابقين لاتباعهم سياسة خارجية تتماشى بشكل وثيق مع المصالح الأمريكية، وفى المقابل، أطلق أردوغان الوعود للشعب التركى بأن تصبح تركيا لاعبًا إقليميًا مؤثرًا، مما يعيدها إلى مجدها الامبراطورى السابق، ويشار إلى هذه السياسة أحيانًا باسم «العثمانية الجديدة».

وأضاف أن أردوغان نجح عبر هذا الترويج فى الاستحواذ على خيال الناخبين الأتراك، حيث استجاب الناخبون بحماس لجعل تركيا «عظيمة مرة أخرى» على خلفية الإحباطات المتراكمة من علاقة البلاد بالغرب، إلا أن تطبيق سياسات أردوغان أدى إلى تورط البلاد فى أزمات اقتصادية طاحنة من الممكن أن تعصف بمقدرات الدول التركية.

وفى ذات السياق أوضح أن غموض السياسات الأوروبية نحو المطلب التركى بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبى، مع تصاعد نبرة معاداة الولايات المتحدة الأمريكية داخل تركيا ساعد على نجاح الرئيس أردوغان فى ترويج الخطاب العدائى الذى هيمن على خطاب السياسة الخارجية للقيادة التركية فى السنوات الأخيرة، على مستوى الداخل التركى وتوظيفه فى تبرير أسباب الأزمات الاقتصادية وإرجاع أسبابها إلى جهات خارجية معادية لتركيا، وحكومات أجنبية مستاءة من النمو الاقتصادى فى تركيا وتنامى الدور الإقليمى لتركيا.

القانون الدولي

أوضح خبير العلاقات الدولية أن تزايد تكلفة الانخراط العسكرى التركى فى مناطق عديدة للصراع، فى ذات الوقت الذى تتعرض فيه البلاد لتأثيرات سلبية لجائحة كورونا على النشاط الاقتصادي، علاوة على عدم وجود استراتيجية لإصلاح الاختلالات الهيكلية فى الاقتصاد التركى تزيد من حاجة أردوغان إلى عسكرة السياسات الخارجية والعلاقات الدبلوماسية لكسب تعاطف الداخل التركي.

محمد عبيد الله محلل سياسى تركي:

الخروج عن الأعراف الدبلوماسية وتبنى خطاب عدائى كاذب لتزوير الحقائق

جويس كرم الأستاذ بجامعة جورج واشنطن الأمريكية:

وحّد خصومه حول استراتيجية إقليمية لردع انتهاكات السياسة الخارجية التركية

على باباجان رئيس حزب الديمقراطية والتقدم التركى المعارض:

أفقر الشعب التركي وتصحيح المسار يتطلب تغيير النظام والسياسات

ميرال أكشنار رئيس حزب الخير المعارض فى تركيا:

أردوغان لا يملك إرادة الإصلاح وحكومته تغيب عنها الكفاءات



السياسة الخارجية للنظام التركى تنطلق من مفهوم عسكرة العلاقات الخارجية والانخراط بشكل مباشر فى النزاعات الإقليمية بهدف التأثير وكسب الأهمية سعيًا لتحقيق مطامع اقتصادية بالقفز على الشرعية الدولية والقانون الدولى، علاوة على توظيف هذه الصراعات فى خلق حالة من التأييد الشعبى لأردوغان فى الداخل التركي، بهدف الاستفادة من هذه الشعبية فى تشكيل رأى عام مؤيد لأردوغان للتغطية على الجرائم الداخلية وانتهاك حقوق المواطنين الأتراك، هذا ما أكده المحلل السياسى التركى محمد عبيد الله، مؤكدًا أن هذه السياسات أساءت لتركيا حكومة وشعبًا وأدت إلى انهيار تجاوز الأزمات الاقتصادية وأثر سلبًا على منظومة القيم الاجتماعية.

وأوضح عبيد الله، أنّ سياسات الرئيس أردوغان جرفت الدولة التركية من المسئولين الذين يتقيدون بالقانون الدولى والأعراف الدبلوماسية، على مستوى السياسات الخارجية، وتجريف الحكومة من الشرفاء على المستوى الداخلى بعد أن تم الكشف عن فضائح الفساد والرشوة التى ارتكبها أردوغان وأسرته عام ٢٠١٣، وتشكيك آخرين فى مسئوليته عن انقلاب ٢٠١٦ المدبَّر، وهو ما دفعه إلى تنحية المسئولين الشرفاء الملتزمين بالقانون، لصالح الموالين له.

كذب ممنهج

أضاف المحلل السياسى التركى أن ممارسات الرئيس أردوغان جعلت من الانتماء العائلى والإيديولوجى من أردوغان معيار الاعتماد الوحيد فى التعيينات بمؤسسة الرئاسة، والخارجية على وجه الخصوص، بغضّ النظر عن معايير الكفاءة والأهلية.

وأشار عبيد الله إلى أنه فى ضوء ممارسات الرئيس أردوغان ونظامه أصبحت السياسة الخارجية التركية تتسم بالخروج عن الأعراف الدبلوماسية، والقانون الدولى إذ تحوّل الخطاب الدبلوماسى من دائرة الحقائق، إلى خطاب جارح قائم على الكذب الممنهج لتزوير الحقائق ووصفه بالخطاب الفاضح والمسيء للدولة التركية والإسلام فى ذات الوقت، سعيًا لتحقيق مطامع أردوغان على المستوى الإقليمي.

وفى ذات السياق، أكد المحلل السياسى التركى أن عسكرة السياسات الخارجية التركية تجاوزت تأثيراتها السلبية حدود إثارة غضب المجتمع الدولى الذى بات يدرس فرض عقوبات على تركيا، إلى تفشى الكذب على المستوى الاجتماعى وتفسخ العلاقات الاجتماعية، مشيرًا إلى أن ذلك يحدث بالتوازى مع زيادة حدة الأزمات الاقتصادية الناجمة عن هذه السياسات.

وأضاف المحلل السياسى أن الرئيس أردوغان، تخلص من الجنرالات المعارضين للتدخلات العسكرية فى شئون المنطقة، بتدبير مؤامرة الانقلاب الفاشل فى ٢٠١٦، وشكل فريقًا من الموالين بهدف التستر على جرائمه أثناء الانتقال من النظام البرلمانى العلمانى إلى النظام الرئاسي، وتأييد حروبه التى خطط لها إقليميًا تنفيذًا لسياساته الخارجية القائمة على عسكرة العلاقات الدبلوماسية الخارجية.

استراتيجية دولية

وحول ردود الفعل الإقليمية والدولية نحو انتهاج الرئيس أردوغان لسياسات عسكرة العلاقات الدبلوماسية أوضحت جويس كرم Joyce Karam الأستاذ بجامعة جورج واشنطن الأمريكية، والمحللة السياسية أن انتهاكات الرئيس أردوغان للأعراف الدبلوماسية ومبادئ القانون الدولى أدى إلى الاتفاق فيما بين خصومه، اليونان وأرمينيا ومصر وسوريا والخليج وروسيا على استراتيجية موحدة للتصدى للممارسات العسكرية التركية التى تستهدف الإضرار بمصالح هذه الدول سعيًا لتحقيق أهداف سياسات الرئيس أردوغان التوسعية، والتعاون بشكل أكبر فى ملفات حقول الغاز شرق المتوسط .

ولفتت جويس كرم إلى أن التحول فى السياسة الخارجية التركية نحو انتهاج سياسات عسكرة العلاقات الدبلوماسية جاء بشكل تدريجي، وذلك يرجع إلى أن رد الفعل الأمريكى والأوروبى جاء ضعيفًا على السياسات التوسعية التركية مما ولد قناعة لدى النظام التركى بالقدرة قادرة تجنيد مرتزقة سوريين والذهاب والتوسع فى الانخراط فى السياسات التوسعية.

التحالفات الإقليمية

وصفت جويس كرم السياسة الخارجية لنظام الرئيس أردوغان بالطائشة، مشددة على أنها تحقق انتصارات ضيقة على المدى القصير، إلا أن تأثيراتها مدمرة على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للدولة التركية على المدى البعيد .

وأضافت أن تركيا بحاجة إلى مراجعة لسياساتها الإقليمية، مؤكدة أن الحفاظ على المكاسب العسكرية يتطلب رؤية سياسية وتحالفات إقليمية.

ومن جانبه اتهم على باباجان، زعيم حزب الديمقراطية والتقدم التركى المعارض، نظام الرئيس أردوغان بالإضرار باقتصاد البلاد، والمغامرة بمصير الشعب بإهدار موارد الاقتصاد التركى نتيجة لانتهاجه سياسة عسكرة العلاقات الدبلوماسية التركية، بالانخراط فى صراعات عسكرية مع دول الجوار وتمديد التواجد العسكرى التركى على المستوى الإقليمي، لافتًا إلى أن البنية الاقتصادية والمالية للاقتصاد التركى تدهورت بصورة كبيرة، كما أنه لم يعد بإمكان السلطة الحاكمة أى موارد يمكن أن تسهم فى وقف نزيف الاقتصاد التركي.

وأضاف أن السلطة الحاكمة أنفقت الصناديق الاحتياطية المخصصة للأزمات، على تمويل سياساتها المشبوهة، مشددًا على أن تركيا تواجه أزمات اقتصادية شديدة الخطورة، وأن النظام الحاكم ليس بإمكانه خلق البيئة الآمنة والمستقرة بالبلاد، ولا يملك أى أدوات لتصحيح الأوضاع.

سياسات مضطربة

وأضاف باباجان، نائب رئيس الوزراء الأسبق، وأحد أبرز الأسماء الاقتصادية، أن تركيا بلد كبير وليس حقل تجارب لأردوغان، مفيدا أن عشوائية السياسات الاقتصادية للرئيس أردوغان باتباع نظرية غير منطقية فى الاقتصاد، تسببت فى غرق البلاد خلال عامين، فى أزمات اقتصادية طاحنة، لافتًا إلى أن هذه الأزمات جاءت أيضا انعكاسا لخطاياه على مستوى العلاقات الدبلوماسية، والسياسات الداخلية.

وقال رئيس حزب الديمقراطية والتقدم، مخاطبًا أردوغان «هذا البلد ليس مختبرك التجريبي، مواطنو هذا البلد ليسوا خنازير غينيا، قمت بتطبيق أطروحة غير عقلانية فى الاقتصاد، ودمرت البلاد فى غضون عامين».

وعلى صعيد المردود السلبى لعسكرة السياسة الخارجية التركية على تركيا، أكد باباجان أن الشعب التركى هو من يدفع ثمن سياسات أردوغان الخارجية المضطربة، مشددًا على أن السياسة الخارجية لا تمارس بالنزاعات والإهانات والعنتريات، وأن حماية مصالح البلاد تتم عبر الدبلوماسية والحوار والالتزام بالأعراف والمواثيق الدولية.

ويتوقع باباجان أن نظام أردوغان لن يستطيع الصمود حتى يونيو عام ٢٠٢٣ الموعد الرسمى للانتخابات البرلمانية والرئاسية.

ومن جانبها أكدت ميرال أكشنار، رئيس حزب الخير المعارض فى تركيا، أن السياسات الخارجية القائمة على العداء للرئيس أردوغان تعد السبب الرئيسى لتدهور الأوضاع الاقتصادية، لافتة إلى أن الرئيس أردوغان يفتقر إلى الإرادة لإجراء الإصلاحات، التى يتحدث عنها كما أن حكومته تفتقر إلى الكفاءات اللازمة لتنفيذ هذه الإصلاحات.







SaidAbdo@live.com

تعدت إصابات كورونا الخمسين مليونًا على مستوى العالم وحتى الآن هناك سباق محموم من عمالقة صناعة الدواء فى العالم والحكومات للوصول إلى «فاكسين» لعلاج هذا الوباء الذى يهدد الإنسانية صحيًا.. واقتصاديًا وعلى كافة الأصعدة والمجالات.

وقد ظهرت بوادر إنتاج أو ابتكار علاجي فى أمريكا من كبرى شركات إنتاج الدواء وعلاج آخر من أوروبا وتحديدًا إنجلترا.. الأخير سعره مناسب وسهل النقل ليوزع فى كل مكان فى العالم وخاصة الدول الفقيرة.

والاثنان الآخران جار إنتاجهما فى أمريكا، هذا خلاف روسيا والصين وبعض الدول الأوروبية ولكن أعتقد أن النتائج لن تظهر قبل النصف الأول من العام ٢٠٢٢ وخاصة إننا مقبلون على فصل الشتاء وقد بدأت أعداد الإصابات فى تزايد وسط موجة ثانية ولا أحد يعرف المستقبل فى ضوء كورونا، وفى مثل هذه الأيام يتم الاستعداد لمعرض الكتاب وتعقد اللجنة العليا اجتماعاتها بإشراف ورئاسة وزيرة الثقافة.

وفى شهر نوفمبر أقيم معرض الكتاب الدولى بالشارقة وسط إجراءات احترازية شديدة وتحديد عدد من الجمهور للسماح بزيارة المعرض عن طريق موقع إلكترونى للمعرض للتحكم فى عدد زوار المعرض.

وقد انتهت الدورة الخاصة بالمعرض فى تحد كبير للظروف والجائحة من قبل الشيخ سلطان القاسمى وقدم الكثير من المساعدات للناشرين مثل إعفائهم من الإيجار وكذلك الكشف وتحمل تكاليف المسحات الطبية والعلاج فى حالة وجود أى حالات.

وأيضًا بدأ معرض السليمانية فى كردستان العراق، ثم يستعد الناشرون للاشتراك فى معرض بغداد الدولى بعدما توقف العام الماضى وهناك مخزون للناشرين المصريين والعرب فى هذين المعرضين يتحمل الناشر تكلفة تخزينهم بدلًا من شحنهم إلى بلده نظرا للتكلفة الأقل فى ظروف لم يمر بها من قبل.

معرض القاهرة

لذا كانت كل هذه الأمور ومؤشرات أخرى على مكتب د. إيناس عبد الدائم وزيرة الثقافة وتم الإثنين ٢٣ نوفمبر الجارى الاجتماع بالمجلس الأعلى للثقافة للجنة الإدارية العليا لمعرض الكتاب برئاسة الوزيرة وحضور هيثم الحاج على رئيس هيئة الكتاب وممثلى أرض المعارض بالتجمع وكذلك رئيسا اتحادي الناشرين المصريين والعرب سعيد عبده ومحمد رشاد.

وعرضت الوزيرة الموقف حيث إن وزيرة الصحة أعلنت بدء المرحلة الثانية لكورونا فى مصر وأن هذا بالطبع يؤثر ويستدعى مزيدا من الإجراءات الاحترازية وأن معرض القاهرة حدث كبير أو الأكبر على مستوى الوطن العربى ويزوره الملايين ولن نستطيع إقامته قبل أول مايو حسب المعطيات المتوافرة للجنة من التجمعات وتوافر المكان المناسب وتوفير الإجراءات ومع قدوم شهر رمضان هذه الفترة وما يتبعها من إشغال لأرض المعارض ورؤى أن يقام المعرض اعتبارًا من ٣٠ يونيو ويستمر حتى ١٤ من يوليو.. بزيادة أربعة أيام عن معرض ٢٠٢٠ وبنفس التكلفة على أن تقوم اللجنة ببدء الإجراءات التنفيذية وعرض النتائج ليكون الحدث فى معرض استثنائى وتحرص الدولة على إقامته بل ودعمه لتعويض الناشر المشارك عن جزء من خسائره.

اتحاد الناشرين ودوره

بالطبع يشارك الاتحاد برؤيته ورأيه فى هذا الملف الخاص أو العيد السنوى للناشرين نظرًا لأهميته للناشر المصرى والعربى، وفى نفس الوقت يعد الاتحاد بالاشتراك مع وزارة الثقافة ممثلة فى هيئة الكتاب سلسلة معارض أخرى بدأنا بها والانتقال إلى القارئ فى كل مكان فى مصر بدءا بمعرض الإسكندرية ثم المنصورة وحاليًا بدار الأوبرا بالجزيرة وتم افتتاح معرض الطفل الأول بالتعاون مع مكتبة مصر العامة بالدقى ٢٥ نوفمبر ويوم ٢٩ نوفمبر افتتاح معرض الكتاب بجامعة السادات ثم أول معرض للكتاب بنادى بتروسبورت بالتجمع الخامس لأكثر من ٧٠ ناشرًا مصريًا.

بعدها سلسلة معارض بالمحافظات والجامعات للانتقال بالكتاب إلى القارئ وتنشيط حركة السوق المصرى فى الكتاب للناشر والقارئ مع منح خصومات كبيرة.

معرض الكتب المخفضة

يعكف أيضًا الاتحاد على عقد سلسلة معارض أخرى وأهمها معرض الكتاب المخفض الذى سيتم عقده لأول مرة فى مصر مثل معرض Big Bad Wall الذى يعقد فى جنوب شرق آسيا ونتمنى أن يحدث لأول مرة فى إفريقيا من مصر.. وهو معرض للكتاب المخفض يشارك فيه الناشر بالطبعات المخفضة، بل أيضًا باقى الطبعات من إصداراته.. أو الكتب التى لم تلق حظا فى البيع سواء بالسوق المصرى أو الخارجى بعمل أسعار خاصة جدًا للتخلص من المخزون وأيضًا فرصة للقارئ وللمكتبات أن تلبى احتياجاتها سواء على المستوى الشخصى أو المستوى التجارى.. بل وتعرض الطبعات السابقة من الكتب الأجنبية وليس الكتب العربية فقط.

أعتقد أن هذا الحدث سيكون فرصة كبيرة للجميع وحدثًا يستحق الإعداد له والتحضير الجيد ليخرج بصورة جيدة وخاصة أن لنا تجربة على مستوى آخر Black Friday للمحال العامة والسلاسل التجارية أن تعقد يومًا أو أيامًا للتخلص من الموديلات السابقة أو الأرصدة لها وينتظرها المستهلك وتكون مصالح مشتركة.

هى خطوات على الطريق لمساعدة الناشر وعبور الأزمة.

يعكف اتحاد الناشرين على عقد سلسلة معارض وأهمها معرض الكتاب المخفض الذى سيتم عقده لأول مرة فى مصر

رجل الصناعة الدكتور مهندس نادر رياض فى حواره لـ «أكتوبر»:

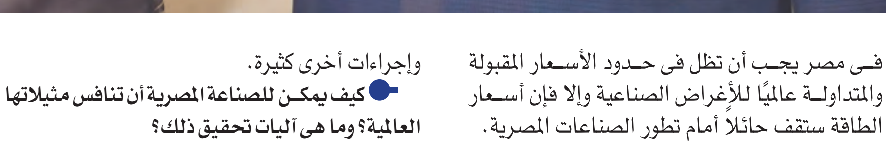
مصر أم الدنيا ... مقولة راسخة طالما رددناها وإن كانت قد جفت في حلقنا لبعض الوقت وها هى تعود بمسماها التاريخي عن استحقاق

حوار: أشرف أبو بكر

تصوير: باسم صابر

تحضرني عبارة تغنى بها عبد الحليم حافظ من كلمات العبقري المبدع صلاح جاهين كم رددناها في شبابنا بالمرحلة الثانوية والنشوة تملؤنا خاصة العبارة التي تقول (وزعيمك خلاكى زعيمة) هذه هي مصر كما نريدها ونحلم بها والحلم ليس بعيد المنال فقد كانت مصر أم الدنيا لزمان طويل وها هي تعود لتستحق ذات المسمى.. بهذه الكلمات استهل رجل الصناعة د. مهندس نادر رياض الحاصل على وسام الاستحقاق الألماني من الطبقة الأولى، الحاصل الأسبوع الماضي على جائزة فخر العرب لعام 2020 كأفضل الشخصيات تأثيرًا فى الصناعة والإدارة الحكيمة، رئيس مجموعة شركات بافاريا القابضة ورئيس مجلس الأعمال المصري الألماني وعضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية حواره لـ «أكتوبر».. وكان لنا معه هذا الحوار:





انفتاح الاستيراد على مصراعيه أمام السلع الهابطة يقف حائلاً أمام استكمال الصناعات المصرية لقدرتها التنافسية

كيف ترون سيادتكم حال الصناعة فى مصر خلال الفترة الحالية؟

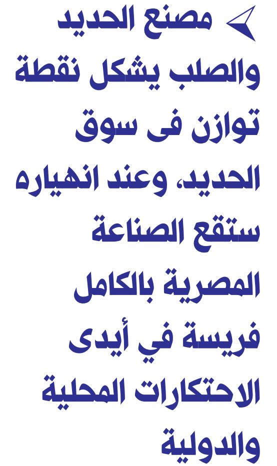
- الصناعة فى مصر تشهد أزهى عصورها من حيث الإمكانيات المتاحة وعلى الصناع أن يستفيدوا من مناخ الانفتاح الفني والتقني المتاح عالميًا، وكذا أدوات ووسائل التمويل المتاحة محليًا ليحققوا طموحاتهم فى جو من المنافسة الحرة المفتوحة دون إغفال حسابات المجازفة والربح والخسارة على مداها القصير والمتوسط مع إدخال الأنماط الاستهلاكية المستقبلية فى حسابات الإنتاج والجودة.

ما هى الآليات التى يجب اتباعها لإحياء الصناعة الوطنية؟

- التمسك بالجودة ثم الجودة ثم الجودة والتى تبدأ بالانضباط الصناعى والحفاظ على الثوابت الفنية بحيث يعتبر الصانع نفسه هو الخبير الأعلى لمصلحة المستهلك وهذا الطريق على وعورته فى بدايته ولكنه الأضمن والأطول نفسًا على مسيرة النجاح.

ما أبرز التحديات التى تواجه الصناعات الهندسية بمصر حاليًا؟

- انفتاح الاستيراد على مصراعيه والذى يسمح بدخول جانب كبير من السلع هابطة المستوى ومتدنية الكفاءة تحت إغراء انخفاض السعر وهذا الوضع يقف سدًا أمام الكثير من الصناعات للارتقاء بمنظومة الجودة اعتمادًا على الإمكانيات المتاحة من اقتناء آلات حديثة - وخامات جيدة، إلا أن المنافسة غير العادلة سعراً وجودة تقف حائلاً معطلاً لها. والأمر ليس بالمستعصى عن الحل إذا توفرت لدى وزارة التجارة والصناعة الإرادة والرغبة فى مواجهة هذه الظاهرة لتحجيمها بعد أن أخذت فى التفشى بالآونة الأخيرة. أما بالنسبة لأسعار الطاقة فقد آن الأوان للدولة أن تقف مع الصناعة فى خندق واحد لمواجهة التكلفة الصناعية وأثر كلفة مكون الطاقة فيها خاصة فى صناعة المحروقات والأسمنت والحديد والصلب والأسمدة، إذ أن أسعار الطاقة فى الأغراض الصناعية فى مصر يجب أن تظل فى حدود الأسعار المقبولة والمتداولة عالميًا للأغراض الصناعية وإلا فإن أسعار الطاقة ستقف حائلاً أمام تطور الصناعات المصرية.



مصنع الحديد والصلب يشكل نقطة توازن فى سوق الحديد، وعند انهياره ستقع الصناعة المصرية بالكامل فريسة فى أيدى الاحتكارات المحلية والدولية

هل لديكم تصور حول سبل تطوير صناعة النقل وفرص الاستثمار والتوسع فى الأنشطة اللوجستية؟

- كلى ثقة فى أن اهتمام الدولة بقطاع النقل بكافة مدخلاته من طرق وكبارى وسكك حديدية وتطوير للموانئ ووسائل التحميل والتفريغ وكذا تعميق وازدواج جانب من قناة السويس وإنشاء المنطقة الحرة بقناة السويس لتصبح مركزًا للتجارة العالمية تعتبر من أساسيات خطة التطوير التى تتبناها الدولة والتى أخذت ملامحها فى التكامل بصورة مبهرة تحمل كل بشائر التفاؤل بالمستقبل القريب.

هل ترى أن خطة المشروعات الصغيرة نجحت؟

- فى البداية يجب أن نفرق بين المشروعات الصغيرة SMEs والصناعات الصغيرة SMIs، فالأولى توجهها اجتماعي تنموى، أما الثانية توجهها صناعى خدمي ويهدف للدخول فى مرحلة المغذية للصناعات الكبيرة، كما أن هذه الصناعات الصغيرة تتبع منظومة العمل والأداء التى تلتزم بها الصناعات الأكبر حجمًا، وهى فى هذه الحالة تكون جزءاً من المنظومة الصناعية التى تحكمها معايير الجودة والمواصفات القياسية والتصميم وحسن اختيار الخامة وحسابات زمن الإنتاج وقياس معدلات الهدر فى الخامة والزمن والطاقة.

ولقد حققت المشروعات الصغيرة نجاحات على امتداد الرقعة الجغرافية، أما الصناعات الصغيرة فلم يكتمل الإطار التنموى لها وبذا لم تأخذ فرصتها الكاملة بعد.

فيما يخص المشروعات الصغيرة فهى تفتقد لإطار مؤسسى فى صورة منظومة معلوم بدايتها وآلياتها ومازال ما يقدم من إجراءات غير ممنهجة وغير منظمة والبداية من التدريب المهنى ثم التأهيل المهنى وتأهيل من سيدير مشروعًا صغيرًا وأدواته ويجب أن نوفر له آليات شراء الخامات والتسويق والآلات والمعدات أما مسألة منحه أموالاً فقط فهذا فشل ولابد من وجود حضانات كبيرة تحوى الصناعات المتشابهة والمتكاملة ترعاها الدولة وقرار الرئيس بتيسير التمويل بفائدة ٥٪ خطوة لكنها تحتاج خطوات وإجراءات أخرى كثيرة.



كيف يمكن للصناعة المصرية أن تنافس مثيلاتها العالمية؟ وما هى آليات تحقيق ذلك؟

- لا شك أن هناك صناعات مصرية كثيرة تقف الآن علي قدم المساواة والندية مع الصناعات العالمية ومع تواضع عددها تشكل رأس جسر نحو العالمية سيعبر عليه الكثير من الصناعات الواعدة التى تأخذ بأسباب الجودة والتنمية البشرية والميزات التنافسية والقدرة على الإنفاق علي البحوث والتطوير وشراء التكنولوجيات الحديثة وتطبيقها فى مصر.

والأمر ليس بخاف أن تعزيز قدرات الاقتصاد ورفع تنافسيته يقتضيان بالأساس خفض كلفة الإنتاج لأن الإنتاج هو المحرك الرئيسى للقدرة التنافسية وزيادة الأرباح التى تعود على الدولة بالمنفعة من خلال الضرائب والرسوم السيادية كما تسهم فى زيادة الصادرات وتوفير العملات الأجنبية ومن ثم جذب الاستثمارات وتوليد فرص العمل والتشغيل.. إذن اقتضاء وتحصيل حق الدولة يتحقق فى آخر المنظومة نتيجة النجاح الاقتصادى الذى يتحقق بدوره بنجاح المؤسسات وتهيئة بيئة العمل ومناخ الاستثمار الجاذب وليس عن طريق تحصيل الضرائب والرسوم قبل استحقاق العملية التجارية أو عن طريق بيع أراضى الدولة للأغراض الصناعية أو التجارية أو الإسكان بمبالغ باهظة بما يقلل من القدرة التنافسية ويؤثر علي الأرباح.

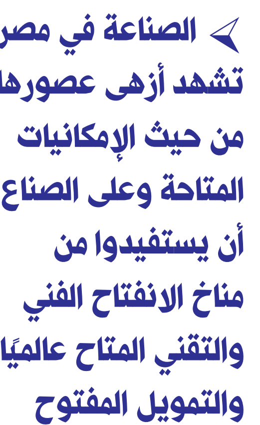
تبقى كلمة أخيرة فى هذا الشأن وهى أن بناء القدرة التنافسية القادرة علي التصدير عبر المسافات والموانع الجمركية وغير الجمركية يحتاج إلى نظرة من الدولة قوامها السيطرة على الكلفة الصناعية بجميع عناصرها بدءا من أسعار الطاقة بالمقارنة بالمعمول به أوروبيًا وعالميًا مرورًا بأسعار الفائدة علي الإقراض المصرفى إذ لم يعد مقبولا أن يكون التمويل بالداخل يتعدى الـ ١٨٪ بينما هو فى الخارج ١,٥ ٪ انتهاء بأسعار النقل والتأمين البحرى والجوى والتى لا تتساوى قيمتها بين رحلة الذهاب ورحلة الإياب لأسباب غير مفهومة.

ارتفعت أصوات فى الآونة الأخيرة تطالب بإيقاف نزيف الخسائر بشركات ومصانع قطاع الأعمال العام وتصفية المصانع، وطال هذا مصنع الحديد والصلب.. كيف ترون هذا؟

- هو أمر فى مجمله لا نختلف معه إذ أنه يجب تصفية المصانع التى لا تتمتع بالمقومات اللازمة للتقدم والازدهار لأسباب تتعلق بنقص التكنولوجيا وتخلفها عن مسايرة المنافسة المحلية والعالمية، إلا أننى أختلف عن تطبيق هذه القاعدة على مصنع الحديد والصلب المصرى المملوك بالكامل للدولة باعتباره نقطة التوازن

➢ تصفية المصنع العملاق لن يحدث في عهد الرئيس السيسي، وتحديثه ضرورة ليصبح قوة دافعة للصناعات المصرية





الدكتور مهندس نادر رياض فى حواره لـ «أكتوبر»

فـى صناعـة الحديد والصلب فى مصر لما يملكه من إمكانيات لا تتوافر لغيره من المصانع الأخرى وفى عودته لممارسة دوره الوطنى الاقتصادى تمكين لباقى صناعات الحديد والصلب لتنطلق متكاملة معه لتحقق الطموحات المعقودة عليها داخليًا وخارجيًا.

ويعتبـر مصنـع الحديـد والصلـب حجـر الزاويـة فـى صناعـة الحديـد والصلـب إذ يتميز عـن غيره من المشـروعات الأخـرى بأنـه الوحيد الـذى ينتـج الزوايا والخـوص والقطاعات وأيضًا قضبان السـكك الحديدية البطيئـة (الديكوفيل)، كما أنه يعتبـر العمود الفقرى فى إنتاج حديد التسـليح وشرائح الصاج المدرفلة على البارد بخـلاف المصانع الأخـرى التى لا تنتجـه، وإذا تضاعف إنتاجه سـيدخل حيز الربحية والسـوق المحلى يستوعب هـذه الزيـادة وما يزيد عـن ذلك أيضًا ويكفـى مراجعة المستورد من الخارج للتأكد من ذلك.

فالمصنـع يسـتعمل خامـات مصريـة مـن أكاسـيد الحديـد الطبيعيـة الموجودة بأسـوان والواحـات، كما أن مقولـة أن نسـبة تركيزها تقع بـين٥٠٪، ٥٥٪ بينما المطلـوب اقتصاديـاً أن تتعـدى تلك النسـبة عن ٦٠٪ وهـى مقولة صحيحة إلا قليلاً إذ أن اسـتيراد مكونات لتحسـين نسـبة الحديـد فـى الخامة فى حـدود١٠٪ أفضل كثيرًا من استيراد الخام بالكامل وهو ما تقوم به جميع المصانع المنشأة حديثًا، وبهذا فإنها تعتبر صناعة تحويليـة تعتمـد علـى الصهـر أى الطاقـة الكهربائية الموظفة فى خدمة الخامات المستوردة بالكامل.

يعمـل بالمصنـع نحـو٧٥٠٠ عامـل وتسـتخدم آلاف الصناعـات المصرية منتجاته كمدخل أسـاسـى لمنتجاتها



➢ الصناعة في مصر تشهد أزهى عصورها من حيث الإمكانيات المتاحة وعلى الصناع أن يستفيدوا من مناخ الانفتاح الفني والتقني المتاح عالميًا والتمويل المفتوح

كمـا يصـدر المصنـع حوالـى١٠٪ مـن إنتاجـه للخـارج ويغطـى بجميع منتجاته كافة المرافق والخدمات والورش الميكانيكيـة والكهربائيـة ومعدات النقل ويسـتحوذ على مناجـم الخامـات والحجر الجيرى والدولوميت ويشـمل الإنتاج جميـع مراحل تصنيع منتجـات الصلب من إنتاج الحديد الغفل (الزهر) من خامات الحديد المتوفرة محليا وكـذا تحويل الزهر إلى صلب والصب فى صورة مربعات وبلاطات درفلة المسطحات ودرفلة القطاعات الطويلة.

مـن وجهة نظركم ما هى الأسـباب التـى أدت إلى تفاقم الأزمة؟

– إن أزمة مصنع الحديد والصلب المصرى رغم قيمته الاسـتراتيجية أنه عانى لفترات طويلة من نقص التمويل وعـدم تكامل أية خطة إصلاحية له، مما أهدر من قيمة الدعم الجزئى المخصص له على فترات متباعدة.

هـذا الصـرح الصناعـى العمـلاق يعانـى حاليًـا من الحاجـة الملحـة لتحديـث خطـوط إنتاجـه والدعـم الفنـى بإعـادة تأهيل الأفـران والمضى قدمًـا فى تطوير التكنولوجيا المستعملة حتى لا يتوقف عن الإنتاج.

مـا هـى الآليـات التنفيذيـة لإنقاذ هـذا الصرح الصناعـى كى يتمكـن من العـودة لممارسـة دوره الوطنى الاقتصادى؟

– إن عصـا التغييـر بيـد الرئيس السيسـى والتى تحـول مصر حاليًا إلى دولة حديثة فى مصاف الدول المتقدمـة لن يسـتعصى عليهـا أن تطلـق الإيجابيات لتحديـث هـذا المصنـع العمـلاق ليصبح قـوة دافعة للصناعات المصرية القومية.

وواقـع الأمـر أن مصنـع الحديـد والصلـب المملوك بالكامـل للدولة يشـكل نقطـة توازن فى سـوق الحديد، وعند انهيار هذا المصنع ستقع الصناعة المصرية بالكامل فريسـة فى أيدى الاحتكارات المحلية والدولية السـاعية إلى الربحية السريعة بغض النظر عن مقتضيات النهوض بباقـى الصناعـات، ونتباكى على اللبن المسـكوب.كما أن اتخـاذ القرارات المتعجلة بإغـلاق هذا الصرح الصناعى فهو أمر يجافى مفهوم النهضة الصناعية التى تشـهدها البلاد حاليًا والتى من أولوياتها توفير الخامات والمكونات الأسـاسـية للصناعة حبذا وأن كانت خاماتها متوفرة فى مصـر فى صـورة ثروات طبيعية، لـذا أرى ضرورة البدء بصورة عاجلة على عدد من المحاور الهامة تتمثل فى:

أولا: كخطـة عاجلة البدء فورا فى إجراءات اسـتيراد ٣٠٠ ألـف طن فحم كـوك حتى لا تتوقف الأفران العالية وذلك لحين إتمام أعمال تأهيل وصيانة بطاريات شـركة الكوك المنهارة حاليًا والتى من المتوقع أن تستغرق أعمال تجديدها حوالى ثلاث سنوات وفى نفس الوقت استمرار التنسـيق مـع مصنـع الكـوك والسـعى لإيجـاد علاقـة إستراتيجية بين مصنعى الحديد والصلب والكوك، وذلك للارتباط الوثيق بينهما فى هذه الصناعة.

ثانيًا: تنفيذ خطة خمسـية لتطوير وتحديث خطوط الإنتـاج تعتمـد علـى تكنولوجيا ألمانية أو روسـية تعمل على: إنشـاء خط متكامـل لإنتاج حديد تسـليح بطاقة ٦٠٠ ألـف طن سـنويًا يعتمد بصفة أساسـية على فرن كهرباء لصهر الخردة مشتملًا على وحدة صب المربعات – تأهيل الكسارات والطواحين والمناخل بالمناجم وإحلال وتجديـد الكـراكات ومعـدات النقـل الثقيـل بالمناجـم والمحاجـر – تطويـر وسـائل نقـل الخامـات للمصانع (جرارات خطوط سـكك حديدية وعربـات نقل المعدن المنصهـر، خطوط السـيور الناقلة،الشـاحنات ومعدات النقـل الثقيل) – إحلال وتجديد معـدات مركز التحكم الآلى فى الشبكات الكهربائية بالشركة – تحديث أجهزة القياس والمعايرة ووضع آليات لضبط أداء وحدات إنتاج الطاقـة بالمصانع – تأهيـل الورش الإنتاجية لتحسـين كفاءة وجودة إنتاج قطع الغيار اللازمة للتشغيل المستمر.

أخـذًا فـى الاعتبار أهميـة عنصر الوقـت فى انجاز الهيكلـة الفنيـة والتكنولوجيـة والبـدء فورًا فـى تأهيل الكوادر الفنية وتزويدها بمعامل متابعة الإنتاج وقياسات الجودة، إذ أن الوقت الحالى يشـهد انخفاضًا فى أسعار الحديـد والصلب بالخارج فى الوقت الذى تتجه أسـعار الحديد والصلب المنتـج محليًا لارتفاع التكلفة الصناعية متأثـرة بارتفاع أسـعار الوقـود والغاز والكهربـاء وأيضًا الأجـور، ممـا يهدد بإحـداث فجوة سـعرية فى أسـعار الحديد والصلب ينجم عنها زيادة الإقبال على المسـتورد من الحديد والصلب مما يسبب ركودًا للمنتج المحلى منه وخللًا فى ميزان المدفوعات بالعملة الصعبة.

ولعـل هـذا الموقف يحـدو بنا إلـى إعـادة النظر فى ضـرورة العـودة لتبعيـة وإشـراف وزارة الصناعـة على مصنع الحديـد والصلب المملوك للدولة وكذا الصناعات الاسـتراتيجة الأخرى والتى تشـكل أهمية إسـتراتيجية للبنيـة التحتيـة الصناعيـة وذلـك لأنها الـوزارة الأولى والأكثـر تخصصاً فـى عملية النهوض بتلـك الصناعات وتوفيـر الحمايـة والرعاية المطلوبة لها كـى تؤدى دورها الوطنـى بعـد أن طـال أمد إهمالهـا مما أوصلهـا لهذه الحالـة المتأخرة. هـذا مع عدم الإخـلال بتبعية المصانع والشـركات الداخلـة فى برامـج الإدمـاج أو التصفية أو البيـع لوزارة قطاع الإعمـال العام بوضعها الحالى لما لها من خبرة تراكمية فى مثل هذه الإجراءات.



بمناسبة ما أسفرت عنه الانتخابات الأمريكية مؤخرًا كيف ترى أثر وجود رئيس للبيت الأبيض على مصر والمنطقة عمومًا؟

– قطعًا سوف يسلك سياسة عكس سابقه ولن يبدأ بإنشاء مشاكل وصراعات جديدة وإنما عكس ذلك من حل وتقليص المشاكل الدولية والتهدئة مع روسيا والصين ورفع العقوبات الدولية، أما مصر فلها مكانة متميزة لأنها مستقرة وما عندهاش مشاكل وليست دولة متآمرة أو محرضة أو مسببة للمشاكل والصراعات الدولية.. وبهذا فهى الدولة التى سيبدأ منها الحل لمشاكل المنطقة بالكامل.

كيف ترى المرحلة القادمة من صراع القوى العظمى؟

– من الناحية الاقتصادية فإن المستقبل القريب سيعيد تصنيف الدول العظمى طبقًا لوزنها الاقتصادى فستأتى الصين فى المرتبة الأولى تليها الولايات المتحدة ثم روسيا والهند وبعد ذلك الاتحاد الأوروبى.

هذه حقيقة شبه مؤكدة ستقلب موازين القوى المتعارف عليها مما سيشكل مرحلة صراع يرتبط بالتغيير من حالة أحادية القطب إلى ثنائية وربما ثلاثية القطب. فالمرحلة الأولى منها ستشهد القطب الأمريكى المنضم له المملكة البريطانية المتحدة فى جانب يشكل قطبًا يقابله القطب الثانى المكون من الصين ودول جنوب شرق آسيا وروسيا وتبقى دول فى مرحلة التدبر أو (بين البينيين)، ألا وهى الهند والمجموعة الأوروبية والتى عليها أن تختار الاختيار الصعب وهو إما أن تنضم للكتلة الصينية الشرق آسيوية أو الكتلة الأنجلو أمريكية أو تشكيل قطب ثالث فيما بينهما وهو الاختيار الأصعب.

ومن أهم المتغيرات التى ستأتى بها هذه المرحلة هو اهتزاز عرش الدولار الأمريكى، إذ أنه من المنتظر أن تظهر سلة عملات موازية أو بديلة يتم التعامل بها للسلع الإستراتيجية المثلة فى الغاز والبترول والذهب والماس والفضة وهو الأمر الذى يشكل حدة عالية فى جانبيه الايجابى والسلبى على مختلف الدول.

ما هى استراتيجية شركة بافاريا مصر خلال الفترة الحالية؟

– شركة بافاريا شأنها شأن الصناعات التى تربط طموحاتها المحلية بالطموحات التصديرية للمجموعة الأوروبية، تبنى سياساتها المستقبلية على استقراء التطور فى احتياجات العملاء لنا عبر السنوات القادمة واعتبار ذلك التحدى الرئيسى لصناعة التطور واستحداث الأدوات اللازمة للتعامل مع المستجدات المستقبلية.

ما هو هدفك المستقبلى؟

– هدفى هو الحفاظ على وضوح الرؤية والهوية ونقلها للآخرين لأن تغيير الواقع إلى واقع أفضل يحتاج مرحلة بناء وكفاح، وأن أعلم أبنائى أن يظلوا متحررى الفكر، وأن يجدوا السعادة فى البحث عن حقيقة الأشياء والمواقف سواء على المستوى الشخصى أو المستوى القومى الوطنى.

ما دور الحظ فى حياتك؟

– سيظل قاصرًا عند إعطائى حرية الاختيار، أما تحقيق الاختيار فسيظل دومًا نتيجة للعمل الجاد المبنى على المدى المتوسط والبعيد، والحظ فى حياتى لا يتعدى فتح الباب بمعنى إتاحة الفرصة أما تحقيق النجاح فقاربه ومجدافه هو العمل الجاد.

ما هى اهتماماتك؟

– على المستوى الشخصى ينحصر فى مجتمعى الصناعى الخاص بى الذى يضم أكثر من ٨٠٠ فرد تضمهم الشركة وبالتالى ٨٠٠ أسرة.

وعلى المستوى الوطنى السعى نحو أن يحتل الوطن مكانة أفضل تحت الشمس، ويجد فرص لأبنائه تستوعب طاقاتهم وإمكانياتهم وكذا الاهتمام بالقضايا العامة الهامة مثل التعليم من أجل التوظف، ومكافحة الفقر، وكيف أن التوظف للمواطن هو المرحلة الأولى والأهم لتحوله من شخص عشوائى فى رؤيته وتطلعاته إلى شخص له ملامح وصفات يستطيع أن يدير شئون حياته بمنهجية منظمة.

ما هى هواياتك؟

– كنت أمارس بعض الهوايات مثل الملاكمة خلال التعليم الثانوى واهتممت بركوب الخيل واقتنيت أحصنة ثم ركبت البحر فى قوارب شراعية والتزحلق على الجليد، وحاليًا أمارس الرياضات الذهنية والتأمل والبحث فى دوافع البشر إن خيرًا وإن شرًا، كما أحب قيادة السيارات أما القراءة فهي عملية مستمرة لا تتوقف.

أكثر ما يغضبك؟

– أكثر ما يغضبنى إهمال المهنيين أو عدم حزمهم وتفانيهم فى العمل.

مبدؤك؟

– إبحث عن ذاتك فإن وجدتها تحددت معالمك وعشت سعيدًا، وإن لم تجدها فإن عملية البحث تكسبك رياضة ذهنية.

من هو مثلك الأعلى فى الحياة؟

– لى مثل أعلى فى كل مجال أعجب به وأرى فيه التميز الذى يحتذى به. مثلى الأعلى على سبيل المثال فى أينشتاين لذكائه العملى، وشوقى لعمق كلماته، ومحمود سامى البارودى فى اشتعال عاطفته، ونابليون فى علوم الإدارة.. ويبقى أبى هو الأعظم حيث ترك فى أفضل صفاته التى اكتشفها تباعًا كلما احتجت للجديد منها.

والدى المهندس نصحى رياض الذى رحمه الله، علمنا أن نحيا الحياة ونستوعبها بجميع أبعادها وأن نتمسك بالقيم والمبادئ واحترام الدولة والمجتمع وأداء الواجبات قبل التطلع لاستجلاب الحقوق، وكان لثقافته الواسعة فى الآداب والفنون والتاريخ والتراث بجانب مهنيته العملية فى الهندسة – حيث عاصر عصر البخار فكان مهندساً بالسكك الحديدية بمؤهل دراسى لمدة خمس سنوات من ألمانيا فى فترة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية – أفضل الأثر بأنه كان مدرسة شاملة لنا كأسرته الصغيرة ومثلا أعلى لأسرته الأوسع شأناً تتمثل فى كل من عرفه من الأهل والأصدقاء بحيث أصبح كبير العائلة عن استحقاق والمستشار الأمثل لحل مشاكل الكبير والصغير عن جدارة واستحقاق. وكم رأيته يسرع بقراراته بينما يتباطىء الركب وكم يتأنى بينما يهرول الجميع.

ماذا تقول لشركائك فى النجاح.. فريق العمل بشركة بافاريا مصر دون استثناء؟

– يقول البعض: إن طريق الكفاح مفروش بالأشواك، أما الكتيبة الصناعية فتقول إن طريق الكفاح مفروش بالسعى الدءوب للبقاء فى الصدارة، وتكلفة هذا جهد بلا تحفظ لأفراد الفريق بالكامل، إذ أن النجاح واستهدافه وتحقيقه هو عمل جماعى لا يمكن أن ينسب لفرد وإنما أدوار النجاح توزع على أفراد الفريق بالكامل، كل فى تخصصه، فالعمل الجماعى هو سر النجاح.

كلمة أخيرة تقولها للشباب؟!

– أنتم نصف الحاضر وكل المستقبل، وأنتم أغنى منا بمقياس الصحة والمتبقى من رصيد العمر وقدرتكم على التمرد على الواقع والإتيان بالجديد، فلا تعطلوا هذه الطاقات فهى أشبه بالقارب الجيد وإن كان صغيرًا، كما أن مجدافه قوى سيكبر ويشتد وينمو له شراع بالاستعمال المستمر.

شركة بافاريا شأنها شأن الصناعات التى تربط طموحاتها المحلية بالطموحات التصديرية للمجموعة الأوروبية، تبنى سياساتها المستقبلية



وفقًا للهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات ..

مصنع «سامسونج» ببنى سويف يحتل المركز الأول فى قائمة مصدري الأجهزة الإلكترونية



احتلت شركة سامسونج إلكترونكس مصر المرتبة الخامسة، كأفضل شركة مصدرة فى مصر من بين شركات أخرى فى مختلف الصناعات، حسب بيانات الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات. ويعد مصنع سامسونج للشاشات والتلفزيونات فى بني سويف، المصنع الأول والوحيد المصدر فى مصر ضمن فئة الأجهزة الإلكترونية الاستهلاكية فى تلك القائمة، وهو أحد أكبر مصانع الشركة على مستوى العالم والأول من نوعه فى الشرق الأوسط وإفريقيا.

وتعليقا على ذلك قال تشونكي كوان، رئيس مصنع سامسونج إلكترونكس مصر: «إن تواجدنا فى تلك القائمة كأول شركة مصدرة فى مصر فى فئة الأجهزة الإلكترونية الاستهلاكية نجاح جديد يضاف لنا، حيث نحرص فى سامسونج على المشاركة بفعالية فى السوق المصري، وتعزيز قدرة المنتج المحلي التنافسية، ليس فقط لتغذية السوق المحلي ولكن كذلك للتصدير على مستوى العالم، كما نسعى دائمًا من خلال مصنع بني سويف إلى جعل مصر مركزًا إقليميًا لتصنيع وتصدير أحدث منتجات سامسونج للمنطقة، وإضافة خطوط إنتاج جديدة بإمكانات وتكنولوجيا متقدمة ومتطورة عن غيرها، والتي بدورها ستساهم بشكل كبير فى تعزيز الاقتصاد المصري، وإمداد منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب أوروبا بالأجهزة المصنوعة فى مصر».

يذكر أن مصنع سامسونج فى بني سويف تبلغ إجمالي استثماراته ٢٧٠ مليون دولار أمريكي، ويصدر نحو ٨٥٪ من إنتاجه إلى منطقة الشرق الأوسط و٣٦ دولة إفريقية، وتصل الطاقة الإنتاجية للمصنع إلى ستة ملايين جهاز سنويًا. وعلى صعيد تدشين منطقة صناعية حقيقية فى محافظة بني سويف وإتاحة العديد من فرص العمل المثمرة، يعمل فى المصنع نحو ٢٠٠٠ عامل معظمهم من سكان صعيد مصر، كما تلقى أكثر من ١٨٠ موظفًا تدريبات متخصصة فى مصانع سامسونج المختلفة حول العالم فى كوريا الجنوبية وروسيا والمجر وماليزيا.

وتعد شركة سامسونج من الشركات الرائدة على مستوى العالم ليس فقط فى التصنيع ولكن أيضا فى استخدام أفضل تقنيات بالعالم بمنتجاتها الإلكترونية التي تحوذ على ثقة عملائها.

وتواصل سامسونج ريادتها لقطاع صناعة التلفزيون العالمي من خلال الالتزام بتقديم أرقى معايير الابتكار فى تلفزيون QLED، والسعي المستمر لتعزيز ثقة المستهلكين.

وتمثل تشكيلة تلفزيونات QLED التي طورتها سامسونج نقطة تحول حقيقية فى عالم التلفزيونات بفضل التقنيات التي طورتها الشركة لتعزيز تجربة المشاهدة التلفزيونية بشكل عام لا سيما فيما يتعلق بجهودها للحد من مشكلة تطبع أو احتراق الصورة. وتعزز تلفزيونات QLED مكانة الشركة وريادتها فى السوق لأنها وضعت حداً لمشكلات تطبع الصور. ويعود التزام سامسونج إلى حقيقة أن كل منتج تقدمه الشركة يتم تصميمه بما يتناسب مع تطلعات المستهلكين. وقد تجلى هذا الالتزام من خلال الحلول التي ابتكرتها الشركة لمعالجة مشكلة التطبع على الشاشة.

وبينما تسعى الشركة لتقديم حلول متطورة فى سلسلة تلفزيونات QLED تضمن للمستهلك التخلص من مشكلة تطبع الصورة بشكل نهائي، وذلك بفضل استخدام تقنية نقاط العرض الكمية غير العضوية التي لا تتحلل مع مرور الوقت، فقد قطعت أشواطاً كبيرة نحو الأمام من خلال تزويد المستهلك بضمان مطلق مدى الحياة على جودة الصور الاستثنائية لأجهزة تلفزيون QLED لعقود قادمة.

وتقود الشركة قطاع صناعة التلفزيونات لمدة ١٣ عاماً متتالية، وتعكس فى كل يوم التزامها بتقديم ابتكارات هادفة توفر ذكريات استثنائية للمستهلكين.

ويشهد عالم الترفيه المنزلي تحولات كبيرة فى وقتنا الحالي نتيجة تطور التقنيات التي ساهمت فى ظهور ما يعرف بتجارب المشاهدة الغامرة. ومع التطورات الكبيرة التي شهدتها أجهزة التلفاز ، باتت الصور الواقعية ذات الألوان النابضة بالحياة متاحة بكل سهولة. ومع الدخول إلى عالم جديد من تجارب المشاهدة، تعمل أجهزة التلفزيون ذات المستوى العالمي المتوفرة اليوم على الارتقاء بحدود الدقة واللون والسطوع إلى مستويات لم يسبق لها مثيل.

الخبير المصرفي الكبير محمد كفافي رئيس الشركة المصرية للاستعلام الائتماني I-Score لـ أكتوبر :



محمد كفافي
الخبير المصرفي

فى إطار توجه الدولة والبنك المركزى المصرى نحو التحول الرقمي والشمول المالى قامت الشركة المصرية للاستعلام الائتمانى "I-SCORE" بتوقيع عدة بروتوكولات مع عدة وزارات للعمل على الربط الإلكترونى ومنها:

بروتوكول تعاون مع جهاز تنمية التجارة الداخلية للاستعلام عن السجلات التجارية إلكترونياً وبروتوكول تعاون بين وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتوفير بيانات الأجهزة الحكومية وأخر للتعاون مع الإدارة العامة لنظم معلومات المرور لتسجيل حظر السيارات إلكترونياً كما تم توقيع برتوكول للربط مع وزارة العدل لتبادل بيانات الإفلاس والصلح الواقى من الإفلاس إلكترونياً صرح بذلك السيد محمد كفافى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة المصرية للاستعلام الائتمانى I-SCORE مؤكداً أنة يتم الإعداد لتوقيع بروتوكول تعاون فى المستقبل القريب مع وزارة التخطيط للحصول على بيانات الوفيات وبروتوكول للربط مع الهيئة العامة للاستثمار لإصدار شهادات تأسيس للشركات والاستعلام عن الشركاء قبل إصدار شهادات التأسيس.

كما تقوم الشركة المصرية للاستعلام الائتمانى بتشغيل السجل المصرى للضمانات المنقولة ECR منذ مارس ٢٠١٨ تحت إشراف هيئة الرقابة المالية والذى حسن ترتيب مصر فى تقرير ممارسة الأعمال وخاصة مؤشر الحصول على الائتمان GETTING CREDIT عام ٢٠٢٠ لتسجل المركز ٦٧من المركز ٩٠ فى تقرير عام ٢٠١٧ .

وأشار كفافى إلى أن الشركة المصرية للاستعلام الائتمانى "I-SCORE" حصلت على ترخيص التشغيل من مجلس إدارة البنك المركزى المصرى فى يناير ٢٠٠٨ وعملها الأساسى هو تجميع وتبويب البيانات الائتمانية للأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة طبقا للتعريف الموحد الصادر من البنك المركزى المصرى وذلك لإصدار التقرير الائتمانى والتقييم الرقمي.

وتحصل الشركة المصرية للاستعلام الائتمانى "I-SCORE"على المعلومات التاريخية لعملاء الائتمان الإفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة من كافة البنوك وكذلك مانحى الائتمان من الشركات والجمعيات الأهلية التى تعمل فى مجال التمويل متناهى الصغر .

هذا وقد بدأت الشركة المصرية للاستعلام الائتمانى "I-SCORE" التشغيل التجاري فى يوليو ٢٠٠٨ بعدد أربع منتجات وتقدم للسوق المصرفى حالياً ثمانية عشر منتجا مختلفا وتعمل على إضافة عشر منتجات جديدة خلال الإستراتيجية عام ٢٠٢٠-٢٠٢٢ وذلك للمساهمة فى توفير خدمات لإدارة مخاطر منح الائتمان.

وقعنا عددا من البروتوكولات مع عدة وزارات للعمل علي الربط الإليكتروني

I-Score تقدم للسوق المصرفي حاليا ثمانية عشر منتجًا مختلفًا ونعمل على إضافة عشر منتجات جديدة خلال إستراتيجية 2022-2020

نقوم بتشغيل السجل المصري للضمانات المنقولة ECR والذي حسن ترتيب مصر في تقرير ممارسة الإعمال ومؤشر الحصول على الائتمان لعام 2020

I-Score تعمل علي تجميع وتبويب البيانات الائتمانية للافراد والشركات الصغيرة والمتوسطة



البعثة الأممية..

فضيحة «الرشاوى» تكشف مؤامرة الإخوان وقطر وتركيا على ليبيا

تستضيف مصر جولة جديدة من جولات الحل السياسي للأزمة الليبية إذ كشف مدير مكتب الإعلام في بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا «جان علم»، أن التحضيرات جارية لعقد اجتماع اللجنة القانونية الليبية خلال شهر ديسمبر المقبل في مصر.

وقال «علم» إن اللجنة مُشكلة بموجب خارطة الطريق التي تم الاتفاق عليها في مُلتقى الحوار في تونس، وستناقش عِدة مسائل قانونية من بينها الترتيبات الدستورية للانتخابات المُقبلة.

كما نفى «علم» ما تداول بشأن انعقاد اجتماع لملتقى الحوار السياسي الليبي فى مصر، موضحًا أن ما يتم التحضير له هو اجتماع اللجنة القانونية.

حسام أبو العلا

أكـد عضو مجلس النـواب الليبي محمـد العباني أن الفسـاد لا ينتج إلا فسادا وأنه يجـب البحث عن عناصر أكفاء بعيدا عمن أساء للبلاد، وقال إن الإتيان بالفاسـدين لتولي إدارة الشـأن العام، نكسـة أخرى، مضيفا: الفساد لا ينتج إلا فسادا.

وتسـاءل العباني: لماذا تفكيرنا ينحصر فى اختيار من أسـاء للوطـن، أليس هناك ما يكفـى من الرجال الأكفـاء.. أم أن إعـادة تدوير الأسـماء الموجودة فى المشهد الحالي أجدى وأفيد؟

وكان العبانـي قد حذر مـن تغلغل تيار الإخوان فى مفاصل الدولة الليبية، قائلاً إن الموت جوعا، أشـرف من أكل لقمة بنكهة إخوانية.

وأضاف العباني أن السـكوت عما جرى فى ملتقى الحوار الليبي بتونـس، وبرعاية أممية، خيانة للوطن، وانتهاكا لحرماته، مردفا لا يوجد تفسـير يقبله العقل لما يجري فى تونس، إلا أن الفساد سيد الموقف.

المال السياسي

يأتـي هذا فيما توجهـت ٩ منظمات حقوقية ليبية بشـكوى إلى النائب العام للتحقيق فى استخدام المال السياسـي لرشـوة مشـاركين خـلال ملتقـى الحوار السياسي بتونس.

وأعربـت المنظمـات التسـع، عـن بالـغ صدمتهـا وانزعاجهـا من محاولات اسـتخدام المال السياسـي وشـراء الأصوات لمصلحة بعض المرشحين الطامحين فـى تولي مناصب فـى الحكومة والمجلس الرئاسـي، خـلال فعاليـات ملتقى الحـوار السياسـي الذي يتم برعاية بعثة الأمم المتحدة فى ليبيا.

وطالبـت المنظمـات البعثة الأمميـة بالإفصاح عن نتائج التحقيق الإداري الذي تجريه، مطالبة باستبعاد أعضـاء الحـوار الذين يثبـت تورطهم فـى محاولات شـراء الأصـوات وإفسـاد نزاهـة الحوار السياسـي ونتائجه وحرمان المرشحين المتورطين من الترشح لأي منصب فى الحكومة والمجلس الرئاسي.

وأكـدت المنظمات الحقوقية أنه دون الكشـف عن نتائج التحقيق واسـتبعاد المتورطين فلـن تتمتع نتائج الحـوار بالقبـول والاحترام لـدى الليبيين، فضلاً عن العواقب الوخيمة المحتملة على فرص تحقيق السـلام وإجراء الانتخابات العامة.

وأشـارت إلـى أن «عمليـة اختيـار المشـاركين فى الحـوار الذي يفترض فيه رسـم مسـتقبل ليبيا يجب أن تتمتـع بقدر أكبر من الحرص والدقة والشـفافية، فضلاً عن عدم دعوة أشـخاص تحوم حولهم شبهات الفساد السياسي».

تحقيق أممي

وأوضحـت المبعوثـة الأمميـة إلى ليبيـا بالإنابة سـتيفاني ويليامز، خـلال مؤتمر صحفى فى ختام ملتقى الحوار الليبي، أن البعثة سـتجري تحقيقات حـول اتهامـات بتلقـي رشـى تمهيـدا لمحاسـبة الضالعين فى ذلك.

وقـدم عدد من المشـاركين فـى الملتقى السياسـي بتونـس شـكوى بشـأن شـبهات فسـاد مالي لشـراء الأصـوات لصالـح الأسـماء الإخوانيـة المرشـحة للمناصب العليا لقيادة المرحلة الانتقالية فى ليبيا.

وتـرددت أنبـاء خـلال الملتقـى عـن وصول سـعر الصوت الواحد ٢٠٠ ألف يورو لصالح مرشح الإخوان لرئاسة المجلس الرئاسي.

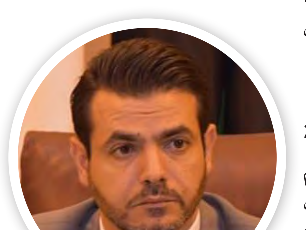
وفشـل الملتقـى الـذي عقد فـى تونس مـن ٩ إلى ١٦ نوفمبـر فـي التوصـل إلـى توافـق حول تشـكيل مجلس رئاسـي برئاسـة ممثل عن شرق ليبيا ونائبين من الجنوب والغرب ورئاسـة حكومة انتقالية برئاسة مرشح من الغرب ونائبين عن الشرق والجنوب.

وقـررت بعثة الأمم المتحـدة فى ليبيـا إنهاء جولة التفاوض الجارية فى تونس بين أطراف الأزمة بسبب خلافات دبت بين المشاركين، ثم عقدت جولة ثانية من الحوار الأسبوع الماضي.

ورحبـت ويليامـز بالتقـدم المحـرز فـى الجولة المباشـرة الأولـى المنعقـدة فـى تونـس، وبالأخص التوافـق علـى خارطـة طريـق للمرحلـة التمهيدية وتحديد موعـد للانتخابات الوطنية التي سـتجرى فى ٢٤ ديسمبر ٢٠٢١.

وخاطبت الممثلة الخاصة بالإنابة المشـاركين قائلة: «لقد قطعتم أشـواطاً مهمة إلى الأمام ورفعتم سـقف آمـال الشـعب الليبـي وتطلعاته فى إجـراء انتخابات وطنيـة، وأمامكم الكثير مـن العمل الذي يتعين القيام به للتخفيف من معاناة الليبيين.»

وبشـأن التهديدات وحملات تشـويه السـمعة على وسـائل التواصـل الاجتماعي، أكـدت الممثلة الخاصة للأمين العام بالإنابة أن البعثة لا تتسامح مع استخدام خطـاب الكراهيـة والتحريـض علـى العنـف الـذي يسـتهدف أعضـاء ملتقى الحـوار السياسـي الليبي، وأفادت بأن البعثة قامت بالرصد والتبليغ عن عدد من هذه المنشورات ليتم حذفها وستواصل القيام بذلك.


جان علم

مناقشة الترتيبات الدستورية للانتخابات المقبلة خلال اجتماع اللجنة القانونية الليبية بالقاهرة الشهر القادم

وفيما يتعلق بالرشوة، أعلنت الممثلة الخاصة بالإنابة ستيفاني ويليامز أن هذه التقارير قد أحيلت إلى فريق الخبـراء التابع للأمم المتحدة، نظراً لأن هذه الأفعال، إذا ثبـت حدوثهـا، يمكـن أن تشـكل عرقلـة للعمليـة السياسـية وقد يخضع المرقلون للعقوبات، وأشـارت أيضاً إلى أن البعثة تواصلت مع القائم بأعمال النائب العام الليبي لمعالجة هذه المسـألة. وطمأنت المشاركين أنه «بمجرد توفر أي معلومات فيما يتعلق بهذه المزاعم ستكونون أول من يطلع عليها».

دعم الجيش

وكان القائـد العام للقوات المسـلحة الليبية خليفة حفتر، قد اسـتقبل الأسـبوع الماضي وفداً من مشايخ وأعيـان قبيلتـي المنفـه والقطعـان فى مكتبـه بمقر القيادة العامة – الرجمة.

وعبّر الوفد، خلال اللقاء عن شكره وامتنانه لجهود القوات المسلحة الليبية فى حلحلة كل الأزمات المتعلقة بالشـق الأمنـي فـى البـلاد، كما أكـدوا أن الجيش الوطني خط أحمـر ولا يندرج مصيره تحت أي حوار منعقـد، وذلك لكونـه جيش كل الليبييـن الذي وحده نفسـه وأخـرج كل عناصـره من دوائر الصـراع وكان سباقاً فى الدعوة للسلام قبل الجميع.

وأكـد القائـد العام للجيش الليبي خـلال اللقاء، على تقديره لدور كل القبائل الليبية بشـكل عام ودور قبيلتـي المنفه والقطعان بشـكل خـاص وذلك لكونهم سـاهموا من أول يوم فى دعم مسيرة القوات المسلحة التي تهدف لاسترجاع الوطن.

بـدوره قـال وزيـر الخارجيـة الروسـي سـيرجي لافـروف إن الكثير من الأشـياء الإيجابية حدثت فى ليبيـا خلال الفتـرة الأخيـرة، أهمها الالتـزام بوقف إطلاق النار.


ستيفانى ويليامز

المبعوثة الأممية تؤكد محاسبة المتورطين فى تلقى رشاوى

وأضـاف خـلال لقاء مـع رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح فى موسكو بناء على دعوة تلقاها الأخيـر من مجلس الدوما، أن العملية السياسـية فى ليبيا تتطور بشكل متسـارع، رغم بعض المشاكل وهي تكتسب الزخم تدريجيا.

وأشـار لافـروف إلى أن رؤية بـلاده لا تختلف عن رؤيـة صالـح للحل بـأن «تشـمل التسـوية كل القوى السياسـية الرئيسية وكل أقاليم ليبيا»، مؤكدا تواصل موسكو مع جميع ممثلي القوى السياسية الليبية.



جانب من فعاليات برنامج «خبرات» لتمكين الشباب العُماني

مُبادرات عُمانية لتمكين الشباب والتأهيل للقيادة

• الشباب العُماني أساس تحقيق «رؤية ٢٠٤٠»

• حرص كبير على تسخير الإمكانيات لاكتساب مهارات المستقبل

يحظى الشباب العُماني باهتمام بالغ من السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، من منطلق حرصه السامي لإشراك هذه الفئة فى رسم مستقبل عُمان الواعد. وقد أكد السلطان هيثم على ذلك أكثر من مرة كان أبرزها قوله: «إن الشباب هم ثروة الأمم ومورودها الذى لا ينضب، وسواعدها التى تبنى، هم حاضر الأمة ومستقبلها، وسوف نحرص على الاستماع لهم وتلمُس احتياجاتهم واهتماماتهم وتطلعاتهم، ولا شك أنها ستجد العناية التى تستحقها».

وحرص السلطان هيثم بن طارق منذ توليه مسئولية الحكم في ١١ يناير ٢٠٢٠م، على أن يكون للشباب الدور الأعظم في تحقيق المستقبل المنشود في إطار رؤية «عُمان ٢٠٤٠» التي ستنطلق مطلع العام القادم ولمدة ٢٠ عاماً.

وخلال الأشهر العشرة الماضية من حكم السلطان هيثم بن طارق، حرص بشكل واضح على إبراز دور الشباب في الحياة العُمانية، وزرع فيهم العزم والاجتهاد والمثابرة في العمل للوصول بعُمان إلى مصاف الدول العالمية المتقدمة، وخير دليل على ذلك كان التشكيل الوزاري الجديد للسلطنة الذي تم إعلانه في شهر أغسطس الماضي ويضم أكثر من ٦٠٪ ضمن الفئة العمرية الأقل عن ٥٥ عاماً. كما جاء إنشاء وزارة الثقافة والرياضة والشباب بقيادة شابة من «ذي يزن آل سعيد»، لتأكيد الاهتمام السلطاني بهذه الفئة، وتسخير كافة الإمكانات التي تسهل لهم المضي قدماً في مسيرة البناء والتنمية في ظل النهضة العُمانية المتجددة.

تشجيع الإبداع والابتكار

ولما كان تمكين الشباب قاطرة رئيسية في تحقيق رؤية ٢٠٤٠، فتعمل وزارة الثقافة والرياضة والشباب على مدار الساعة وبعزيمة لا تلين، على تشجيع الإبداع والابتكار وفتح قنوات للتواصل الهادف والحوار البناء بين الشباب العُماني للنهوض بكل ما من شأنه تعزيز الانتماء للوطن وقائده، إلى جانب بحث متطلبات الشباب فى المرحلتين الراهنة والمستقبلية وتعزيز المواهب وإبراز الإبداعات وتقديم الدعم اللازم لهم بما يسهم فى تحقيق طموحاتهم.

وفي هذا الإطار، أقامت الحكومة العُمانية مؤخرا برنامج «خبرات» لتعزيز المهارات الوظيفية للشباب العُماني الباحثين عن عمل، خاصة أن هذه الشريحة مُقبلة على الحياة العملية مما يستلزم اكتساب وتزويد المهارات والمعرفة بالتقنيات والمتطلبات الحديثة وأنماط الإبداع وغيرها من وسائل التطوير التي تواكب سوق العمل المستقبلي.

وقدم البرنامج العديد من حلقات العمل في مختلف المحافظات العُمانية بمشاركة ٦٠٠ شاب وشابة من الباحثين عن عمل من خريجي الدبلوم العالي والجامعيين، وكان الهدف من البرنامج بشكل عام هو تمكين شرائح الشباب وتأهيلهم للعمل المستقبلي وليس مجرد التوظيف، ليعملوا في مجتمع إبداعي يقوم على الابتكار وبناء الفرص القائمة على توظيف الموهبة.

التأهيل للقيادة

وقد أكد المسئولون عن هذا البرنامج – الذي جاء بشراكة بين وزارة الثقافة والرياضة والشباب ووزارة العمل العُمانيتين – أن فكرة البرنامج جاءت بالتزامن مع رؤية ٢٠٤٠ الرامية إلى تمكين الشباب من العمل وفقاً لمهارات وكفاءات علمية وعملية مستدامة.. وأوضحوا أن البرنامج وضع حلقات تدريبية لمدة أسبوع يمر من خلالها المشارك على عدد من المراحل التأهيلية المنهجية التي تتناول عدة محاور، أهمها تحديد الأهداف الشخصية والتخطيط الوظيفي وإعداد السيرة الذاتية واستراتيجيات المقابلات الوظيفية وصقل المهارات الوظيفية ومهارات الثورة الصناعية الرابعة وتنمية السلوك الإيجابي لزيادة الإنتاجية وطرق اكتساب المعرفة واستراتيجيات التعلم وأبجديات القيادة.

هذه المبادرات وغيرها، تؤكد أن سلطنة عُمان تولي اهتماماً كبيراً بالشباب وتأهيلهم للقيادة، وتوفر فرص المستقبل في ظل اجتهاد الشاب والشابة والاستزادة المعرفية المتواصلة مع التسلح بالتقنيات الحديثة، لبناء المستقبل المشرق وتمهيد الطريق للاستثمار في تقنيات العصر في ظل الثورة الصناعية الرابعة وغيرها من المستجدات والتطورات.

محامي الشعب

لقد استطاع المستشار حمادة الصاوي أن يغير نظرة المجتمع لمنصب النائب العام، فمن خلال مواقفه القانونية والمجتمعية شعر المواطن بأن النائب العام هو بالفعل محامى الشعب، وأنه بالفعل يشعر بنبض وضمير المواطنين ورغبتهم فى إرساء العدالة وحماية المجتمع، والأمثلة عديدة على هذه المواقف التى كان هدفها – بجانب تطبيق القانون – حماية المجتمع والحفاظ على الأخلاق والقيم.. ومن هذه الأمثلة قضية الفيرمونت، وقضية المتحرش المغتصب «أ. ب. ز»، وفى قضية دهس سيدتين فى القاهرة الجديدة اعتبر النائب العام أن الجريمة جريمة الأب وقرر حبسه مع الطالب أربعة أيام على ذمة التحقيقات، وفى قضية طفل المرور نجل المستشار، كان التدخل الحاسم للنائب العام بإقرار وتطبيق القانون - دون استثناء- على الجميع، ولا ننسى سرعة إحالة قاتلى فتاة المعادى إلى محكمة الجنايات استجابة للرأى العام، وغير ذلك كثير منذ توليه المنصب فى سبتمبر ٢٠١٩.

□□□

ولما تكررت جرائم الأطفال وجه النائب العام أولياء الأمور والإشارة إلى عظم الدور المنوط بهم تجاه رعاية أبنائهم وصونهم من أصدقاء السوء والمخاطر المستحدثة، وخاطب أولياء الأمور: «حافظوا على أبنائكم.. بتفهم وتقريب دون إفراط فى تدليل.. ورقابة بوعى دون تضييق وترهيب».



ماجد بدران

استطاع أن يوازن بدقة بين تطبيق القانون والملابسات المحيطة بكل قضية، وبين حماية المجتمع وقيمه واستقراره، وحماية الحقوق والوفاء بالالتزامات

وفى إطار الدور الذى تضطلع به النيابة العامة فى حماية المجتمع، ومع بداية العام الحالى أنشأ النائب العام مكتب حماية الطفل بإدارة التفتيش القضائى بمكتب النائب العام، ويختص بالإشراف على نيابات الطفل ومتابعة أعمالها ورصد المشاكل التى تعترضها وحلها، ومراجعة القضايا والأحكام المتعلقة بالأطفال، واتخاذ التدابير اللازمة لحماية الطفل، ومتابعة قضايا اختفاء الأطفال أو العثور عليهم وتكليف الشرطة بالبحث والتحرى عن ذويهم.

والتفتيش على دور الملاحظة والتأهيل ومؤسسات ودور الرعاية الاجتماعية والمؤسسات العقابية، ولمكتب حماية الطفل سلطة فى التنسيق والمتابعة مع خط نجدة الطفل والجهات المختصة لتعزيز ودعم حماية الأطفال، وإعداد إحصاء لحجم ظاهرة إجرام الأطفال ودراستها لتطوير منظومة عدالة الأطفال، وإعداد تقرير ربع سنوى يعرض على النائب العام.

وعندما تكررت قضايا الختان، ناشد النائب العام ولاة الأمور للتصدى لهذه الظاهرة، وألا يعرضوا بناتهن لعمليات خطيرة موروثة بعادات وتقاليد بالية، ظاهرها الطهارة والعفة، وباطنها إيذاء وعذاب وإزهاق للأرواح، وأكد أن الطهارة والعفة لا سبيل لهما إلا بحسن رعايتهن وتربيتهن واحتضانهن وتنوير فكرهن، وتوفير الأمان والحماية والسند لهن.

□□□

وتسهيلاً على المواطنين اعتمد النائب العام فى سبتمبر الماضى خدمة منظومة العرائض الإلكترونية الموحدة، وذلك فى إطار تفعيل سياسة التحول الرقمى، وتتيح تلك الخدمة لذوى الشأن تقديم عرائضهم وشكاواهم وبلاغاتهم وما يرفق بها من مستندات إلكترونيًا دون الحاجة إلى التوجه لمكتب النائب العام أو أى من مقار النيابات، كما تكفل الخدمة تسهيل متابعة العرائض المقدمة وما آلت إليه إلكترونيًا عن بُعد برسائل نصية ترسلها النيابة العامة إلى مقدمى العرائض، فضلاً عن توفير خدمة متابعتها مباشرة عبر موقع النيابة العامة الرسمى.

□□□

وتعد النيابة العامة شعبة من شعب السلطة القضائية، وتنوب عن المجتمع، وتقوم بتمثيله، بهدف الحفاظ على أمنه والدفاع عنه وصيانة سلامته ومحاربة الجريمة والتحقيق فيها وملاحقة مرتكبيها، وإحالتهم للمحاكم، كما أنها الجهة التى يعهد إليها بتمثيل الحق العام أمام القضاء، وتختص بتحريك الدعوى العمومية ومتابعة سيرها أمام المحاكم حتى يصدر فيها حُكم قطعى –نهائى غير قابل للطعن– ومتابعة تنفيذه.

وحرصًا من النائب العام على إرساء قيم العدالة وعلاقة أعضاء النيابة العامة بالمواطنين، وجه المستشار حمادة الصاوى نصائح عدة لأعضاء النيابة العامة فى مقدمتها إحسان علاقتهم بالله والتواضع وعدم التعالى مع عموم الناس، قائلاً: «ما أجمل أن تحفظ محضرًا لكيدية البلاغ فيه فترفع بذلك ظلمًا عن شخص، وما أجمل أن ترد حيازة مسلوبة من صاحب الحق فيها على وجه السرعة، وما أجمل أن تحقق قضية قتل ونقدم القاتل فيها على وجه السرعة للقصاص منه».

□□□

لقد استحق المستشار حمادة الصاوى بجدارة أن يكون «محامى الشعب»، فقد استطاع أن يوازن بدقة بين تطبيق القانون والملابسات المحيطة بكل قضية، وبين حماية المجتمع وقيمه واستقراره، وحماية الحقوق والوفاء بالالتزامات.. تحية تقدير وإعزاز لمنصب النائب العام وللمستشار حمادة الصاوى.

دراسة أعدها



اللواء د. محمد الغباري
مدير كلية الدفاع الوطني الأسبق

فى هذه الحلقة يواصل د. محمد الغبارى الحديث عن خطورة حروب الجيل الرابع ويكشف مخططات تقسيم المنطقة، والحروب بالوكالة وحرب الشائعات ومدى خطورة الإرهاب الدولي، وكيف يمكن أن يؤدى إلى تدمير الدولة.

الحلقة الثانية

تفكيك وهدم قوة السياسة الداخلية للدول.. الهدف

استكمالا للحديث فى الحلقة الماضية عن انقسام الجيوش ونماذج ذلك يتواصل الحديث بعد العراق عن سوريا، والجيش السورى حيث الشيعة العلوية هى القيادة والأقلية المسيطرة والباقى للسنة الأكثرية والطوائف الأخرى، وبدأ الانقسام بتمرد وحدة عسكرية (سميت بعد ذلك بالجيش الحر) فى منطقة حلب حيث الأكثرية السنية والتى دعمت مباشرة بعناصر من التنظيمات الإرهابية من تنظيم الإخوان وجيش النصرة واندلع القتال بينهم وبين الجيش العربى السورى ممثل الدولة وعند ظهور بوادر نجاح الجيش العربى السورى فى حربه مع الإرهاب تم دعم التنظيمات الإرهابية بتنظيم القاعدة فى العراق بعد تغيير اسمه من تنظيم القاعدة فى العراق إلى تنظيم الدولة الاسلامية فى العراق والشام أو ما يسمى بداعش وما زال القتال مستمرا حتى الآن بدخول عناصر دولية أخرى مثل روسيا وإيران وتركيا لتزكية الصراع .

اليمن نموذج آخر، حيث العرق القبلى هو الغالب فانقسم الجيش إلى جزء مع على صالح الرئيس السابق داعما للحوثيين وجزء مع على محسن الأحمر داعما للشرعية المنتخبة وما زال الصراع قائمًا .

وكذلك فى ليبيا والملاحظ عدم تدخل أى قوات أجنبية لتنفيذ المشروع وإن تواجدت فى بعض نقط التمركز لتقديم الدعم غير المباشر لحلفائها من المنقسمين ولكن من الواضح أن المخابرات الأجنبية للدول الفاعلة لمشروع الشرق الأوسط ومعها دول إقليمية ذات مصالح خاصة بها (إمارة قطر –الدولة التركية) هى المحركة للأحداث طبقا للأهداف المحققة للمشروع.

الإرهاب الدولى والمحلى

● إن ظاهرة التطرف والعنف والإرهاب تعد واحدة من أخطر ظواهر الحياة الإنسانية بأشكالها وأطوارها المختلفة وهى ظاهرة متأصلة تضرب بجذورها فى أعماق التاريخ الإنسانى والدينى، وهى أيضا قديمة قدم الإنسان ذاته ومرافقة له ومتطورة مع تطوره عبر العصور، لكن ما يجعل هذه الظاهرة فى وقتنا الحاضر والمعاصر هذا أكثر خطورة وأكبر تأثيرا هو تحولها من الإرهاب الفردى والمحدود إلى الإرهاب الجماعى المنظم والذى تخطط له وتنفذه تنظيمات إرهابية مدعومة ماديا ومعنويا وإعلاميا بل وترعاها رعاية كاملة من دول إقليمية لها أطماعها المباشرة وغيرالمباشرة وتحت قيادة الدول الكبرى الفاعلة لمشروع الشرق الأوسط وتدار وتقاد بواسطة أجهزة مخابرات دول إقليمية وأجنبية تسعى لتحقيق أهداف وأغراض سياسية ضمن مصالحها القومية على حساب أمن واستقرار ومصالح الدول المستهدفة وشعوبها .

● زرع ونشر التطرف والعنف والتنظيمات المتطرفة والإرهابية فى الدول المستهدفة من النسيج القومى لشعوبها مع دعمها بمعلمين ومدربين أجانب بهدف إرهاب الدولة والشعب والعمل على انقسامه إلى شيع وأحزاب إما عرقية أو دينية أو سياسية والعمل على إفشال الدولة فى السيطرة على مقاليد الأمور وتزكية القتال بين المنقسمين من الجيش أوشغل الجيش عن مهمته الأصلية فى تحقيق الأمن القومى وتأمين الدولة وحدودها ضد التهديدات الخارجية وذلك حتى تتمكن من السيطرة على مقاليد الأمور وتحقق إما السيطرة على الحكم أو إحداث الانقسام والتفتت للدولة إلى إمارات صغيرة عرقية أو عقائدية متطرفة ومتناحرة مستخدمة فيه العناصر المتطرفة والتنظيمات الإرهابية على المستوى الدولى وكذلك عناصر محلية من الدولة الهدف ومن أمثلة ذلك ما يطلق عليه تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) فى العراق وسوريا وليبيا وتنظيم جيش النصرة أو أحرار الشام والجيش الحر وكتائب خالد بن الوليد والمعارضة المسلحة فى سوريا وأنصار الشريعة وسرايا الدفاع فى ليبيا وأنصار بيت المقدس وجماعة الإخوان المسلمين فى مصر .

● يشكل الإرهاب فى منطقتنا العربية والإسلامية تهديدا كبيرا ومباشرا يستظل بأفكار متطرفة زورا وبهتانا باسم الدين وشريعته السمحاء فأساء إلى الإسلام ويشوه صورة المسلمين فى العالم، ورغم خطورة الظاهرة فإن المعنيين بالشأن الإرهابى مازالوا مختلفين حول مدلولات الإرهاب وسماته وبواعثه وذلك لدواعى وأهداف كل منهم السياسية وبالتالى اختلافهم على الفترة الزمنية التى تؤرخ لنشوء هذه الظاهرة وانتشارها واستفحال مخاطرها، وتباينت التوجهات والرؤى السياسية فى تعريف جامع وشامل للإرهاب والتنظيمات الإرهابية .

● تبنى المجتمع الدولى الحرب على الإرهاب وهى الحرب التى استهدفت الدول الإسلامية انطلاقا من اعتبار أن الأصولية الإسلامية هى السبب الرئيسى لظاهرة الإرهاب، وأصبحت الحرب على الإرهاب ذريعة للتدخل الغربى فى شئون الدول العربية مما زاد حجم التهديدات والمواقف العدائية وتداعياتها السلبية على الأمن القومى سواء فى مصر أو الوطن العربى كله .

● إن مواجهة التنظيمات الإرهابية والتطرف والعنف والإرهاب بجميع صوره ليست مسئولية الدولة بمفردها ولكنها مسئولية تضامنية مجتمعية وشعبية تتشارك



الحرب على الإرهاب أصبحت ذريعة للتدخل الغربي في شئون الدول العربية

فيها مؤسسات الدولة وأجهزتها كافة الحكومية والمدنية مثل الاحزاب والنقابات والمؤسسات الدينية والجمعيات الأهلية اجتماعية كانت أو حقوقية وكذلك القبائل والعائلة والأسرة وإذ نعترف بانتشار الإرهاب فى بلاد المسلمين وفى أوساط الجماعات الإسلامية خاصة المتشددة منها ولكن فى هذا الاطار والسياق نشير إلى دور الدول الكبرى فى استخدامها لتحقيق مصالحها ودول إقليمية غنية ترعى وتدعم التنظيمات والجماعات الإرهابية وتوفر الغطاء السياسى والعسكرى والاقتصادى لضمان تنفيذ أعمالها وتحقيق أهدافها المفروضة والمخططة والتى تتفق مع مصالح وأهداف تلك الدول ومن العجيب حتى الآن ألا يتفق المجتمع الدولى على تعريف جامع للإرهاب أو حتى اعتباره جريمة دولية وذلك لاستخدام التنظيمات الإرهابية كعنصر من عناصر الحرب بالوكالة.

القوى الشاملة

● إن قوى الدولة الشاملة لأى دولة ثمانى قوى ثلاثة منها تسمى القوى الصلبة وهى الكتلة الحيوية والقدرة العسكرية والقدرة الاقتصادية والقوى الخمسة الأخرى تسمى بالقوى الناعمة وهى السياسة الخارجية والسياسة الداخلية والإعلام وتكنولوجيا المعلومات والروح المعنوية.

تتم مقارنة القدرات الشاملة لدولة أو تحالف ما ضد دولة أو تحالف آخر من خلال معادلة قوى الدولة الشاملة وهى كالآتى:

القوى الشاملة للدولة = قدرة الكتلة الحيوية + القدرة العسكرية + القدرة الاقتصادية X قدرة



السياسة الخارجية + قدرة السياسة الداخلية + القدرة الاعلامية + القدرة التكنولوجية والمعلوماتية + قدرة الروح المعنوية

ولها جداول الحساب الخاصة بها وتقوم كل دولة بحساب ومقارنة كل قدرة نظير القدرة الأخرى للدولة الاخرى ومن نتائج المعادلة يتخذ من الإجراءات التى تحافظ على تفوق أو معادلة أو إضعاف القدرة للدولة الأخرى.

وفى مجال الحرب من الجيل الرابع فإن فكرة استخدام القدرة العسكرية أصبحت مستبعدة لارتفاع التكلفة وخاصة البشرية واستخدم بدلًا منها الحرب بالوكالة، وإيجاد الدولة الفاشلة وإسقاط الدولة من الداخل أصبح هو أداة التنفيذ لذا اتجهت الدراسات والأبحاث إلى العمل على أهم قدرتين فى المعادلة ولهما الأسبقية وهما القدرة العسكرية بالعمل على انقسامها وعدم قدرتها على مواجهة عناصر الحرب من الجيل الرابع وكذا إسقاط الدولة من الداخل بالعمل على إضعاف قدرة السياسة الداخلية التى هى عماد الدولة (الجهاز الإدارى) وفيها الحراك المجتمعى للدولة والشعب فأصبح الشعب هو المستهدف وإسقاطه اجتماعيا لتفتيت الدولة من الداخل ولذا نجد أن العمل على هذه القدرة يسبق إعلان الحرب بين الدول بمدة زمنية تصل إلى ١٥-٢٠ سنة وهى المدة اللازمة للتأثير وضمان نجاح الأعمال المطلوبة ضد الشعب المستهدف فى هذه الحرب حيث يلزم تدمير جيل بالكامل اجتماعيا من خلال خمسة عناصر أساسية يقوم عليها المجتمع وهى الأخلاق / العادات والتقاليد/ التشكيك بالعقيدة الدينية/ التشكيك بالنظام السياسى/ زرع الثقافة الغربية وذلك بإضعاف التعليم والعقائد الدينية.

● إن قوة السياسة الداخلية للدولة هى من قوى الدولة الشاملة وهى من القوى الناعمة الخمس وهى تحتوى على الحراك المجتمعى للسكان وتفاعلاتهم مع الدولة ونظامها الحاكم ففيها أساليب وطرق ووسائل اختيار وانتخاب الكيانات والمؤسسات الحاكمة بالدولة بدءا من الجمعيات والنقابات والأحزاب وجميع المجالس التشريعية واختيار رئيس الدولة وتعيينات الجهاز الإدارى للدولة والهيئة القضائية وجهاز الشرطة وتكوين وعمل الأحزاب والنقابات العمالية والمهنية والمنظمات والمؤسسات الاجتماعية والحقوقية والمؤسسات التعليمية بجميع مستوياتها والصحة والمهن الطبية والثقافة بجميع فروعها والأزهر بمؤسساته والكنيسة المصرية والتى إذا وظفت هذه القدرة فى العمل الداخلى حققت الاستقرار بنسبة كبيرة ولذا فإن الحروب من الجيل الرابع تعمل على هدم هذه القوة وتفكيكها وإيجاد الصراع بين فئاتها وطوائفها بزرع وتزكية الفتن والعمل على شلل الجهاز الإدارى للدولة لتعطيل وضياع مصالح المواطنين مما يدفعهم إلى التظاهرات أو الاعتصامات سياسية كانت أو فئوية وكذلك مع أجهزة الأمن والشرطة حتى تحدث الفوضى فى الدولة مما يستدعى تدخل الجيش لتأمن الداخل وفرض الاستقرار وتنحيته عن مهمته الأصلية وهى تأمين حدود الدولة وترتكز على إضعاف وتدمير المبادئ التى قام عليها المجتمع وهى الأخلاق والعادات والتقاليد والتشكيك فى العقيدة الدينية وكذا نظام الحكم وزرع الثقافة الغربية ويبدأ العمل فى ذلك قبل موعد بدء الحرب بعشرين عاما ونطبق ذلك على الربيع العربى فنجد حالة المجتمع والتغيرات التى بدأت به منذ التسعينيات.

الحصار الاقتصادى المؤسسى الدولى (بمؤسسات المالية الدولية)

يتم ذلك الحصار على الدول المستهدفة والمقاومة لمشروع المؤامرة من الدول القائدة لمشروع الشرق الأوسط رغم أن بداية تنفيذ المؤامرة إشعال ثورات ضد نظم الحكم، والعرف الدولى أن المؤسسات المالية الدولية تدعم تلك الثورة لأن الثورات ينتج عنها حتى تستقر اضطراب وانخفاض فى الدخل القومى مما يؤثر على الأوضاع الاقتصادية للأفراد والدولة فاحتياجها للدعم ضرورة لضمان استمرار برامج التنمية فمثلا دولة أوكرانيا تم دعمها بعد ثورتها بعشرة مليارات يورو تدفع لها على سنتين وفترة سماح عشر سنين والتسديد على ثلاثون سنة بفائدة ١٪ بعكس ما حدث مع مصر ثورتين خلال سنتين ولم يتم دعمها إلا عن طريق صندوق النقد الدولى وبمفاوضات شاقة على مدى خمسة سنوات وشروط التسديد والفائدة قاسية وذلك لأن أوكرانيا يتم دعمها لأنها فى مواجهة روسيا أما مصر فهى مستهدفة ضمن مشروع الشرق الأوسط وهكذا باقى دول المنطقة العربية.

مصر لم يتم دعمها بعد ثورتين إلا عن طريق البنك الدولي وبشروط تسديد وفائدة قاسية لأن مصر كانت مستهدفة ضمن مشروع تقسيم الشرق الأوسط

العمليات النفسية والشائعات

العمليات النفسية هى الاستعمال المخطط والمُنهج للدعاية ومختلف الأساليب النفسية للتأثير على آراء ومشاعر وسلوكيات الدولة المستهدفة بطريقة تسهل الوصول للأهداف، كما أنها وسيلة مُساعدة لتحقيق الاستراتيجية القومية للدولة ذاتها. وتُشن فى وقت السلم والحرب على السواء، وتُستخدم فيها كل إمكانيات الدولة، ومقدراتها من سياسية، واقتصادية، وعسكرية، وإعلامية وغير ذلك من القوى التى تتفاعل مع بعضها البعض لتحدد كيان المجتمع وشكله ويمكن القول أيضاً أنها متأصلة فى جذور التاريخ الإنسانى، ولها أمثلة كثيرة لها فى تاريخ الجنس البشرى. وتستخدم الشائعات كوسيلة أساسية لتحقق الهدف منها.

الهدف من العمليات والحرب النفسية فى الحروب من الجيل الرابع:

أ- استمرار جمع المعلومات التى تغذى أعمال الإرهاب وأعمال المنشقين وكذلك ما يساعد الشعب على عدم الرضى والانقلاب على السلطة القائمة.

ب - القيام بالدعاية السوداء ضد الحاكم أو السلطة الشرعية القائمة والمقاومة للمشروع الشرق أوسطى.

ج - القيام بأعمال المؤامرات والتقويض بالتعاون مع العناصر العسكرية المنشقة وعناصر التنظيمات الارهابية داخل الدولة.

● إن الحروب من الجيل الرابع اعتمدت بشكل أساسى على العمليات النفسية كعنصر داعم وفعال لتحقيق الهدف ففى ثورات الربيع العربى كان الهدف هو إحداث الفوضى بالمنطقة العربية وتغيير نظم الحكم فيها وتحقيق انهيار الدولة وفى مصر قام مجموعة من الشباب المدرب فى أوروبا وأمريكا على إسقاط نظام الحكم وبتمويل أجنبى ومدعوما بعناصر أجنبية قام بالمظاهرات والاعتصامات بأعداد تفوق قدرة الشرطة على فضها ولدعم هذا العمل المادى قامت العمليات النفسية بزيادة الحشد والتأييد الشعبى والشباب الطاهر وذلك ببث معلومات تزيد الكراهية للشرطة والنظام من محطات فضائية لها مصداقية سابقة ومجندة ضمن عناصر العمليات النفسية وكذا وسائل الاتصال المجتمعية الحديثة (الفيس بوك و غيرها) ومعها فيديوهات توحى بتعذيب الشرطة للمواطنين (خالد سعيد) وحوارات فى ذلك الاتجاهات ونقل إحداث فتنة من وإلى أماكن الحشد لزيادة الإثارة والثورة وتحقيق الهدف وهو الفوضى الخلاقة كما أعلن سابقا وأهم وسيلة قديمة حديثة فى بث الأخبار المغرضة المطلوب نشرها هى الشائعة.

الشائعة هى خبر أو مجموعة أخبار زائفة تنتشر فى المجتمع بشكل سريع وتُتداول بين العامة ظناً منهم على صحتها ودائماً ما تكون هذه الأخبار شيقة ومثيرة لفضول المجتمع والباحثين وتفتقر هذه الشائعات عادةً إلى المصدر الموثوق الذى يحمل أدلة على صحة الأخبار. وتمثل هذه الشائعات جُزءاً كبيراً من المعلومات التى نتعامل معها أو نعيش أجوائها والخطورة فى ذلك عندما تمس مجالا من مجالات الأمن القومى وخاصة المجال السياسى الخارجى أو الداخلى والمجال الاقتصادى المتعلق بحياة الأفراد والمجال العسكرى خاصة إذا كانت هناك خطر حرب قادمة والآن الخطر الأهم على المجال الاجتماعى الذى أصبح هو الهدف فى هدم الدولة من الداخل.

مهما كانت الشائعة غير منطقية وباطلة فإنها قابلة للانتشار فى المجتمع وبخاصة فى أوقات يستثمرها مطلقوها فى قضايا مطروحة على الساحة والمعلومات عنها قليلة منها الأزمات وقضايا التنمية والإصلاح الاقتصادى والسياسى مستغلة وسائل الاتصال الاجتماعى فى عملية النشر أى أن الفرد أصبح هو أداة حمل الشائعة ونشرها بدلا من الوسائل القديمة التقليدية وهى تسرى فى المجتمعات مسرى النار فى الهشيم، ويتناقلها الأفراد دون أن يدركوا أنهم ضحايا تسرعهم وسقوطهم فى فخ مطلقها وتؤثر بالتالى على وضعهم وكيانهم واستقرار أسرهم ومجتمعهم بل ودولتهم.

والشائعات مصدرها غالبًا ما يكون خارج حدود الوطن، وبعضها من أوكار ضالة ومضلة هدفها الدائم هو زعزعة الثقة وبث روح الفرقة وإذكاء الخلاف عبر التأليب بشتى الوسائل. والشائعات فى معظمها تأتى عبر الترويج لأخبار مختلقة لا أساس لها من الصحة، وهى أحد أساليب الدعاية السوداء فى العمليات النفسية والتى تمارس فى السلم والحرب النفسية التى تمارس أثناء الحرب لهدف إضعاف الروح المعنوية وأن يصبح المجتمع ممزقًا، سواء فئويا أو طبقيا أو طائفيا أوعرقيا وهكذا.

إشراف: داليا كامل

إدارة أمريكية جديدة تتولى مقاليد الحكم فى البيت الأبيض بحلول العشرين من يناير المقبل، بعد انتخابات رئاسية شرسة، لم تكن تهم الأمريكيين فقط، بل شغلت دول العالم، لما لها من تأثير على مستقبل السياسة الخارجية لواحدة من دول العالم العظمى.. ملفات عديدة تهم المواطن المصرى بصفة خاصة والمواطن العربى على وجه العموم بعد أفول نجم الجمهوريين ومع سقوط ترامب فى الانتخابات الرئاسية، وصعود الجناح الديمقراطى لواجهة المشهد الأمريكى مع الرئيس الجديد جو بايدن.

محمد وديع

بايدن سيحافظ على علاقات متوازنة مع دول المنطقة..

خبراء يؤكدون: السياسة الأمريكية ثابتة تجاه مصر

خبـراء ومراقبـون أكـدوا أن هناك ملفات سـاخنة تنتظـر الإدارة الأمريكيـة الجديـدة بعضهـا يهـم دول المنطقة، فلا يزال ملف سـد النهضة الإثيوبى من أهم الملفات التى تهم المصريين، وبالنسبة للمستوى العربي، سيكون هناك ترقب لمواقف بايدن تجاه سلوك الرئيس التركى رجب أردوغان وعدوانيته ضد الدول العربية سواء فى سوريا أو ليبيا أو العراق، وبالنسبة للوضع الإقليمى هناك ما يتعلق بمستقبل اتفاقات الغاز وترسيم الحدود فى شرق المتوسط حيث كانت واشنطن من كبار داعمى منظمة غاز شـرق المتوسـط، وكذلك ملف عملية السـلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والملف النووى الإيراني.

وإذا لم تتمكن رئاسة بايدن من تقديم دعم كبير للقاهرة على المدى الطويل، فإن مصر تعمل دائما على حماية مصالحها الخاصة وتعظيم أية مشاركة أمريكية تُعرض، إلى جانب قيام القاهرة بتعزيز العلاقات مع الدول الأوروبية التى تسـتثمر فى مسـتقبل شـرق البحر الأبيض المتوسط، مثل فرنسا وإيطاليا وإسبانيا وألمانيا.

ويـرى مراقبون أنه يجب علينا أن نشـجع علـى أن تتمتع الولايات المتحدة بوضع المراقب فى منتدى غاز شرق المتوسط، وتوسِّيع مشاريع البحث والتطوير الأمريكية المصرية لتشـمل دول شرق البحر المتوسط الأخـرى، لتنويع المسـاعى التعاونية فـى المنطقة وتعظيـم قدرة القوة الناعمة الأمريكية.

وأكد المراقبون أنه على مصر أن تمارس نوعا من الضغط لأجل دور أكبر لدول أوروبا وشـرق البحر المتوسـط بما يخفف من انتقال مصر مـن حقبة الهيمنة الأمريكية فى المنطقة إلى حقبة جديدة من التعاون والحـوار المحتمـل الذى يمكـن أن يخدم مصالحهـا الوطنية ومصالح الشعب المصرى كأولوية.

مفاوضات سد النهضة

ومن جانبه علق الدكتور عباس شراقى أستاذ الدراسات الإفريقية، علـى مسـتقبل مفاوضات سـد النهضة بعد رحيـل الرئيس الأمريكى دونالـد ترامـب، قائلا: «قطعت الولايات المتحـدة الأمريكية جزء من المسـاعدات الأمريكيـة المتواضعـة لإثيوبيا حتـى تعـود للتوقيع على الاتفـاق، وفى ٢٣ أكتوبـر الماضى أدلى ترامـب بتصريحات نارية عن خطـورة الموقف الحالى ممـا أدى إلى تحريك مياه المفاوضات الراكدة لمدة أكثر من شـهرين ونصف إلا أنها فشـلت أيضا لعدم توفر الإرادة السياسية لدى الطرف الإثيوبي، وعدم وجود دور فعال للمراقبين.

وعن الدور الأمريكى فى المرحلة القادمة، قال إن ذلك يتوقف على رؤيـة الإدارة الأمريكيـة الجديـدة التى يمكنها التدخـل الجاد بغرض الوصـول إلـى اتفـاق يرضى الـدول الثـلاث، خاصة أن لهـا مصالح كبيرة فى منطقة الشـرق الأوسـط وتعتمد على مصـر كثيرا لتحقيق أهدافها فى حفظ الاسـتقرار فى المنطقة، كما أن لمصر أيضا مصالح مـع أمريكا، ونظـرا لعلاقة المصالح هذه فإنه مـن المتوقع أن تتصرف الإدارة الأمريكيـة بحكمـة وخبرة ودبلوماسـية الرئيـس المنتخب جو بايـدن الطويلة لتعميـق علاقاتها بمصـر عن طريـق البحث عن حل لقضية سد النهضة.

تركيا وأردوغان

ويرى مراقبون أنه من المرجح أن يؤدى فوز جو بايدن فى الانتخابات الرئاسـية الأمريكية إلى تطورات جديدة فى العلاقات مع تركيا حيث يختلف نهجه عن سـلفه دونالد ترامب، الـذى كان يوفر كافة العوامل لتأكيد دور تركيا فى المنطقة.

وقال خبراء إن العلاقات الثنائية يمكن أن تسـوء أكثر وهى عرضة للخطـر، بالنظر إلى الأولويات المتباينة للبلدين، فالعلاقة الشـخصية بين الرئيس السابق دونالد ترامب ونظيره التركى رجب طيب أردوغان، لا يمكن اسـتمرارها بين بايدن وأردوغان لأن الزعيمين أظهرا انتقادا لبعضهما البعض.

وأكد محمد مصطفى، خبير الشـئون التركية، ومدير تحرير وكالة أنباء الشـرق الأوسـط، أن بايـدن، على عكس ترامب مـن المتوقع أن يعطى الأولوية لإضفاء الطابع المؤسسى على العلاقات بدلًا من إضفاء الطابـع الشـخصى عليهم، ومـن المرجح أن تسـلط الإدارة الأمريكية الجديـدة الضوء على غياب الديمقراطية وحقوق الإنسـان فى تركيا، بينمـا تحـاول أيضًا احتـواء تحركاتها فى ليبيا وسـوريا والطموحات البحرية فى شرق البحر المتوسط.

وتابـع مصطفى أنه وعلى الرغم من أن تأثيـر الإجراءات العقابية من قانون مكافحة أعداء أمريكا سـيكون كارثيًا لأنقرة، لا سـيما من الناحية الاقتصادية، بسـبب شـرائها لصواريخ «إس ٤٠٠» الروسـية الصنـع، إلا أن أنقـرة حاليًا لا تعطى أى إشـارة للتراجع عن التقارب المثير للجدل مع روسيا.

وفى مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز فى ديسمبر الماضي، وصف بايدن الرئيس التركى بأنه مسـتبد وانتقد سياسـته تجاه الأكراد، كما اقترح تشـجيع قيادة المعارضة التركية، وهـى تصريحات أثارت ردود فعل عديدة.

وشـدد مصطفـى علـى أن الرئيـس التركى سـيضطر للتعامل مع رئيـس لديه رؤيـة ومواقف مختلفة حيـال عدة ملفـات تتداخل فيها تركيا أهـم تلك الملفات بالتأكيد الملف السـورى والصراع على ثروات شرق المتوسط، والتوسعات التركية بالإضافة للأوضاع الداخلية وقمع حرية الرأى والصحافة فى تركيا.

منظمة غاز شرق المتوسط

ويرى مصطفى أنه فى حين أن الإدارة الأمريكية القادمة لا تستطيع حل التحديات التجارية فى قضية غاز شرق المتوسط بعد انخفاض أسـعار المحروقات عقب أزمة فيروس كورونا المسـتجد، إلا أنها بإمكانهـا أن تلعب دورًا بناءً فى إدارة الصراع مع تركيا، كما يتضح من الاختراق المتمثل فى المفاوضات الإسرائيلية اللبنانية.

وتُعد المعضلة الأساسـية لبلدان شرق البحر الأبيض المتوسـط هى تحدى تركيا للنظـام الإقليمي، وفـى محاولـة لتوسـيع نفوذهـا، اتَّبعـت تركيـا بقوة سياسـاتها التخريبية فى المنطقة وتتسـم أجندة أنقرة بالمواجهة مدفوعة بحاجتها إلـى إحـداث تراجـع فى نجاح منتدى الغـاز قبل أن يتحول لمنظمـة. ومـن منظـور تجـاري، كانـت تركيـا ستصبح شريكًا طبيعيًا فى هذه المنظمة. لكن علاقـة أنقـرة بمصر واليونـان وقبـرص متوترة للغاية بحيث لا يمكنها أن تكون عضوًا فى هذا المنتدى.

ومـن المؤكـد أن إدارة بايدن سـتكون نشطة فى شرق البحر الأبيض المتوسط، فهذه المنطقة مهمة من الناحية الاسـتراتيجية للولايات المتحدة، كما أن شرق البحر الأبيض المتوسـط ضرورى لأمن أوروبا، ومع تقليص الولايات المتحدة لتواجدهـا، يجـب على حلفائها فـى أوروبا والمنطقـة تعزيز جهودهم لمواجهة التجاوزات التركية العدائية.

واشنطن ستكون حاضرة فى غالبية الملفات للحفاظ على استقرار الشرق الأوسط



الإدارة الأمريكية الجديدة ستركز على غياب الديمقراطية وحقوق الإنسان فى تركيا



فى وقت يستعد فيه نائبه السابق جو بايدن لتولى رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، والذى يتوقع أن يسير على نهجه تجاه معظم القضايا، جاء إصدار باراك أوباما الرئيس الأمريكى الأسبق فى 17 نوفمبر الحالى لمذكراته بعنوان «أرض الميعاد»، وهو ما اعتبره البعض ردًا على هجوم الرئيس الجمهورى دونالد ترامب عليه طوال فترة حكمه، بينما يرى آخرون أن عودة أوباما إلى مسرح الأحداث فى هذا التوقيت بإصدار مذكراته يشير إلى أنه لن يكون بعيدًا عن صناعة القرار فى البيت الأبيض، وهو الذى كان داعمًا أساسيًا لبايدن خلال حملته الانتخابية.

كشف عن الأسباب الحقيقية في مذكراته..

لماذا فشل أوباما في بلوغ «أرض الميعاد» ؟

داليا كامل

حقق كتاب «أرض الميعاد» الذى يعد الجزء الأول من مذكرات الرئيس الأمريكى الأسبق باراك أوباما، مبيعات وصلت إلى نحو ٨٩٠ ألف نسخة فى الولايات المتحدة وكندا خلال أول ٢٤ ساعة من طرحه فى الأسواق، وهو رقم قياسى لدار نشر «بينجوين راندام هاوس»، وتبلغ قيمته ٢٠ مليون دولار تقريبًا، ومن المتوقع أن تحتل المذكرات المكونة من ٧٦٨ صفحة مرتبة المذكرات الرئاسية الأكثر مبيعا فى التاريخ.

ومن المؤكد أن مذكرات الرئيس الأمريكى الأسبق باراك أوباما تحمل أهمية خاصة حيث يعد أول رئيس أمريكى من ذوى البشرة السوداء فى تاريخ الولايات المتحدة، وقد عاصر أحداثا مهمة للغاية فى العالم، خاصة فى الشرق الأوسط والمنطقة العربية.

ويتحدث أوباما، فى الجزء الأول من مذكراته عن رحلته السياسية حتى أصبح الرئيس الـ٤٤ للولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك الكثير من الأحداث الداخلية والخارجية خلال فترة رئاسته الأولى، بما فى ذلك تشريعه التاريخى لإصلاح الرعاية الصحية المعروف باسم قانون «أوباما كير»، والاستجابة للأزمة المالية العالمية، والصراع العربى الإسرائيلى والقضية الفلسطينية، والاتفاق النووى الإيرانى، إلى جانب أحداث الربيع العربى، ويختتم كتابه بأحداث مقتل بن لادن فى ٢٠١١ بباكستان.

ووفقا لـ «بى بى سى»، أوضح أوباما (٥٩ عاما) فى مقابلة صحفية أن عنوان كتابه يشير إلى قصة نبى الله موسى، عليه السلام، الذى خرج ببنى إسرائيل من مصر، وبعد أربعين عاماً من التيه فى الصحراء، مات وهو يرى أرض الميعاد دون أن يصل إليها، ما يعنى أن الرئيس الأمريكى الأسبق يريد أن يقول إنه لم يستطع تحقيق أحلامه لأمريكا أو العالم خلال فترتى رئاسته للولايات المتحدة.

وعن صدور مذكراته، غرد «أوباما» على «تويتر»، قائلاً: «هدفى هو إعطائك نظرة ثاقبة على الأحداث والأشخاص الذين شكلونى خلال السنوات الأولى من رئاستى». وتابع: «الأهم من ذلك كله، آمل أن تلهمك فكرة أن ترى نفسك تلعب دورًا فى تشكيل عالم أفضل». وهنا يثير أوباما الكثير من الجدل، خاصة فى العالم العربى، حيث يراه كثيرون المسئول عن مأساة سقوط الآلاف من القتلى فى الدول العربية، ونزوح الملايين من المشردين واللاجئين، ودمار دول ومدن وقرى عربية تحت مسمى ما يعرف بـ «ثورات الربيع العربى».

واعترف أوباما فى كتابه بالكثير من الأمور التى تتعلق بما حدث فى منطقة الشرق الأوسط خلال عام ٢٠١١، وحقيقة رأيه فى الحكام العرب فى السنوات التى سبقت اشتعال الثورة الشعبية المصرية فى ٢٥ يناير ٢٠١١، على عكس ما كانت تبديه الإدارة الأمريكية بقيادته، حتى تهيأت لها الفرصة ونفذت مخططاتها، وهو ما بدا واضحا خلال سرده لتفاصيل زيارته لمصر والمملكة العربية السعودية فى ٢٠٠٩.

وفى هذا السياق، قال أوباما عن خطابه الشهير فى جامعة القاهرة: «مع استمرار الهتافات والتصفيق والتأييد لحديث حول الديمقراطية وحقوق الإنسان وحقوق المرأة والتسامح الدينى والحاجة إلى سلام حقيقى ودائم بين إسرائيل آمنة ودولة فلسطينية مستقلة، استطعت حينها أن أتخيل بدايات شرق أوسط جديد».

وتطرق الرئيس الأمريكى الأسبق فى أحد فصول كتابه الجديد إلى التدخل العسكرى فى ليبيا، موضحا أن خيار بلاده الأول لم يكن التدخل العسكرى فى ليبيا، حيث تم الاكتفاء بفرض عقوبات اقتصادية، موضحا أن الرئيس الفرنسى السابق نيكولا ساركوزى ورئيس وزراء بريطانيا السابق ديفيد كاميرون، بذلا قصارى جهدهما لتوريطه فى الحرب على ليبيا لعلمهما عدم مقدرتهما على مواجهة الزعيم الراحل معمر القذافى على الأرض بدون قوى عظمى تدعمهما مثل الولايات المتحدة الأمريكية، مشيرا إلى أنهما اعتبرا القرار الأمريكى بالتدخل أنقذهما من مأزقهما أمام الرأى العام الداخلى فى بلديهما.

وعن الصراع العربى- الإسرائيلى، اعترف أوباما بأن الخلاف مع رئيس وزراء إسرائيل مكلف سياسيًا فى أمريكا، وقال عن بنيامين نتنياهو «كان ذكيًا وماكرًا وصعب المراس، إلا أنه كان موهوبًا فى التواصل باللغتين العبرية والإنجليزية»، مُشيرًا إلى أن مقابلاتهما الأولى معًا فى واشنطن سارت بشكل جيد، ورغم ذلك شعر أوباما باختلاف حاد فى وجهات النظر بينه وبين رئيس الوزراء الإسرائيلى؛ قائلًا عنه إنه مستعد لتبرير أى شىء ليبقى فى السلطة لأنه يرى نفسه المدافع عن حقوق يهود العالم.

مبيعات الكتاب وصلت 890 ألف نسخة خلال 24 ساعة من طرحه

أوباما يعترف: بايدن نصحني بتأجيل تنفيذ عملية اغتيال بن لادن بباكستان

بوتين يذكرني بحكام شيكاغو.. ونتنياهو يتقمص دور المدافع عن يهود العالم

ويذكر أوباما أن موقف نتنياهو كان سلبيًا وحادًا من مقترح أوباما بتجميد بناء المستوطنات فى الأراضى المحتلّة، خطوةً أولى للسلام. وهاجم حلفاء نتنياهو فى واشنطن مقترح أوباما واتهموه بمحاولة إضعاف التحالف الأمريكى الإسرائيلى.

وعن ذلك يقول باراك أوباما: «الضوضاء التى افتعلها نتنياهو، كان لها تأثير ملحوظ وضعنا فى موقف دفاعى. فللخلافات السياسية العادية مع رئيس الوزراء الإسرائيلى كلفة سياسية على المستوى الداخلى، لم تشهدها الولايات المتحدة فى تعاملها مع أى من حلفائها الآخرين مثل المملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا، وكندا واليابان».

وبالإضافة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلى، ذكر أوباما فى كتابه وجهة نظره فى عدد من زعماء العالم، من بينهم الرئيس الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، الذى قال عنه إنه كان يذكّره بالبارونات السياسيين الذين التقى بهم فى بدايات حياته المهنية فى ولاية شيكاغو.

وأضاف أنه كان «مثل حاكم مقاطعة، ولكنه لديه أسلحة نووية وحق الفيتو فى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة».

وقال أوباما: «ذكرنى بوتين فى واقع الأمر بنوعية رجال كانوا يديرون شيكاغو، وهم شخصيات صارمة تتمتع بدهاء لا تأبه للعاطفة، يعرفون ما يرغبون فى تحقيقه، لم يبتعدوا عن تجاربهم الضيقة، كانوا يعتبرون المحسوبية والرشوة والابتزاز والاحتيال وأحداث العنف المتفرقة أدوات مشروعة للتجارة».

وبالنسبة لمقتل الزعيم السابق لتنظم القاعدة فى باكستان عام ٢٠١١، كشف الرئيس الأمريكى الأسبق أن نائبه خلال فترة الرئاسة جو بايدن، وهو الرئيس المنتخب حاليا، نصحه بالتريث وعدم تنفيذ العملية.

وبحسب صحيفة «الجارديان» البريطانية، أوضح أوباما فى مذكراته «أرض الميعاد» أن بايدن كان قلقا بشأن العواقب التى قد تحدث لو فشلت العملية، ونصح بضرورة تأجيل أى قرار إلى أن تصبح الاستخبارات أكثر يقينا من مكان بن لادن.

وأشار إلى أنه كان يعلم أن بايدن كان يخشى تكرار المحاولة الفاشلة التى نفذت فى أبريل ١٩٨٠ لتحرير الرهائن الأمريكيين المحتجزين فى إيران، والتى انتهت بمقتل ٨ جنود أمريكيين فى حادث تحطم مروحية وأضرت بآمال الرئيس السابق جيمى كارتر فى إعادة انتخابه.

أبرزها بطاقة الضمان الإقليمي..

3 حلول سحرية لإنقاذ «الكوميسا» من «كورونـا»

تحديات ضخمة فرضتها أزمة الوباء العالمي المعروف بكوفيد 19 على الكثير من اقتصاديات دول العالم، ومن بينها تجمع الكوميسا، الأمر الذي يفرض على هذا التكتل الإفريقي الذي يضم دول شرق وجنوب القارة الانخراط في المزيد من التعاون من أجل البحث عن حلول للخروج من تداعيات هذه الأزمة غير المسبوقة .

الدعم المصرى للكوميسا لا يتوقف، ويهدف إلى مساندة دول التجمع الإفريقي للقيام بأدوارها المنوطة بها لاسيما وأن التداعيات أثرت على حركة التجارة البينية وانتقال السلع والأفراد بين دول التجمع.

كانت فكرة المنصة الإلكترونية التي أنشأتها الكوميسا لتسهيل حركة التبادل التجارى بين دول التجمع، أحد الحلول للمرور من الأزمة

أحمد النومى

أفادت مصر الكوميسا بتحديد جهات من وزارات التجارة والصناعة والصحة وهيئة الشراء الموحد كنقاط اتصال للحكومة المصرية بالمنصة.

وقالت تشيلسى كابو يبوى، الأمين العام لمنظمة "الكوميسا"، إنه تم التواصل مع الدول الأعضاء لإمداد المنصة بالمعلومات والبيانات وتفاصيل المنتجات لتيسير حركة التجارة، ومن المتوقع أن يعزز ذلك الإنتاج المحلى ويعالج النقص فى العرض من خارج المنطقة، كما ستتمكن الدول الأعضاء من تبادل المعلومات بشأن توافر المنتجات وإمكاناتها لإنتاج وتوريد جميع أنواع السلع المختلفة.

وأشارت إلى أن المنصة ستربط المشترين مع موردي السلع الأساسية وبالتالى تعزيز التجارة الإقليمية داخل الكوميسا، كما سيسعى التجار عبر الحدود والشركات الصغيرة والمتوسطة إلى الوصول لمعلومات السوق وربط المنتجين والبائعين والمشترين.

وأكدت على أن التنفيذ الناجح للمنصة الإلكترونية سيكون خطوة مهمة نحو تحقيق مبادرات منطقة التجارة الحرة الرقمية للكوميسا، والتى تشمل استراتيجية المنظمة لمكافحة جائحة "كورونا" والحاجة إلى تعزيز الانفتاح والتنسيق والنهج الجماعى

تشيلسي كابو يبوى

نقل تجربة مصر في الاهتمام بصحة المواطن والاقتصاد أمر ضروري

من قبل الدول الأعضاء فى تسهيل حركة السلع والخدمات فى ظل تدابير تقييدية وحماية الترتيبات التجارية القائمة.

ولجأت دول التجمع إلى حل آخر للهروب من تداعيات أزمة كورونا متمثل فى إطلاق برنامج الضمان الإقليمي للمرور العابر الجمركي (بطاقة الضمان الإقليمي) تطبيقا على الهاتف المحمول لتسهيل حركة التجارة بين دول القارة الإفريقية ومساعدة وكلاء التخليص والشحن فى الحصول على المعلومات بشكل لحظي.

التطبيق الجديد يمكن الحصول عليه عبر «جوجل بلاي ستور» و«آبل ستور» وتشترك فيه ١٣ دولة وسيشكل مركزاً جامعا للتزود بالمعلومات، ويسمح لوكلاء التخليص والشحن فى الدول الأعضاء بالاطلاع على رصيد السندات القائم والبطاقات القائمة وتلقي الإخطارات بخصوص الإفراج عن البطاقات وانقضاء صلاحية سندات الضمان الإقليمي للمرور العابر الجمركي.

وتعد البطاقة وثيقة ضمان تستخدم فى جميع إجراءات المرور العابر كدليل على صلاحية الضمان أو السند وكتعهد بالامتثال للالتزامات الجمركية المفروضة داخل كل قطر من أقطار المرور العابر.

المبادرة الثالثة التي لجأت إليها المنظمة تتمثل فى إطلاق «مبادرة لتعزيز قدرات وكالات الاستثمار الوطنية على الترويج للاستثمار فى الدول الأعضاء والتغلب على آثار فيروس كورونا .

وحسب الوكالة الإقليمية للاستثمار فإن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي هبطت فى النصف الأول من عام ٢٠٢٠ بنسبة ٤٩٪ مقارنة بعام ٢٠١٩، وفقا لآخر تقرير حول اتجاهات الاستثمار الصادر عن «الأونكتاد»؛ نتيجة لاتخاذ دول العالم ومنها دول «الكوميسا» تدابير بعيدة المدى لمنع انتشار الفيروس، تشمل القيود على السفر وإغلاق الحدود وقيود على التجمعات وتعليق الخدمات الحكومية.



واعترفت هبة سلامة الرئيس التنفيذى للوكالة الإقليمية للاستثمار التابعة لمنظمة «الكوميسا» بأن تفشى فيروس كورونا فى جميع أنحاء العالم أدى إلى تعطيل الاقتصادات والأعمال التجارية وأجبرهم على القيام بالأعمال بشكل مختلف وأثر على تدفقات الاستثمار العالمية وجعل عمل وكالات ترويج الاستثمار أكثر صعوبة.

وأكدت سلامة أن معالجة هذه التحديات تتطلب من الجميع التكيف مع طرق جديدة للقيام بالأنشطة المختلفة ومواءمة أفضل الممارسات المتطورة فى العمل، مشيرة إلى أن هذا سيساعد الدول الآن وأيضا فى مرحلة ما بعد «كورونا» حيث قد تتغير بعض طرق التشغيل بشكل دائم.

وقامت الوكالة بتنفيذ مبادرة لبناء القدرات من خلال ندوات عبر الإنترنت تركز على دراسة أفضل الممارسات فى تطوير وتقديم فرص الاستثمار للمستثمرين المحتملين.

وساعدت الندوات التى تمت عبر الإنترنت وكالات الاستثمار الوطنية التابعة للكوميسا على تطوير مقترحات مدروسة جيدا وتحديد فرص الاستثمار التى يمكن أن تكون بمثابة بدائل فى أوقات مثل جائحة «كورونا» حيث يتم تقييد السفر ولدعم تعزيز الاستثمارات فى بلدانهم رقميا.

الدكتور شريف الجبلى، رئيس لجنة العلاقات الإفريقية باتحاد الصناعات، قال إن حركة التجارة بين الدول الإفريقية لم تتأثر بشكل كبير خلال المرحلة الماضية، إلا فى سلاسل الإمداد بالتزامن مع بدء انتشار فيروس «كورونا».

واعتبر أن إنشاء المنصة الإلكترونية خطوة جيدة سوف تساهم فى تسهيل عملية التواصل بين الشركات فى دول القارة خلال المرحلة المقبلة.

وأكد على ضرورة وجود آلية لاختيار الشركات الموجودة على البوابة الإلكترونية لتكون منتجاتها ذات جودة مرتفعة.

تحديات كورونا

ويؤكد الدكتور محمد البنا، أستاذ الاقتصاد بجامعة المنوفية، أن تأثير كورونا على حركة التجارة العالمية كان واضحا وكبيرا لاسيما فى مسألة حركة نقل البضائع وانتقال الأفراد ووسائل النقل البحرى والجوى التى تعتمد على انتقال الخدمات التجارية بين الدول مثل السياحة التى تأثرت سلبا بسبب سياسة الغلق والإجراءات الاحترازية وبالتالى هذا التأثير أثر سلبيا وسبب ركودا داخليا وبالتالى أثر على المنتجات فى التجارة العالمية، كما أن حجم المنتجات أو الناتج وما يستخرج من مواد خام مثل البترول والمعادن الأخرى تأثرت سلبا نتيجة حالة الركود والتباطؤ فى الاقتصاد العالمي.

وبالتالي وجود تكتلات اقتصادية إقليمية مثل مناطق التجارة الحرة ومنها الكوميسا يساعد على نمو حركة التجارة وزيادة حجم التبادل التجارى لأنها ترفع الرسوم الجمركية وغيرها من الإجراءات الحمائية، بخلاف رسوم الحصص أو المغالاة فى بعض الإجراءات التجارية، فوجود تكتل اقتصادي إقليمي هدفه توسيع زيادة حركة التبادل التجاري الداخلة فى التكتل مما يقلل من التأثير السلبى لكورونا على انتقال البضائع والخدمات بين الدول، فوجود هذه التكتلات فضلا عن أهميتها فى الظروف العادية تكون أكثر أهمية فى أوقات الأزمات مثل أزمة كورونا.

وأكد البنا على أهمية الدور الذى تلعبه مصر وسط دول التجمع فى نقل وتبادل الخبرات ونقل التجارب الناجحة فى توفير الحماية وخصوصا تجربة مصر فى تحقيق المعادلة وهى صحة الاقتصاد وصحة المواطن من خلال إجراءات تحمى البشر وأيضا تشجع على استمرار العمل فى معظم قطاعات النشاط الاقتصادى .

وتعليقا على حجم التبادل التجارى بين مصر ودول الكوميسا وانخفاضها فى دول معينة، طالب البنا برفع قدرات المنتجات المصرية لتكون قادرة على المنافسة العالمية لاسيما التصديرية من خلال الجودة والسعر، خاصة أن لدينا ميزة تنافسية وهى قرب المسافة مما يوفر تكاليف النقل ولابد هنا من تأمين وسائل النقل وهو أمر يتعلق بالاهتمام بالبنية الأساسية، ونقل تجربة مصر فى مجال البنية التحتية وإنشاء الموانئ والمطارات والطرق السريعة.



د. محمد البنا

الأمين العام للمنظمة: المنصة تعزز التجارة الإقليمية والإنتاج المحلى


هبة سلامة

عمل وكالات ترويج الاستثمار أصبح أكثر صعوبة

واختتم «البنا» حديثه مؤكدا أهمية تكتل الكوميسا باعتباره محددا هاما فى التنمية الاقتصادية فى مصر؛ لأنه يساعد على تطبيق استراتيجية التصنيع بغرض التصدير بدلا من استراتيجية الإحلال محل الواردات، لأن استراتيجية التصنيع بغرض التصدير تعد أهم سياسة لتشجيع المستثمرين ورفع الإنتاجية والقدرات التنافسية للمنتجات المحلية للأسواق العالمية، أما إحلالها محل الواردات فتقلل من دوافع الصناعة، ورفع الإنتاجية أو زيادة القدرات التنافسية لأنها محمية بإجراءات حمائية مثل الجمارك ونظام الحصص ولا تشجع المستثمرين على رفع الإنتاجية.

التبادل التجارى

قيمة التبادل التجاري بين مصر ودول الكوميسا بلغ العام الماضي ٣,٩ مليار دولار، منهم ٢,٩ مليار دولار صادرات مصرية لها، ومليار دولار واردات مصرية منها، والمؤشر يؤكد أنه فى عام ٢٠١٩، شهدت قيمة الصادرات المصرية لإفريقيا ارتفاعًا ملحوظا خلال مطلع العام، حيث سجلت نحو ٤,٢٩٩ مليار دولار، بينما تراجعت بنسبة ١٠,٧٪ خلال شهر نوفمبر لتبلغ ٤٠٣,٨٨٨ مليون دولار.

وتعتبر ليبيا والمغرب وتونس أكبر الدول الإفريقية التي ارتفعت قيمة الصادرات بينها وبين مصر خلال عام ٢٠١٩، حيث بلغت قيمة الصادرات المصرية إلى ليبيا ٧٤٨,٧٨٩ مليون دولار، يليها تونس بقيمة ٦٨٧,١٤٢ مليون دولار.

وفى المغرب كذلك ارتفعت قيمة الصادرات المصرية لتبلغ ٥٢٥,١٢٦ مليون دولار، ثم السودان بقيمة ٤١٣,٥٠٨ مليون دولار، وعلى صعيد أكثر الدول الإفريقية التي تصدر لمصر كانت الجزائر هي الأولى، فبلغت قيمة صادراتها إلى مصر بنحو ٤١٤,١٩١ مليون دولار فى مقابل ٣٨٥,١٤٣ مليون دولار بنمو ٧,٥٪، تليها كينيا بقيمة ٢٣٢,٦٤١ مليون دولار فى مقابل ٢٦٣,٤٧٦ مليون دولار بتراجع ١١,٧٪.

ولم تختف السودان من تلك التعاونيات التجارية حيث بلغت قيمة الواردات المصرية من السودان ١٩٤,٨٥٤ مليون دولار خلال عام ٢٠١٩، تليها من المغرب بقيمة بلغت ١٣٧,٠٦٨، ثم جيبوتي بقيمة ٦,٨٢ مليون دولار فى مقابل ٦,٢٥ مليون دولار بنمو ٩,١٪.

وكانت إثيوبيا أكثر الدول فى التعاون التجاري مع مصر، حيث بلغ حجم التبادل التجاري بينها وبين مصر ١٢٥,٧ مليون دولار خلال الفترة بين شهري يناير وأغسطس من عام ٢٠١٨، فيما بلغت الصادرات المصرية إليها ١١٩,٣ مليون دولار مقابل واردات بقيمة ٦,٤ مليون دولار.

خلال أيام قليلة تتجه أنظار العالم إلى مصر لمتابعة الاحتفال الضخم بخروج مومياوات 22 ملكا وملكة من ملوك مصر القديمة من المتحف المصرى بالتحرير إلى المتحف القومى للحضارة المصرية بالفسطاط فى موكب مهيب يليق بهم، وهناك سوف تتلقاهم أيدى المرممين المصريين لترحب بهم وتفحصهم ثم تضعهم داخل الفتارين الجديدة فى القاعة المخصصة لهم والتى سوف يفتتحها الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلى جانب افتتاح قاعة العرض المركزى التى لا تقتصر معروضاتها على حضارة واحدة فقط بل ستضم تحف أثرية ترجع لعصور الحضارة المصرية المختلفة بداية من عصر ما قبل التاريخ حتى العصر الحديث فى هذا المكان المطل على بحيرة عين الصيرة .

محمود درغام تصوير: رمضان على



متحف الحضارة ينتظر ملوك مصر القديمة

تمهيد وإجراءات

عبر الطريق المقرر لموكب المومياوات الملكية تحركت سيارتنا تجاه المتحف القومى للحضارة المصريةٍ، كورنيش النيل ثم طريق مجرى العيون وأخيرا الفسطاط.. «بانارات» زرقاء تحمل جناحى «ماعت» مدون عليها «موكب المومياوات الملكية» فى بعض المناطق على الطريق.. منطقة متحف الحضارة تبدلت من حال إلى حال، تٍم تمهيد الطرق والانتهاء من الكبارى استعداداً للموكب والافتتاح المقررين خلال أيام، وداخل المتحف لاحظنا الالتزام الشديد بالإجراءات الاحترازية لمنع تفشى وباء «كورونا» فعند البوابة تم قياس درجات الحرارة مع تنبيهنا بضرورة عدم خلع الكمامات والالتزام بالتباعد الاجتماعي، وبعد لحظات قصيرة من الانتظار استقبلنا داخل مكتبه د . أحمد غنيم رئيس الهيئة الاقتصادية للمتحف القومى للحضارة المصرية والذى بدأ حديثه معنا بأن «موكب المومياوات الملكية» هو عمل مشترك من ثلاثة أجزاء، الأول سيكون فى المتحف المصرى بالتحرير حيث تم تجهيز ٢٢ مومياء ملكية لنقلها مثل الملوك سيتى الأول ورمسيس الثانى ومرنبتاح وأحمس وحتشيبسوت.

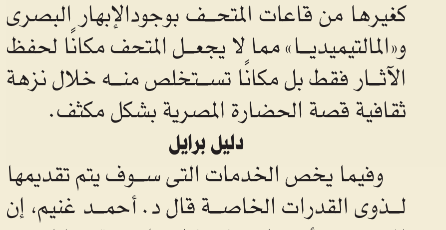
استقبال الرئيس

وأضٍاف غنيم: أما الثانى وهو الأكبر سيكون مروراً بالشوارع حيث سيقام مهرجان لم تشهد مصر مثله من قبل، والأخير سيكون فى المتحف القومى للحضارة المصرية وهو منقسم إلى جزئين، الأول هو الجزء البروتوكولى حيث سيستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي موكب الملوك فور وصوله، أما الثانى فهو الجزء الفنى المتمثل فى الإجراءات التى تتم مع وصولها حيث سيتم وضعها فى الحجر الصحى لضٍمان خلوها من أى حشرات أو طفيليات، مشيراً إلى أن فترة الحجر تختلف من مومياء إلى أخرى وتتراوح بين ٥ إلى ١٠ أيام على الأقل، بعد ذلك سوف يتٍم نقل المومياوات إلى الفتارين وهى جديدة تماماً ومصممة بأحدث المواصفات العالمية غير تلك التى كانت معروضة بها فى المتحف المصري، أما القاعة فتأخذ شكل المقبرة الملكية حيث تعرض المومياوات إلى جوار توابيتها ومتعلقاتها التى كانت فى المقبرة، إلى جانب استخدام «المالتيميديا» فى سرد قصة الملك صاحب المومياء وإنجازاته.

استراتيجية التوزيع

وقال إن وجود المومياوات الملكية فى متحف الحضارة دون غيره من المتاحف نابع من استراتيجية وزارة السياحة والآثار التى تقوم على فكرة توزيع أهم القطع الآثرية على أماكن مختلفة لتحظى بالإقبال سواء من المصريين أو الأجانب، موضحا أن قاعة العرض المؤقت والتى كانت تضم معرض «الحرف عبر العصور» فقد تقرر تغيير العرض بها حيث ستضم مع الافتتاٍح جميع معروضات متحف النسيج، الذى كان مقاماً داخل سبيل «محمد على» بشارع المعز.

وأشار إلى أن قاعة العرض المركزى ستعرض آخر كسوة للكعبة من زمن الرئيس جمال عبد الناصر، وهى قاعة متفردة بمعروضاتها لكى يتمكن من خلالها الزائر التجول بين عصور الحضارة المصرية بداية من عصر ما قبل التاريخ حتى العصر الحديث، كما تتميز القاعة كغيرها من قاعات المتحف بوجودالإبهارٍ البصرى و«المالتيميديا» مما لا يجعل المتحف مكاناً لحفظ الآثار فقط بل مكاناً تستخلص منه خلال نزهة ثقافية قصة الحضارة المصرية بشكل مكثف.



دليل برايل

وفيما يخص الخدمات التى سوف يتم تقديمها لذوى القدرات الخاصة قال د . أحمد غنيم، إن المتحف بدأ فى إعداد دليل بطريقة «برايل» من أجل توفيره للمكفوفين، كما تم وضع لوحات إرشادية وتحديد مسارات الزيارة التى تجعل جولةٍ ذوى القدرات الخاصة داخل المتحف سهلة، مؤكداً أن إدارة التربية المتحفية كانت تقدم أنشطتها الثقافية والخدمية لسكان المنطقة المحيطة حتى وقت قريب وتوقفت بسبب تفشى وباء «كورونا».


د. أحمد غنيم

قاعة المومياوات على شكل مقبرة ملكية وتضم أيضا التوابيت وبعض المقتنيات

مراكز الترميم

وأكد أنٍ المتحف القومى للحضارة المصرية ابتدع أمراً لم يسبقه متحف مصرى فيه من قبل وهو جعل مراكز الترميم من ضمن المزارات التى يمكن للزوار دخولها حتى يشاهدوا مهارة المرمم المصرى فى التعامل مع إرث الأجداد والتى أبهرت العالم، موضحا أن متحف الحضارة يمتلك معامل على أعلى مستوى من التجهيزات غير الموجودة إلا فى المتاحف العالمية مثل «اللوفر» فى «باريس» و«اللوفر» فى «أبو ظبي»، كما أنه يمتلك مجموعة من المخازن المتخصصة، التى تسع قرابة الستين ألف قطعة.

فهناك مخازن للآثار الحجرية وأخرى للخشبية ومخازن للحلى والآثار النسيجية وغيرها، وتم تأمينها بأحدث الأجهزة مثل جهاز البصمة وتوفير كاميرات للمراقبة وغيرها من الأجهزة التى تجعل المنظومة التأمينية للمخازن شديدة التعقيد، وٍعن كشف سقارة الأخير قال إن الكشف الذى أعلن عنه يوم ١٤ نوفمبر الماضى تقرر أن يتم توزيعه على عدد من المتاحف هى متحف «عواصم مصر» بالعاصمة الإدارية الجديدة والمتحف المصرى الكبير بميدان الرماية والمتحف المصرى بالتحرير والمتحف القومى للحضارة.

خطة دراسة

وكانت د . منال الغنام رئيس قسم الصيانة والترميم بالمتحف تتابع سير العمل وقد عرفنا منها









أن عملية تجهيز المومياوات الملكية بدأت منذ عامين تقريبـاً، فتـم أولاً اختيار مجموعة العمل برئاسـة د. مصطفـى إسـماعيل رئيـس معمـل ومخـزن المومياوات بالمتحـف، وكانـت الخطة هى دراسـة حالة كل مومياء على حدة من حيث كيفية تحريكها ونقلها والمواد الطبيعية التى سـيتم استخدامها ولا تشكل أى خطورة على المومياء سواء فى الاحتكاك أو الملامسـة أو يصـدر عنها أى غـازات أو أبخرة مـن الممكن أن تضـر بالمومياء، والتأكـد أيضاً من خلو المومياوات من أى إصابة «مايكروبيولوجية» أو حشرية ودراسـة مواطن الضعف فيها حتى توضع خطـة العمل لكل مومياء من حيث كيفية التغليف وكيف سـتظل فى هـذا التغليف كل تلك المدة حتى يتخـذ قـرار النقـل خاصة مـع تفشـى «كورونا»، وبالفعـل تم وضع كل مومياء فى «كبسـولة» معبئة بغـاز «النيتروجـين» وهـو مـن الغـازات الخاملة، وقـدتم ضبـط درجـة حرارتها ورطوبتهـا حتى لا تصاب بالتحلل، إلى جانب أن كل مومياء تم تدعيم مناطق الضعف فيها مثل منطقة الوسط أو الكتف والرقبـة وحاليـا المومياوات جاهـزة تمامـاً وفى انتظار قرار النقل.

منطقة الاستقبال

وأضافـت أنه بعد وصول المومياوات إلى المتحف القومى للحضارة سيتم إنزالها على رصيف الشحن ومنـه إلـى منطقـة الاسـتقبال حيـث سـيتم فض التغليف، ثم نقلها بواسـطة أسرة مضادة للاهتزاز إلـى مخازن المومياوات لتخزينها داخل وحدات يتم ضخ غـاز «النيتروجـين» داخلها مثل الكبسـولات، وسـوف تسـتغرق تلـك العمليـه قرابـة ١٥ أو ٢٠ يومـاً بعدها تنقـل لفتارين العرض المعـدة بأجهزة التحكم فى درجات الحرارة والرطوبة وأجهزة ضخ «النيتروجـين» للحفاظ على المومياء، موضحة أنه فيمـا يخص قاعات العرض فقـد تم تجهيزها هى الأخرى بأجهزة لضبط الإضاءة والرطوبة والحرارة حتى لا تتأثر القطع الأثرية المعروضة سلباً، مؤكدة أنـه قـد تم التعامل مـع توابيت المومياوات بنفس الطريقة حيث تم وضعها داخل وحدة «الأنوكسـيا» أو وحـدة التعقيم من الإصابات «المايكروبيولوجية» والحشـرية، وتعمـل تلـك الوحـدة علـى فصـل النيتروجـين عن الأكسـجين ممـا يـؤدى إلى خنق





د. منال الغنام

عملية تجهيز المومياوات بدأت منذ عامين وهى التى جاهزة للنقل

الحشـرة، ويعد هـذا الجهاز الثالث مـن نوعه فى العالم بعـد متحف «اللوفر» فـى «باريس» ومتحف «اللوفر» فى «أبو ظبى».

وأوضحت أن هذا الجهاز قادر على استيعاب ٣٠ تابوتـا فى المرة الواحدة وبمدة تعقيم تتراوح ما بين ٢١ و٢٦ يومـا ثـم بعد ذلك تخـرج التوابيت معقمة تماما، ويتم التعامل معها دون ضرر على أى إنسان، بعـد ذلك تم فحص التوابيت من الناحية الترميمية وتحديـد الأماكـن التى تحتاج تقويـة أو تنظيف ثم تم تخزينهاحتـى يتم إخراجها للعرض، مضيفة أنه قـد تم الانتهاء مـن ترميم معظـم التوابيت الملكية ولا يتبقى سـوى عدد قليل مثل تابوت الملك «سيتى الأول» والملكة «أحمس نفرتاري».

جهاز «الأنوكسيا»

وفى جولـة بين معامل الترميـم الضخمة قابلنا د. هيـام سـامى أخصائـى حشـرات ورئيس وحدة «الأنوكسـيا» بمتحـف الحضارة فقالـت إن الجهاز يعمل على قتل الحشـرات والفطريات حتى البيض الـذى كان يمثل أزمة لأخصائيي الحشـرات لكونه فى كثيـر من الأحيان غير مرئى وذلك باسـتخدام الغـازات الخاملة مثل «النيتروجين»، وهو أول جهاز فـى الشـرق الأوسـط وثالـث وحدة على مسـتوى العالـم، والجهـاز حاليا يضم مجموعـة من الكتب مثـل وصف مصـر وأطلس تاريخـى ومجموعة من الخرائـط والمصاحف، وقـد أنهت تلـك المجموعة فترة تعقيمها التى استمرت من ٢١ إلى ٣٠ يوما.

جهود مميزة

أمـا د. نجـلاء جمعـه أخصائى ترميم النسـيج فكانـت تعمـل علـى قطعة تعـود للعصـر اليونانى الرومانـى وكانـت تدعمهـا بالحريـر مـن أجـل منحهـا القـوة والمتانة وذلك لإعدادهـا للعرض فى قاعـة العرض المركـزي، كما قابلنا أيضاً. سـمية عبد الفتاح رئيس قسـم ترميم النسيج والتى كانت تـرمم جزءًا من المحمل ينتمى لعصر الخديو عباس حلمـى الثاني، وهو من القطع النادرة المصنوعة من الحرير المطعم بخيوط الفضة المطلية بالذهب.

وداخل معمل الآثار الخشـبية قابلنا د. شـروق سـليمان أخصائى ترميم أخشاب التى كانت ترمم تابوت الملكة «أحمس نفرتاري» الذى كان يعانى من ضعف فى الطبقات التى بين الألوان وضعف طبقة التحضيـر، فتم أولا تنظيفه مـن الأتربة ثم تثبيت الطبقـات المنفصلة وتقويتهـا عن طريق الحقن، ويعـد التابوت من التوابيـت المختلفة لأن جزءًا من الغطاء غير منفصل عن التابوت ويتم تركيب الجزء الآخر فيه.

أما د. هبة عثمان أخصائى ترميم المعادن فكانت تـرمم تمثالا للملك فؤاد مـن البرونز حيث كان من معروضات متحف السـكة الحديـد وكان يعانى من وجود طبقات من الطلاء الأسـود عليـه، فتم إزالة الجـزء الأكبر منـه ويتبقـى جزء بسـيط على «زر الطربـوش» ثـم يتم وضعه بعد ذلـك فى العزل كى ينقل بعد ذلك إلى المخزن تمهيداً لعرضه.

د. أحمد غنيم خلال حواره مع الزميل محمود درغام



صباح جديد

حبس أبو الطفل

أعجبنى بشـدة ما أعلنه النائب العام المستشار حمـادة الصاوى، بأن الطفل الذى سـيقود سـيارة بـدون رخصة قيادة سـيحبس أبـوه.. وذلك بعد الواقعة الشـهيرة والمعروفة باسـم «طفـل المرور» والـذى ضبط فيهـا طفل حدث يقود سـيارة والده بدون رخصة، وعندما تم إيقافه تطاول بالقول على أحد رجال المـرور.. وكان معه بعض أصدقائه من الأحداث أيضًا.

وهـو كلام حـازم ومهم من سـيادة النائب العام وجاء فى وقته المناسـب لأن ما أكثر حوادث المرور والتى راح ضحيتها العشـرات مـن الأبرياء مؤخرًا وكان بسبب قيادة السيارة لطفل حدث لم يتعد عمره ١٨ سنة.. وذلك كمحاولة لتحجيم هذه الظاهرة.

فالوالد مسـئول عن كل أفعـال وتصرفات أبنائه خاصة عندما يكونونفى سـن الحدث فى كل شـيء وليـس فقط فى قيادة السـيارة بـدون رخصة.. لأن الرخصة للسيارة عادة ما تكون باسم الأب.

ومـا يجب أن يعرفه الآباء أن الأب مسـئول عن قيـادة ابنـه الحدث لسـيارته وفقًا لنـص القانون «التابع والمتبوع» فالأب مسـئول وفقًا لنص القانون كمـا قال لى المستشـار محمد عبـد القوى، المحامى بالنقـض، مما يجعله يقع تحـت طائلة القانون هو الآخر فى حالة قيادة ابنه للسيارة بدون رخصة.

فالتدليل الزائد عن اللزوم للأبناء خاصة الأحداث بترك السيارة «يبربطعوا» بها فى الشارع كما يشاءون بدون رخصة، يعد شيئًافى غاية الخطورة لأن قيادة السيارات ليست لعبة لكى نفرح بها الأولاد.. إنما لها ضوابط ومنها ألا يقل السن عن ١٨ سنة.

فهذا لا يعنى أن الطفل الحدث بعيدًا عن العقاب والحسـاب وأنه يقع تحت طائـلة القانون فى حالة ارتكابه جريمة بإيداعه دور الرعاية.

ولكن المشكلة التى تواجه هذه الظاهرة أن القانون لا يسـمح بالحبس الاحتياطى للطفل الحدث.. وما أكثر جرائم القتل التى ارتكبها أحداث وهربوا من العقوبة الرادعة بالإيداع فى دور الرعاية.

وهذا يتطلـب تعديلاًفى القانـون بعد كثرة هذه الحوادث.. وكان قد سـبق واقعة «طفـل المرور» أن صدم طفل حدث آخر لأسرة كاملة بسيارة أبوه أثناء سـيرها بمدينة «مدينتى» مما نتج عنـه وفاة أحد أفراد الأسـرة وإصابة باقى الأسـرة بإصابات بالغة «!!».. لأن الإيداع للحدث بمؤسسات الرعاية ليس عقابًا كافيًا.

إننـا نطالب مجلس النواب الجديـد فى انعقاده ببحث هـذه القضيـة ووضعها فى الحسـبان وهو تعديل التشريعات حماية للمجتمع.

بهاء زيتون

ما بين التنوير والتطبيع وسيدة المطر

سعدت كثيرًا بالقرار الجرىء والوطنى الذى أصدره الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى بتعيين الدكتور والناقد الأدبى صلاح فضل رئيسًا لمجمع اللغة العربية (مجمع الخالدين) والدكتور صلاح فضل أحد كبار النقاد العرب الذى قضى حياته فى خدمة الأدب العربى وجاء قرار الوزير المحترم الذى اختار التنوير طريقًا بدلًا من الانغلاق والإرهاب بعد أن تأكد له أن الانتخابات الأخيرة التى أجريت على منصب رئيس مجمع الخالدين تمت بطريقة غير قانونية وغير صحيحة وفاز فيها الدكتور حسن الشافعى الإخوانى المعروف الذى أنهى الدكتور جابر نصار خدمته فى جامعة القاهرة بعد أن رفض رد مبلغ ٣٠٠ ألف جنيه حصل عليها بدون وجه حق وبعد أن سيطر الشافعى وجماعته على مجمع الخالدين لمدة ٨ سنوات منذ عام ٢٠١٢.

❑❑❑

أما القضية الثانية التى أردت الحديث عنها هى تطبيع الفنان المشهور وإنكاره ذلك فى نفس الوقت فقد ظهرت الحقائق تباعًا بعد أن تبين أنه سافر إلى دبى على الطائرة الخاصة برجل الأعمال الإماراتى راشد الحبتور وذلك لحضور حفل توقيع اتفاقيات تعاون واحتفال مجموعة شركات الحبتور بفتح مكتب لها بتل أبيب عاصمة إسرائيل، وشارك هذا الفنان المطرب الصهيونى الشهير توميرآدم فى غناء بعض الأغانى الإسرائيلية الشهيرة، كما قام بالرقص على أنغام أغنية هافا ناجيلا الشهيرة بعد وعد رجل الأعمال له بدور فى فيلم أمريكى عالمى ليدخل به إلى العالمية من بوابة هوليوود وحصل الفنان المشهور على الإقامة الذهبية فى دبى بالإضافة لسيارة رولزرويس كولينان ٢٠٢٠ بلاك بادج برقم دبى ١١١١ أهداها له رجل الأعمال الأردنى المقيم فى دبى والذى افتتح له مكتبا فى تل أبيب ثم فوجئنا بنشر هذه الصورة على صفحة إسرائيل تتحدث العربية وصفحة المتحدث الرسمى للجيش الإسرائيلى أفيخاى أدرعى وتعليق يقدم فيه الشكر لهذا الفنان الذى شارك بالصورة تحت عنوان «الفن يجمعنا النجم المصرى مع المطرب الإسرائيلى عومير آدم فى دبى».

وحسنا فعلا المثلين واتحاد النقابات الفنية اللذين قررا إيقاف هذا الفنان عن العمل لحين مثوله للتحقيق وذلك بحد أقصى الأسبوع الأول من ديسمبر وذلك على خلفية انتشار صورة له مع إسرائيليين أثناء تواجده فى دبى حيث كانت نقابة الصحفيين قررت أيضا منع نشر اسم ونشاط أى عمل للفنان المذكور لتطبيعه مع الكيان الصهيونى وهذا موقف يحسب لهذه النقابات المحترمة.

وهنا نتساءل أيضا: ألم يتم فصل الإعلامى الدكتور توفيق عكاشة فصلاً نهائيًا من البرلمان عندما استقبل أحد الشخصيات الإسرائيلية فى منزله بالدقهلية؟.. ونحن نؤكد هنا على أنه ليس هناك أحد أفضل من أحد فما طبق على توفيق عكاشة لابد أن يطبق على الفنان «.............».

❑❑❑

أما القضية الثالثة التى أود أن أنبه القارئ لها هى ما أطلق عليها الإعلام «سيدة المطر» أو «سيدة الترمس» التى تبين أنها صناعة إعلامية فهى صناعة السوشيال ميديا وتصنيع التوك شو وهو الإعلام الذى يتخذ حاليًا موضوعاته من السوشيال ميديا حيث استضافوا سيدة المطر فى عدة سهرات، لكننا فوجئنا بالدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن تكشف لنا كل هذه الألاعيب وتؤكد أن هذه السيدة قد حصلت على قرض من أحد البنوك وأنها تملك منزل من حجرتين وبجوارهما أرض المنزل ببنى سويف وحسنا ما فعلته الوزيرة فى الاستجابة لطلب مساعدة السيدة فى ترميم هذا المنزل وإيجاد مصدر رزق لها، وبغض النظر عن استقبال الفنانة ياسمين صبرى لسيدة المطر بفيلتها فى الكمبوند إياه وتعهدها بأنها ستقدم لها هى وزوجها أبوهشيمة مساعدة مالية شهرية لها.

من هنا يتضح لنا: كيف يتم تصنيع أو صناعة الفيديو ويخرج بهذا الشكل ليشغل الشعب المصرى ويتم استضافتها فى جميع القنوات الفضائية، نقول هنا لأباطرة السوشيال ميديا ومروجى هذه الفيديوهات وصناعتها: اتقوا الله فى الشعب المصرى فهذا المجتمع ينشغل بقضايا فرعية تافهة لأن هناك مئات الآلاف من هذه السيدات فهناك سيدة البطاطا وسيدة الخضار وسيدة الفاكهة فى شوارع مصر وعلى أرصفتها يكدحون فى العيش، فليس معقولا أن تقوم سيدة أثناء الأمطار الغزيرة بالجلوس لبيع الترمس وليس هناك عابرًا فى الشارع أو إنسان يسير على الأرض أنه تصنيع فيديوهات يا سادة لتستغله قناة الجزيرة القطرية وهنا نتساءل: لمصلحة من تم هذا العمل؟! هل تم لمصلحة الفنانة وزوجها بعد أن انتشرت الشائعات وفيديوهات السوشيال ميديا تشير إلى انفصالهما.. هذه الأسئلة تطرح نفسها وتحتاج إلى إجابة للوصول إلى الحقيقة، ما علاقة سيدة المطر بالفنانة ياسمين صبرى وطائرتها وحقيبة يدها؟.. والإجابة فى السؤال نفسه!!

دعونا نفكر



مهنى أنور

فيديو سيدة المطر من صناعة السوشيال ميديا لمصلحة شخصيات بعينها وكل التحية للوزير د. خالد عبد الغفار لدفاعه عن التنوير

التسابق إلى حب الإيذاء

فى شهر رمضان يفطر بين أولاده وزوجته تاركا أمه العجوز وحيدة، تأكل فى شقتها المجاورة له، ويأبى حتى المشاركة بأضعف الإيمان فى تحضير إفطارها، ويجبن على حض زوجته وأولاده لرعايتها.

وفى محطة أخرى لأموات القلوب امرأة تحبس أمها فى حجرة، ولا تسمح لها بالخروج منها إلا للضرورة، وما يحزنك أنها تعيش هى وزوجها وأولادها فى شقة أمها الفاخرة، وعين الأم لا يجف منها الدمع من سوء معاملة ابنتها وبذاءة زوجها وأحفادها.

وعقوبة السجن لهؤلاء لو تم القضاء بها لن تكون كافية لردع عقوقهم، ومن على شاكلتهم يتكاثرون بشكل مخيف فى مجتمعنا، الذي كان يضرب به المثل فى الأصالة وطيبة القلب، والأشد ألما أنهم لا يشعرون أبدا بوخز الضمير، وترفض آذانهم سماع النصيحة وكأن عليها وقرا، وصارت قلوبهم أشد قسوة من الحجارة، ومنهم من يصل به الجحود إلى قتل أحد والديه.

ونذهب إلى مشهد فتاة تتوسل إلى والدها لكي يحسن معاملتها، وأن يمسك لسانه عن كلماته البذيئة لها، برغم أنها مخلصة فى طاعتها له، وقد يقول قائل ممكن أن يكون والدها مدمنا أو سكيرا، ولكن فى الحقيقة غير ذلك تماما، فقلبه يجري فيه دماء ملوثة بالأنانية والكراهية، وأعتقد أن أمثال من سبق الحديث عنهم، لو تركوا لأنفسهم العناء لأصبحوا عتاة فى الإجرام.

ومن جانب آخر لا تنقطع الأخبار عن ممارسة بعض الشباب لعمليات تعذيب الضعفاء، وتوضح هذه الأخبار عن مدى درجة لذتهم وهم يشاهدون ضحاياهم يتوسلون إليهم ليعفون عنهم، وحينما أقرأ هذه الأخبار أتخيل أن هؤلاء الشباب الضال وكأنهم فى مواجهة دامية مع الأعداء، غير أن الشرائع السماوية حرمت جميع أنواع التعذيب للأسرى حتى حرمانهم من الطعام، وهؤلاء ضعاف النفوس مخاض وإفراز لمجموعة من عوامل فساد اجتماعية وبيئية، تعمقت على مدار سنوات فى وجدانهم.

وفى العقود الأخيرة، أخذت ظاهرة جديدة تطفو على السطح داخل المجتمعات العربية، وهى التنمر بين الأطفال والطلاب، وتتماهى مع تنامي مفهوم العنف فى حياتنا، ويعرف علماء النفس والاجتماع العنف بأنه سلوك يتسم بالعدوانية، وقوامه إنكار الآخرين، ويتشابه مع نقيضة الأنا ونحن.

وأسوأ نتائجه إصابة المجتمعات بتصدع أو انقسام أو ما يسمى بالحراب الأهلي، ونشاهده جليا فى العراق وسوريا، وبدأ ينمو بشكل نسبي فى الولايات المتحدة الأمريكية خلال الحقبة الحالية، والأشخاص المتعصبين لا يعترفون بالمنافسة الشريفة، وعلى إثرها تنبت فرقا متناحرة داخل المجتمعات، والمحصلة النهائية انهيارها بالكامل.

ومن مظاهر العنف المجتمعي عدم احترام الآخر، وهذا الازدراء لا يستثني الآن فيه العلماء ولا القيم الأصيلة المتعارف عليها، وأصبح مفهوم القوة لمن يستقوي على الضعفاء سواء امرأة أو طفل أو شيخ مسن أو شخص أعزل.

❑❑❑

وسمات الشخصية العدوانية والحاقدة طبقا لمعطيات علماء النفس أن يغلب عليها سوء الظن فى جميع الحالات وفقدان الثقة فى الآخرين، وتمسكها بسلوك المبالغة فى العداء وحب السيطرة، وترفض الاعتراف بإصابتها بأي نقص أو خلل.

وعلى نفس نهج أصحاب العنف وقسوة القلوب نرصد توافق بعض الأطباء معهم، وهم يمثلون ذروة معاني الإنسانية، نجدهم يعملون مع أعضاء مافيا تجار الأعضاء، ووظيفتهم إجراء عمليات جراحية لسرقة الأعضاء، وقلوبهم لا تهتز حينما يسلبون أرواح ضحاياهم.

وظاهرة الطلاق والتفكك الأسري كذلك من جراء انتشار العنف وبث التعصب ونبذ فضيلة التراحم والتسامح أثناء التنشئة الاجتماعية لدى كثير من الجنسين.

سطر وسطر



حسين خيري

ومن مظاهر العنف المجتمعي الازدراء للآخر ولا يستثنى فيه العلماء ولا القيم الأصيلة المتعارف عليها



يُحدد الهجوم العسكرى الأخير الذى أعلن عنه رئيس الوزراء الإثيوبى آبى أحمد، لحسم معركة إقليم تيجراى، شكل إثيوبيا فى إقليم القرن الإفريقى. حيث يقف الجيش الإثيوبي على بعد 50 كيلو مترًا من ميكيلي عاصمة إقليم تيجراى، ومن المرجح أن انتصار الجيش الفيدرالى سيصاحبه مذبحة في مدينة يسكنها نحو نصف مليون نسمة.

بعد إصرار رئيس الوزراء على شن هجوم عسكري على تيجراي..

مصير إثيوبيا معلق بين 3 سيناريوهات

عمرو حسين

ردًا علـى مطالبـة الأمم المتحـدة بوقف الصراع فـى تيجراي وحماية المدنيـين وحقن الدماء، رفض أحمـد، أى تدخـل من المجتمع الدولـي «نحن نقدر قلـق ونصائـح أصدقائنا.. لكننا نرفـض أي تدخل فى شـئوننا الداخلية»، مضيفًا «نحن نحث المجتمع الدولـي على الامتناع عـن أي تدخل غير مرحب به وغير قانوني».

وصمم الحائز على جائزة نوبل فى عناده، قائلاً: «الجيش سـيبدأ (المرحلة الأخيـرة) من هجوم على إقليم تيجراي المتمرد، بعد ساعات من انقضاء أجل مهلة نهائية لقوات تيجراي للاستسلام». كانت بدأت المهلة التى أعلن عنها المتحدث العسـكري الكولونيل ديجين تسيجايي فى ٢٢ نوفمبر ولمدة ٧٢ ساعة.

واسـتدعى الجيـش الإثيوبـى، فـى ١٥ نوفمبر، حوالي ٣٠٠٠ جندي من المشـاركين فى عمليات فى الصومـال، للمسـاعدة فى هجوم تيجـراي، بعد أن خرجـت الأمور عن السـيطرة. وهى من قوة الدفاع الوطني الإثيوبية ولا تخضع لقيادة قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقـي البالغ قوامها ٥٠٠٠ فرد فى الصومال، كما نشـرت أخبار عن قصف مدفعى مـن إريتريا المجاورة لمسـاندة الجيـش الإثيوبى فى هجومه على تيجراى.

ويدلل سحب القوات من الصومال، على صحة ما أعلنته الجبهة الشعبية لتحرير تيجراى من إلحاقها خسـائر فادحـة بالقـوات النظامية، وأنها لم تكن عملية عسـكرية «المحـدودة» كما أطلق عليها رئيس وزراء إثيوبيـا، وأن القوات النظامية لم تكن حققت وقتهـا تقدمًا فى الإقليم، وزاد تأكيد فشـل الهجوم العسكرى الأول، بعد أن قرر «آبى أحمد» عزل قائد الجيـش آدم محمد، ورئيـس المخابرات وإقالة وزير الخارجية، وعين برهان جولا قائدًا جديدًا للجيش، وديميكـى ميكونين وزيـرًا للخارجية، وتيميسـجين تيرونيه، رئيسًا للمخابرات.

وضـرب الجيـش الإثيوبـى حصـارًا بالدبابـات علـى «ميكيلى»، مطالبًـا المدنيين «يحتمـوا من أي هجمات بالمدفعية وأن ينأوا بأنفسهم عن التجمعات العسـكرية» ووجه حديثه إلى قوات الجبهة الشعبية لتحرير تيجراي «لن تأخذنا بهم أي رحمة».

قدرات قتالية

ورفض دبرصيـون جبراميكائيل، زعيم الجبهة الشعبية لتحرير تيجراي، تهديدات تحالف الأمهرة والأورومـو «القـوات الحكومية»، مشـيرًا إلى أن «خطتهم هي تطويق ميكيلي، لكنهم لم يتمكنوا من ذلك، لم يتمكنوا من التحرك شبرا واحدا»، مؤكدًا «قوات الإقليم تحفر الخنادق وتتصدى بثبات فى قتالها للقوات الحكومية الإثيوبية».

وتمثـل القيـادة الشـمالية للجيـش الإثيوبـى المتواجدة فـى تيجراي، والتى انشـقت وانضمت إلـى الجبهـة الشـعبية لتحريـر تيجـراي، أقوى قـوات فى إثيوبيا وذات قـدرات قتالية عالية، ولا يستطيع الجيش الفيدرالى السيطرة على الإقليم دون خسـائر فادحة فى الجانبـين. ويعود ذلك لما يتمتع به رجال التيجراي من تاريخ عسكرى ممتد، فقد خاض عشرات الآلاف من جماعة التيجراي الحروب ضد جماعة إريتريا، وهى منطقة تعرف حمل السـلاح واستخداماته وتحارب على أرضها التـى تعلمهـا جيـدًا. وقد يكـون الإقليم بمثابة الصخـرة التى يتحطم عليها الجيـش الإثيوبى، وبالتالى سقوط الدولة بأكملها.

ورغـم انكفائها على أوضاعها الداخلية المرتبطة بالانتخابات الرئاسـية، دخلت الولايـات المتحدة على خـط الأزمة فى تيجراي، وطالبـت عبر وزارة الخارجيـة بـ «ضرورة وقـف تصعيد الصـراع فى إثيوبيا فورًا». وأدان وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيـو: «هجوم جبهة تحرير تيجـراي على إريتريا ومحاولة تدويل الصراع». ودعى الجبهة والسلطات الإثيوبية «لاتخاذ خطوات لخفض التصعيد وإحلال السلام وحماية المدنيين».

دمار واسع

وفـى ظـل غيـاب خدمـات الإنترنـت والبـث التليفزيونـى الذى قطعـه رئيس الـوزراء الإثيوبى، لا توجد أى بيانات مؤكدة تدل على الأرقام الحقيقية لعدد القتلى، ويعتقد أن آلاف الأشخاص لقوا حتفهم وحـدث دمار واسـع جراء القصف الجـوي والقتال البري منذ بدأت الحرب فى الإقليم فى ٤ نوفمبر.

وقالت المفوضية السـامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين إن «أزمة إنسـانية واسـعة النطاق ترتسم عنـد الحدود بين إثيوبيا والسـودان بعد نزوح آلاف الأشـخاص يوميا بسبب العملية العسكرية الجارية فـى إقليم تيجـراي». وفرّ حوالي ٤٢ ألف شـخص عبـر الحدود إلى السـودان، ويـزداد عدد النازحين بزيادة وتيرة الصراع وشدته واتساع نطاقه، ما يعنى أن العمليـة المعلنة عنها مؤخرًا، سـوف ترفع أعداد الضحايا والنازحين إلى حد الكارثة الإنسانية.

سيناريوهات الحرب

لا تخـرج الحـرب الدائرة فـى إثيوبيا من بين سـيناريوهات ثلاثـة: أولهـا، أن ينتصر الجيش الفيدرالـى بقيـادة رئيس الـوزراء الإثيوبى على قوات حكومة تيجراي، وبالتالى يتمكن الجيش من فرض السـيادة على كامل أراضي الدولة وانتهاء دور التيجراي السياسـى والعسـكرى، والانتقال إلـى الصراع الاقتصادى وتجريـد التيجراي من كل المكتسـبات التى حققها فى ٢١ سنة من حكم البلاد، منذ ١٩٩١ وحتى وفاة ميليس زيناوى فى أغسطس ٢٠١٢.

وهنـا لا يعنى انتصـار الجيش بالضـرورة أن يكون انتصـارا للدولة الإثيوبيـة، بل يمكن فهمه فى إطـار الصراع الإثنى بـين الجماعات المكونة للجيـش نفسـه، فهـو انتصـار لأولاد العـم من الأورومو التى ينتمى إليها رئيس الوزراء الإثيوبى، وانتصـار لأولاد الخـال من الأمهـرة التى تنتمى إليهـا أمـه وزوجته، على التيجـراي التى حكمت البـلاد بالحديـد والنار، ومن ثم يمكن أن ينشـأ الصراع لأى اعتبارات عرقية جديدة بين الأمهرة والأورومو أو صراع على غنائم التجراي فى حال هزيمتهم، ولن تكتفى الجماعات السـبع الأخرى بالمشـاهدة، ولن ترضى بإعادة استنسـاخ نموذج التجراي لصالح الأورومو أو الأمهرة مرة أخرى.

وثانى السـيناريوهات هو انتصـار التيجراي، ورغم أنه مسـتبعد لما للدور الدولـى من أهمية داعمـة للجيـش الفيدرالـى، فالقـرن الإفريقى أكثر النطاقات الجغرافية تنافسـية بين الولايات المتحـدة والصين، ولن يسـمح الكبيـران بإجراء تغيير سياسـى على مستوى السـلطة فى إثيوبيا من منطق عسكرى. ولكن إذا تم النصر للتيجراي، فإنهـم لن يتخذوا مسـار ١٩٩١ مـرة أخرى، ولن يدخلـوا قصـر الزهرة الجميلة فـى أديس أبابا، ومن المؤكد أن يتخذوا مسارا انفصاليا كما فعلت الشـقيقة إريتريا، فقدت رفضت إريتريا شـراكة الحكم فى ١٩٩١ وأنشأت دولتها المستقلة فى عام ١٩٩٣ بعد حصـول إثيوبيا على الوعد الأمريكى بأن تكون إريتريا آخر المنفصلين.

ولا شـك أن كلا السـيناريوهين السابقين، هما أفضـل بكثيـر من الثالـث والمتعلق بانـدلاع حرب أهليـة، بمعنـى انتصار قـوات الجيـش الإثيوبى ورفـض المدنيـين فـى تيجـراي الإذعـان لهـذا الانتصار، وهو ما يحـوّل إقليم تيجراي إلى أرض خصبـة لتجـارة السـلاح ومـأوى للإرهـاب، ولن يتوقـف عداد الضحايـا والنازحين، وتبقى أحدث الأزمات الإنسانية فى إفريقيا.

عزل قائد الجيش آدم محمد ورئيس المخابرات يشير إلى فشل العملية العسكرية لإثيوبيا

آبى أحمد: نقدر قلق ونصائح أصدقائنا لكننا نرفض أي تدخل في شئوننا الداخلية



رغم الإعلان عن تدشينها انطلاقًا من مصر الجديدة..

سيارات «الحي المتنقل».. حائرة بين التخطيط والمحليات!

منذ أيام قليلة أعلنت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية عن إطلاق مبادرة المركز التكنولوجي المتنقل بالتعاون مع وزارة التنمية المحلية والمحافظات لتقديم خدمات المحليات للمواطنين، وذلك فى إطار رؤية واهتمام الدولة بالارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين للتيسير عليهم.

وأشار البيان، إلى أن المركز المتنقل تجربته الأولى ستكون فى حي مصر الجديدة بمحافظة القاهرة، وبعدها سيستكمل المخطط حتى يتم تعميم التجربة لباقي محافظات الجمهورية وذلك بالتعاون مع وزارة التنمية المحلية.

وبعد رحلة بحث طويلة فى شوارع وطرق حي مصر الجديدة لم نجد أي أثر للحي المتنقل أو المركز التكنولوجي المتنقل الذي أعلنت عنه وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية وعليه تواصلنا مع اللواء حسن منصور، رئيس حي مصر الجديدة، لمعرفة أماكن تواجد سيارات المركز التكنولوجي المتنقل، فأوضح أن تلك السيارات لم تتواجد داخل نطاق حي مصر الجديدة حتى الآن!

عمرو عادل

بانتظار التفعيل

وقال رئيس حى مصر الجديدة: لم يتم تفعيل المشروع حتى الآن على أرض الواقع كاشفًا أن الحي لم يتسلم تلك السيارات حتى وقتنا الحالي ليتسنى له كرئيس حي الحديث عن أماكن ارتكاز وخطوط سير وعدد تلك السيارات، لافتًا إلى أن الأمر حتى الآن مجرد مراسلات وأوراق متبادلة لم يبت فى طرق تنفيذها على أرض الواقع ولكن هناك عدد من موظفي المركز التكنولوجي طلبتهم وزارة التخطيط للعمل على تلك السيارة والتدريب عليها.

وأكد رئيس حي مصر الجديدة، أنه سيتم عقد اجتماع خلال الأسبوع أو الأسبوعين القادمين لاتخاذ الخطوات التنفيذية لهذا المشروع.

ومن جانبه، قال محمد كمال، المستشار الإعلامي لمحافظ القاهرة، إنه ليس لديه معلومات عن تلك السيارات قائلًا: "فين دي بصراحة معرفش تفاصيل عنها".

المهندس إبراهيم صابر، نائب محافظ القاهرة، أكد أن المشروع لا يزال فى طور التنفيذ ولم يتحدد بعد عدد تلك السيارات التي سيبدأ بها المشروع ولا أماكن ارتكاز تلك السيارات ولا حتى خطوط سيرها وتحركاتها ولكن المشروع بشكل عام يستهدف تسهيل التعامل مع المواطنين بالذهاب إليهم بدلًا من ذهاب المواطن لمقرات الأحياء، خاصة مع الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الأحياء للحد من انتشار فيروس كورونا وتخفيف التزاحم داخل مقرات ومراكز المدن والأحياء.

وأضاف "صابر"، أنه من المتوقع أن تزيد حالات التزاحم داخل الأحياء مع قرب انتهاء فتره التصالح فى المخالفات التي أُعلن عنها سابقًا.

ولأن وزارة التخطيط قالت فى بيانها إن المشروع سيتم بالتعاون مع وزارة التنمية المحلية، تواصلت "أكتوبر" مع الدكتور خالد قاسم، مساعد وزير التنمية المحلية، والمتحدث الرسمي باسم الوزارة، والذي رفض التعليق على مشروع سيارات المركز التكنولوجي المتنقل قائلًا: إن البيان على عهدة وزارة التخطيط وهي التي أصدرته لذا فهي أول جهة للرد على استفسارات مكان السيارة وتفاصيل المشروع.

الخدمة فى معرض الاتصالات

أما الدكتور محمد العقبي، المستشار الإعلامي لوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، فقال: كيف لا يعرف حي مصر الجديدة شيئًا عن مشروع السيارات التكنولوجية المتنقلة وموظفو الحي موجودون الآن داخل سيارة الوزارة بمعرض القاهرة الدولي للاتصالات والتكنولوجيا وهم يتعاملون الآن مع الجمهور.

وأكد العقبي أن السيارة معروضة هناك بالمعرض ضمن مشاركات الوزارة بفعاليات معرض CAIRO ICT.

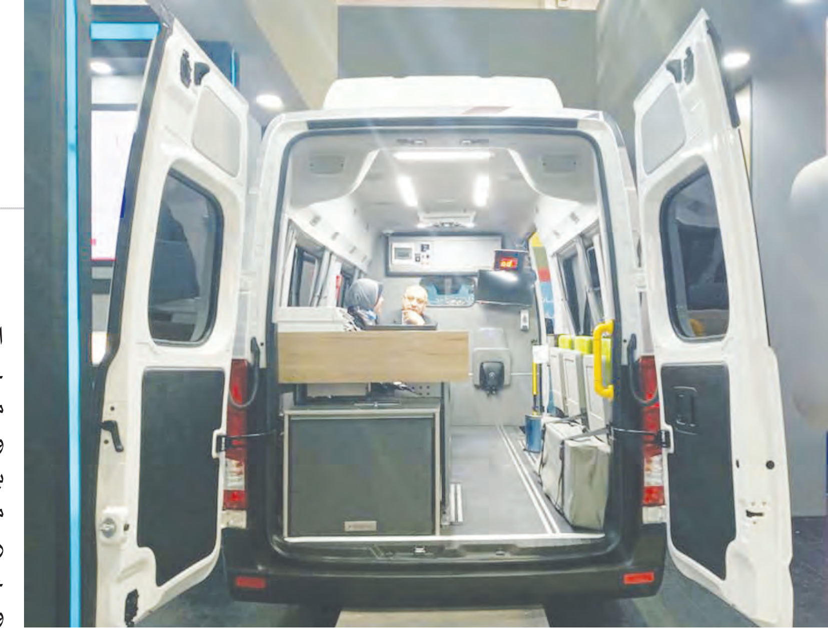
وأوضح، أن فكرة المركز التكنولوجي المتنقل تقوم على انتقال المركز المجهز فى شكل سيارة مجهزة بأحدث الأجهزة وذلك بهدف توسيع قاعدة المتعاملين معه، كما أنه من المخطط أن يقوم المركز بالانتقال إلى مقار إقامة المواطنين لينهي خدماتهم التى يطلبونها من المحليات فى أماكن تواجدهم فى وقت قياسي، وذلك تحقيقًا لسياسة الدولة فى توفير سبل الحياة الكريمة للمواطنين وتحقيق السرعة فى إنجاز خدمات المواطنين بأكثر الطرق سهولة وكفاءة، بالإضافة إلى تعظيم موارد الدولة بتشجيع المواطنين على سداد مستحقات الدولة دون تأخير.

وعن تكلفة المشروع قال الدكتور محمد العقبي، أن تكلفة تجهيز كل سيارة لإعدادها كمركز تكنولوجي متقدم تصل إلى ٧٠٠ ألف جنيه وتم تجهيز ٢ سيارة حتى الآن بتكلفة تتراوح ما بين مليون و٣٠٠ ألف جنيه حتى مليون و٤٠٠جنيه مصري والمخطط تجهيز ٢٥ مركزًا تكنولوجيًا متنقلًا لتقديم خدماته للمواطنين على مستوى الجمهورية خاصة المناطق كثيفة السكان بهدف التخفيف على المواطنين.

وأشار إلى أن المركز سيقدم خدمات المحليات بالإضافة إلى خدمات الشهر العقاري.

وأضاف أن المركز المتنقل مجهز بأحدث أجهزة نظم المعلومات المتصلة بمنظومة تأدية خدمات المواطنين بالمحليات بشبكة مؤمنة وسريعة.

وبدورنا انتقلنا لمعرض CAIRO ICT وبجناح وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية بقاعة ٣ وجدنا السيارة التكنولوجية المتنقلة، ولكن وجدناها وقد قطعت عن أجهزتها الكهرباء بسبب نفاد



شحنة بطارية السيارة.

السيارة بدون ترخيص!

التقينا مع زينب محمد، مشرفة قطاع بحي مصر الجديدة، وإحدى المسئولات عن تقديم الخدمة داخل سيارة المركز التكنولوجي المتنقل، والتي أوضحت أن تلك السيارات لم ترخص حتى الآن من المرور، وتوقعت أن تدخل تلك المراكز الخدمة الفعلية مع نهاية العام الحالي حيث إنه جار الانتهاء من التراخيص اللازمة لتلك السيارات من المرور.

وأشارت إلى أن السيارة الواحدة سيكون بها عدد ٣ موظفين (٢ موظف إداري لاستلام الطلبات وتكويدها و١ موظف خزينة للمعاملات المالية)، مبينة أن الحي سيتسلم تلك السيارات بعد انتهاء فترة المعرض.

وعن تدريب الموظفين العاملين فى الأحياء على تلك السيارات التكنولوجية قالت زينب محمد: إن السيستم الموجود بالسيارة هو نفس السيستم الذي تعمل عليه بالحي لذا فهي لا تحتاج لتدريب خاص، خاصة أن وزارة التخطيط هي من وضعت سيستم المركز المتنقل والحي فليس هناك اختلافات.

وعن عدد سيارات المركز التكنولوجي المتنقل وخطط عملها، أوضحت أن تلك الأمور تضعها وزارة التخطيط طبقًا لإمكانيتها وميزانيها التي ستضعها لذلك المشروع ولكن المنتظر أن يغطي مشروع المركز التكنولوجي المتنقل كامل الجمهورية.

محمد كمال

ليس لدينا معلومات عن تلك السيارات

د. محمد العقبى



السيارة موجودة بمعرض القاهرة الدولي للاتصالات

لم يتم تفعيل المشروع على أرض الواقع

80 خدمة للمواطنين

وعن الخدمات التي سيقدمها المركز التكنولوجي المتنقل أوضحت زينب أن عدد الخدمات يصل لحوالي ٨٠ خدمة من بينها: (طلب بيان صلاحية موقع، وطلب تجديد ترخيص أعمال بناء، وطلب بدل فاقد لرخصة أو صورة طبق الأصل من الرخصة، وطلب سريان مفعول رخصة بناء، وطلب معاينة، وطلب سداد غرامة مخالفة، وطلب إرفاق مستندات، وطلب توصيل مرافق دائمة (كهرباء – مياه –تليفون – غاز – صرف صحي)، طلب توصيل مرافق مؤقتة كهرباء ومياه، وطلب مطابقة شهادة صلاحية، وطلب مطابقة شهادة صلاحية المبنى لإشغال جزئي أو كلي، وطلب استخراج شهادة بقرار بتصريح من المحكمة «إزالة أو إيقاف أعمال بإعلان المتهم من عدمه»، وطلب شهادة للتأمينات «بإلغاء رخصة محل»، وطلب استخراج صورة طبق الأصل من قرار الترميم، إخطار ببدء النشاط، طلب مهلة فتح محل، طلب رخصة شخصية لمحل «مدير أو مشرف».

وعن طرق تقديم الطلبات قالت إنه يتم طلب الخدمة من قبل المواطن يتم عبر "نافذة" مربوطة بسيستم الحكومة مسجل عليها كل البيانات، ويتم ملء الخانات الموجودة داخل كل طلب عبر جهاز كمبيوتر مربوط بقاعدة بيانات الحكومة والسير فى خطوات الحصول على الطلب، وعقب ذلك يحصل المواطن على إيصال يفيد طلبه وسداد التعريفة الخاصة بالخدمة التي قام بها.

كما يتلقى المواطن رسائل قصيرة sms تفيد قيامه بطلب الخدمة ومواعيد الحصول عليها وكيفيتها.

وأضافت أن المواطن يحصل على الخدمة خلال مدة زمنية قصيرة لا تزيد على ١٠دقائق منذ دخوله إلى المركز التكنولوجي حتى الخروج منه.

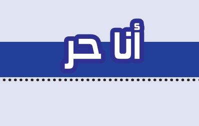
وأكدت أنه تم تزويد تلك المراكز المتنقلة بوسيلة رقابة متصلة بالمركز الرئيسي بهدف متابعة العمل وتحقيق الشفافية.

طرق تعامل حضارية

وقال الدكتور صبري نبيل، المسئول بحي مصر الجديدة، وأيضًا من المكلفين من الحي بالعمل على أول حي متنقل، إن المواطن يدخل من الباب الجانبي للسيارة خلف كابينة القيادة، ويسحب رقمه الخاص بتحديد دورة فى تلقى الخدمة.

وعند تقديم الطلب يتم تحديد التعريفة الخاصة بالخدمة وهو مبلغ رمزي حسب كل خدمة يطلبها المواطن الذي يقوم بدفعها بنظام فيزا كارت أو نظام كاش وفى هذه الحالة المبلغ المطلوب يزيد ٢٪ إذا كان المبلغ المطلوب دفعه أكثر من ٥٠٠جنيه.

وأضاف نبيل أن المركز المتنقل تم تجهيزه بمقاعد لذوي الاحتياجات الخاصة.



أنا حر

خبير استراتيجي!

قال لي أحد الأصدقاء وهو يعمل معدًّا ببرامج سياسية، وناجح في عمله ويجيد اختيار مصادره.. قال لي بالحرف الواحد (البلد كلها بقت خبراء استراتيجيين)، فضحكت وقلت له ازاي يعني؟ مصر بها خبراء بالتأكيد في مجالات مختلفة ويتميزون بالكفاءة والخبرة.. قال نعم لكن قلة منهم فقط من يوافقون على الظهور على شاشات الفضائيات العربية والأسباب خطيرة أن معظم البرامج السياسية وربما كلها أصبحت موجهة ومقولبة ومصندقة وبالطبع فإن الخبير الحقيقي ذا المصداقية يرفض أن يقول ما يملى عليه! نعم ما يملى عليه.. وبعضهم يتم التنبيه عليه ألا يذكر اسم فلان! وألا يتعرض المشكلة الفلانية حتى ولو كانت في جوهر موضوع المناقشة! وقد يصل الأمر إلى إعطاء الضيف أو الخبير درسا أو محاضرة سريعة قبل الظهور على الهواء! للتأكيد عليه ألا يخرج عن الإطار الذي وضع له!

وعندما يتجاوز الضيف الإطار الذي وضع له، بسرعة يخرج المذيع في فاصل.. ليعيد تذكير الضيف بضرورة الالتزام فقط بالكلام المتفق عليه!

إلى هذا الحد وصل الأمر في بعض الفضائيات الأكثر شهرة وتأثيرا في الرأي العام.. بل إن الأخطر في الأمر أنه جرى في السنوات الأخيرة صنع خبراء استراتيجيين ملاكي.. نعم ملاكي خصوصي كمان!! وقد جرى تلميعهم بشدة حتى أصبح بريقهم يخطف الأبصار.. طالما أنه مذاكر كويس ويقول ما تريده القناة ولا مانع من وضع عبارة ولا اتنين خارج السياق كنوع من المقبلات!! زي المخلل كده لفتح شهية المشاهد حتى يتمكن من بلع كلام الخبير الملاكي!! والذي لا يفهم أي شيء خارج القالب الذي وضع فيه!

وأضاف زميلي معد البرامج.. أن فضيحة هؤلاء الخبراء الذين تم صناعتهم بخامات رديئة، كثيرا ما يواجهون مواقف محرجة وربما مضحكة خاصة لو تم دعوتهم في ندوات مفتوحة النقاش.. بتبقى مصيبة لأن الخبير الصناعي المبرمج! لا يستطيع الإجابة على أي سؤال خارج القولبة الفكرية التي وضع فيها.

وانتهى حديثي مع زميلي معد البرامج السياسية الناجح والذي وجه انتباهي إلى كواليس البرامج السياسية والاقتصادية في الفضائيات العربية.

إلى هنا انتهى الرأي عندي ولا أستطيع التعليق!

حسن زعفان

حروف من ذهب

إن أسوأ ورطة نقع فيها هى أن يستحوذ علينا أى شىء جدًا جدًا.

مصطفى محمود

عاجل إلى

محافظ الدقهلية


د. أيمن مختار

يتوجه أهالى قرية دروة التابعة لمركز أجا بندائهم إلى الدكتور أيمن مختار محافظ الدقهلية وإلى الدكتور شريف فاروق رئيس هيئة البريد لسرعة استكمال إدخال المرافق من كهرباء ومياه وصرف إلى مكتب بريد قرية دروة الذى بناه الأهالى بالجهود الذاتية تحت إشراف القسم الهندسى للهيئة القومية للبريد، وأصبح جاهزا للعمل لخدمة أكثر من خمسة آلاف نسمة، وخاصة لكبار السن الذين يعانون فى صرف معاشاتهم من مكتب بريد خارج القرية.

عن أهالى قرية دروة
سالم عبد العليم سالم

محافظ الجيزة

اللواء أحمد راشد

يستغيث سكان عمارات المانسترلى، أمام القرية الفرعونية بشارع البحر الأعظم بمحافظة الجيزة من انتشار الأغنام ورعيها فى الشارع، مما ينعكس بالسلب على سكان المنطقة سواء من روائح كريهة أو تجمع الحشرات والقوارض والكلاب الضالة.

تنتشر الخرفان أمام القرية الفرعونية، وكل يوم فى الصباح تعيق الطريق العمومى الذى تمشى به أتوبيسات هيئة النقل العام وجميع المركبات الأخرى، حتى نحن تعوقنا عن المشى على الرصيف، وذلك ليس آدميا، كما تخلف القمامة وروث المواشى والروائح الكريهة وتسىء للمظهر الحضارى بالمنطقة السياحية لوجود القرية الفرعونية بها.

ونناشد رئيس الحى وقسم الإشغالات والبيئة اتخاذ الإجراءات اللازمة فورا لمنع هذه المهزلة لإزالة هذه التجمعات والحفاظ على نظافة المنطقة.

عن أهالى قرية دروة
سالم عبد العليم سالم

محافظ الأقصر


المستشار مصطفى ألهم

نعانى من تهالك كوبرى حاجر المريس على ترعة خلف عمران بزمام المريس الطود غرب الأقصر.

وتم إسقاط جوانب حماية الكوبرى مما يعرضنا للخطر أثناء المرور عليه خاصة الأطفال وذوى الاحتياجات الخاصة وكبار السن وأثناء تقابل السيارات والجرارات الزراعية التى تخدم المزارعين.

الكوبرى الوحيد الذى يربط حاجر المريس والقرية الأم المريس والقرى والمدن المجاورة ويربطنا بمحافظة الأقصر والمحافظات الأخرى، غير قابل لمرور السيارات ذات الحمولة الكبيرة مما يؤدى إلى تفريغ الحمولة قبل الكوبرى ويتم تحميلها بتكاليف أخرى.

تقدمنا بأكثر من شكوى إلى رئيسي الوحدة المحلية ومجلس المدينة ومركز الطود بالأقصر وإلى المركز التكنولوجى لخدمة المواطنين خلاف الشكاوى الورقية وبالتلغراف وبالشكوى الشخصية بالمكاتب وحتى الآن لم يتم النظر فى تلك الشكاوى رغم مرور أكثر من ثلاث سنوات.

عن أهالى المريس
محمد مجدى

محافظ الإسكندرية


اللواء محمد شريف

مأساة حقيقية نعيشها نحن الآلاف من قاطنى منطقة الزوايدة، شرق محافظة الإسكندرية بسبب هطول أمطار غزيرة واختلاطها بمياه الصرف.

تكلمنا مع النواب وقدمنا شكاوى تخطت الـ ١٠٠ بالمحافظة وللأسف لم يستجب أحد لنا، والمشكلة سببها أن منظومة الصرف الصحى بالمنطقة كلها تصب على شارع نمرة ٣ وشارع السوق، ومواسير الصرف الصحى صغيرة جدا قطرها حوالى ٣ بوصة لا تستوعب المنطقة السكنية، وأكثر الشوارع المتضررة منطقة الزوايدة الشارع العمومى وشارع نمرة ٣ وشارع السوق، مما تسبب فى خسائر فادحة لنا بعد تلف أثاث بيوتنا والبضائع فى المحلات.

نعانى من المشكلة طوال العام، كما أن أصحاب المحال التجارية والموظفين والطلاب الجامعيين والتلاميذ جميعهم متضررون من سوء حال الشارع وللأسف لا توجد استجابة من المسئولين، المياه دخلت البيوت والمحلات والشوارع والبيوت كلها غرقانة..

أهالى الزوايدة

الجندى الهمام

سينا الأرض والعرض والوطن والبيت
وحتة من بلدى اللى فى حضنها اتربيت
غابت عنا سنين.. من خمسة يونيو سبعة وستين
وجات بالنصر تلاتة وسبعين
فى القلب وفى العين مش منسية
والأم دايمًا فاكرة ولادها هيه
مخافتش من خط بارليف وحصونه
عشان اللى معاه ربنا بيصونه
فى الأرض نار والسما طيارات
ورغم كل ده عملنا معجزات
عبرنا القناة.. والجيش حقق مناه
ورفعنا العلم.. ورجعنا حق اللى انظلم
كل شبر من أرض سينا ..له حكايات وبيأثر فينا
مهما التاريخ يعدى علينا ..لسه صورته فى عنينا
هنا مات شهيد.. أب ماشفش ابنه الوليد
شباب زى الورد.. ماتقولش لحد
نحسبهم من الأبرار.. هم فى الجنة وعدونا فى النار
وقادة عظام.. نقف لهم بكل احترام
أكتوبر من كل عام.. عيد الجندى الهمام
أكتوبر من بين الشهور.. شهر النصر والعبور
واسترداد الكرامة.. ورد الإهانة
على العدو بقلب جسور..أصل الجهاد عبادة
النصر أو الشهادة..
وغضب المصرى لما يثور.. يبدد الظلام
تحية لشهدائنا الكرام..
وللسادات بطل الحرب والسلام
أكتوبر من كل عام.. عيد الجندى الهمام

أحمد جمعة حراجى خليل

محافظ الشرقية


اللواء ممدوح غراب

قام أحد سكان شارع الدوار متفرع من شارع وادى النيل حى ثان الزقازيق محافظة الشرقية ببناء مصطبة أسمنتية ارتفاعها حوالى ٣٠ سم، أدت إلى ردم جزء من غطاء وغرفة الصرف الصحى بالشارع مما يعرض المنطقة إلى تراكم مياه الأمطار وبما أن الشارع ترابى فيتحول إلى برك من الطين، كما أنها تعرض السيارات للتلف نظرا لضيق الشارع.

عند بناء المصطبة الأسمنتية، تعرض غطاء الصرف العمومى للشارع للردم وأصبح الشارع عائما دائما فى المياه مما يؤدى إلى انتشار الروائح الكريهة وانتشار الحشرات، كما أدى إلى ضيق الشارع وعند مرور السيارات تتعرض لاصطدام بها وهناك مرضى تحتاج إلى دخول السيارات لنقلهم من منازلهم فهذه المصطبة أصبحت كابوسا يطارد أهالى المنطقة.

نناشد المسئولين فى حى كفر عبد العزيز بسرعة اتخاذ اللازم لعدم تراكم مياه الأمطار وسهولة تسليك الصرف الصحى بالشارع رأفة بسكان المنطقة.

عن سكان شارع الدوار
محمد بخيت

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكسيملى: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣



محمد منير.. حالة عشق سمراء

أكدت الإذاعية والناقدة الموسيقية الكبيرة الدكتورة إيناس جلال الدين أن النجم الأسمر محمد منير، كان هو الحل السحرى للخروج من دائرة الأغنية الكلاسيكية التقليدية فى سبعينيات القرن الماضي، وأحد أهم أصحاب الأغنية البديلة.

وقالت د. إيناس فى كتابها الجديد «محمد منير حالة عشق سمراء فى وجدان العالِم»، إن تجربة منير، التىٍ قُدّر لها أن تمتزج بتجارب ملحنين وكُتاب جددٍ يبحثون هم أيضًا عن أغنية مصرية بديلة، ويستظلون أحيانًا بالتجارب الشعرية الكبرى، ولا سيما تجربة الشاعر فؤاد حداد، كانت تمثل أغنية شديدة السطوع فى مُغايرتها وفى أصالتها فى الوقت ذاته.

وعبرت إيناس جلال الدين عن إعجابها بتلاقى هذا الثلاثى: «منير، ومنيب، وخليل» لتقديم نمط جديد من الغناء الشبابى غير المألوف لأذن المستمِع العربى، مشيرة إلى أن محمد منير جاء مُحملًا بتلك الخصوصية التى منحته إياها جذوره النوبية النابضة بكل تفردها الفنى والاجتماعى، وكانت أغنيةٍ «منير»، هى الأعلى صوتًا فى ساحة الغناء البديل، فضلًا عن قدرتها المذهلة على التوافق مع ذوق الجيل، وتلبية رغبته الجامحة فى امتلاك أغنية تعبر عنه بطريقة جديدة تصله بجذوره المصرية وتمد الروابط بينه وبين غناء العالم.

وفى الفصل الأول من كتابها تستطلع إيناس جلال الدين طبيعة البيئة النوبية التى أنجبت الفنان محمد منير، وتستعرض تاريخ الموسيقى والغناء فى النوبة ونشأته وأهم ما أثر فى تكوينه الفني.

وهو يقول: إن أهم ما تعلمه من والده هو الإصرار، وعدم التنازل عن الحق، وأن يصل إلى الشيء الذى يريده بالعلم والمعرفة"، ويشير منير إلى أنه برغم حب النوبيين للموسيقى والغناء إلا أن امتهان الغناء كان يضع عائلته فى وضع أدبى حرج.

ويضيف: إن المطربين النوبيين كانوا دائمًا على صلة بالمجتمع المصرى، وأحداثه الدائمة، فنرى عبدالله باخان، وسيد جابر يقدمان أغنية «سو يا سو» سنة ١٩١٩ لاعتراضهم على الاحتلال، وما فعله المستعمر الإنجليزى فى سعد زغلول.

وتذكر مؤلفة الكتاب أن اختيار محمد منير كلية الفنون التطبيقية للدراسة الجامعية بها، راجع لأنها الوحيدة التى كانت ستتيح له الفرصة للنزول إلى القاهرة، لأن التوزيع الجغرافى الخاص بالتنسيق كان سيبعده إلى إحدى جامعات الصعيد.

وبعد أن أنهى دراسته الجامعية أدى فترة التجنيد العسكرى التى يعتبر أنها كانت البداية، فكان معه فى تلك الفترة فنانون مثل: راجح داوود، وعماد عاشور، وهانى شاكر، وعلى الحجار، وكانوا يحيون حفلات الشئون المعنوية للقوات المسلحة، وكان يستمع إليهم ما يقارب مليونى جندى مصرى يمثلون جيل الشباب فى ذلك الوقت.

ويذكر محمد منير أنه تعرف على بليغ حمدى فى تلك الفترة، ومعه رفاقه: على الحجار، وتوفيق فريد، ومحمد الحلو، ويتذكر أنه عندما ذهب إلى لجنة الاستماع بالإذاعة لتختبره بمصاحبة هانى شنودة، قام منير بالغناء باللهجتين النوبية والعامية المصرية، وجاء تقرير اللجنة برئاسة الموسيقار مدحت عاصم بأنه صوت صالح، وذو خصوصية معينة يجب المحافظة عليها وتدعيمها بشكل كبير.

وجاء التعارف بين محمد منير وأحمد منيب عن طريق شقيقه الأكبر فاروق منيب، حيث تعرف إليه، ووجده يحفظ أغانيه التى كانت تذاع فى إذاعة «ركن السودان» من القاهرة.

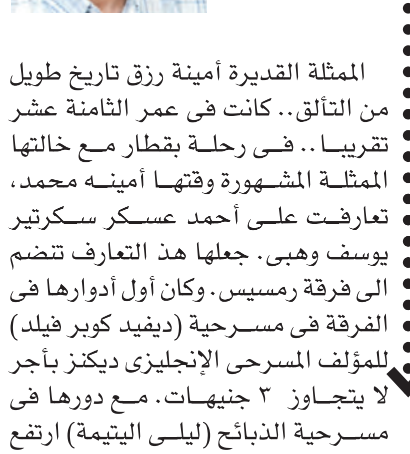
ومنذ ذلك اليوم، تعهده أحمد منيب، ليقدما مع الشاعرين الغنائيين: عبد الرحيم منصور ومجدى نجيب أحلى ما قدم من الأغانى فى تلك الفترة (وهى نحو ٢٤ أغنية) ومنها: «يا حبيبة – قول للغريب – يا عروسة النيل – مسهرة ليالى – شبابيك – شجر الليمون – عقد الفل والياسمين – يا ليلة عودى – اتكلمى – حدوتة مصرية».

وتضيف المؤلفة أنه عندما بدأ محمد منير مشواره كانت فى رأسه فكرة تقول: ابحث عن شيء آخر مختلف، وكان أمامه إما أن يسير فى طريق الأسلوب الغربى المنتشر فى ذلك الوقت، والمتمثل فى ألحان هانى شنودة ويحيى خليل، أو طريق أحمد منيب مواطنه الأسوانى الذى تحمل نغماته عبق الشرق وجذوره النوبية، ويعبر عن حبه العميق لأرٍض الجنوب التى أنجبته، وترى المؤلفة أنه اختار الطريقين معا، فعمل مع كل الملحنين فى ذلك الوقت مع اختلاف توجهاتهم وأساليبهم.

يذكر أن هذا الكتاب كان فى الأصل أطروحة نالت بها مؤلفة الكتاب درجة الدكتوراه من المعهد العالى للنقد الفنى بأكاديمية الفنون فى مصر.

الإعلامية إيناس جلال الدين: منير أهم من قدم الأغنية البديلة في السبعينيات

والذى منه



المثلة القديرة أمينة رزق تاريخ طويل من التألق.. كانت فى عمر الثامنة عشر تقريبا.. فى رحلة بقطار مع خالتها الممثلة المشهورة وقتها أمينه محمد، تعارفت على أحمد عسكر سكرتير يوسف وهبى. جعلها هذ التعارف تنضم الى فرقة رمسيس. وكان أول أدوارها فى الفرقة فى مسرحية (ديفيد كوبر فيلد) للمؤلف المسرحى الإنجليزى ديكنز بأجر لا يتجاوز ٣ جنيهات. مع دورها فى مسرحية الذبائح (ليلى اليتيمة) ارتفع أجرها الى ٧ جنيهات. فترة قصيرة وباتت بطولات عروض فرقة رمسيس قسمة بين أمينة رزق وبطلة الفرقة قبلها فردوس محمد..

قد يغيب عن شباب وشابات الجيل الجديد أن أمينة رزق من أوئل نجمات السينما فى مصر. أول مشاركة سينمائية لها عام ٢٨ كانت فى الفيلم الصامت سعاد الغجرية من إنتاج شركة الفيلم المصرى. والتى كان يملكها اثنان أحدهما إيطالى (آ ماديو بوتشينى) الأخر فرنسى (جاك شوتز) والفيلم كان من الأفلام التى جلبت المشاكل ورفعه منتجه من دور العرض بعد أسبوع واحد لسبب لاعلاقة لأبطاله به. فى عام ٣٢ قدمها يوسف وهبى بطلة فى أول فيلم روائى مصرى طويل. أولاد الذوات بعد خلاف نشب بينه وبين بطلة الفيلم عزيزة أمير وقت تصوير مشاهد للفيلم فى باريس. فيلم الدفاع الذى كان أول تجربة إخراج ليوسف وهبى عام ٣٥ لعبت أمينة رزق فى الفيلم دور البطولة، راقصة اسمها فتحية (الفيلم عن الرواية العالمية غادة الكامليا). فيلم المجد الخالدعام ٣٧ لعبت فيه دور فتاة أجنبيه (الفيلم عن تهريب الآثار). ثم توالت البطولات فى أفلام (ساعة التنفيذ، عام ٣٨ – والدكتور ،عام ٣٩ – وقيس وليلى، عام ٣٩ أيضًا، وقلب امرأة عام ٤٠)، وفى نفس العام قدمت فيلم رجل بين إمراتين، وفى السنوات الأربع التى عاصرت أحداث الحرب العالمية الثانية قدمت أمينة رزق من بطولتها ٩ أفلام كان أولها عاصفة على الريف..

تاريخ طويل من الصعب جدًا إيجازه فى سطور مقالة.

محمد ناصر العمدة



دليل المشاهد إلى أفلام مهرجان القاهرة

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

وسط أجواء استثنائية، تخيم على العالم فيها تحديات الموجة الثانية من وباء كورونا، يعقد مهرجان القاهرة السينمائى دورته رقم ٤٢، منفردا بعرض مجموعة من أفضل أفلام ٢٠٢٠، بل إنه يقدم فى دورته الجديدة، فى الفترة من ٢ إلى ١٠ ديسمبر، ثلاثة أفلام مصرية فى المسابقة الرسمية الدولية للمهرجان.

تم اختيار فيلم «الأب - The Father» إخراج فلوريان زيلر، ليكون فيلم افتتاح المهرجان، وتدور أحداثه حول أب مسن يرفض الاعتراف بتقدمه فى العمر، ولا يقبل المساعدات التى تقدمها له ابنته، ويبدو الفيلم كما لو كان صراعا بين الأجيال، تمت معالجته بحساسية فائقة، ويقوم بدور الأب سير أنتونى هوبكنز الحاصل على أرفع الجوائز، ومنها: الأوسكار والبافتا وإيمى وسيسل بى دوميل، وتشاركه البطولة فى دور الابنة الممثلة الإنجليزية الحاصلة على الأوسكار أوليفيا كولمان، كما يشارك أيضًا الممثل الإنجليزى روفس سيوَل فى دور زوج الابنة.

هناك أفلام كثيرة أخرى بالمهرجان جديرة بالمشاهدة والاهتمام، بعضها اشترك فى أهم المهرجانات العالمية، وحصل فيها على جوائز مهمة، كما أن الأفلام المصرية الثلاثة وهى «حظر تجول» للمخرج أمير رمسيس، و«عاش يا كابتن»، وفيلم «عنها» للمخرج إسلام عزازى، تستحق أيضا المشاهدة.

فيما يلى تفصيلات أكثر عن نماذج من الأفلام الجديدة بالمتابعة والمشاهدة فى مهرجان هذا العام:

تفصيلات أكثر عن نماذج من الأفلام الجديدة بالمتابعة والمشاهدة فى مهرجان هذا العام

الفيلم المصرى «حظر تجول» تأليف وإخراج أمير رمسيس، ويعرض فى المسابقة الرسمية الدولية، بطولة إلهام شاهين، وأمينة خليل، وأحمد مجدي، وعارفة عبد الرسول، ومحمود الليثي، بمشاركة الفنان الفلسطينى كامل الباشا، كما يشهد الفيلم ظهورا خاصا للمخرج خيرى بشارة، والفنان أحمد حاتم، وهو من إنتاج صفى الدين محمود، باهو بخش، وسالى والي، ومعتز عبد الوهاب، وشريف فتحي.

الفيلم تدور أحداثه فى إحدى ليالى خريف ٢٠١٣ خلال فترة حظر التجول فى مصر، حول (فاتن) التى تخرج من السجن بعد ٢٠ عاما لتجد ابنتها (ليلى) غير قادرة على تجاوز الماضى والعفو عنها، وليس فى ذهنها سوى أن والدتها قتلت والدها، فى مقابل رفض تام من (فاتن) للإفصاح عن سبب الجريمة، مما يضع الابنة فى صراع ما بين عقلها الرافض للأم، وقلبه الذى يميلُ لها تدريجيا.

الفيلم التسجيلى المصرى «عاش يا كابتن» إخراج مى زايد، الذى يشارك أيضا فى المسابقة الدولية للدورة ٤٢، وذلك فى عرضه الأول بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

يتابع «عاش يا كابتن» على مدار ٤ سنوات رحلة «زبيبة» الفتاة المصرية ذات الأربعة عشر عامًا، والتى تسعى لتحقيق حلمها فى أن تكون بطلة العالم فى رفع الأثقال، مثل ابنة مدربها «نهلة رمضان»، بطلة العالم السابقة ورائدة اللعبة فى مصر والعالم العربى وأفريقيا. تذهب زبيبة للتدريب بشكل يومى تحت إشراف «كابتن رمضان»، الذى أمضى أكثر من ٢٠ عاماً فى تدريب وتأهيل الفتيات لرياضة رفع الأثقال بشوارع مدينة الإسكندرية.

هناك أفلام كثيرة أخرى بالمهرجان جديرة بالمشاهدة والاهتمام، بعضها اشترك فى أهم المهرجانات العالمية

الفيلم الأمريكى (Nomadland – أرض الرُحّل)، الذى يعرض فى القسم الرسمى للمهرجان خارج المسابقة، وهو العرض الأول للفيلم فى أفريقيا والعالم العربى، بعد فوزه باثنتين من أبرز جوائز العام: «الأسد الذهبى» من مهرجان فينسيا، و«اختيار الجمهور» من مهرجان تورنتو.

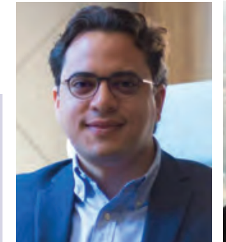
الفيلم من إخراج كلوى زاو، بطولة فرانسيس مكدورماند الحاصلة على الأوسكار، وتدور أحداثه حول امرأة تقرر أن تقضى حياتها فى ترحال دائم فى الغرب الأمريكى خلال فترة

«سويفل» تعلن عن شراكة جديدة مع «أكسا» للتأمين على جميع رحلاتها فى مصر

سليم : التأمين يشمل الركاب والسائقين بقيمة 100 ألف جنيه



أيمن قنديل
رئيس مجلس
إدارة شركة أكسا
للتأمين مصر



عمر سليم
المدير العام
لشركة سويفل

أعلنت شركة سويفل للنقل التشاركي عن شراكتها الجديدة مع أكسا للتأمين مصر، أحد أهم رواد التأمين فى السوق المصري وذلك للتأمين على جميع رحلات سويفل، ويشمل التعاقد الخطوط الداخلية فى القاهرة الكبرى والإسكندرية، بالإضافة إلى الرحلات بين المحافظات .

يأتي هذا التعاقد فى ضوء الجهود المستمرة لتوفير الأمان والحماية لعملاء سويفل والسائقين لديها، حيث تسعى الشركة لتقديم خدمة جيدة بأسعار تنافسية، كما تضع فى اعتبارها بشكل أساسي توفير كل سبل الأمان التي يمكن أن يحتاجها الركاب من لحظة بداية الرحلة حتى نهايتها، خاصة مع زيادة عدد الخطوط والباصات، وتنامي عدد الرحلات، والتوسع فى التنقل بين المحافظات.

قال عمر سليم المدير العام لشركة سويفل، إنه تم اختيار شركة «أكسا للتأمين مصر» للتعاون معها فى هذا الشأن لكونها واحدة من الشركات العالمية التي تتمتع بخبرة كبيرة وسمعة طيبة فى قطاع التأمين، لافتا إلى أن التغطية التأمينية تصل قيمتها إلى ١٠٠ ألف جنيه، وتشمل الركاب والسائقين، وتُستحق قيمتها بالكامل فى حالة الوفاة أو العجز الكلي الدائم – لا قدر الله . وتختلف قيمة التعويض أو المشاركة فى تلقي الرعاية الطبية حسب كل حالة ، وتغطي الوثيقة الركاب والسائقين داخل مصر على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع بدءًا من الصعود داخل الباص وانتهاءً بالنزول وذلك بدءًا من نوفمبر الجاري.

وقال أيمن قنديل رئيس مجلس إدارة شركة أكسا للتأمين مصر، « فخورين بالشراكة مع شركة سويفل والتأمين على قاعدة عملائهم الواسعة لتوفير الحماية اليومية خلال الرحلات فى شتى أنحاء الجمهورية ونسعى بخطى ثابتة نحو المساهمة أيضًا فى زيادة معايير الأمان والسلامة على الطريق من خلال التأمين على الركاب والسائقين ضد المخاطر غير المتوقعة».

ومن جانبه صرح أحمد ناصف العضو المنتدب لشركة أكسا للتأمين مصر، «منذ بدء أعمالنا فى مصر ونحن نهدف لإتاحة جميع أنواع الحماية من خلال قنوات وسبل مبتكرة، فشركة أكسا تسعى لتكون الشريك التأميني الدائم للمصريين بتقديم الحماية التي يستحقونها بمعايير جديدة وبأسهل السبل».



الكساد العظيم.

الفيلم الهندى (The Disciple- التلميذ)، والذى يُعرض فى القسم الرسمى خارج المسابقة أيضا، وقد فاز هذا الفيلم بجائزتى أفضل سيناريو والاتحاد الدولى للنقاد (الفيبريسى) فى الدورة الأخيرة لمهرجان فينيسيا، وهو من إخراج شايتانيا تامهاني، وإنتاج المخرج الحاصل على الأوسكار ألفونسو كوارون، وتدور أحداثه حول شاب هندى يكرس حياته لتحقيق حلمه بالغناء الهندى الكلاسيكي، ويواجه تحديات صعبة لا ينجح فيها إلا القليلون.

الفيلم الألمانى الفرنسى (Undine - أوندين) للمخرج كريستيان بيتزولد، الذى ترأس لجنة تحكيم المسابقة الدولية لمهرجان القاهرة فى دورته الـ ٣٨، ويعرض الفيلم فى القسم الرسمى خارج المسابقة، وكان قد شارك أيضا فى المسابقة الرسمية لمهرجان برلين فى دورته الـ ٧٠، وفازت بطلته باولا بير، بجائزة أفضل ممثلة، كما فاز أيضا بجائزة الفيبريسي، وتتناول أحداثه قصة حب معاصرة تمتزج بالأساطير.

من أفلام برلين أيضًا، وفى القسم الرسمى لمهرجان القاهرة ولكن خارج المسابقة، يُعرض الفيلم الفائز بجائزة الفيبريسى لقسم البانوراما (Mogul Mowgli - موجول موجلي)، إنتاج بريطانى أمريكي، وإخراج بسّام طارق وبطولة ريز أحمد الذى شارك أيضًا فى كتابة السيناريو. تدور أحداث الفيلم عن رحلة مغنى راب بريطانى من أصول باكستانية، يداهمه المرض أثناء تحضيره لأولى جولاته العالمية، مما يؤثر على كل خططه.

فيلم (Exile - منفى) من إنتاج ألمانيا وبلجيكا وكوسوفو، وإخراج فيسار مورينا، وهو الفيلم الحاصل على جائزة "قلب سراييفو"، أرفع جوائز مهرجان سراييفو، وتدور أحداثه عن مهندس من كوسوفو يعيش مع زوجته الألمانية فى ألمانيا، ويشعر أنه عرضة للتنمر والتجاهل من زملائه ومن أسرته، مما يجعله فى أزمة حقيقية فى التعايش مع المحيطين به، ويعرضه المهرجان الفيلم فى قسم البانوراما الدولية.

الفيلم البريطانى (Limbo - التيه) أحد أبرز الاختيارات الرسمية لمهرجان كانّ السينمائي، والذى شهد مهرجان تورنتو عرضه الأول، قبل أن يحصل على جائزة لجنة تحكيم الشباب فى الدورة الأخيرة لمهرجان سان سباستيان.

الفيلم من إخراج بين شاروك وبطولة الممثل المصرى أمير المصرى، ويقدم الفيلم حكاية شاب سورى يعزف على العود، وكان قد انفصل عن عائلته، وفى انتظار تحديد مصيره كلاجئ فى إحدى جزر سكوتلاندا.

فاز فيلم The Disciple بجائزتى أفضل سيناريو والاتحاد الدولى للنقاد (الفيبريسي) فى الدورة الأخيرة لمهرجان فينيسيا

فيلم (Conference - المؤتمر) للمخرج إيفان تفيردوفسكى الذى يُنافس فى المسابقة الدولية، وذلك بعد عامين على عرض فيلمه السابق (Jumpan - محتال) فى الدورة ٤٠ لمهرجان القاهرة السينمائى عام ٢٠١٨.

الفيلم من إنتاج روسيا وإستونيا وبريطانيا وإيطاليا، وحصل على تنويه خاص من لجنة تحكيم أيام فينيسيا، وأحداثه تدور حول سيدة تحيى ذكرى حادث إرهابى وقع فى أحد مسارح موسكو، من خلال دعوة بعض الناجين من الحادث لنفس المسرح، وهناك تحاول أن تواجه نفسها وتعترف بذنبها تجاه ابنتها وزوجها.

فى المسابقة الدولية أيضا يشارك أحد أبرز الأفلام العربية هذا العام وهو فيلم (Gaza mon amour - غزة مونامور) من إنتاج فلسطين وفرنسا وألمانيا والبرتغال، وإخراج الأخوين عرب وطرزان ناصر، والذى كان عرضه الأول فى مسابقة آفاق فى مهرجان فينيسيا، قبل أن يحصل على جائزة NETPAC كأفضل فيلم آسيوى فى مهرجان تورنتو.

تدور أحداث الفيلم عن رجل مسن وحيد يقع فى حب خياطة ويحاول الاعتراف لها بحبه، فى الوقت الذى يكتشف فيه تمثالا أثريًا سيغير من مجرى حياته.

الفيلم البريطانى (Limbo - التيه) أحد أبرز الاختيارات الرسمية لمهرجان كانّ السينمائي بطولة الممثل المصرى أمير المصرى

الفيلم المكسيكى الفرنسى (New Order - نظام جديد) الفائز بجائزة لجنة التحكيم الكبرى من مهرجان فينيسيا، وهو من إخراج المخرج المكسيكى ميشيل فرانكو، عضو لجنة تحكيم المسابقة الدولية للدورة الماضية من مهرجان القاهرة.

الفيلم يعرضه المهرجان فى القسم الرسمى خارج المسابقة، وتدور أحداثه فى حفل زفاف لأفراد ينتمون للطبقة الثرية من المجتمع المكسيكي، لكن الحفل يتوقف نتيجة وصول ضيوف غير متوقعين.

فيلم (Apples - التفاح) من إنتاج اليونان وبولندا وسلوفينيا وإخراج خريستوس نيكو، الذى يعرض فى قسم البانوراما الدولية للمهرجان، وكان الفيلم قد عرض للمرة الأولى فى افتتاح مسابقة آفاق فى مهرجان فينيسيا، وتدور أحداثه حول وباء غامض يصيب البشر بفقدان ذاكرة مفاجئ، بينما يقوم الأشخاص بالاشتراك فى برنامج لإعادة تأهيل المرضى لحياة جديدة.

كلام فى الفن



الفن.. مصدرًا للدخل القومى

النجاح الكبير الذى يحققه مسلسل "ما وراء الطبيعة" هذه الأيام، باعتباره أول مسلسل مصرى يتم عرضه عالميًا على شبكة "نتفليكس"، يفتح من جديد ملف الفن كأحد أهم القوى الناعمة التى تمتلكها مصر، وأحد مصادر الدخل القومى المرجوة والمرتقبة، خاصة بعد الاهتمام الكبير الذى توليه الدولة حاليًا للإنتاج الفنى والثقافى وقرب افتتاح مدينة الفنون العالمية فى العاصمة الإدارية الجديدة.

لقد كانت السينما المصرية منذ نشأتها هى مصدر الدخل الثانى بعد القطن، وتستطيع أن تعود كذلك، لو استطعنا استثمار إمكاناتنا الفنية والحضارية والعنصر الأول الذى كنا وما زلنا نتفوق به على أقراننا فى منطقة الشرق الأوسط وهو المبدع المصرى، والحضارة والآثار المصرية التى يمكن أن تشكل مصدرًا مهمًا للدخل ليس فقط من السياحة التى تعانى بشدة فى الفترة الأخيرة، ولكن أيضًا من صناعة السينما الأجنبية التى تحقق للمغرب مليار دولار سنويًا، بينما لا تحقق لنا واحد على مائة من هذا المبلغ بسبب تعقيدات الروتين والبيروقراطية.

والحقيقة أن المشكلة كبيرة جدًا وهناك جهات كثيرة مسئولة عنها، وهى أكبر من أى مؤسسة تتبنى مشروعًا جديدًا لتغيير النظام الموجود حاليًا، فلابد من إعادة النظر فى مفهوم التعامل الرقابى، خاصة أنه لو لم يتم تصوير أى فيلم أجنبى فى مصر فسوف يتم تصويره فى أى بلد آخر وستكون مصر هى الخاسرة الوحيدة.

وأهم المعوقات أمام تدفق الأعمال الأجنبية السينمائية للتصوير فى مصر هى الجمارك التى تصر على تحصيل رسوم ضخمة على المعدات التى يدخل بها فريق العمل فى الفيلم الأجنبى مع أن هذه المعدات والأجهزة ستخرج مرة أخرى، ولن يحل مثل هذه المشكلات ويقضى على تلك المعوقات سوى تدخل السلطة العليا فى الدولة.

وفى المغرب على سبيل المثال يوجد اهتمام على أعلى مستوى بهذه الصناعة، والملك شخصيًا يباشر بنفسه تذليل أى عقبات، ويلتقى مع النجوم الأجانب من أجل اجتذاب السياحة وبهذا استطاعت المغرب أن تحقق دخلا يقترب من مليار دولار سنويًا، بينما لا تجنى مصر من تلك الصناعة أكثر من مليونى دولار فقط فى العام.

والمطلوب هو إنشاء إدارة واحدة تابعة لوزارة الثقافة أو الإعلام تكون مسئولة عن تذليل كل تلك العقبات، ولا سيما مدينة الإنتاج الإعلامى لأنها الجهة الأقرب والأنسب لأن تكون مسئولة عن ذلك.

وأول مهام تلك الإدارة هى التعاون مع أى جهة محترمة تريد تصوير أعمالها فى مصر، مع ضرورة التفرقة بين نوعين من المشاريع الفنية الأجنبية، الأول منها يأتى عن طريق شركات الإنتاج الكبيرة والمعروفة والمحترمة، بينما يأتى الثانى عن طريق مغامرين أجانب، ويجب أن تضم تلك الإدارة خبراء يستطيعون التفرقة بين النوعين، حتى لا نفاجأ بتصوير أفلام أجنبية تسيء إلى مصر وصورتها وحضارتها على أرضنا.

محمد رفعت

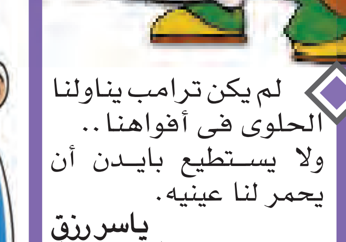
mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال



لم يكن ترامب يناولنا الحلوى فى أفواهنا.. ولا يستطيع بايدن أن يحمر لنا عينيه.
ياسر رزق
فى مقاله (ورقة وقلم) بجريدة (الأخبار)

الحكومة قررت نقل تراخيص البناء من المحليات إلى وزارة التعليم العالى لأنها فقدت الأمل فى إمكانية الإصلاح.
عبد الحليم قنديل
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (المواجهة) على شاشة (extra news)

بعض المؤسسات الأمريكية ترى أن الإخوان ورقة ضغط يمكن استخدامها وقت العوزة.
د. محمد عبد اللاه
فى حوار مع جريدة (النبأ)

لا أخاف على مصر إلا من المتفذلكين والذين يمسكون العصا من المنتصف.
مفيد فوزى
فى مقال بجريدة (المصرى اليوم)

مصر تواجه سلالة جديدة من فيروس كورونا.
د. محمد عوض تاج الدين
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (آخر النهار) على شاشة (النهار)

الحساب فى لبنان قادم.. ولو كره الفاسدون.
الفنان راغب علامة
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

تضليل الرأى العام خيانة وطنية.
هانى عبد العزيز (القاهرة)

الفقراء والغلابة ومحدودو الدخل اتنحل وبرهم.
علاء محمود أبو بكر (بنى سويف)

أعوذ بالله!

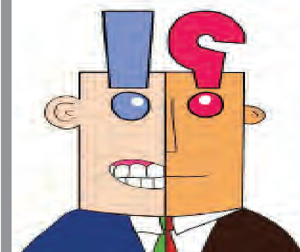
زمان.. فى زمن ما قبل كورونا: لما كان واحد بيعطس.. كانت الناس بتقوله: رحمكم الله.. أما الآن.. فى زمن الإجراءات الاحترازية: لما واحد بيعطس.. الناس بتقوله: أعوذ بالله!!



حمد الله على السلامة!

ارتفاع معدلات الطلاق فى المجتمع.. تؤكد أن الشفاء من الجنون ليس أمرا مستحيلا!!

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال:
(بناء) مواطن قوى.. محتاج إيه؟
على أحمد فاروق (بورسعيد)

جيم جواب:
نقلة طوب.. ونقلة رمل.. وطن أسمنت!!

فكر واربح



المستشار نادر سعد المتحدث باسم مجلس الوزراء أكد فى حوار تليفزيونى أن أسعار السلع مستقرة!!
مستقرة فين؟
١ - مستقرة فى جيب الحكومة!
٢ - مستقرة فى كرش التجار!
٣ - مستقرة فى حساب المستوردين!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) واحصل على تذكرة طيران مجانية لملاحقة الأسعار المستقرة بسرعة الصاروخ!!

آدى القلم وآدى السجاير وآدى المطواة!



طالب فى الشهادة الإعدادية.. ضبطه المراقب وهو يحاول الغش من أحد زملائه أثناء امتحان اللغة العربية.. حذره المراقب من تكرار المحاولة.. هدده بإلغاء امتحانه.. هاج الطالب وماج.. ثم طلب الذهاب إلى دورة المياه.. طالبه المراقب بإخراج ما فى جيبه قبل الذهاب.. نظر إليه الطالب ساخطا.. وراح يخرج ما فى جيبه قائلا: آدى القلم.. وآدى علبة السجاير.. وآدى المطواة!
غاب الطالب قليلا ثم عاد.. ليجد المراقب تبدل من حال إلى حال.. من نظرة صارمة إلى ابتسامة عريضة.. وليجد اللجنة انقلبت رأسا على عقب.. من ضبط وربط إلى غش وتسيب وفوضى!
مبتسما حكى لى صديقى هذه الواقعة التى حدثت لابن خالته المدرس.. ثم قال مبتسما: من خاف سلم!
صدمتنى الواقعة التى تعكس حالنا المتردى.. صعقتنى الحادثة التى تبين أن الغش فى مجتمعنا أصبح حقا مكتسبا..
أوجعنى المشهد الذى يكشف أن الحق بيخاف ويستسلم ويرفع الراية البيضاء..
أفجعتنى التفاصيل التى تظهر أن الباطل بجح وسافل ويتعمله حساب..
أخرستنى المصيبة السوداء التى تؤكد أن البقاء فى حياتنا بات للأقوى والأسوأ والأقبح!!

نزيف الحبر!



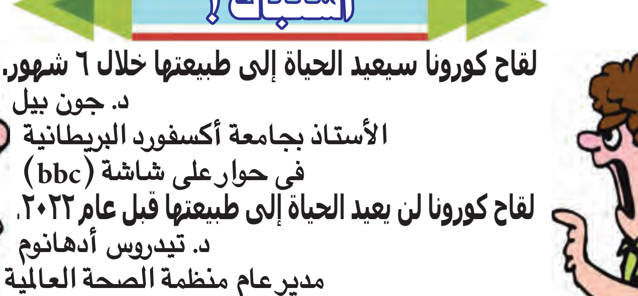
المواطن المصرى مثل عود القصب... بيتعصر!

إنسان بلا ضمير.. شيطان رجيم!

أقصى طموح الواطى.. أن يصبح قزما!

داخل كل منا حيوان.. إما أليف.. وإما مفترس!

اشتباك!



لقاح كورونا سيعيد الحياة إلى طبيعتها خلال ٦ شهور.
د. جون بيل
الأستاذ بجامعة أكسفورد البريطانية
فى حوار على شاشة (bbc)

لقاح كورونا لن يعيد الحياة إلى طبيعتها قبل عام ٢٠٢٢.
د. تيدروس أدهانوم
مدير عام منظمة الصحة العالمية
فى مؤتمر صحفى

اللهم آمين







اللهم ارحمنا من الأمراض الفيروسية..
وهون علينا حدة الإجراءات الاحترازية..
وإذا كان لابد من تفشى العدوى الوبائية..
فعليك بالمنبطحين والأفاقين والحرامية!!



بعد نهائى القرن بين الزمالك والأهلي

مصر تتربع على عرش كرة القدم الإفريقية

محمد هلال

نجحت مصر فى إبهار العالم بشكل عام وقارة إفريقيا على وجه التحديد من خلال التنظيم المميز للمباراة النهائية من بطولة دورى الأبطال لكرة القدم ٢٠٢٠ «نهائى القرن» بين القطبين الزمالك والأهلي، وجاءت المباراة فى أجواء اتسمت بالروح الرياضية بين اللاعبين.

وكانت اللجنة الخماسية كلفت محمد فضل عضو اللجنة كمسئول عن تنظيم المباراة النهائية لبطولة دورى الأبطال الإفريقي، بعدما نجح فى تنظيم كأس أمم إفريقيا للمنتخبات الأوليمبية فى مصر بالمشاركة مع د. أحمد عبدالله، عضو اللجنة.

الكرة المصرية رفعت عدد ألقابها من البطولة الأكبر والأقوى داخل إفريقيا إلى 15 لقباً

ورفعت الكرة المصرية عدد ألقابها من البطولة الأكبر والأقوى داخل إفريقيا إلى ١٥ لقباً موزعين بين ٣ أندية هى الأهلى والزمالك والإسماعيلي، لتثبت ريادتها للعبة الشعبية فى القارة السمراء، واتسع الفارق مع أقرب الملاحقين إلى ٩ ألقاب، حيث تمتلك تونس والمغرب والكونجو الديمقراطية ٦ ألقاب لكل منها.

وستكون مصر على موعد لمزيد من تأكيد الريادة وفرصة لفرض سيطرتها أكثر على كرة القدم الإفريقية من خلال استضافة مباراة كأس السوبر الإفريقي، يوم ١٠ ديسمبر القادم بين بطل دورى الأبطال ونادى نهضة بركان المغربي، المتوج بكأس الكونفدرالية الإفريقية.

ويمتلك الفراعنة الرقم القياسى من حيث عدد مرات التتويج بالسوبر الإفريقى برصيد ٦ مرات لصالح الأهلى ومن خلفه شقيقه الزمالك برصيد ٤ مرات.

الأهلى والزمالك عانيا قبل المباراة من ظروف صعبة تمثلت فى تأخر عودة أبرز نجومهما الثنائى التونسى فرجانى ومعلول والمغربى بن شرقى

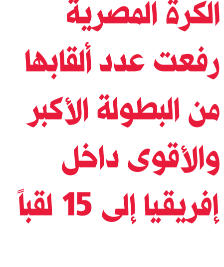
وعانى الأهلى والزمالك قبل المباراة من ظروف صعبة تمثلت فى تأخر عودة أبرز نجومهم، الثنائى التونسى فرجانى ساسى وعلى معلول بجانب المغربى أشرف بن شرقى بسبب ظروف خاصة بحركة الطيران فى أثناء عودتهم إلى القاهرة بعد انتهاء فترة التوقف الدولى ومشاركتهم مع منتخبات بلادهم.

كما عاش الناديان على صفيح ساخن عقب ظهور حالات إصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد-١٩» بين صفوفهما، فقد أصيب فى الأهلى وليد سليمان ومحمود كهربا وصالح جمعة، وفى الزمالك محمد حسن والمدرب المساعد مدحت عبدالهادي.

ولن يتمكن الأهلى والزمالك من الحصول على فترة راحة كافية بعد نهائى أبطال إفريقيا، حيث تنتظرهم بطولة تضاعفت أهميتها وهى كأس مصر ٢٠٢٠، فهى محاولة للخاسر مصالحة جماهيره وتضميد جراحه بتحقيق اللقب، وفرصة ذهبية أمام الفائز لتأكيد قوته.

وتقام منافسات دور نصف النهائى من كأس مصر، يوم ١ ديسمبر المقبل، حيث يلتقى الأهلى مع الاتحاد السكندرى والزمالك مع طلائع الجيش، وسنكون على موعد مع ديربى جديد فى المباراة النهائية، يوم ٥ من الشهر ذاته، حال نجح المارد الأحمر والفارس الأبيض فى تحقيق الفوز.

وينتظر الأهلى والزمالك «روزنامة» مزدحمة خلال الفترة القادمة، بجانب السوبر الإفريقى والسوبر المحلى ومونديال الأندية، ينطلق الدورى المصرى الممتاز موسم ٢٠٢٠-٢٠٢١، يوم ١١ ديسمبر المقبل، وسط تأكيدات من لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم بعدم تأجيل أى مباراة لأى ناد تحت أى سبب، حتى أن المنافسات سوف تتواصل خلال فترة إعداد المنتخب الأوليمبى للمشاركة فى دورة طوكيو الصيف المقبل.





محمد فضل



أحمد أحمد

إيقاف أحمد أحمد، رئيس الاتحاد الأفريقى (الكاف) لمدة خمس سنوات لم تكن مفاجأة بل كل الأحداث داخل مقر الاتحاد توحى بأن هناك فسادا له أنياب قوية، وعندما تحرك قضائيا الراحل عمرو فهمى سكرتير الاتحاد تربص به كل الفسدة..

يحضرنى منظر الانتخابات على هذا المقعد أمام عيسى حياتو الكاميرونى الذى عاث فى الاتحاد الأفريقى فسادا ولكن بعد اكتسابه خبرة السنين..

أحمد أحمد تعجل فى قرار الفساد وتعاقد مع شركات إعلانية وتحدى الجميع..

أتذكر موقف الاتحاد المصرى أثناء إجراء الانتخابات بقيادة هانى أبوريدة، وكان معه أحمد مجاهد وباقى أعضاء المجلس يشدون من أزر أحمد أحمد حتى تفوق على حياتو وحصل على مقعد رئاسة الاتحاد الأفريقي..

قرار الاتحاد الدولى جاء بعد أربع سنوات من الاتهام بالمستندات التى وثقها الراحل عمرو فهمى وأرسلها للاتحاد الدولى بقيادة أفينتيو الإيطالي..

نفس مصير بلاتر رئيس الاتحاد الدولى الذى تم إقصاؤه لنفس السبب.. مافيا الاتحادات الدولية والقارية والمحلية كثيرة فى كل بلدان العالم.. الأموال التى تملكها الاتحادات فى كل قارات العالم أقوى من اقتصاديات الدول.. لهذه الأسباب تجد حروبا طاحنة للجلوس على مقاعد الاتحادات على وجه الخصوص كرة القدم..

أطرح سؤالا بريئا.. هل يفكر اتحاد الكرة السابق بقيادة هانى أبوريدة العودة مرة أخرى إلى الجبلاية ومعه رفاقه الذين ساندوا أحمد أحمد...؟

إيقاف أحمد أحمد وعقابه قانونا من قبل الاتحاد الدولى يفتح ملفات كثيرة مسكوت عنها فى القارة.. تلك الأحداث لن تمر مرور الكرام بل هناك أدوات أخرى فى يد الاتحاد الدولى تفصح عنها الأيام القادمة..

أتمنى أن يكون هذا جرس إنذار لكل من يفكر فى الترشح للاتحادات الأهلية..

رحم الله المخلص عمرو فهمى المصرى (الجدع).. للأسف تطاول عليه كثيرون فى بداية شكواه للاتحاد الدولى بل وصلت الشماتة فى مرضه بالسرطان قبل أن يتوفاه الله.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

صبحي: نهائي القرن مرآة لمصر و«لا للتعصب» مستمرة


د. أشرف صبحي

أشـاد د. أشـرف صبحـى، وزير الشـباب والرياضة، بنجـاح مبـادرة «لا للتعصب» التى أطلقتهـا الوزارة قبل لقاء القمة الإفريقى بين الزمالك والأهلي، وأكد صبحى أن الدولـة تحارب الشـائعات والفـتن، وأوضح أن الفتن قائمـة وتشـعل نيران التعصـب، بالرغم مـن أن الوزارة تتصـدى لكل هذه الفتن والشـائعات بإصـدار البيانات لتوضيح الأمور وإنهاء الجدل أمام الرأى العام والشـارع الكروى.

وأكد د. أشرف صبحى أن نهائـى القـرن بـين الأهلـى والزمالـك هـو مـرآة لتنظيم مصر لكأس العالـم لكـرة اليـد مطلـع العـام الجديد، وقال أشـرف صبحى «نهائى القرن نراه مرآة لقدرة مصر على تنظيم الأحداث الكبـرى وبالطبـع بدايتهـا كأس العالم لكرة اليد مطلع العام الجديد».

وعبـر وزيـر الشـباب والرياضـة عن سـعادته تجاه موقف جماهيـر الزمالك والأهلى بتمنى الشفاء لجميع اللاعبين الستة المصابين بفيروس كورونـا، وهذه الحالـة بين جماهير الناديـين هو بداية نجاح مبـادرة «لا للتعصب» التى لن تنتهى بنهاية مباراة القمة ولكنها مسـتمرة، وأشـار إلى أن كل واحد حر فى حب الأهلى أو الزمالك لكن لا يضر بالآخر، والمسئول يجب أن يعى دوره ولا يحرك الجماهير للإضرار بالوطن.

وأكـد صبحى أن المسـئول سـوف يتغير ويأتى غيره لكن الأهم أن يكون بقدر المسئولية ويعى تأثير كلمته على المواطنين.

وأكـد الوزيـر أن حملة «لا للتعصـب» لـن تنتهى بنهايـة المبـاراة، وسـوف تسـتمر لازلنا فى مرحلة التوعية والتنوير وسـوف ننتقـل للمرحلـة التاليـة وهـى العقـاب فـى وقت لاحق حتى تؤتـى المبادرة ثمارها.


أبو جبل
طارق حامد
بن شرقي

3 بطولات و3,5 مليون دولار في انتظار البطل

لا صـوت يعلـو فوق صوت نهائـى دورى أبطال إفريقيا بـين قطبى الكرة المصريـة والإفريقية الزمالـك والأهلي، وترجع أهميـة هذا اللقاء والفوز بالبطولة لعـدة عوامل أهمها الحصول على لقـب دورى الأبطـال البطولـة الأهـم والأغلى للأندية فى القارة السـمراء، كما سـيتأهل البطل للمشـاركة فى مونديال الأندية، بالأضافة إلى التأهل لمبارة السوبر الإفريقى، والتى تجمع الفائز بفريق نهضة بركان المغربى المتوج بلقب الكونفدرالية الإفريقية على حساب بيراميدز المصرى.

وعلى الجانب الآخر، فإن جوائز الفائز باللقب تعد الأعلى فى تاريخ الفريقين، لأن الفائز بالمباراة سـيحصل علـى ٢,٥ مليـون دولار ، فيمـا يحصل صاحب المركـز الثانى علـى ١,٢٥ مليون دولار، ويحصـل كل فريق يشـارك فـى مونديال الأندية على مليون دولار كمكافأة مـن الفيفا على التأهل للمشاركة فى البطولة، ويحصل الفائز فى كل مباراة على نصف مليون دولار عن المباراة الواحدة.

وأعلن الاتحاد الدولى «فيفا» عن إقامة مونديال الأندية بشكلها القديم فى النصف الأول من فبراير المقبل بالعاصمة القطرية الدوحة.

بالأرقام.. «دوري الأبطال» المواجهة الأغلى في تاريخ القطبين


باتشيكو

يعد لقاء القمة بين الزمالك والأهلى فى نهائى دورى أبطال إفريقيا الأغلى من حيث القيمة التسـويقية للاعبى الفريقـان والتى تصـل إلى ٥٢ مليون يورور، ويشـهد اللقاء مشاركة نجوم من العيار الثقيـل باعتبارهما الأغلى والأغنى داخل مصر وإفريقيا، وتمثل القيمة التسويقية لكل فريق رقما كبيرا فى سوق الانتقالات الكروية.

ووفقـا لموقـع «ترانسـفير ماركـت» المتخصص فى القيمة التسويقية للاعبين والأنـدية فى كافة أنحاء العالم، فـإن قيمـة الأهلى ، تبلغ ٢٨ مليون يـورو، فيما تبلغ قيمة الزمالك التسويقية حسب الموقع العالمى ٢٤ مليون يورو.

ويعـد محمـد الشـناوى حارس مرمـى الأهلـى الأعلى تسويقيا بين صفوف فريقه بقيمة تصل إلى ٢,٥ مليون يورو، وفى الزمالك يعد الثنائى فرجانى ساسـى ومصطفى محمد الأعلى تسويقيا بـ ٢,٥ مليون يورو.

الأهلـى واجه الزمالك خلال ٤ نسـخ سـابقة لدورى أبطال إفريقيـا أعـوام ٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٢ و٢٠١٣، حقـق الأهلـى الفـوز فى خمس مباريات مقابل التعادل فى ثلاث مواجهات بين الفريقان، وانتهت جميعها بتتويج الأهلى بالبطولة.

وحقـق الزمالك انتصاره الوحيد على الأهلى فى بطولات القارة السـمراء فى جوهانسـبرج بجنوب إفريقيا، حين فاز على الأهلى (١-٠) بالهدف الشـهير لأيمن منصور، ليتوج الزمالك بطلا لكأس السوبر الإفريقى عام ١٩٩٤.

مواجهة تاريخية بين باتشيكو وموسيمانى

افتقـد فريقا الزمالك والأهلي فـى اللقاء جهود كل من يوسـف إبراهيم أوباما وعبد الله جمعـة ومحمود حمدى الونـش مـن الزمالك ووليد سـليمان وأليـو ديانج وصالح جمعة من الأهلى حيث أعلن الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف» رسميًا نتائج مسحة كورونا قبل اللقاء بـ٤٨ ساعة للفريقين، والتى أثبتت إيجابية عينة المسحة.

وأدت هذه الغيابات إلى تغيير البرتغالى جيمى باتشـيكو المدير الفنى خططه والـذى واجـه أزمـة حقيقيـة بغيـاب ٣ لاعبين من القوام الأساسى للفريق، حيث يعد غياب الظهير الأيسـر عبد الله جمعـة، الأكثر تأثيرا فى الفريق، بجانب يوسـف أوباما الذى أربك حسابات الخط الهجومى للبرتغالى والاسـتعانة ببدائل تكتيكية فى إعادة توظيـف مركز أحد اللاعبين كمـا يغيب صمام أمان دفاع «القلعـة البيضـاء» محمـود حمدى «الونـش»، وكذلك فى الأهلي، وجد المدرب الجنوب إفريقى بيتسـو موسـيمانى نفسـه أمام حـل وحيد وهو الدفع بحمـدى فتحى بجانب عمـرو السـولية فى منتصـف الملعب، لكنه واجه مشـكلة هجومية مع غياب وليد سليمان أحد أبرز البدلاء القادرين على قلب سير أحداث المباراة.

الشناوي

السولية

معلول

موسمانى

حفاظا على الجميع.. اللقاء بدون جمهور

أقيـم لقـاء القمـة الإفريقية بين القطبـين الأهلـى والزمالـك بدون جمهـور حيـث أعلـن الاتحـادان الإفريقى والمصرى فى بيان مشترك عـن موقف الجماهير مـن حضور المبـاراة، مؤكدين أنه تقديراً للظروف التى يمر بها العالم كله فى ظل انتشـار جائحة كورونا وأن الهدف الأول هو الحفاظ على سلامة أسـرة كرة القدم المصريـة والإفريقية، فـإن اللقاء أقيم بدون جمهور.

وفـى هذا الإطار، يأمل الاتحـادان الإفريقى والمصرى لكرة القدم أن تكون هذه المباراة بمثابة رسـالة من مصر والقارة السمراء إلى العالم أجمع، تعكس فيها القدرة على تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى، وتطور المستوى الفني.

يذكـر أن نهائـى البطولة الـذى أقيم على ملعب اسـتاد القاهرة الذى تم إنشـاؤه عام ١٩٦٠ هو الأول فى تاريخ كرة القـدم الإفريقية الذى يجمع قطبى الكرة المصرية أحد أكبر أندية القارة، مما يضيف المزيد من الإثارة على أهم بطولات الأندية الإفريقية.

كلمة حرة مباشرة



الاستثمار الرياضى الجاد

اهتمام الدولة متمثلة فى الجهات المعنية بالشباب وصحة المواطن المصرى بإنشاء وتطوير البنية التحتية للمنشآت والملاعب والمدن الرياضية على أحدث الأساليب العالمية بهدف توسيع قاعدة الممارسة يتطلب تضافر الجهود وتعاون رجال الأعمال.. تجربة نادى بيراميدز ومن قبله الجونة والمقاصة زادت من المنافسات خاصة كرة القدم.

مؤخرًا أعلن أنسى ساويرس، رئيس مجلس إدارة الشركة التى استحوذت على نادى «إف . سى . مصر»، أن النادى يعتزم تقديم مستوى مختلف من الاستثمار الرياضى فيما يقوم فى الأساس على منح المواهب الشابة الفرصة للتألق لتحسين مستوى المنافسة فى البطولات المحلية ولذلك ستكون من أولويات النادى تشكيل فريق من المواهب الشابة وتوفير أحسن البرامج التدريبية الحديثة للارتقاء بمستواها ومن ثم العودة لبطولة الدورى الممتاز ومنافسة الفرق الكبرى فى السنين المقبلة، وهناك تعاون مع كبرى الأكاديميات الرياضية على مستوى المنطقة والعالم من أجل الرقى بمستوى الخدمات الرياضية لاستقبال وإعداد المواهب لطرح فرص جديدة فى المجال الرياضى لتحقيق الاستدامة وتغيير الساحة الرياضية، ولذلك تم عقد شراكة مع نادى بروسيا دورتموند الألمانى لإقامة أكاديمية لبراعم النادى وهو ما يعكس جهود الإدارة لتقديم مستوى احترافى بمواصفات عالمية.

أحمد دياب، عضو مجلس الإدارة، أكد أن خطوة الاستحواذ أساسية لتحقيق أهداف عديدة ودعم رؤية مستقبلية للأجيال القادمة من لاعبى كرة القدم، لذلك تم دراسة السوق للبحث عن أكثر فريق واعد ذو إمكانيات لائقة ليصبح قصة نجاح جديدة فى عالم الرياضة. كما يضم مجلس الإدارة كلا من حسن عبده وهيثم عبدالعظيم ومحمد فاخر وعمرو محمود طاهر وسيف زاهر وحازم إمام وأحمد حسام ميدو وأحمد حسن وعماد متعب ومحمد زيدان.. وتضم المنظومة كلا من إيهاب لهيطة مديرا لقطاع الرياضة وسفين كاليرت مديرا لقطاع الناشئين وعلاء نبيل رئيسا لقطاع الناشئين والبراعم وهشام حنفى مساعدا وسوف يتم إنشاء قناة تلفزيونية رياضية خاصة وتطوير الأنشطة الرياضية فى مجمع زد وسيتم إنشاء أول وكالة رياضية لرعاية لاعبى كرة القدم لدعم المواهب الشابة خلال مشوارهم الرياضى وإنشاء أول جامعة رياضية فى مصر خلال ثلاث سنوات تحت إشراف وزارتى التعليم العالى والشباب والرياضة.

وتم اختيار أسامة نبيه لقيادة نادى «زد إف سى» نظراً لما يمتلكه من خبرة واسعة مما يجعله الاختيار المثالى لقيادة النادى وتحقيق رؤيته لتطوير الفريق وتحقيق إنجازات محلية وعالمية.



هل من مزيد من رجال الأعمال للمساهمة فى تطوير التنمية الرياضية.. هناك أندية عديدة تمر بأزمات مالية مثل الترسانة والمحلة وغيرهما ويتطلب الأمر إنقاذ تاريخها؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

عشم إبليس!



إسماعيل منتصر

أردوغان كان يتصور أنه يستطيع ضرب التحالف المصرى السعودى الإماراتى البحرينى.. عشم إبليس !

أبدت قنوات الإخوان ومعها قناة الجزيرة.. اهتمامًا بالغًا بالاتصال التليفونى الذى تم بين الملك سلمان ملك السعودية والرئيس أردوغان رئيس تركيا.

الجزيرة والقنوات الإخوانية حاولت الإيحاء بأن المكالمة التليفونية تمثل بداية لإعادة المياه إلى مجاريها بين السعودية وتركيا وأنها أيضًا بداية النهاية للتحالف الرباعى بين مصر والسعودية والإمارات والبحرين.

هل يمكن أن يكون ذلك صحيحًا؟.. هل اتخذت السعودية خطوة أحادية الجانب؟

الإجابة بمنتهى البساطة.. لا!.

والأسباب أيضًا بسيطة وواضحة!.

❑❑❑

المكالمة التليفونية التى جرت بين الملك سلمان والرئيس أردوغان.. تمت مساء الجمعة الموافق ٢٠ نوفمبر الجارى.. أى قبل ٢٤ ساعة من انعقاد قمة العشرين الافتراضية التى ترأسها السعودية.

وليس خافيًا أن السعودية بذلت جهودًا مضنية لإنجاح هذه القمة.

وليس خافيًا أيضًا أن قطر وتركيا بذلتا جهدًا خارقًا من أجل إفشال قمة الرياض وتحريض الدول المشاركة فيها على عدم الاشتراك فى القمة.

فى هذا الإطار يمكن أن نفهم دوافع السعودية لفتح قناة حوار مع تركيا.. فقد كانت السعودية حريصة على مشاركة جميع الدول التى تمثل مجموعة قمة العشرين.

ومن ناحيته فإن الرئيس أردوغان وجدها فرصة ذهبية لكسر العزلة التى تواجهها تركيا.

لكن فيما يبدو لم تأت الرياح بما تشتهى سفن أردوغان!..

❑❑❑

بعد يوم واحد من انعقاد قمة العشرين نشرت صحيفة تركية اسمها «ينى شفق» صورة كبيرة لولى العهد السعودى محمد بن سلمان وتحتها تعليق يسىء إليه وإلى المملكة.

وقد يتصور البعض أن الصحيفة التركية لا تعبر عن الموقف التركى الرسمى باعتبارها صحيفة معارضة.. وإن كان ذلك مستبعدًا..

لكن ما هو معنى أن ينشر ياسين أقطاى المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الذى يرأسه أردوغان.. مقالاً يهاجم السعودية ويقارن بين حربها فى اليمن وحرب تركيا فى سوريا والعراق.. والتى أنقذت ٦ ملايين سورى على حد مزاعم أقطاى.

المقال نشر يوم الأحد ٢٢ نوفمبر أى عقب انعقاد قمة العشرين..

وليس لذلك كله من تفسير إلا أن المكالمة التليفونية لم تؤت ثمارها بالنسبة لأردوغان وأهم هذه الثمار.. هى المقاطعة الاقتصادية للمنتجات التركية والاتفاق على العزلة المفروضة على تركيا.

موقف السعودية من المقاطعة لم يتغير فلا يزال المستوردون السعوديون على موقفهم من مقاطعة البضائع التركية.. أما العزلة التى تواجهها تركيا فهى تزداد حدة

موقف السعودية من المقاطعة لم يتغير فلا يزال المستوردون السعوديون على موقفهم من مقاطعة البضائع التركية.. أما العزلة التى تواجهها تركيا فهى تزداد حدة.

قبل أيام قليلة قامت سفينة حربية ألمانية بتفتيش سفينة تركية فى شرق المتوسط.

أردوغان رد بخطاب سلام.. حيث دعا الدول الأوروبية للحوار والتعاون وناشد الاتحاد الأوروبى وكأنه يتوسل: «أوفوا بعهودكم لتركيا».

لكن فرنسا ترد على لسان وزير خارجيتها.. «الدعوة للحوار لا تكفى.. نريد أفعالاً لا أقوالاً»!

❑❑❑

أردوغان كان يتصور أنه يستطيع ضرب التحالف المصرى السعودى الإماراتى البحرينى.. عشم إبليس !



"أي سكــور"

مركز معلومات لتقديم خدمات مبتكرة تساند الشمول المالي والتحول الرقمي

2008





انطلاق خدمات أي سكور بتوفير التقرير الائتماني

2010



توفير خدمة التقييم الرقمي للأفراد

2018

اطلاق السجل المصري للضمانات المنقولة و خدمة الجدارة الائتمانية للشركات

2019



الانطلاق نحو التحول الرقمي والشمول المالي

الشركة المصرية للإستعلام الإئتماني ش.م.م

THE EGYPTIAN CREDIT BUREAU S.A.E

Licensed by the CBE board of directors 22nd January 2008

16262

www.i-score.com.eg